

المملكة العربية السعودية
جامعة راجع الطري
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
الفرع اللغوي



اسم الكتاب

الفتاوى في الفروع والشفاط والجواهر

لأبي جعفر الرعيني (٧٠٩ - ٧٧٩ هـ)
برسالة

مقدمة لنيل درجة الماجستير
في اللغة العربية وآدابها
٢٠٠٢٣٦٢



إعداد
عبد الله حاتم النعري

إشراف
الدكتور عبد العزيز بن هلال

١٤٠٢ - ١٤٠١ هـ
١٩٨١ - ١٩٨٢ م

المقدمة

موضوع البحث ، أهدافه ، دوافعه ، منهج البحث فيه

أحمدك اللهم كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، وأصلى وأسلم
على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم
اللقاء .

وبعد فأنني أقدم هذه الرسالة في كتاب (اقتطاف الأزهار والتقطاط
الجواهر) في اللغة لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الفوناطي
(٧٠٩ - ٧٧٩ هـ) تحقيقاً للنص ودراسة لحياة المؤلف والكتاب الذي نحن بصدده
تحقيقه .

ويشمل الكتاب على مقدمة في أحكام فعل المفتوح العين وتصرفاته ، ثم
الموضوع وهو ما جاء من فعل (بفتح العين) ، والمضارع منه (بالضم والكسر)
مع اختلاف المعنى وأغاقه ، وضمنه فصل في مثلث عين الفعل المضارع وخصه
بفصل فيما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى .

وهو موضوع - كما أرى - جدير بالبحث تحقيق بالدراسة ، لأنه يطوق لنا باباً
من أبواب الصرف واللغة ، وضرباً من ضروب دراستها ، ويعتبر من أهم ما يحتاج له
الباحثون والمحققون ، فهو يحل لنا مشاكلها ويجلي غامضها ، ويفرق بين
مشابهاتها .

وقد اعتنى علماءنا في الماضي بالتكليف في المتشابه ، وأعطوه ما يستحقه من عناية ، وأولوه ما يطلبه من دقة ورعاية ، فالتقوا في متشابه الرجال ، ومتشابه الأُنساب ، ومتشابه المواضع والأماكن .

اهدافه :

- ١ - الكشف عن أثر أبي جعفر الرعيني في الدراسات الصرفية واللغوية وتجلية جهوده ، في هذا المجال ممثلة في كتابه (اقتطاف الأُزاهر والتقاط الجواهر) .
- ٢ - اثبات انه عالم صرف ولغوى لا يقل احدهما عن الآخر .
- ٣ - الكشف عن مؤلفاته واطهارها .

دوافعه x

ان البحث في الصرف واللغة شاق وشديد . وقد أحس بصعوبة البحث في الصرف اعلام الصرفيين ، يقول ابو الفتح ابن جنى : " لما كان علم الصرف عويضا صعبا بدى قبله بمعرفة النحو ثم جن به بعد ، ليكون الارتياح في النحو موطئا للدخول فيه ، ومعينا على معرفة اغراض ومعانيه " و يضيف ابن جنى " ولهذا لا تكاد تجد الكثير من مصنفي اللغة كتابا الا وفيه سهو أو خلل في التصريف " . وبهذه الصعوبة قلّت فيه البحوث وتحامى الخوض فيه كثير من الباحثين ، والفدى دفعنى لأن احمل نفسي هذا المركب الوعر - لا لأني اتست منها قدرة لم تكن لغيرها - ولكن رغبة صادقة في أن يكون هذا البحث لبنة تسد جانبا من ذلك

الفراغ في الدراسات الصرفية واللغوية ، ومساهمة مع العالمين - على قلتهم - في هذا المجال حتى تستطيع الحركة الصرفية واللغوية ان تواكب غيرها من الحركات العلمية .

ويقول ابو جعفر الرعيني : " اقتضت من الأفعال على فعل الذى هو مفتوح العين ، مع اني رأيت تعاريف الافعال تسعة المجال ، ملتبسة على كثير من الرجال وعلم ذلك في هذا الزمان مأخوذا بيد الاهمال . ورأيت ان اكثر ما يدور على الألسنة فعل (المفتوح العين) . ان هذا النوع من الافعال من قهيل النادر الذى لا يدركه الا الحفاظ . ولا يجيزه الا " من تداولت على سمعه الألفاظ . وقد جمع الناس في الافعال تعانيف حصل لهم بها السبق . ووجب أن لا يشام الا ذلك الهرق . ولكن رأيت افراد هذا الصنف ما تكثر فوائده ، ويحمد - ان شاء الله - عاذه . فان من جمع ولو مسألتيين ، نفع علم ذلك ، وضرّ جهله " (١) .

ودفعنى أيضا لتحقيق هذا الكتاب زميلي الاستاذ عبدالرحمن بن عثيمين باعطائه صورة من المخطوط ، وكذلك الدكتور محمود محمد الطناحي ، فقد حشني على تحقيق هذا الكتاب ، وقال بأنه جدير بالتحقيق .

مذهبه :

لقد حاولت ان اسلك في هذا البحث ما اعتدت اليه مناهج البحث في الشكل والمضمون ، مقتديا بما سلكه الرواد قبلي في تطبيقها آخذ الاحسن من هنا وهناك ، وأجنبه العثرات ما أمكن ، كل ذلك قدر الجهد والطاقسة وأرجو ان اكون قد وفقت ، والخصة في الاتي :

المهـاب الأول : حياته وأثاره

الفصل الاول : عصره ، ونشأته ، ونسبه ، وولده ، ووفاته

الفصل الثاني : شيوخه ، تلاميذه ، رحلاته ، وسكانته العلمية ، وأثاره .

المهـاب الثاني : خطة التحقيق

الفصل الأول : دراسة المخطوطة ، وبيان مذهب المؤلف فيها ، والصادر التي اعتمد .

الفصل الثاني : اثبات نسبه المخطوطة الى صاحبها

تخريج بعض الشواهد ، ورد الاراء المستعارة لاصحابها

العناية بصبط النصوص بالاستعانة بكتب اللغة

شرح الالفاظ الغريبة والعبارات الغامضة

الفهارس

الخاتمة ، خلاصة البحث ونتائجه .

فأرجو أن اكون بهذا العمل قد خدمت الكتاب خدمة جيدة ، وقدمت
 بها متواضعة لآبناء العربية وناطقيها . وكل ذلك بحول الله وتوفيقه .

وأخيرا فاني اشكر الله وأحمده أولا وآخرا على تيسره لي سهل البحث
 والعلم ، كما أشكر الدكتور المشرف على البحث الذي لم يألوا جهدا وتحمل
 الكثير من المتاعب لكي يخرج هذا العمل الى حيز الوجود بأحسن ما يمكن
 ، كما اشكر الدكتور محمود محمد الطناحي الذي حشنى وشجعني على تحقيق
 هذا الكتاب ، وأشكر الاساتذ عبدالرحمن بن عثيمين الذي تفضل بشكركم بإعطائي
 صورة من المخطوطة وساعدني على اظهار هذا العمل الى حيز الوجود .

الباب الأول

أبو جعفر الرعيني

حياته وآثاره

الفصل الأول

عصره

البيئة التي نشأ فيها الرعيني

الحياة السياسية في دولة غرناطة :

القرن السابع الهجري :

كان المسلمون بالأندلس يتعمون بتلحف واهتمام ، أخبار سير المعارك في بلادهم وخاصة مع النصارى . وكانت أخبار سقوط المدن والحصون على يد النصارى تنزل عليهم ^{نزول} عقوبات الصواعق . وكانت أفواج الفارين من اخوانهم تأتي الى المدن التي لا تزال متبقية بيد المسلمين .

الغالب بالله أبو عبدالله محمد بن يوسف الخزرجي .

في ظروف تسودها الفتن والاضطرابات شهرب شخصية عربية هي :

* الغالب بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن خميس بن نصر بن قيس الخزرجي الانصاري * الذي استولى على

(غرناطة) ثم (المرية) (١)

محمد بن الغالب بالله أبو عبدالله محمد بن يوسف الخزرجي .

في عام ٦٦٢ هـ عقدت البيعة " لمحمد بن الغالب بالله أبو عبدالله محمد

بن يوسف الخزرجي " ، وتنج (قيجالة) ، (القبذاق) وتوفي سنة ٧٠١ هـ . (٢)

(١) كناسة الدكان بعد انتقال السكان لابن الخطيب : ١٦

(٢) الاحالة : ٥٤٤/١ ، ٥٤٧٠

القرن الثامن الهجرى :

أبو عبدالله محمد بن الغالب بالله (٧٠١ - ٧٠٨ هـ)

خلف " أبو عبدالله محمد الطلقب بالمخلوع " والده " محمد بن الغالب بالله " ، وكان أبو عبدالله هذا شاعرا ، ويقدر العلماء ، محبا للانشاء ، ومن بين منشأته " السجد الأعظم بحمراء غرناطة " ولكنه كان لا يحسن ادارة شئون الحكم ، وكان غليظ اللباع ، ما جعل كبار الدولة يسأمون منه . فقام أخوه أبو الجيوش " نصر " بثورة عليه ، وذلك في عيد الفطر سنة ٧٠٨ هـ (١) .

أبو الجيوش نصر بن محمد الخزرجى (٧٠٨ - ٧٠٩ هـ)

تولى أبو الجيوش نصر مقاليد الحكم سنة ٧٠٨ هـ وكان ولوعا بالإنهبة والعظمة . وكان في الوقت نفسه أديبا عالما . ولكنه لم يكن يحسن التدبير كسابقه وسرعان ما سقط عليه الشعب . فاضلربت الأمور . وانتهز القشتاليون الوضع ، فاحتلوا (الجزيرة الخضراء) سنة ٧٠٩ هـ ، ثم حاصروا (جبل الفتح) حتى استسلم لهم المسلمون . وفي هذا الوقت حاصر (خابى) ملك أرجوان شجر الرمية بإشارة من ملك قشتالة ، حتى يشغل قوات بني نصر . إلا أن المسلمين هزموه بقيادة شيخ الغزاة (عثمان بن أبى العلا) (٢) . وبعد

(١) الاحاظة ٥٥٢/١ وما بعدها

(٢) نهاية الأندلس لمحمد بن عبدالله عنان ١١٥

ذلك أعلن الرئيس (أبو سعيد فوج بن اسماعيل النصرى) صاحب مالقة ، الثورة والخروج على السلطة المركزية ، وذلك عندما بلغه أن السلطان (أبو الجيوش) قد عقد سلما مع ملك قشتالة ، والتزم له بدفع الجزية . وقدم (أبو سعيد) الناصر ابنه أبو الوليد اسماعيل (٧٠٩ - ٧٢٥ هـ) للملك ، ولم يمس غير وقت قصير حتى استطاع (أبو سعيد) الاستيلاء على (المرية وبلن) وغيرهما من القواعد الجنوبية . وبلغت أخباره العاصمة وكان أهلها ساخطين على (أبي الجيوش) فثاروا عليه سنة ٧٠٩ هـ ، ولكن خانهم التدبير ، وحرز السلطان إلى باب القلعة ، فلاذ الناس يديارهم ، وفر الداعون إلى الثورة إلى مالقة حيث (أبو سعيد) الناصر ، واستنهبوه إلى السير إلى العاصمة ، فأجابهم . وفي طريقه إليها ألحاه الحشود التي مر عليها ، وعلم (أبو الجيوش) بزحف (أبي سعيد) مع أنصاره ، فسارع إلى لقاءه فكانت الهزيمة على (أبي الجيوش) . ثم استولى أبو سعيد على العاصمة . وفي صفر سنة ٧١٦ هـ غزا القشتاليون بسائط غرناطة ، واستولوا على عدة حصون فيها ، ففشا القتل في الشخصيات والأعلام ، وهزم جيش المسلمين شرهزيمة سا جعل القشتاليين يفكرون في شازلة الجزيرة الخضراء حتى لا تصل إلى بنى نصر أعدادات المرينيين ، ولكن (أبو الوليد) فلن للخطه فسارع إلى تحصينها ، وجهاز الأساطيل لحمايتها من البحر ، وطلب الإعانة من السلطان المريني (أبي سعيد) . ولكن المريني وضع شرطا هو أن يسلم إليه شيخ الغزاة المغاربة بالأندلس ، فأبى (أبو الوليد) خشية العواقب . وزحف القشتاليون بجيش ضخم على غرناطة

نفسها يقوده (دون بيدرو ، ودون خوان) ، وانتهت الحرب بهزيمة
الغشتاليين ، وكان ذلك سنة ٧١٨ هـ وقيل سنة ٧١٩ هـ (١) .

وعلى هذا توالت غزوات المسلمين ، ففي سنة ٧٢٥ هـ تحرك السلطان
(ابو الوليد) بعد أخذ الأهبة واستولى على مدينة (مرتش) غرب
(جيان) . ولكنه قتل غيلة بعد عودته الى دار ملكه بثلاثة أيام بين
عميد و حاشيته ، بيد ابن عمه (محمد بن اسماعيل) المعروف بصاحب
الجزيرة ، حقدًا عليه من أجل جارية (٢) .

أبو عبد الله محمد (٧٢٥ - ٧٣٣ هـ)

خلف أبو عبد الله محمد (أبا الوليد) في الحكم ، وأخذ له الهبة
وزير أبيه (أبو الحسن بن سعود) ، ثم توفي ابن سعود (وخلفه عيسى
الوزارة وكيل أبيه (محمد بن احمد بن المحروق) ، وفي محرم سنة ٧٢٧ هـ دب
خلاف بين الوزير الوصي (ابن المحروق) وبين شيخ الغزاة (أبي سعيد
عثمان بن أبي العلا) ما جعل الأخير يلتحق بساحل المرية ، ويجمع
حواله الجيوش . وغامت سماء المحنة . واستدعي شيخ الغزاة عم السلطان
(محمد بن فرج بن اسماعيل) من تلمسان وكان لاجئًا هناك فلحق به ،

(١) أ - تاريخ اسبانيا الاسلامية لابن الخطيب ٢٩٥

ب - نهاية الأندلس ١١٢

(٢) نهاية الأندلس : ١٢١

وقام بدعوته في اخريات صفر سنة ٧٢٧ هـ . وكانت الحرب بينهم وبين جيش
 العاصمة سجلا ، فانتهز القشتاليون هذه الفتنة ، ونازلوا شجر (بيرة)
 واستولوا على بعض الحصون التي تجاوره . فانتسح نطاق الخوف ، فأثر
 السلطان الشاب التفاهم مع الخارجين عليه ، وتبدلت الرسائل بينه وبين
 شيخ الغزاة (أبي سعيد) ، فعقدت بينهم هدنة . واستقر (أبو سعيد)
 بوادي (آسن) باسم السلطان ، وتحت إماعته . وعاد الأمير (محمد بن
 فرج) الى العدو ، فأوقع السلطان الشاب بوزيره (ابن المحروق) . ثم
 عاد شيخ الغزاة الى محله من عاصمة ملكه في أوائل عام ٧٢٨ هـ ، وولى وزارته
 الحاجب (أبو نعيم رضوان) ، فهدأت الفتنة ، وكف (ابن الأحمر) بجيشه
 بمساعدة بني مرين الى (الجزيرة الخضراء) واستولى عليها ، واستسلم
 (جبل الفتح) للمسلمين بعد حصار شديد ، وكان ذلك سنة ٧٣٣ هـ .
 ثم بايعوا السلطان (أبا الحجاج) بعد وفاة الشاب سنة ٧٣٣ هـ (١) .

السلطان أبو الحجاج يوسف بن اسماعيل بن فرج (٧٢٣-٧٥٥ هـ) .
 تولى عرش غرناطة بعد (أبي عبد الله محمد) أخوه (يوسف بن
 اسماعيل بن فرج) سابع ملوك بني الأحمر ، ويكنى أبا الحجاج ، وكان
 السلطان أبو الحجاج من جلة ملوك غرناطة فضلا وعقلا ، واعتدالا ، عالما ،

(١) - تاريخ اسبانيا الاسلامية ٢٩٥ وما بعدها
 ب - نهاية الاندلس ١٢٤ وما بعدها .

شاعرا ، يحس الآداب والفنون . وهو الذي أضاف الى قصر الحسرة
 أعظم منشآته وأفخمها . وفي أيامه بنيت المدرسة العظمى ، بكر المدارس
 بفرنطة . وفي عهده بنى الحصن السامى الذروة فى الجبل المتصل بقصبة
 معلقة ، فعظم فيه الفخر ، وجل الذكر . ثم تخلص من بنى العلاء قتله أبيه .
 وكان ذلك سنة ٧٤١هـ (١) .

(١) نهاية الاتدليس ١٢٧ وما بعدها .

الحياة الفكرية في دولة غرناطة :

" لقد تمكنت ملكة غرناطة بعد قياسها من أن تبعث النشاط فسي الحركة الفكرية ، فنشأ فيها أدباء وعلماء كثيرون . وكان بلاط غرناطة يسطع بتقاليد الأدبية الزاهرة . وكان ملوك بني الأحمر في غليظة العلماء والأدباء . وكانت لمحمد بن الأحمر أيام خاصة يستقبل فيها الشعراء أو ينشدونه قصائدهم . وكان ابنه محمد الفقيه عالما ضليعا ، يعشق محاسن العلم ويؤثر العلماء بحطفه ، ويقرض الشعر ، وكذا كان والده أبو عبدالله محمد الطبقبالمخلوع عالما شاعرا ينظم الشعر المستطرف . ولغت الحركة الفكرية والأدبية ذروة ازدهارها ، في ملكة غرناطة في عصر السلطان أبي الحجاج يوسف بن اسماعيل النصري (٧٣٣ - ٧٥٥ هـ) وكان أبو الحجاج نفسه عالما أدبيا يشغف بالفنون ، وكان من بين وزراء دولة بني الأحمر كتابها ، كثير من اعلام الشعر والأدب ، وشهم على سبيل المثال ابن الحباب (ت ٧٤٩ هـ) وابن الخطيب ، وابن زمر ، وأبو بكر محمد بن الحكيم ، وأبو حيان الأندلسي ، وابن جابر الضرير ، وابن البرزى (ت ٧٥٠ هـ) ، وابن الفخار (٧٥٤ هـ) . ومن أقطاب اللغة أبو الحسن علي بن يحيى الفزاري ، وأبو عبدالله محمد بن علي الأثيري . ومن علماء الدين أبو القاسم بن جزي الغرناطي (ت ٧٤١ هـ) والقاسم بن عبدالله الأنصاري . ومن أقطاب التصوف ابن فرهون القرشي (ت ٧٥١ هـ) ، وأبو اسحاق ابراهيم بن يحيى الأنصاري (ت ٧٥١ هـ) .

ومن المؤرخين محمد بن يحيى الأنصارى (ت ٧٤١) هـ ، ومن
الزجل والرواة أبو البقاء البلوى ، ومن علماء العلوم يحيى بن هذيل
(ت ٧٥٣) هـ ، وأبو عثمان ابن ليون .
وفي هذه البيئة التي تسودها الفتن والاضطرابات ، وتزدهر فيها
الحركة الفكرية أحيانا نشأ أبو جعفر الرعيني وأدرك جانباً منها (١)

(١) نهاية الأندلس لمحمد عبد الله غان - ٦١ وما بعدها

الحياة السياسية في عصر الماليك (٧٣٨ - ٧٧٩ هـ)

كانت البيئة السياسية في عصر الماليك ذات حوادث متتابعة ووقائع صاخبة مدوية متتابعة ، لم تفرغ البلاد منها في الداخل ولا في الخارج .

أما في الخارج فقد شغلت البلاد وسلاطينها بحروب التتار والمليبيين .
وأما في الداخل شغلت البلاد وحكامها بفتن داخلية . ورغم هذه الحوادث والفتن لم تخل البلاد من قوة وتطور ، وخاصة في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون (٧٠٩ - ٧٤١ هـ) .

ويعتبر هذا العصر أزهى عصور دولة الماليك البحرية ، إذ فيه توطدت دعائم هذه الدولة ، وبدأت أساليب الحكم والإدارة في الاستقرار ، كما ازدهرت الفنون (١) .

وكان نائبه على الشام سنة ٧٣٨ هـ - ٧٣٩ هـ سيف الدين تنكز .

وفي سنة ٧٣٩ هـ أكلت دار الحديث السزوية . وهاجر شيوخ الحديث بها الشيخ الإمام الحافظ (محمد بن شمس الدين الذهبي) . وفي هذه السنة قدم القاضي (تقي الدين السياسي) من الديار المصرية حاكماً على دمشق وأعمالها ، ودرس بالغزالية والانتابكية . وكانت ولايته الشام بعد وفاة قاضي

(١) مصر في العصور الوسطى على إبراهيم حسن : ٢١٩ وما بعدها .

القضاة (جلال الدين القزويني) . وفي سنة ٧٤٠ هـ قبض على نائب الشام
(سيف الدين تنكر) ، وقتله السلطان سنة ٧٤١ هـ . وخلفه الأمير
(سيف الدين طشتسر) (١) . ثم توفي السلطان سنة ٧٤١ هـ .

المنصور سيف الدين أبوبكر بن الناصر محمد بن قلاوون (٧٤١-٧٤٢ هـ)

تولى (المنصور سيف الدين أبوبكر) الحكم بعد وفاة والده . وفي
سبتمبر سنة ٧٤٢ هـ بويج بالخلافة أمير المؤمنين (أبو القاسم أحمد بن المستفي
بالله أي الربيع سليمان العباسي) . وكان (أبو القاسم) هذا قد عهد له
أبوه بالخلافة ولكن لم يمكنه الناصر من ذلك . وتولى (أبا اسحاق إبراهيم
بن أخى أبي الربيع) ، ولقبه بـ (الوائى بالله) . وخطب له بالقاهرة جمعة
واحدة ، فمزله (المنصور) ، وأقر (أبا القاسم) هذا ، وأضى العهد ،
ولقبه (بالمستنصر بالله) (٢) .

الاشرف علاء الدين كجك بن الناصر .

في سنة ٧٤٢ هـ بويج الملك (الاشرف علاء الدين كجك بن الملك الناصر)
وذلك بعد عزل أخيه (المنصور) (٣) .
وكان عمر (الاشرف) عند توليه الحكم يتراوح بين الخامسة والسابعة ثم خلع
بعد خمسة شهور (٤) .

(١) النهاية لابن الاثير ١٨٧/١٤

(٢) المرجع السابق ١٩١/١٤ وما بعدها

(٣) المرجع السابق ١٩١/١٤ وما بعدها

(٤) مصر في العصور الوسطى ٢١٩

أحمد الناصر بن الناصر (٧٤٢ - ٧٤٣ هـ)

بويج أحمد الناصر بدلا من أخيه الأشرف . وناب له على الشام سيف الدين قطلوبغا الفخري ، وعلى حلب طشتمر ، وفي مستهل سنة ٧٤٣ هـ ناب على الديار المصرية سيف الدين آقسنقر السلاري ، بينما كان السلطان الناصر مقيما في الكرك (١) .

الصالح اسماعيل ابن الملك محمد بن المنصور (٧٤٣ - ٧٤٦ هـ)

وفي سنة ٧٤٣ هـ خلع الملك الناصر محمد وتولى بعده الحكم أخوه الملك الصالح اسماعيل واستنح الأول عن التسليم ، وحوسر في الكرك حتى سنة ٧٤٤ هـ ثم قبض عليه . وتوفي السلطان الصالح في يوم الاربعاء ، الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ هـ (٢) .

الكامل سيف الدين ابو الفتوح شعبان (٧٤٦ - ٧٤٧ هـ)

تولى الملك الكامل الحكم بعد أن عهد له أخوه الصالح ، وفي سنة ٧٤٧ هـ وقع خلاف بين الكامل وأخيه حاجي خليفة ، انتهت بفرار الكامل . ولقب (حاجي) (بالمظفر) (٣) .

(١) النهاية لابن الاثير ١٤/١٠١ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ١٤/٢١٦

(٣) المرجع السابق ١٤/٢١٩

حاجي خليفة المظفر (٧٤٧-٧٤٨هـ)

تولى حاجي خليفة بعد فرار أخيه ، وفي سنة ٧٤٨ هـ نائب السلطان بالديار المصرية الأمير سيف الدين أرقطية ، وفي الشام يليها الناصري . وفي هذه السنة عزل يليها عن الشام ، فلم يجب بطلب وهرب ، ثم قبض عليه . وكان ذلك في حاة ثم قتل . وفي العشر الاخرة من رمضان قتل المظفر حاجي ، وتولى بعده أخوه السلطان الناصر حسن بن الناصر (١) .

الناصر حسن بن السلطان الناصر (٧٤٨-٧٥٢)

تولى السلطان الناصر حسن الحكم بعد مقتل أخيه المظفر حاجي ، وفي سنة ٧٥٠ الثالث والعشرين من ربيع الأول قبض نائب غرابلس الأمير سيف الدين الجربغا المظفري الناصري على نائب السلطنة بدمشق الأمير سيف الدين أرغون شاه ، وقتله ، ثم جمع موال أرغون مما شكك في نيته فارتاب الأمير استنراة فيه ، فأمروا بقتله .

وفي العشر الأوسط من شهر رجب سنة ٧٥٢ هـ عزل السلطان الملك الناصر حسن ، وولى بدلا منه أخوه الصالح (٢) .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٦١/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ٢٣٩/١٤ .

الملك الصالح (٧٥٢ - ٧٥٥ هـ)

تولى الصالح الحكم بعد عزل أخيه الناصر سنة ٧٥٢ هـ .

وفي أوائل شهر رجب سنة ٧٥٢ هـ شاع أن نائب حلب يلبغا أروش اتفق مع نائب طرابلس يلكسن ، ونائب حماة الأمير أحمد بن شد الشريخانة على الخروج على السلطان . وفي يوم السبت العشر من رجب ركب نائب السلطنة سيف الدين أرغون ، ومعه الجيوش الدشقية ، قاصدين ناحية الكسوة ليلا ليقاثلوا المسلمين هناك . وفي يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب دخل الأمير يلبغا أروش نائب حلب دمشق ومن معه من الأمراء ، وعاثوا فسي البلاد فسادا وانتهكت الحرمات ، حتى خرج عليهم السلطان والقى القبض على بعض الأمراء ، وناب عن الشام الأمير علاء الدين المارداني . وفي يوم السبت الثالث عشر قدم الأمير عز الدين مغلطان من الديار المصرية إلى الديار الحلبية ليجهبز الجيوش نحو يلبغا وأصحابه .

وفي مستهل سنة ٧٥٤ هـ قبض على يلبغا ومن معه من الأمراء فقطعت رؤوسهم بحلب بين يدي نائبها الكامل .

وفي سنة ٧٥٥ هـ خلع الملك الصالح وعاد أخوه الملك الناصر حسن (١) .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٥١/١٤

الناصر حسن (٧٥٥-٧٦٣هـ)

تولى السلطان الناصر حسن بعد خلع أخيه الملك الصالح .

وفي السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ٧٥٦ استحوذ الفرنج على مدينة صفد ، وقتلوا طائفة من أهلها ، ثم رجعوا هاربين إلى جزيرة تلقاس ، صيدا في البحر . وذهب إليهم جيش المسلمين فلم يلحقوا بهم . ثم ذهب الفرنجة إلى ايناس ، وقتلوا فيها خلقا كثيرا ، وذهب صاحب حلب في جيش كثيف إليهم (١) .

وفي ستهل جمادى الآخرة سنة ٧٦٠ هـ ركب الأمير سيف الدين بيدمر نائب حلب ومعه جيشه يقصد غزولاد (سيس) وفتح بعض حصونها .

وفي الخامس والعشرين من رجب سنة ٧٦٠ هـ قبض على نائب السلطنة لاستدمر ، وحل محله بيدمر) ، ورسم له أن يركب في طائفة من جيش حلب ، ويقصد الأمير (خيار بن مهنا) ليحضره إلى خدمة السلطان ، ووقعت بينهما مناورات قتل فيها طائفة من الأعراب (٢) .

وفي سنة ٧٦٣ هـ قتل الملك (الناصر) على يد (سيف الدين يلغيا الخاصكي) ، وتولى بعده المنصور .

(١) النهاية لابن الأثير ٢٥٨/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ٢٦٤/١٤ وما بعدها .

النصور (٧٦٣ - ٧٦٤ هـ)

تولى السلطنة بعد مقتل الناصر ، إلا أنه لم يدم غويلا فقد عزل ، وولى
 بدلا منه الاشرف شعبان (١) ، وذلك كانت تولية السلاطين من أولاد الناصر
 وعزلهم واحد ، فالسلطان الطفل يأتي به الامراء ويجلسونه على العرش ثم
 يختلفون فيما بينهم على السلطة والنفوذ ، فيصبح السلطان العوبة في أيديهم
 حتى يأتي الوقت الذي يرون استبدال غيره به ، فاما ان يخلعوه أو يقتلوه ،
 حتى انتهت سلطنة المالك البحرية سنة ٧٨٤ هـ .

(١) النهاية لابن الاثير ٢٩٠ / ١٤ وما بعدها

الحياة العلمية في عصر الماليك (٧٢٨ - ٧٧٩ هـ) :

أصبحت مصر بعد سقوط بغداد في يد المغول سنة ٦٥٦ وسقوط الأكر
المدن الأندلسية في أيدي النصارى ملاذا للعلماء والأدباء . يقول ابن خلدون :
" ثم لما انحل نظام الدولة الإسلامية ، وتناقضت تناقض ذلك أجمع ، ودرست
معالم بغداد بدروس الخلافة ، وانتقل شأنها من الخطابة والكتابة بل والعلم
الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافعة الى هذا العهد " ، ويقول :
" ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم انما هو بالقاهرة من بلاد مصر ،
لما أن عرائها مستبحر ، وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين ، فاستحكمت
فيها الصنائع وتفننت ، ومن جعلتها تعليم العلم . واكد فيها ذلك وحفظه ما
وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين
وهلم جرا . ان امراء الترك في دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه
من ذريتهم ، لما عليه من الرق والولا ، ولما يخشى من معاطب الطك ونكباته ،
فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون
فيها شركا لولدهم ينظر عليها أو يصيب منها مع ما فيهم غالبا من الجنوح
الى الخير ، والتماس الأجور في المقاصد والأعمال . فكثرت الأوقاف لذلك ،
وعظمت الغلات والفوائد ، وكثر طلب العلم ومعلمه ، لكثرة جراتهم عنها .
وارتحل اليها الناس في طلب العلم من العراق والمغرب ، ونفقت بها أسواق العلم
وزخرت بحارها " (٢) .

(١) مقدمة ابن خلدون ٤٢٠

(٢) المرجع السابق ٤٣٤ .

وزخرت مصر في عهد المماليك البحرية بالمدارس ، ومنها على سبيل المثال : المدرسة المنصورية أنشأها هي والبيمارستان الملك المنصور قلاوون ، وكان على عمارتها الأمير علم الدين بن سند جرالشجاعي (١) . والمدرسة الناصرية نسبة إلى الناصر محمد بن قلاوون فرغ من بنائها سنة ٧٠٣ هـ ، وعين بها المدرسين للذهاب الأربعة ، والحق بها مكتبة حافلة (٢) ومدرسة السلطان حسن : نسبة إلى السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون (٣) . وشهدت مصر في هذا العهد حركة عظيمة في التأليف ، وحظيت الدراسات اللغوية والدينية بالمنزلة الأولى . فاشتهر على سبيل المثال أبو حيان الأندلسي (٤) . ولم يزل الناس في زمانه أكثر اشتغالا منه بالنحو والصرف حتى آلت لرئاسة النحو ، كما أصبح شيخ المحدثين والمفسرين بالمدرسة المنصورية بجامع قلاوون . وكان من تلامذته : الشيخ تقي الدين السبكي ، والجمال الأسنوي ، وابن عقيل ، و خليل بن ايوب الصفدي ، وغيرهم (٥) .

(١) حسن المحاضرة للسيوطي ٢٦٤/٢

(٢) المرجع السابق ٢٦٥/٢

(٣) المرجع السابق ٢٦٩/٢

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١٣٠/١٢

(٥) الحركة الفكرية في مصر لعبد اللطيف حمزة ٢٢٦

وفي النواحي الدينية ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) ، وتقي الدين السبكي (٧٥٦هـ) .

وفي علم الاجتماع ابن خلكان وتوفي (١٢٨٢م) ، وفي التاريخ السيوطي والقريزي ، وابو الفدا ، وابن تغري بردي .

وفي علم اللغة احمد النويري واحمد القلقشندي .

كما تعتبر الحركة العلمية في بلاد الشام امتدادا للحركة العلمية في مصر ، فكثر انتشار المدارس فيها ، ففي سنة ٧٣٩ هـ تم اكمال دار الحديث السكرية ، وافر مشيخة الحديث بها الشيخ الامام الحافظ مؤرخ الاسلام محمد بن شمس الدين محمد بن احمد الذهبي . وبها المدرسة الغزالية والناهبكية ، فدرس بها تقي الدين السبكي عندما قدم من الديار المصرية حاكما على دمشق وأعمالها واستناب ابن عمه القاضي بها . الدين ابو الهيثم ثم ابن عمه أبا الفتح (١) . ومدرسة أبي عربسفح قاسيون ، فقد درس فيها سنة ٧٤١ هـ شمس الدين ابن عبد الهادي المقدسي . ومدرسة دار الحديث الاشرفية ، ودار الحديث النورية ، فقد درس فيهما تقي الدين السبكي عوضا عن الحافظ الزبي ، وابنه رحمه الله (٢) ، وكان ذلك سنة ٧٤٢ هـ . والمدرسة الصدرية ، فقد درس فيها سنة ٧٤٣ هـ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الذرعي امام الجوزية . والمدرسة العالية الصغيرة فقد درس فيها سنة ٧٤٣ هـ فخر الدين

(١) النهاية لابن الاثير ١٨٤/١٤ وما بعدها

(٢) المرجع السابق ١٨٩/١٤ وما بعدها

المصرى ، والمدرسة العذراوية ، وتربية أم الصالح . والمدرسة الشامية
البرانية ، فقد درس فيها جمال الدين حسين بن تقي الدين السبكي سنة ٧٤٦هـ
والمدرسة العمادية ، والمدرسة اليعقوبية والقبرية ، وغيرها .

وفي هذه البيئة العلمية التي سادت مصر وبلاد الشام نشأ الرعيني
وكانت نتائج هذه الحركة العلمية قد ظهرت في كُتبه التي ألفها ، ومنها
ما نحن بصدد الان .

(١) النهاية لابن الاثير ٢٠١/١٤ وما بعدها
(٢) المرجع السابق ٢١٠/١٤ وما بعدها .

حياته

هو : أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الفرنجى (١) ، لقب بشهاب الدين ، ويكنى : أبا جعفر .

مولده :

ذكرت كتب التراجم أن الرعيني ولد بمدينة السبعاء ، ولم تحدد التاريخ الذى ولد فيه ، ما عدا ذكر السفدى (٢) أنه سأل عن مولده ، فقال : سنة ثمان أوتسع وسبعمئة . ويؤيد قول السفدى هذا قول ابن حجر : مات عن سبعين سنة . ولم عين المترجمون البلدة التى ولد بها . وربما ولد في مدينة غرناطة بالأندلس كما نسب إليها . كذلك لم يذكر المترجمون شيئاً عن صبا الرعيني وخطاه في أول عمره ، سوى ما ذكره

(١) ترحمته في ابضاح المكون ٨١/٦ ، كشف الطائون ٢١٣/٢ ، والدير الكاشة ٤٠٣/١ ، بغية الوعاة ٤٠٣/١ ، مفتاح السعادة ١٩٥/١ والنجوم الزاهرة ١٨٩/١١ ، شذرات الذهب ٢٦٠/١ ، والنهاية في طبقات القراء ١٥١/١ ، وأنبأ العبر بأنباء العبر ١٥٩/١ ، والوافي بالوفيات ٣٠٥/٨ ، وذيل وفيات الأعيان ٦٢/١ ، معجم المؤلفين

٢١٣/٢

(٢) الوافي بالوفيات ٣٠٥/٨

ابن الجوزي (١) ، بقوله : قرأ بفرناطة على أبي الحسن علي بن عيسى
 الفيحاطي ، وعلى الاستاذ عبدالله محمد بن علي البيسوي . (وكان يغلب
 عليها القراءات الى جانب الفقه والعربية والآداب) .

وفاته :

توفي في حلب في رمضان سنة ٧٧٩ هـ .

رحلاته :

عاش الرعيني في بداية حياته في فرناطة ما يقرب من ثلاثين عاما ، أخذ
 فيها عن الفيحاطي ، والبيسوي (كان يغلب عليهما القراءات الى جانب الفقه
 والعربية والآداب) . ثم وجه ركبته هو وصاحبه أبو عبدالله بن جابر الأعمى ،
 اللذين صاروا يعرفانه فيما بعد بالأعميين ، الى الديار المقدسة للحج سنة
 ٧٣٨ هـ وبذلك يكون قد رحل وهو في سن الفتوة ولم يتجاوز عمره الثلاثين
 عاما . فحجا وزهدا الى القاهرة ، تلقيا بأبا حيان وأخذوا عنه قليلا . ويبدو
 أن اقامتهما لم تطل في القاهرة ، فقد ذكر الصفي (٢) أن الرعيني قدم
 الى الشام بعد الحج سنة احدى واربعين وسبعمائة ، فذهب مع صاحبه
 الى دمشق ، وسمع من المعري ، ثم توجه الى يعلبك وسمع الشاذلي من فاطمة
 بنت البيهقي . ثم أقام مع صاحبه في حلب ، وبكت فيها ثلاثين سنة الى أن
 توفي سنة ٧٧٩ هـ .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٥١

(٢) الوافي بالوفيات ٨/٣٠٥

الفصل الثاني

سموٰخ الرعيني

تلفذ الرعيني للمائفة جليلة من علماء عصره ، فقد أخذ في صباه

(٧٠٩ - ٧٣٨ هـ) في غرناطة عن :

أبي الحسن الفجاطي (٦٥٠ - ٧٣٠ هـ) :

هو : علي بن عمر بن ابراهيم بن عبدالله الكناني الفيجالي (١) . قال ابن الجزري (٢) : قرأ الرعيني بغرناطة من أبي الحسن علي بن مسهر الفيجاطي ، وعليه الاسناد أبي مدالله محمد بن علي البيهقي ، وسمع منه قصيدته اللامية والنيسير .

ابن الفخار (٠٠٠ - ٧٥٤ هـ)

هو : أبو عبدالله محمد بن علي بن احمد الخولاني ويعرفه بابن الفخار والابن الجوزي (٣) قال الصدي (٤) : قرأ الدهوق والفقه علي الاساذ أبي عبدالله محمد بن علي الخولاني البيري ، وعليه أبي عبدالله الباني ، وعليه أبي عبدالله بن بكر (بتشديد الكاف) ، وقدّمه الى أبيه مع صاحبه ابن جابر بعد الحج سنة ٧٤١ هـ .

(١) معجم المؤلفين لعمر رضا كدالة ١٥٦/٧

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١٥١/١

(٣) شذرات الذهب ١٧٦/٦

(٤) الوافي بالوفيات ٣٠٥/٨

وجاء في مفتاح السعادة (١) :

أنه سمع هو وابن جابر الضرير القرآن والنحو من محمد بن يعقوب ، والفقه
على محمد بن سعيد الراوندى ، والحديث عن أبي عبدالله الزواوى . ولم
اعثر على ترجمة لهم .

شيوخه في مصر : (٧٢٩ - ٧٤١ هـ)

أبو حيان الفَرْنَاطِي (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ)

هو : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الفَرْنَاطِي الجبالي الأندلسي
(أشهر الدين ، أبو حيان) (٢) . قال ابن الجزرى (٣) : " فحج وقدم
القاهرة فأخذ عن أبي حيان قليلا " .

شيوخه في الشام :

ابن عبد الدايم (..... - ٧٢٦ هـ)

هو : محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي (٤) . قال ابن حجر :
" ثم دخل دمشق وسمع من محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم " .

(١) ١٩٥/١

(٢) وفيات الاعيان ١٣٠/١٢

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء ١٥١/١

(٤) الوافي بالوفيات ٢٧٢/٢

(٥) الدرر الكاشفة ٣٦١/١

الحافظ المزى (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)

هو : جمال الدين أبو العجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك
ابن يوسف بن علي بن أبي الزهر الإمام العلامة الحافظ الكبير المزى الشافعي (١)
قال ابن حجر : دخل دمشق وسمع من الحافظ المزى (٢) .

الجزري (٦٤٩ - ٧٤٣ هـ)

هو : أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالي أبو العباس
المكاري (٣) . قال عائش كبرى زاده (٤) : ودخل الشام ، وسمع الحديث
من المزى ، والجزري وابن كاسيار .

ابن عبد الهادي (٧٠٤ - ٧٤٤ هـ)

هو : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجساعلي الأعرج
ثم الصالي (٥) . قال ابن حجر : ثم دخل دمشق وسمع من ابن عبد الهادي .
وسمع الشاطبية في بعلبك من فاطمة بنت اليونيني ، وفي الشام من ابن كاسيار ،
جاء في مفتاح السعادة (٦) ، ودخل الشام وسمع الحديث من المزى والجزري
وابن كاسيار .

(١) شذرات الذهب ٢٧٣/٢

(٢) الدرر الكاشفة ٣٦١/١

(٣) شذرات الذهب ٦٦ ص ١٤١

(٤) مفتاح السعادة ١٩٥/١

(٥) شذرات الذهب ١٤١/٦ والاعلام ٢٢٢/٦

(٦) ١٩٥/١

تلا مية

أبو المعالي ابن عشاثر (٧٤٢ - ٧٨٩ هـ)

هو : محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي
المكارم ابن جامد بن عشاثر السلمي الحلبي ، الشافعي * ناصر الدين
، أبو المعالي (١) . قال ابن حجر (٢) : وحدث أبو جعفر بحلب والهيـرة
وسمع منه أبو المعالي ابن عشاثر وسمع منه البرهان الحلبي . قال طـشاش
كبرى زادة (٣) : ثم قطننا حلب وحدثنا بها عن المزى بصحيح البخاري ،
وسمع منهما البرهان الحلبي ، وأبو حامد بن طهيرة . قال السيوطي (٤) :
وأجاز لأبي حامد طهيرة .

(١) معجم المؤلفين ٥٩/١١

(٢) الدرر الكامنة ٤٠٣/١

(٣) مفتاح السعادة ١٩٥/١

(٤) بغية الوعاة ٤٠٣/١

مكانته العلمية

أجمع المترجمون على أن الرعيني كان اماما عريزا في علوم العربية ، يقول عنه ابن حجر (١) : كان أبوجعفر مقتدرا على النظم والنثر ، عارفا بالنحو وفنون اللسان ، دينا حسن الخلق ، حاسلو المحاضرة ، كثير التواليف في العربية وغيرها .

وقال ابن تغرى بردى (٢) : وكان اليه المنتهى في علم النحو والبديع والتصريف والعروض وله مشاركة في فنون كثيرة ومصنفات جيدة وكان له نظم ونثر .

وقال ابن حجر (٣) : وكان أبو جعفر شاعرا ماهرا عارفا بفنون الادب ،

وقال عمرضا كحالة (٤) : أديب ، ناثر ، ناظم ، عارف بالبديع والعروض والنحو والتصريف .

(١) الدرر الكامنة ٤٠٣/١

(٢) النجوم الزاهرة ١٨٩/١١

(٣) انباء الغرر باتيانا العمر ١٥٩/١

(٤) معجم المؤلفين ٣١٣/٢

آشاره

لقد ترك لنا الرعيني مؤلفات تشهد بتمكنه في علوم العربية ،
وهذه المؤلفات هي :

- ١ - اقتطاف الأُزاهر والتقاط الجواهر الذى نحن بصدده تحقيقه .
- ٢ - تحفة الأُقران فيما قرئ* بالتثليث من حروف القرآن .
- ٣ - طراز الحلة وشفاء الغلة في شرح السيرا* في مدح خير الورى .
- ٤ - شرح ألفية ابن معطى . مخطوط منه صورة في مركز البحث
العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

الباب الثاني الفصل الأول

تعريف بكتاب اقتطاف الأثر والتقاط الجواهر :

الكتاب : من تأليف الامام احمد بن يوسف بن مالك الغرناطي الأندلسي وهو من تلاميذ أبي حيان من رجال اللغة والنحو في القرن الثامن الهجري كما يتضح جليا في سيرة حياته الآتية :

أما الكتاب فهو كتاب في اللغة يدرس جزئية من جزئيات الأفعال توسع المؤلف بذكرها وذلك ما اذا كان الفعل على وزن فعل والمضارع منه مكسور العين أو مضمومها وقد بدأ المؤلف كتابه بمقدمة وافية تحدث فيها عن خطته في البحث وطلبه للعلم وسفره في تحصيله حتى طاف الحجاز ومصر والشام ثم أهدى الكتاب إلى أحد الأمراء ودعاه بقصيدة ذكرها كاملة في المقدمة ثم قسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام :

مقدمة - وموضوع - وخاتمة

أولا - المقدمة :

تحدث فيها عن فعل وتصريفاته وذكر أقوال العلماء واحتج للأثر بأقوال

العرب .

ثانيا - الموضوع :

رتب الأفعال على حروف المعجم ذاكرا المضاعف والمعتل على حدة مفصلا

القول فيها غصلا كاملا .

ثالث - الخاتمة :

هو عبارة عن فصل فيما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى .

وهو في جميع كتابه ينقل آراء العلماء ويوجهها توجيهها سليما ويوازن بينها ويختار أجودها وأقربها إلى مراد العرب برأى وبصيرة وقد نقل عن اعلام اهل اللغة :

كأبي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب ، والخليل بن أحمد ، وسيبويه والأصمعي ، وأبي عبيدة ، وأبي عمرو الشيباني ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وابن الأعرابي ، والفراء ، والأخفش ، والكسائي ، وأبي زيد الأنصاري ، وشعيب ، والمبرد ، وابن السكيت بن دريد ، وأبي علي الفارسي ، وأبو الفتح بن جني ، والامام الصفاني ، والزمخشري ، وابن الحاجب ، مصرحا بنقله عن المصادر في أغلب الأحيان ، وقد ذكر : الكتاب ، الحاشية ، والخصائص ، والنصفي المحتسب ، الجهمرة ، غريب الحديث ، النوادر ، ألفية بن معطى وغير ذلك من أسماء اهل اللغة ومؤلفاتهم .

أما الشواهد التي يذكرها فهي كثيرة جدا منها ما نسبته إلى قائله هو الكثير فان لم يعرف قائله ذكر راويه كقوله وأنشد ابن الأعرابي . . الخ وفي الكتاب شواهد كثيرة من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مخرجة ومسندة في بعض الأحيان وشواهد كثيرة عن كتاب الله تعالى وشواهد شعرية وأمثال .

الفصل الثاني

٢٥

نسبة المخطوطة الى صاحبها

والكتاب : خزانة جامعة القرويين بفاس ٥٤١/٤٠ ٥٥/٢٥٥

اقتطاف الا زاهر والتقاط الجواهر .

وهو كتاب في فعل بفتح العين والمضارع منه بالضم والكسر ، مع اختلاف

المعنى واتفاقه ، على حروف المعجم .

لا يبي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الاندلسي المعروف بالبصير

المتوفي سنة ٧٧٩ هـ .

أوله يقول كاتبه احمد بن يوسف ... نحمد الله خالف الأفعال .

وآخره : فمن وجد حسن فليعترف ، ومن وجد غير ذلك فليقف

والحمد لله أولا وآخرا .

نسخه بقلم مغربي حسن ، لعله بخط المصنف وتأمل ما جاء في أول

الكتاب يقول كاتبه وفي حواشي الأعلام للزركلي ٢٦٠/١ ما يفيد ان المؤلف

معروف بحسن الخط .

٩٣ ورقة ١١ سطرا ٢٦/١٨ سم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

بِقَوْلِ كَاتِبِهِ ، أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَالِكٍ الرَّعِنِيِّ الْمَالِكِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ
الْفِرْنَاطِيِّ . نَحْنُدُ لَخَالِقِ الْأَفْعَالِ . وَصُورِ الْأَنْهَامِ . وَمَنْطِقِ
الْكَسَنَةِ بِالْأَقْوَالِ . الذَّالِقَةِ عَلَى تَفَارِيعِ الْكَلَامِ (١) جَعَلَ
الْأَكْفَاطَ عَلَامَةً عَلَى مَا يُتَّصَرُّ فِي الْأَنْهَامِ . وَخَلَقَهَا مُخْتَلِفَةً
الْجِهَاتِ ، مَتَّوَعَةً الْأَقْسَامِ . لِيَمَيِّزَ تَفَرُّهَا عَنِ الْمَعَانِي الْمُخْتَلِفَةِ
أَوْصَحَ الْإِنْشَاءِ . وَتَجَلُّوْهُ لَوْلَا تَهَا عَلَى الْأَسْعَاجِ أَتْلَجَ مِنْ الْوُجُوهِ
الْيَسَامِ . فَهِيَ (٢) مَا تَخْتَلِفُ وَلَا يَخْتَلِفُ مَعْنَاهَا عِنْدَ إِرَادَةِ الْإِنْهَامِ (٣) .
وَمِنْهَا مَا تَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِاخْتِلَافِ جِهَاتِهَا لِلْأَوْهَامِ (٤) فَالْحَدُّ لِلَّهِ
الَّذِي أَوْسَعَ ذَاكَ الْجَبَالِ فِي هَذَا التَّرَامِ . وَأُطْلِعَ لَنَا بُدُورَ (٥)
وِظَاهِرَةَ التَّعَامِ . وَجَعَلَ أَفْلاكَ الْأَنْهَامِ دَائِرَةً عَلَى تَعْرِيفِ الْأَقْسَامِ .
وَزَيَّنَ الدُّوَلَ الشَّرِيفَةَ بِسَنٍ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ (٦)
إِلَى اسْتِجْلَالِهِمْ هِمَّ الْمُلُوكِ مِنْ ذَوِي الْإِهْتِمَامِ .

(١) غير موجودة في النص ولكن السياق يقتضيها .

(٢) بياض من التصوير ولعل السامع يفتض هذا .

(٣) في الهامش : هو الترادف .

(٤) بالهامش : هو المشترك .

(٥) بياض من التصوير .

(٦) بياض من التصوير .

وَنُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، الْمَعْمُوثِ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَالْمَحْمُودِ
 بِالْوَحْيِ وَالْإِلْهَامِ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ . أَمَّا
 بَعْدُ : / فَإِنَّهُ لَمَّا قَلَّتْ نِيَّيْ يَدِ (سَيِّ) بَيْنَ نَشْرِهَا وَطَهْرِهَا . (٣)
 وَأَخْرَجَتْ نِيَّيْ عَنِ الْأَوْطَانِ إِخْرَاجَ السَّهَامِ عَنْ قِسْمِهَا . وَحَلَّتْ نِيَّيْ الْأُتَامِ
 مَا يَنْقُلُ مِنْ أَمَاءٍ نَائِيهَا . وَسَعَتْ بِي فِي طَلَبِ الْفَوَائِدِ غَايَةً
 (.....) (١) وَسَهَّلَتْ لِي مِنَ الرَّحَلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مَا لَمْ أَزَلْ حَاصِدًا
 فِي ذَلِكَ حُسْنَ رَأْيِهَا . وَجَعَلْتُ أَضْرِبُ أَعْدَادَ الْيَلَالِ بَعْضًا فِي بَعْضٍ .
 وَأَخْطُ (.....) (٢) الْأَرْضِ تَارَةً عَنْ طُولٍ وَأَوْتَةً عَنْ عَرْضٍ . وَأَنَا
 فِي طَلَبِ ذَلِكَ ، أَسْتَخْرِجُ الدُّرَرَ مِنْ أَصْدَانِهَا . وَأَجْمَعُ الْفَوَائِدَ عَلَى
 اخْتِلَافِ أَصْنَافِهَا . إِلَى أَنْ جَمَعْتُ مِنْ ذَلِكَ ، مَا حَلَى يَنَّهُ وَطَابِ .
 وَذُقْتُ مِنْ حَلَاوَةِ الرَّحَلَةِ مَا يُسْتَعَذُّبُ وَيُسْتَطَابِ . فَلَمْ أَزَلْ أَقْفَ عَلَى
 تَنَوُّعَاتِ الْبُلْدَانِ / مَوْقِفَ الْإِسْتِحْقَاقِ . وَأَتَبَهَّنُ مَدْلُولَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (٥)
 " سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَسْفَاقِ " .

وَلَا تَعْرِضْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا سَأَلَهُ أَفِيدُهَا أَوْ اسْتَفِيدُهَا . أَوْ كَلِمَةً
 أَجِيدُهَا أَوْ أَتَجِيدُهَا . أَوْ عَالِمٍ أَعُوذُ مِنْ (رَوْيَاهُ مَتْلَى الْفَوَائِدِ) (٤)
 أَوْ مُعَلِّمٍ أَطْفِرُهُ بِالْعِلْمِ الْمُسْتَفَادِ .
 وَمَا بَرِحْتُ فِي طَلَبِ هَذَا الْقَصْدِ . وَتَوَرَّرْتُ هَذَا الْوَرْدَ . أَحُلُّ
 مِنْ كُلِّ مَدْبَنَةٍ حَلَّ الْمُتَقِدِّ . وَأَحُلُّ بِهَا مِنْ عَقْدِ الْعِلْمِ مَا أُبْرِمَ وَعُقِدَ .

(١) و (٢) بياض من التصوير ٢٠ - قال تعالى : (سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَسْفَاقِ) (رَوْيَاهُ مَتْلَى الْفَوَائِدِ) (٤) فصل ٢٠٤

(٤) بياض من التصوير ولعل النص كما قرأناه .

إِلَى أَنْ أَلَحَقْتُ الْفَرَاتَ بِالنَّيْلِ . وَبَلَغْتُ فِيهَا بَيْنَهُمَا غَايَةَ السُّتَيْلِ . وَجَعَلْتُ
مَا بَيْنَ الْأَنْدَلُسِ وَالشَّامِ . كَمَرْحَلَةٍ يَوْمٍ مِنَ الْأَكْثَامِ .

وَمَا حَجَزَنِي عَنِ الْحِجَارِ قَطْعُ حَزْنٍ وَلَا سَهْلٍ . وَلَا تَشَاغُلْتُ عَنْ ذَلِكَ

بَوَاطِنٍ وَلَا أَهْلِ / إِلَى أَنْ جَمَعْتُ بَيْنَ زِيَارَةِ الْحَرَمَيْنِ . وَحَصَلْتُ مِنَ الرَّحْلَةِ (٦)
عَلَى عُثْمَيْنِ .

وَلَمْ يَرْعِنِي أَنَّ بَغْرِنَاظَةَ دِيَارِي . بِهَا الشَّامُ مَزَارِي . وَلَمَّا أَوْدَعْتُ
طَرَفِي مِنْ شَاهِدَةِ أَهْلِ النَّفْلِ مَا أَوْدَعْتُ .

وَحَجَجْتُ (بَيْنَ دِيَارِهِمْ) (٧) وَاسْتَفَادَتِهِمْ فَتَحَعْتُ . وَشَاهَدْتُ مِنْ مُلُوكِ
الزَّمَانِ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ الْأَحْصَارُ . وَشَهِدْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَزَيَّنَتْ بِهِمُ الْأَقْطَارُ .
رَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فِيهَا انْفَقَتْ عَلَيْهِ أَلْسُنُ الْأَكْثَامِ . وَشَهِدْتُ بِهِ مَعَسَارِي

الْأَنْثَامِ . كَمَنْ حَفِظَ النَّفْلَ وَصَحَّحَ الْوُجُوبَ . وَفَتَحَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِأَنَّ يَوْجُوبَ
إِذْ فَاتَنِى الْأَمْرُ النَّادِرُ . وَالْوَرْدُ الَّذِي يَحْمَدُهُ الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ . وَالنِّقَامُ

الَّذِي تَسْنُقُ فِيهِ الْعُلُومُ . وَتَسْتَهْلُ فَوَائِدَهُ كَمَا تَسْتَهْلُ الْغُيُومُ / (٧)

وَتَعْرِفُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ حُقُوقَهُمْ . وَتُجْتَنَّبُ إِعَاضَتُهُمْ وَعُقُوقُهُمْ . تُشْنِئَةُ

تَوَارِكِهَا كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ . وَزَيْنَةُ خَلْقِهَا أَوَّلُ لَا خَيْرَ . حَزَمٌ لَا يَفِيعُ نَزِيلُهُ .

وَكَرَمٌ لَا يَخَافُ أَنَّ الزَّمَانَ مُزِيلُهُ . وَطُلُوكُ تَهْلِيلِهِ وَجُوهُ الْخُطُوبِ . وَتَنْفُوجُ

عِنْدَهُ مَضَائِقُ الْكُرُوبِ . وَتَدَوُّرُ بَآئِنَاهِ تَدْبِيرِهِ رَحَى الْحُرُوبِ . وَبِشْتِيسِلِ

مِنَ الْمَجْدِ الْأَصِيلِ عَلَى مَا اسْتَتَهَرَ وَشَذَّ مِنَ الضُّرُوبِ . فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا فَاتَنِى

مِنْ هَذَا الْحَطِّ الَّذِي لَا يُمَيِّزُ غَرَسَ إِرْتِحَالِي إِنْ لَمْ أَنْقُلْ مِنْهُ نَصِيحًا ، وَلَا

أَجْدَنِي مَعَ قُوَّتِهِ لَا دَأِيَ الْوَاجِبِ مَحِيهَا . أَقْسَمْتُ لَا زَوْرَنَ دِيَارِي بَكْرٍ مَدَّ

الزَّمانُ في ذلكَ أوْ قَصَرَ . وَكَلْتُ لا بُدَّ مِن مَنا وَأِنْ طالَ السَّفرُ . فَعَزَّيْتُ
 أَنْ أَطْلِعَ في / أَفْقٍ شَهَابَها شهابي . وَأُسْتَهِّلُ بِرَوْيَةٍ طَلِكِها (٨)
 الجَليلِ أَسابِإِهابي . فَكَمْ رَدَّ مِن غَرِيبٍ إلى أوطانِهِ . وَأَمَّا
 على الزَّمانِ بِعمومِ إحسانِهِ و

مَلِكُ (٠٠٠٠) النِّيازِلُ (١)

وَيَنالُ طِيبَ العَمِيرِ نازِلُ
 لِيَن رَجا ، والدَّهْرُ هازِلُ
 سَهْلُ الغِنى يَنالُ سَهْلُ
 بالثَّنَى إِنْ كُنْتَ عابِلُ
 فَعِندَهُ كَمْ سُرَّاحِلُ
 وَلَوْ تَباعَدَتِ الرَّاحِلُ
 وعاجِلُ الإِحسانِ ساجِلُ
 ما في حِماهُ اليومَ ما حِلُ
 وَهَكَذا تُحَكِّي الغَافِلُ (٢)
 كَذاكَ فَلَتَكُنَّ الفَعالِلُ
 الأَمَلِ مَرَمِي الشَّامِلُ
 العِدا أوْ بَدَلُ (نا) بَلُ (٢)
 لُ ، ولا لِلمالِ ما يَسِلُ

وَيَجِدُ في الجُودِ الجَزِيلُ
 وَيَقولُ داعي جَسودِهِ
 فاعْلُ على رَوْيَةٍ تَخْفَرُ
 وارْحَلْ لَهُ ، ودَعْ الدَّيَّارُ
 واقطَعْ إلى مَدَى البِلادِ
 هذا هُوَ البَحْرُ المَحِيطُ
 هذا هُوَ الغَيْثُ الَّذِي
 / هذا هُوَ المَجْدُ الأَمِيلُ
 هذا هُوَ الفِعْلُ الحَسِيدُ
 لِلَّهِ مِن مَلِكٍ كَرِيمِ
 ما هَتَّ إِلَّا مَنالُ نَسي
 لا في سِوى التَّلْبابِ شَغَوُ

(١) و(٢) بياض من التصوير مولد لتيامة لقصيرها .

فِيهَا الدُّنْيَا لَهْ

وَالْجَهَنَّمُ يَنْظُمُ حَوْلَهُ

وَالْخَيْلُ إِثْرُ الْخَيْلِ جَا

وَالرُّسَمُ مَنْ دَمَ مَنْ عَصَى

وَعَوَاقِبُ الرَّاياتِ تَخْفِئُ

هَذَا شَأْنُهُ ، وَغَيْرُ هَذَا

/ شِمُّ تَوَارِثَهَا ، تَوَافَقَ

قَسٌّ ، إِذَا مَا رَامَ بِحُمُوسِي

وَلَقَدْ سَمِعْتُ بِجَبْدِهِ

وَأَتَيْتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَا

فَرَأَيْتُ مَا قَالُوا ، وَأَكْمَشُرُ

فَلِيَ الْهِنَاءُ بِأَنْتَسِي أَصْحَابُ

فَرَأَيْتُ أَكْرَمَ مِنْ لَوْحَصِيدِ

وَخَلَعْتُ حِينَ لَقِيتُ

وَرَجَعْتُ عَوْدِي كَيْفَ شِئْتُ

فَوْقَ الْحَيَاةِ الْفُجْرِ مِنْ

كَمْ رَدَّ لِلْأَوْطَانِ مِيزَانِ

/ هَذَا هُوَ الْبَلَكُ الَّذِي

هَذَا الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْبَلْ

فِي صَارِمٍ لَدُنِّ ذَابِلٍ

مِنْ رَاصِحٍ فِيهِمْ وَنَابِلٍ

وَبِصَابِلٍ فِيهَا لَصَابِلٍ

عَنْ أَمْرِهِ فِي الْحَرْبِ نَاهِلٍ

فَوَقَّ كَرَاتِ الْجَعَابِلِ

لِلْمَوَاهِبِ وَالنَّوَابِلِ

شَاهِدٌ فِيهَا وَنَاقِلٌ

عَلَيْهَا أَمْعَى كَبَاقِلِ

فَأَتَيْتُ أُسْرَى غَيْرَ مَا هِلِ

عَالِمٌ يَوْمًا كَبَاهِلِ

وَهُوَ لَيْسَ لَهُ سَائِلِ

بِمَنْ يَدِيهِ مَا نِيلِ

جَنَابِهِ تَرْجِي الرُّوَاهِلِ

مَنْ مَرَّ أَهَامِي التَّوَاهِلِ

إِلَى الْأَحْبَةِ وَالنَّسَائِلِ

جَدَوَاهُ ، وَالْخُصُوفِ الْهَوَازِلِ

صَغَرْتُ ، جَزُلَ النَّوَابِلِ

فِي بَابِهِ مَا خَابَ سَائِلِ

كَفَّهُ مَا نَالَ طَائِلِ

(١٠)

(١١)

هذا الذي أحميا مكارم
 هذا الذي قد حاز أوصافاً
 هذا ابن أرتق ، خمر من
 هذا الذي لجسد وده
 أئدأهم تيقس على
 هذا الزمان وأهلسته
 فبهم الملوك ، بنوا الملوك
 وعلى وجوههم من السـ
 أخلاقهم مثل الرياض
 / كالملك (فبهم دُرّه رت)^(١)
 سلك (بأرتق) بسدوه
 وإلى (الطفر) بمعدده
 وكأله (بالعالج) الأعلى
 ولسوف يقق بمعدده
 قدور عزهم النيسرة
 وسأحهم عن جبر من
 وندأهم بغنس القيل

قد سيعن عن الأوايل
 يحار لو صفها سحبان وإيل
 في مدحه قد قال قائل
 في الناس ذكر ، غير إيل
 طول اللبالي والأمايل
 فاستع ثناءهم وسایل
 لك فعندهم تفتني الوسائل
 وبشرى لمن وافي دلايل
 إذا تبست الخمايل
 به الغيد العقابيل
 وإلى (السعيد) النظم وإيل
 والنظم (للنصور) حاصل
 فهذا السلك كإيل
 لنيه هذا الملك شاميل
 لم يخف ينهن آفيل
 مأوى إليهم غير غافيل
 وحاجة الراجين كافيل

(١٢)

(١) بياض من التصوير ولعل النص كما قرأناه .

وَعَلَاهُمْ مَا زَالَ نَفْسِي حَلَّ الشَّاءِ الْجَزَلِ رَافِلُ
وَإِذَا أَنَى وَقَدْ الْعَفَاةِ مَدَّيْرًا يَمَ ذَا يُقَابِلُ
هَبَّتْ قَوْلُ سَاحِبِهِمْ فَتَقُولُ : إِنَّ الْوَقْتَ قَابِلُ
/ أَغْطَاهُ حَتَّى قَالَ : حَسْبِي وَاتَّشَى فِي الشُّكْرِ جَابِلُ
لَا زَالَ يَنْشُرُهَا مَكَا رَمَ لَمْ تَكُنْ يَوْمًا زَوَابِلُ
وَيَنَالُ مِنْ بَحْرِ الرَّمَسِي وَالسَّعْدِ غَايَةَ كُلِّ نَابِلُ
وَلَمَّا عَرَفْتَ مِنْ صِفَاتِهِ هَذِهِ الْجَوَاهِرَ الَّتِي تَطْطُبُهَا فِي سِلْكِ الْكَلَامِ .
وَزَيَّنَتْ بِمَعْقُودِ نَظْمِهَا أَجْيَادَ السُّلُوكِ فِي الْأَنَامِ قُلْتُ : لَا يَدَّ مِنْ تَحْفَةِ
(قَائِمِ) أَقْدَمُهَا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَوَسِيلَةَ وَامِلِ اتَّوَمَلُ بِهَا إِلَيَّ . فَرَأَيْتُ
أَنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفَ مَا عَيْنَيْتُ بِهِ أَكْبَرَ السُّلُوكِ ، وَأَنْفَسَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي تَتَفَنَّسُهَا
ذَخَائِرُ السُّلُوكِ . وَتَحَقَّقْتُ أَنَّهُ يَكُنْ يَرَى لِلْعِلْمِ حَقَّهُ . وَيَجِبُ أَنْ تَرْفَعَنَّ
بِدَوْرِهِ أَفْقَهُ .

وَحِينَ رَأَيْتُهُ قَدْ عُنِيَ بِتَحْسِينِ الْأَنْعَالِ ، أَلْفَتُ لَهُ كِتَابًا فِي تَعَارُفِ
الْأَنْعَالِ . وَحَيْثُ / أَلْفَيْتُ أَنْعَالَهُ تَتَصَرَّفُ فِي فَتْحِ الْأَكْمَلِ التَّنَاسِي (١٤)
تَغْرِ الْعَيْنِ . اقْتَصَرْتُ مِنَ الْأَنْعَالِ عَلَى قَوْلِ الَّذِي هُوَ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ .
مَعَ أَتَى رَأَيْتُ تَعَارُفَ الْأَنْعَالِ مُتَبَعَةَ الْمَجَالِ ، مُلْتَبَسَةً عَلَى كَثِيرٍ
مِنْ (الرِّجَالِ وَعِلْمِ) (١) ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مَا خُوِّدَا بِبَيْدِ الْإِهْمَالِ .

(١) بَيَاضُ مِنَ التَّصْوِيرِ . وَلَعَلَّ النَّصَّ كَمَا قَرَأْنَاهُ ..

وَرَأَيْتُ أَنْ أَكْثَرَ مَا يَدُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فَعَلَّ الْمَقْتُوحَ الْعَيْنَ ، وَانْهَى
 هَذَا الْبَابَ كَالسَّوَادِ مِنَ الْعَيْنِ - فَصَنَّفْتُ هَذَا الْكِتَابَ ، جَمَعْتُ فِيهِ مَا
 جَاءَ مِنْ فَعَلٍ (يَفْتَحُ الْعَيْنَ) ، وَالضَّارِعُ مِنْهُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)
 مَعَ اخْتِلَافِ الْمَعْنَى وَاتِّفَاقِهِ ، وَيُؤَيِّدُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ . نَجَاءُ
 كَالسَّلَكِ الْمَعْكَمِ . وَابْدَأْتُ كُلَّ بَابٍ بِمَا هُوَ تَفَقُّقُ الْمَعْنَى . لِيَكُونَ أَسْهَلَ
 لِلنَّاطِرِ وَأَهْنَى . / وَدَانَتْهُ بِقُدْرَةٍ فِي أَحْكَامِ (فَعَلٍ) (وَنَقْلِهِ) (١٠)

وَصَحِيحِهِ وَمُعْتَلِّهِ .

وَحَتَمْتُهُ بِفَعْلٍ فِيمَا يَتَعَدَّى مِنَ الْأَفْعَالِ ، مَرَّةً دُونَ مَرَّةٍ . فَكَمَّلْتُ
 تَأْلِيْفَهُ بِأَنْفُسِ دُرَرِهِ . إِنْ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ قِبَلِ النَّادِرِ الَّذِي
 لَا يَدُرُّكَ إِلَّا الْإِحْفَاطُ . وَلَا يُمَيِّزُهُ إِلَّا مَنْ تَدَاوَلَتْ عَلَى سَمْعِهِ الْأَلْفَاظُ .
 وَقَدْ جَمَعَ النَّاسُ فِي الْأَفْعَالِ تَصَانِيفَ حَصَلَ لَهُمْ فِيهَا السُّبْقُ . وَوَجَبَتْ
 أَنْ لَا يَشَامُ إِلَّا ذَلِكَ الْهَرَقُ . وَلَكِنْ رَأَيْتُ فِي أَفْرَادِ هَذَا الصَّنِيفِ مِمَّا تَكَثَّرَ
 فَوَائِدُهُ ، وَبُحْبُحُهُ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) عَائِدُهُ . وَهَذَا شَيْءٌ اقْتَضَيْنَاهُ بِمَسَدِ
 الْأَسْتَعْجَالِ ، وَوَقَعَ مِمَّا مَوَقَعَ الشَّعْرُ عِنْدَ الْارْتِجَالِ . وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ ، فَإِنْ
 مَنْ جَمَعَ وَلَوْ مَسَالِكَيْنِ ، نَفَعَ عِلْمُ ذَلِكَ ، وَحَرَّ / جَهْلُهُ ، وَحَرَمَ عِلْمُ
 تَحْصِيلِهِ أَهْلُهُ .

وَسَمَّيْتُهُ * بِإِغْطَايِ الْأَزَاهِرِ . وَالتَّغَاطِيِ الْجَوَاهِرِ * . وَرَفَعْتُهُ
 إِلَى الْخِزَانَةِ الشَّرِيفَةِ ، خِدْمَةِ مُخَلَّدَةٍ فِي دَوَائِبِهَا . وَقَطَرَةَ أُمُفْتَهَا إِلَى
 مَعِينِ عِيُونِهَا .

وَاللّٰهُ أَسْأَلُ أَنْ يَكْفِيَنَا أَلْسِنَةَ الْحَسَادِ ، وَيَصْرِفَ هَذِهِ الْمَاعَاةَ
 عَنْ سُوقِ الْكَسَادِ . وَيُلْهِمْنَا إِلَى مَا يَنْفَعُنَا مِنَ الْهَجَرِ . وَلَا يَجْعَلْنَا
 مِنْ قَهْلٍ بِالْهَجَرِ . وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ بِهِ أَتَوَسَّلُ .

ذكر المقدمة

في أحكام " فعل " الفتوح العين

اعلم أن فَعَلَ (الفتوح العين) أَخْفُ أَيْنِيهِ الْأَفْعَالِ ؛
لأنَّهُ ثَلَاثٌ ، وَالثَّلَاثُ أَخْفُ مَا زَادَ عَلَيْهِ ، وَلَا نَهْجٌ / مفتوح (١٧)
العين ، والفتحة أَخْفُ الحركات .

تنبيه :

واعلم أن الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدَ لَا يَكُونُ أَوَّلُهُ إِلَّا مُتَوَحِّحًا بِـ
لِخَفَةِ الْفَتْحَةِ ،
فَأَمَّا صُرْبُ الْجَنِيِّ لِلْمَعْمُولِ فَلَيْسَ بِأَصْلٍ بِنَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ فَرْعٌ
عَنْ بَنِيهِ الْفَاعِلِ ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (مَا يُورِي عَنْهُمَا) (١)
(بِهَمِّ الْوَاوِ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ) ، وَلَوْ كَانَ اجْتِمَاعُ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلًا ،
لَكَانَ مِنْ بَابِ أَوَائِلٍ ، لَا يَجُوزُ فِي الْوَاوِ إِلَّا الْهَمْزُ ؛ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ :
فَهِيَ اجْتِمَاعُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَإِنْ كَانَ هَمْزُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا لَزُوسًا ،
بَشَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْاجْتِمَاعُ لَا زَمًا كَأَوَائِلٍ وَنَحْوِهِ ، الْأَوَّلُ فِيهِ وَوَأَوَائِلُ
جَمْعُ وَائِلٍ .

(١) قَالَ تَعَالَى : (فَسَوْسَ لِهَمَا الشَّيْطَانُ لِيَهْدِيَ لِهَمَا مَا يُوْرِي عَنْهُمَا
مِنْ سَوَائِهِمَا . وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ) . الْأَعْرَافُ ٢٠ / ٧

وَأَمَّا إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ عَارِضًا فَلَا يَلْزِمُ الْهَجَزَ ، بَلْ يَجُوزُ :

- (كَوْرِي) (١) . فَوْرِي عَلَى هَذَا مِنْ بَابٍ وَثَّقَتْ / لَا مِثْلَ (١٨)
 بَابٍ (أَوَامِلِ) (٢) ، (٣)) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ بِنَاءَ عَارِضٍ
 وَأَنَّ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ فِيهِ لَيْسَ بِأَصْلٍ . وَأَنَّمَا جَعَلُوا الْقَمَّ مَعَ الْفِعْلِ
 الْجَنَى لِلْفِعُولِ ، لِأَنَّهُ قَلِيلٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ ، وَجَعَلُوا
 الْفَتْحَ مَعَ فِعْلِ الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ ، فَجَعَلُوا الْخَفِيفَ مَعَ الْكَثِيرِ ، وَالثَقِيلَ
 مَعَ الْقَلِيلِ . وَأَنَّمَا شَهِدَ (بِكسر الشَّينِ) فَكَذَلِكَ أَيْضًا
 لَيْسَ بِأَصْلٍ بِنَاءً ، وَأَنَّمَا الْأَصْلُ شَهِدَ (بِفَتْحِ الشَّينِ) ، وَإِنَّمَا
 كَثُرَ تَبَاعًا . ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْفِعْلَ الَّذِي نَحْنُ بِمَعْنَاهُ ، يَنْقَسِمُ أَقْسَامًا :
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ :

أَنْ يَكُونَ صَحِيحَ الْفَاءِ وَالْمِثْلِ وَاللَّامِ غَيْرَ مُضَاعَفٍ ، نَحْوُ : ضَرَبَ .

((فِي هَذَا الْقِسْمِ بَأْتَى الْمَفَاعِلُ مِنْهُ عَلَى يَفْعَلُ (بِهَمْزِ الْعَيْنِ) ، وَعَلَى

- يَفْعِلُ (بِكسرها) / سِوَاهُ كَانَ مُعَدَّيًّا أَوْ غَيْرَ مُعَدَّيٍّ ، نَحْوُ : (١٩)
 خَرَجَ يَخْرُجُ وَضَرَبَ يَضْرِبُ .

(١) الْاَعْرَافُ ٢٠ / ٧

(٢) الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّ السِّيَاقَ يَقْتَضِيهَا .

(٣) بِمَاضٍ مِنَ التَّصْوِيرِ . وَلَعَلَّ مَكَانَهُ : * نَالِ الْوَاوَانِ أَوْ فُجُودِ الْوَاوَيْنِ * .

وَقَدْ بَجَسَ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ الْوَاحِدِ (١) ، نَحْوُ : عَرَّشَ
 مَعَرَّشٌ وَمَعَرَّشٌ ، وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًّا . وَهَسْبُهُ وَصَعْتُ هَذَا الْكِتَابَ .
 وَوَعَدَ عَلَيْهِ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ) بِأَنَّهُ فِي كِتَابِ الْأَهْنِيَةِ مِنْ
 كِتَابِ (الْجَمْعَةِ) .

فَإِذَا التَّبَسَّ عَلَيْكَ ضَارِعٌ (فَعَلَ) وَلَا تَعْلَمُ أَضْمُومٌ هُوَ
 أَوْ مَكْسُورٌ فَتَنْتَبِهُ السَّمَاعَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَمُومًا فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي الضَّمِّ
 وَالْكَسْرِ ، إِلَّا أَنَّ الْكَسَرَ أَوْلَى لُغَتِهِ . وَحَكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ
 قَالَ : طُفْتُ فِي سَائِلَةِ قَبَائِلٍ ، وَعَلِمْتُ تَسِيمَ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا فَصَلَ
 بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَذَلِكَ حَصْرًا . وَكَلَّ يَتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى مَا يُرِيدُ .

يَعْنَى مِنْ ضَمِّ الضَّارِعِ / أَوْ كَسَرِهِ . (٢٠)

قُلْتُ : هَذَا إِذَا لَمْ يَنْتَبِهُ السَّمَاعُ (٢) . فَأَمَّا إِذَا نَبَّهَ السَّمَاعُ ،
 فَلَا يَحْدِلُ إِلَى غَيْرِهِ . (وَقَدْ بَأْتَى الضَّارِعُ بِالضَّمِّ ، وَلَا يَجُوزُ غَيْرُهُ .
 وَذَلِكَ فِي بَابِ الْمَغَالَبَةِ ، نَحْوُ أَنْ تَقُولَ : ضَارِبُهُ فَضْرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ ،
 أَوْ غَلَبْتُهُ فِي الضَّرْبِ ، وَخَاصَّتُهُ فَخَصَصْتُ أَخَصَّصُهُ ، أَوْ غَلَبْتُهُ نَسِي

(١) هَذَا الْجُزْءُ ذَكَرَهُ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْمَتْنِ ١٧٥/١ بِتَصْرِفٍ .

(٢) يَقْصِدُ إِذَا لَمْ يَنْتَبِهُ السَّمَاعُ بِرَوَايَةِ بَعْضِهَا مِنْ ضَمِّ أَوْ كَسَرٍ ، وَالْأَمْرُ
 فَمَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ سَمَاعُ كُلِّهِ .

الخصومة . هذا ما لم يكن معتل العين أو اللام بالهاء ، أو معتل الفاء بالواو ، فإن كان كذلك ، لزم المضارع يفعل (بكسر العين) نحو قولك : راماني فرميت أرميه ، وسأيتني فسرته أسيره ، وواعدني فوعدته أعدّه (١) : إذا غلبته في الرمي ، والسير والوعيد .

- (٢١) وإنما التزم من هذا المعتل أن يكون ضارعه / بكسر العين ؛ لأنه لو جاء بالضم لخرجوا عن لغتهم ؛ لأنه ليس نسي كلامهم ، مثل : وعد يوعده ، ولا باع يبيع ، ولا رمى يرمى . فلذلك جاءوا بالمضارع على الكسر موافقة للقياس . (وزعم الكسائي أنه يجيء على يفعل (بفتح العين) إذا كان العين حرف حلق ، نحو : فاخرني ففخرته أفره (٢) .

- (١) هذا الجزء ذكر في المتع ١٧٣/١ بتصريف .
 (٢) جاء في المتع ١٧٣/١ " زعم الكسائي أنه يجيء على " أفعل " بفتح العين إذا كان عينه حرف حلق ، نحو : فاخرني ففخرته أفره . " وجاء في الزهر للسموطي ٣٨/٢ " وجوز الكسائي في حلقى العين فتح عين ضارعه كماله إذا لم يكن لمغالبة وسمع (شاعرني فشعرته أشعره ، وفاخرني ففخرته أفره) . وجاء في معجم الهوامع للسموطي ١٦٣/٢ " وجوز الكسائي فتح عين ضارعه هذا النوع إذا كان عينه أولاه حرف حلق قبالاً ، نحو : فاهتنى فتهنته أتهته . "

وحكى أبو زيد فيه الضم . قال : يُقال شاعرنى فشعرتُه
أشعره ، وفاعرنى ففعرته أنعره (بالضم) (١) .

تنبيه :

اعلم أنَّ بابَ المغالبة الرادُّ به : أَنْ يَقَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الاثنتين غلبة الآخر ، في الفعل المقصود لهما ، فيُسندُ الفِعْلُ
إلى الغالبِ منهما . فإذا قيل : خاصم زيدٌ عتراً ، فتعلم أنَّ
كُلَّ / وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَعَدَ أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبَهُ فِي الْخُصُومَةِ ، (٢٢)
إِلَّا أَنْ زَيْدًا غَلَبَ عَتْرًا ، دَلِيلُهُ اسنادُ الْفِعْلِ إِلَيْهِ .

وشدَّ من هذا القسم رَكَنَ يَرَكُنُ (بفتح العين) نسي
المضارع . ولو جاء على ما أَصْلَنَاهُ لكانَ إِنَّا بِالضَّمِّ ، أو بالكسر ؛
وهذا عندهم من تداخل اللغات . وذلك أَنَّهُ يُقَالُ : رَكَنَ (بالفتح)
يَرَكُنُ (بالضم) ، نحو : خَرَجَ يَخْرُجُ ، وَرَكَنَ (بالكسر)
يَرَكُنُ (بالفتح) مَثَلٌ عِلْمٌ يَعْلَمُ . فَأَخَذُوا يَرَكُنَ (بالفتح)
الذى هو خارج رَكَنَ (بالكسر) ، وَرَكَنَهُ عَلَى رَكَنَ (بالفتح) .
وهى لغة .

(١) جاء في الزهر ٣٨/٢ بعد أن تحدث السيوطي عن تجويز الكسائي
فتح عين خارج فعل إذا كان حرفاً حلقياً فيه قال : " ورواية
أبي زيد بضمها " .

وقد مهدناه في كتابنا (رَدُّ الشَّوَارِدِ إِلَى حُكْمِ الْقَوَاعِدِ) .
 وكذلك شَذَّ قَطَطَ يَقْنَطُ (بفتح الميم) في الماضي ، والمضارع .
 فإذا كان الميم أو اللام من هذا / القسم حرف حلق ، (٢٣)
 جاء المخرج على يفعل (بفتح الميم) في الأكثر .
 وحروف الحلق سِتَّةٌ : الهزَّةُ والهاءُ ، والعينُ والحاءُ ،
 والخاءُ والظين .

وإنما سُمِّيَتْ هذه الحروفُ حروفَ حلق ، لأنها تَخْرُجُ
 من الحلق ، فالهزَّةُ والهاءُ من أقصى الحلق ، والعينُ والحاءُ
 من وسطه ، والخاءُ والظين من أدناه (١) . ولا أَثَرَ لهذه الحروفِ
 إذا وقعتْ فاءٌ .

مثال الهز عينا : سَأَلَ سَأَلٌ ، جاء المخرج بالفتح ؛ لأنَّ
 عينه من حروفِ الحلق .
 ومثاله لا مًا : قَرَأَ يَقْرَأُ . وأما أَكَلَ يَأْكُلُ ، فجاء المخرج
 بالضم ، ولم يَوْثَرْ حرفُ الحلق ؛ لأنه وقع فاءٌ .

(١) هذا هو التصور القديم للمخارج .

- (٢٤) وِسَالُ الْهَاءِ عَيْنًا : ذَهَبَ / يَذْهَبُ .
 وِسَالُهُ لَا مَاءً : جَمِهَ يَجِيهُ .
 وَأَمَّا هَرَبَ يَهْرَبُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ نَاءً .
 وِسَالُ الْعَيْنِ عَيْنًا : جَمَلَ يَجْمَلُ .
 وِسَالُهُ لَا مَاءً : جَمَعَ يَجْمَعُ .
 وَأَمَّا عَجَمَ يَعْجَمُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ نَاءً .
 وِسَالُ الْخَاءِ عَيْنًا : كَتَمَ يَكْتُمُ .
 وِسَالُهُ لَا مَاءً : كَتَحَ يَكْتَحُ .
 وَأَمَّا حَكَمَ يَحْكُمُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ نَاءً .
 وِسَالُ الْغَايَةِ عَيْنًا : شَقَعَ يَشَقُّ .
 وِسَالُهُ لَا مَاءً : شَدَعَ يَشْدَعُ .
 وَأَمَّا خَرَجَ يَخْرُجُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ نَاءً .
 وِسَالُ الْعَيْنِ عَيْنًا : شَقَبَ يَشَقِبُ .
 وِسَالُهُ لَا مَاءً : لَدَغَ يَلْدَغُ .
 وَأَمَّا غَلَبَ يَغْلِبُ ، فَلَا أَثَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ نَاءً .
 (٢٥) فَإِنْ قُلْتُ : / فَلَا يُمْشِي شَيْءٌ فَتَحُوا مَعَ حَرْفِ الْحَلْقِ
 إِذَا كَانَ عَيْنًا أَوْ لَا مَاءً ، وَلَمْ يَفْتَحُوا مَعَهُ إِذَا كَانَ فَاءً .
 قُلْتُ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِلتَّنَاسُبِ الَّذِي بَيْنَ الْفَتْحِ وَحَرْفِ

الحلق في المخرج ، ففتحوا لِجَلِ العين ، لَا تَنْتَهُم رَاعُوا
مَا فِي الْيَدِ (١) .

أُعْني أَنَّ الْفَتْحَ يَكُونُ عَلَى حَرْفِ الْحَلْقِ ، وَفَتْحُوا لِجَلِ اللَّامِ ،
لَا تَنْتَهُم رَاعُوا مَا بَأْتَى (٢)

وَلَمْ يَفْتَحُوا لِجَلِ الْفَاءِ إِذَا كَانَتْ حَرْفَ حَلْقٍ ، لَا تَنْتَهُم قَدْ انْصَرَفُوا
عَنْهُ ؛ وَمَا انْصَرَفُوا عَنْهُ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ . أَلَا تَرَاهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ فِي الصَّفَةِ
بَعْدَ الْقَطْعِ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ :

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ * إِلَيْهِ يُوْجِدُ آخِرُ الدَّهْرِ تَرْجِعُ (٣)

وَقَدْ جَاءَ فَقَلَّ ، مَعَ كَوْنِهِ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، عَلَى / الْأَصْلِ . (٢٦)
وَبَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الشُّذُوزِ .

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ . وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ص ٢٨ مِنْ الْمَخْطُوطَةِ ، وَوَعَقِبَ
عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ : " وَهِيَ الصُّورَةُ اللَّفْظِيَّةُ " .

وَالْمَقْصُودُ مِنْ (مَا فِي الْيَدِ) حَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي الْحَاضِرِ .

(٢) أَيْ الْحَرْفَ التَّالِيَّ لِعَيْنِ الْفَعْلِ .

(٣) لَمْ أُعْثَرِ عَلَى قَائِلِهِ .

وذلك نحو : رَجَعَ يَرْجِعُ ، وَزَعَّ يَزِيعُ ، وَتَكَجَّ يَنْكُجُ ، وَنَحَتْ
يَنْحِتُ ، وَشَخَبَ يَشْخُبُ ، وَلَغَبَ يَلْغُبُ ، وَصَلَحَ يَصْلُحُ ، وَزَارَّ يَزِرُّ ،
وَسَهَمَ يَسْهُمُ ، وَتَعَقَّ الْغَرَابُ يَنْعِقُ ، وَتَزَعَّ يَزِيعُ وَتَهَقَّ يَنْهَقُ ،
وَتَفَحَّ يَنْفَحُ .

وجاءت أَحرفُ على القياسِ مَرَّةً ، وعلى السماعِ أُخْرَى ، نحو :
بَرَأَ مِنْ تَرْوِيهِ يَمْزِئُ (بالفتح) قِيَّاسًا ، وَيَمْزِئُ (بالقَم) سَمَاعًا .
وَصَبَحَ الشَّيْءُ يَمْصُغُ (بالفتح) قِيَّاسًا ، وَيَمْصُغُ (بالقَم) سَمَاعًا .
وَقَرَعَ يَقْرَعُ (بالفتح) قِيَّاسًا ، وَيَقْرَعُ (بالقَم) سَمَاعًا . وقد
كان غرضي أَنْ أُتَبِّحَ هذا الفصلَ وأَجْمَعَهُ ، ولكن لَمْ يَقْضَ ذلك .
والأُمُورُ مرهونةٌ بأوقاتها / .

(٢٢)

القسمُ الثاني :

ما كان (مُعْتَلًّا الْفَاءُ) : فَإِنَّ الْخَارِعَ مِنْهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعِلُ
(بالكسر) ، نحو : وَقَرَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي يَقِرُّ ، وَوَقَعَتْ يَمِيعُ ، وَبَسَرَ
يَبْسِرُ .

وَكَانَ الْأَصْلُ فِي يَمِيعُ يَوْعِدُ ، فَخُفِضَتْ الْوَاوُ ، لَوْ قَوَّيْهَا
(١)
بَيْنَ مَا وَكُسْرَةٍ .

(١) هذا الجزء ذكر في المتن ١٢٤/١ بتمصرف .

فَإِنْ قُلْتَ : فما بالهم حذفوا الواو مع باقي حروف المضارعة ،
فقالوا : نَعِدُ ، وَتَعِدُ ، وَأَعِدُ ، وَلَمْ تَقَعْ الواو بين ياء وكسرة .

فالجواب : أَنَّهُمْ حذفوا الواو في هذه المواضع لغير موجب ،
بالحذف على ما فيه الموجب ، لتجرى حروف المضارعة على وجه واحد .
ونظيره أَكْرِمَ ، أَصْلُهُ : أَكْرِمَ ، وحذفوا احدى الهزتين ، فراراً

عن اجتماعهما ، وحملوا باقي حروف المضارعة في الحذف (٢٨)
دون موجب بالحذف على ما فيه الموجب .

فالحذف في كلام العرب بابٌ شائعٌ .

وقد حطربخاطري أَنَّهُ أَجْتَمَعَ فيه كتاباً لما رأيتُ من سعيته .

(فَإِنْ قُلْتَ : فلو كان وَقَعَ الواو بين ياء وكسرة مُوجِباً لحذف الواو
لوجب حذفها في يَوْعِدُ مضارعٌ أَوْعَدَ .

فالجواب : أَنَّهُمْ رَاعُوا الْأَصْلَ ، وذلك أَنَّ أَشْلَهُ ، يُأْوَعِدُ فلم
تَقَعْ الواو في الْأَصْلِ بين ياء وكسرة ، فأهملوا ما في اليد ، وهى
الصورة اللَّفْظِيَّةُ ، وراعوا الْأَصْلَ . (١)

(وَشَدَّ عن هذا القسم : وَجَدَ مَجَّدَ) بضمَّ العين نفس

المضارع . ولو جاء على ما أَقْتَلْنَاهُ لَكَانَ مَجَّدَ (بالكسر) / (٢٩)

(١) هذا الجزء موجود في المتع ٤٢٦/٢ و ٤٢٧ بتصرف .

ولم ترجع الواو ، مع أَنَّ مُوجِبَ حذفها قد زال ؛ لِأَنَّ الضَّمَّ
 هنا شاذٌّ ، فلم يُعْتَدَّ وَأَبْه ، ورواها الأصل ، وهو الكسر . (١)
 (فَإِنَّ كَانَتِ الْعَيْنُ أَوَّالَ اللَّامِ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَتَحَسَّتْ) (٢) ،
 نحو : وَهَبَ يَهَبُ ، وَوَضَعَ يَضَعُ . ولم ترجع الواو في الخارج ، مع
 أَنَّهُ قد زال مُوجِبُ حذفها .

(أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا لَمْ تَقْعْ فِي بَعْضِ بَيْنِ يَاءٍ وَكسرة ، بل بين ياءٍ
 وفتحٍ ؛ لَا نَكْبَهُمْ رَاعُوا الْأَصْلَ ، وهو الكسر ، لِأَنَّ الْفَتْحَ لَا جَبْلَ
 حَرْفِ الْحَلْقِ عَارِضٌ) (٣) ، والعارضُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ هَذِهِ
 الْعَنْعَةِ .

حاشية :

يَرَى عَلَى الْأَصْلِ الْمَذْكُورِ وَالاعتذارُ فِي وَهَبَ يَهَبُ فَعْلَان ،
 وهما : (وَسِعَ يَتَّعُ وَيُوسِعُ يَتَلَّأ ، فَإِنَّ مَقْصِدَ الْأَصْلِ الْمَذْكُورِ
 ثَبُوتُ الْوَاوِ فِيهَا ، بِإِلْغَاءِ وَقْعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسرة (٤) .

-
- (١) جاء هذا الجزء في المتن ١٧٧/١ بتصريف
 (٢) جاء هذا الجزء في المتن ١٧٥/١ بتصريف .
 (٣) جاء هذا الجزء في المتن ٢٦٦/٢ بتصريف .
 (٤) أَيْ يُوَسِّعُ ، وَيُوَطِّئُ .

وَلَا يُعْتَدَرُ سَأَنُ الْفَتْحِ عَارِضٌ، وَالْأَصْلُ الْكَسْرُ، كَمَا فِي وَهَبٍ يَهَبُ،
لَاَنَّ فَعَلَ يَفْعِلُ (بكسر العين) فِيهِمَا شَأْنٌ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ نَفْسِي
مُفَارِعُهُمَا هُوَ الْأَصْلُ لَا فِي ماضِيهِمَا (بكسر العين) (١).
وَأَجَابَ (الجهوري) عَنْهُمَا بِأَنَّ الْوَاسِقَطَ مِنْهُمَا لَتَعْدِيهِمَا،
لَاَنَّ فَعَلَ يَفْعِلُ مِمَّا اعْتَلَّ فَاوُوهَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَا زَمًا، فَلَمَّا جَاءَ
مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا مُتَعَدِّيَيْنِ خُولِفَ فِيهِمَا (٢) نَظَائِرُهُمَا (٣).

(١) جاء هذا الجز' في المتن ٤٣٤/٢ بتصريف .

(٢) جاء في الصحاح (وطأ) فِيهِمَا

(٣) الصحاح (وطأ) .

القسم الثالث :

ما كان معتل العين أو اللام . وهذا الاعتلال لا يخلو أن يكون بالواو ، أو بالياء . فإن كان بالواو جاء الفاعل على يفعل (بالفتح) نحو : قام يقوم ، وغزا يغزو . وإن كان بالياء جاء الفاعل على يفعل (بالكسر) ، نحو : باع يبيع ، ورعى يري (١) .
فإن كانت العين حرف حلق جاء على يفعل (بالفتح) ، نحو : سعى يسعى ، وسحا يحس ، وشثا يشث ، ورأى يرى . وقد جاء على الأصل ، نحو : محا يحو .
(٢) وقد عن هذا التقسيم أبي ، وقل يلقى ، وجبا يجبا (٢) ، وغزا يغزا ، ونسا الليل يغسا (٣) .
ووجه الشذوذ في أبي يلقى ، أنهم شبهوا الألف بالهزة ، فكان لا م أبي وقعت همزة فكما قالوا : قرأ يقرأ (بالفتح) في الفاعل ، قالوا : أبي يلقى ، للشبه الذي بين الألف والهزة .

(١) جاء هذا الجزء في المتن ١٧٤/١ بتصرف .

(٢) جاء هذا الجزء في المتن ١٧٨/١ بتصرف .

(٣) أظلم .

وَأَنَا قَلَى يَقْلَى / (بالفتح فيهما) ، فيمكن أَنْ يَكُونَ (٢١)
 ذلك من تداخل اللُّغَتَيْنِ ، وذلك أَنَّهُ قد حَكَى بِمَعْنِهِمْ :
 قَلَى يَقْلَى ، مِثْلٌ : عِلِمَ يَعْلَمُ ،
 وَقْلَى يَقْلَى ، مِثْلٌ : صَرَبَ يَصْرِبُ .
 فَأَخَذُوا مِثْلَ قَلَى (بالكسر) وَرَكَّبُوهُ عَلَى قَلَى (بالفتح) ،
 فَقَالُوا : قَلَى يَقْلَى (بالفتح فيهما) .
 ويمكن أَنْ يَكُونَ قَلَى يَقْلَى (بالفتح) (جاءَ عَلَى لُغَةِ طِيٍّ ، الَّذِينَ
 يَقُولُونَ فِي مِثْلٍ : بَقِيَ بَقِيَ ، بَقِيَ بَقِيَ ، وَفِي مِثْلٍ : دُعِيَ ،
 وَبُنِيَ ، دُعِيَ ، وَبُنِيَ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :
 نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَفِيفِ وَنَعِطَانُ
 نُفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكَسْرِ (١)
 وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَهُمْ فِي كُلِّ بَاءٍ مُفْتُوحَةٍ فَتَحَةً بِنَاءٍ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ .
 صَنَعُوا ذَلِكَ تَخْفِيفًا .

(١) جاءَ في شرح شافية ابن الحاجب ١/٢٤٤ انه لرجل من بني القين بن جسر . وجاءَ في لسان العرب (بنى) ، فقال : قال البولاني ثم ذكر الهمزة .

القسم الرابع :

ما كان ضاعفاً / ((وهو لا يخلو أن يكون مُتَعَدِّياً ، أو غير (٣٢)
 مُتَعَدِّ . فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً ، فَإِنَّ ضَارِعَهُ جَاءَ عَلَى يَفْعُلْ (بِالضَمِّ) ،
 نَحْوُ : رَدَّ يَرُدُّ (١) .

قال (الجوهري) : وقد شَذَّ من ذلك خِصَّةُ أُنْعَالٍ ، جَاءَ
 الضَّارِعُ ضَمًّا بِالضَمِّ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَبِالْكَسْرِ عَلَى السَّمْعِ (٢) .

وذلك : شَدَّ يَشْدُو وَيَشْدُو

وَعَلَّ يَمْلُو وَيَمْلُو

وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبْتُتُ وَيَبْتُتُ .

وَتَمَّ الْحَدِيثَ يَتَمُّ وَيَتَمُّ .

وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرُمُّ وَيَرُمُّ .

وَحَبَّ يَحِبُّ (بِالْكَسْرِ) لَا غَيْرَ (٣)

سَأَلَهُ :

إِعلم أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ لِحَبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى أُحِبُّ لِحَبِّهَا سَوْدَ الْكَلَابِ (٤)

(١) جاء هذا الجزء في السبع بنصه ١٧٤ / ١

(٢) كذا في الصحاح (بتت)

(٣) أي أنه على غير القياس .

(٤) نسبة الشريش في شرح مقامات الحريري لا بن الأعرابي ١٦٤ / ١
 وفي كل من تهذيب الألفاظ لا بن السكيت ٤٦٥ ، وشرح المفصل
 لا بن يعيش ٤٧ / ٦ دون نسبه .

يُرَوَّى إِحِبُّ (بكسر الهمزة) وليس على لُغَةٍ مَنْ يَكْسِرُ حَرْفَ الضَّارِعَةِ / (٢٣)
لَا نَظَرَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الضَّارِعِ مَنْ فَعَلَ (بكسر العين) ، نَحْوُ :
تَعَلَّمْ ، وَإِنَّمَا الْكُسْرُ هُنَا اتِّبَاعَ لِكُسْرِ الْحَاءِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْإِتِّبَاعِ :

فَذَهَبَ (سيبويه) إِلَى أَنَّ الْإِتِّبَاعَ مِنْ أَحِبُّهُ (بفتح الهمزة) ضَارِعٌ
حَبَّ (١) .

وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُحِبُّهُ (بضم الهمزة) ضَارِعٌ أَحَبَّ .

وَذَهَبَ (سيبويه) أَوْلَى بِالْأَوَّلِ لَيْسَ فِيهِ قَعْلٌ بَيْنَ كُسْرِ الهمزةِ ،
وَكُسْرِ الْحَاءِ .

وَذَهَبَ غَيْرُهُ يُلْزِمُ فِيهِ الْقَعْلَ ، وَإِنْ كَانَ فِي التَّقْدِيرِ ؛ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ
فِيهِ أُحِبُّ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الهمزتانِ حُذِفَتِ الثَّانِيَةُ ثُمَّ كُسِرَتِ الْأُولَى
إِتِّبَاعًا لِحَرْكِه الْحَاءِ ، فَوَقَعَ الْقَعْلُ بَيْنَ التَّابِعِ وَالتَّبَعِ فِي التَّقْدِيرِ
بِالهمزةِ الثَّانِيَةِ الْمَحذُوفَةِ .

(١) جاء في الكتاب ٦٧ / ١ ، أَنَّ أَحْرَزْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ . إِذَا قُلْتَ :
' أَحْزَوْنِ وَمَحْبُوبُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ أَحْبَبْتِ . وَفَدَّ قَالَ بَعْضُهُمْ حَبَبْتُ ح
وَفِي كُلِّ مِنَ الْمَعْكَمَ لَا مِنْ سِيْدِهِ ، وَاللِّسَانُ لَا مِنْ تَأْوُرِ (حَبَّ) .
عَنْ سِيْبُوَيْهِ : أَنَّ حَبَبْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ بِمَعْنَى .

إِنْ / كَانَ قَدْ جَاءَ الْفَعْلُ فِي الْإِتْبَاعِ ، نَحْوُ : يَنْتَنِ ، (٣٤)
إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى عَدَمُ الْفَعْلِ .

وقد زاد غير (الجوهري) فيما شذَّ :
هَرَأَ الشَّيْءَ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ : إِذَا كَرِهَهُ .
وَعَدَّ الْيَرْقُ الدَّمَ يَعُدُّهُ وَيَعُدُّهُ .
وَهَشَّ يَهْشُ وَيَهْشُ : إِذَا كَسَرَ (١) .
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ جَاءَ الْمَارِعُ بِالْكَسْرِ ، نَحْوُ : فَسَرَ
يَفْسِرُ (٢) .

وقد شذَّ مِنْ ذَلِكَ أَعْمَالٌ ، جَاءَ الْمَارِعُ فِيهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،
نَحْوُ :

عَلَّ يَلْعَلُ وَيَلْعَلُ / وَشَخَّ يَشْخُ وَيَشْخُ ،
وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ / وَدَّ : إِذَا ضَجَّ ، يَدُودٌ وَيَدُودٌ ،
وَجَمَّ مِنَ الْجَمَامِ يَجُمُّ وَيَجُمُّ / وَفَعَّتِ الْأَفْعَسُ تَفْعُ وَتَفْعُ ،
وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ وَيَشَبُّ .

وَلَا أَثَرَ لِحُرُوفِ الْحَلْقِ فِي هَذَا الْقِسْمِ ، / أَعْنَى فِي الْمَضَافِ ، (٣٥)

(١) جاء في اللسان (هش) : بهشان البهشم : بكسرانه للقدر .

(٢) جاء هذا الجزء بنصه في المتن ١٧٤/١ .

ولا في المعتلِّ . وإِنَّمَا يُفْتَحُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ بِشَرْطَيْنِ :

أَنْ لَا يَكُونَ ضَاعِفًا ، وَلَا مُعْتَلًّا الْعَيْنِ ، نَحْوُ :

سَحَّ الْمَطَرُ يَسْحُ (١) ، وَكَيْ يَكْبُحُ ،

وَسَحَّ بَدِينًا وَرَيْسُحُ ، وَجَاءَ يَجِيْ ، وَبَاعَ يَبِيعُ

فَإِنْ قُلْتَ : فَلَا يَشِيْ شَيْءٌ لَمْ تَقُلْ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ ، وَتَذَكَّرْ

المعتلَّ الفاءُ ؛ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ أَنْ يَفَارِعَهُ عَلَى يَفْعَلُ (بِالْكَسْرِ) ،

نَحْوُ : وَعَدَ يَعِدُ .

الْجَوَابُ عَنْ هَذَا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ الْمُعْتَلَّ الْفَاءُ لَا يُفْعَلُ لِقِلَّتِهِ .

وَأَيْضًا ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيمَا كَانَ الْعَيْنُ مِنْهُ حَرْفَ حَلْقٍ عَلَى يَفْعِلُ

(بِالْكَسْرِ) وَيَفْعَلُ (بِالْفَتْحِ) ، نَحْوُ : وَعَدَ يَعِدُ ، وَوَعَسَ

يُوَغِّرُ (٢) .

وَقَدْ جَاءَ فِيمَا لَيْسَتْ الْعَيْنُ فِيهِ حَرْفَ حَلْقٍ عَلَى يَفْعَلُ (بِالْفَتْحِ) ،

نَحْوُ : وَجَدَ يَجِدُ . وَهُوَ شَائِلٌ لَا يُعَوَّلُ / عَلَيْهِ . (٣٦)

وَالْفَصِيحُ يَجِدُ (بِالْكَسْرِ) ، وَهُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ

(١) مِنْ بَابِ رَدِّ (مِخْتَارُ الصَّحَاحِ)

(٢) وَقَدْ وَجَّزَ صَدْرُهُ كَوَاعِدَ وَوَجَّلَ وَغَرَّ وَوَجَّرَ (بِالتَّحْرِيكِ) وَيُغَيِّرُ

(بِالْكَسْرِ) الْقَامُوسُ (الْوُزْنَةُ) وَفِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ

(وَضَرَّ) .

لَا تُحَدِّثُ إِلَّا لِقَوْمِهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَكُسْرٍ .

وقد شدَّ من الضاعف : كَحَّ يَكْحُ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ :

عَصَفَتْ تَعْصُ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ : دَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ يَدْرُ (يفتح

الدَّال) ،

وَدَرَّ الرَّجُلُ يَدَرُ : إِذَا شَابَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ (يفتح السِّدَالِ

المعجزة) ،

وَجَرَّ : إِذَا جَنَى يَجْرُ (يفتح الجيم) ،

وَعَزَّ يَعْزُ : إِذَا اشْتَدَّ وَعَلَبَ ، وَبِئْسَ : مَنْ عَزَّتْ . (١)

وَعَزَّ (بالعين المعجمة) يَعْزُ : إِذَا تَمَاسَى بَعْدَ تَنَكُّ (٢) .

تَتَسَمَّى :

واعلم أَنَّ الَّذِي قَرَّرْنَاهُ فِي مَخَارِجِ فَعَلِّ الصَّحِيحِ ، مِنْ كَوْنِهِ

يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ ، وَيَفْعِلُ ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا أَفْعَجَ مِنَ الْآخَرِ ،

هُوَ الصَّحِيحُ .

وهو مذهبُ (أبي علي) بِأَنَّهُ قَالَ : هَذَانِ / الثَّلَاثُ ، (٣٧)

يعني : فَعْلٌ ، وَيَفْعِلُ ، جَارِيَانِ عَلَى السَّوَاءِ بَيْنَ الْغَلْبَةِ

وَالْكَرَةِ (٣) .

(١) جميع الأمثال للميداني ٣٠٧/٢

(٢) لم أعثر على هذا المعنى

(٣) كذا في المخصص لا بن سيدة ١٢٣/٤ السفر الرابع عشر .

والى هذا المذهب ، ذهب (المبرد) و (ثعلب) .

وللنحويين فى ذلك أنحاء :

فذهب (أبى الفتح بن جنى) على ما نعه فى (خصائصه)

و (منصفه) ، وغير ذلك من تواليفه :

أَنَّ فَعَلَ مِنْ غَيْرِ التَّعَدَّى ، يَفْعُلُ (بِالْفَمِّ فِيهِ) أَقْبَسُ

مِنْ يَفْعِلُ (بِالْكَسْرِ) ،

وَأَنَّ فَعَلَ التَّعَدَّى يَفْعِلُ (بِالْكَسْرِ فِيهِ) أَقْبَسُ مِنْ يَفْعُلُ

(بِالْفَمِّ) . فَفَرَّبَ يَفْرِبُ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ أَقْبَسُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ ،

وَقَعَدَ يَقْعُدُ أَقْبَسُ مِنْ جَلَسَ يَجْلِسُ .

وَحُجَّتُهُ : أَنَّ يَفْعُلُ (بِالْفَمِّ) قَدْ اسْتَقَرَّ فِيهَا لَا يَتِمَّدَى ،

نَحْوُ : كَرَّمَ يَكْرُمُ ، وَظَرَفَ يَظْرُفُ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَجَبِيئُهُ

فِي فَعَلَ غَيْرِ / التَّعَدَّى أَوْلَى (١) . (٢٨)

ومذهب (أبى الحسن) وجماعة : أَنَّ يَفْعِلُ (بِالْكَسْرِ)

أَقْلَبُ عَلَى فَعَلَ مِنْ يَفْعُلُ (بِالْفَمِّ) (٢) .

قَالَ (أبو علي) : وَلَا سَبِيلَ إِلَى حَصْرِ ذَلِكَ ، فَتَعَلَّمَ أَنَّهُمَا

أَقْلَبُ أَوْ أَكْثَرُ (٣) .

(١) كذا فى الخصائص لا بن جنى ٢٧٩/١ والنصف ١٨٦/١ .

(٢) كذا فى المخصص ١٢٣/٤ السفر الرابع عشر .

(٣) كذا فى المخصص ١٢٣/٤ السفر الرابع عشر .

ونذهبت جماعةٌ منهم (أبو زيد) اللغوي أَنَّ ما كُرِّ استعماله
على يَفْعِل (بالكسر) ، واشتهر فيه ذلك ، لم يَجْز فيه غَيْرُ
ذلك .

وَأَنَّ ما كُرِّ استعماله على يَفْعُل ، واشتهر فيه ذلك ، لم
يَجْز فيه غَيْرُهُ ، نحو : قَرَبَ بِمَرِبٍ ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ ، وما لِسَمِ
يَشْتَهَرُ فيه شيءٌ من ذلك جاز فيه وجهان (١) .
فهذا ما حضرني من مذاهب النحاة ، والله أعلم .

تَكْلِةٌ :

أذكرُ فيها حَدَرَ هذا الفِعْلِ الذي وضعنا هذا الكتابَ يَسِّنُ
أَجْلَهُ / واعلم ان حَدَرَ هذا الفعلِ شَتَبَةٌ ، منها (٣٩)
قِيَّاسٌ ، ومنها أَكْثَرُ .

وضابطُ ذلك على ما انتهت إليه الوُسْعُ أَنَّ تَقُولَ قَتَلَ (المفتوح
العين) ينقسمُ قسمين :

أحدهما :- أَنَّ يكونَ مضارعُهُ على يَفْعِلُ (بالكسر)
الثاني :- أَنَّ يكونَ على يَقْتُلُ (بالفتح) .

(١) كذا في المخصص ١٢٣/٤ السفر الرابع عشر ، وشرح الشافية
لابن الحاجب ١١٧/١ ، والزهر للسيوطي ٩٥/٢ .

فَإِنْ كَانَ خَارِجَهُ عَلَى فَعْلٍ (بِالْكَسْرِ) ، فَلَا يَخْلُو ، أَنْ يَكُونَ
مُتَعَدِّيًا ، أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّ .

أَمَّا الْمُتَعَدِّى فَمَقْيَاسُ مَعْدَرِهِ فَعْلٌ ، نَحْوُ : حَرَبٌ ،

وَيَأْتِي : عَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : حَرَمَهُ حَرَمًا ،

وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : حَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا ،

وَيَأْتِي : عَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : سَرَقَ سَرَقًا ، وَكَذَبَ كَذِبًا ،

وَيَأْتِي : عَلَى فُعْلَةٍ ، نَحْوُ : رَقَيْتُ الصَّبِيَّ رُقْيَةً ،

وَعَلَى فِعَالٍ ، نَحْوُ : تَكَحَّنَا نِكَاحًا ، وَكِدَّابًا ،

وَعَلَى فَعْلَةٍ ، / نَحْوُ : سَرَقَ سَرَقَةً ، (٤٠)

وَعَلَى فُعُولٍ ، نَحْوُ : وَرَدَ وَرُودًا .

وَعَلَى فَعْلَةٍ ، نَحْوُ : غَلَبَهُ غَلَبَةً ،

وَعَلَى فُعُلَةٍ ، نَحْوُ : غَلَبَهُ فُغْلَةً ،

وَعَلَى فُؤُلٍ ، نَحْوُ : غَلَبَهُ فُؤُلًا ،

وَعَلَى فُعُلَى ، نَحْوُ : رَجَعَ زَيْدٌ عَمْرًا رَجْعًا ،

وَعَلَى فَعْلَةٍ ، نَحْوُ : حَمَيْتُ الْمَكَانَ حِمِيَةً ،

وَعَلَى فِعَالَةٍ ، نَحْوُ : حَمَيْتُ الْمَكَاتِ حِمَايَةً ،

وَعَلَى فَعِيلَةٍ ، نَحْوُ : حَرَمَهُ حَرِيمَةً ،

(١) حَكِي أَبُو زَيْدٍ : غُلْبَةً وَغُلْبَى الْمَخْصَصُ ١٢٧/٤ السُّنَنِ
الرَّابِعَ عَشَرَ .

وعلى فَعِلٍ ، نحوُ : قَرَبْتُ الصَّبَّ قَرَى ،

وعلى فَعَالٍ ، نحوُ : قَرَبْتُ الصَّبَّ قَرَاءً ،

وعلى فَعِيلٍ ، نحوُ : حَرَسَهُ حَرَمًا ،

وعلى فُعْلَانٍ ، نحوُ : غَفَرَ غُفْرَانًا ،

وعلى فُعْلَانٍ ، نحوُ : كَوَى زَيْدٌ عَمْرًا حَقًّا لَيَّانًا ،

وعلى فُعْلَانٍ ، نحوُ : حَرَمَهُ حِرْمَانًا ، وَلَوَيْتُهُ حَقًّا لَيَّانًا ،

وعلى فُعْلَانٍ ، نحوُ : / تَفَتَّى الرِّيحُ التُّرَابَ تَفْيَانًا ، (٤١)

وعلى فُعْلٍ ، نحوُ : هَدَيْتُهُ هُدًى . وهو مختص بالمعتل

اللام ، سواء كان متعديًا ، كهديته هُدًى ، أو غير متعدٍّ ،

كسرى يسرى سُرًى ،

وعلى فَعَّيْلٍ ، نحوُ : الرِّيحُ لِكثرةِ الرِّسَى ،

وعلى مَفْعِلٍ ، نحوُ : المَرَجِيعُ ،

وعلى مَفْعِلَةٍ ، كالمعْرِقَةِ .

انتهت معادُرُ فَعَلٍ بِفَعِلٍ التعدِّي ، على قدرِ الاستطاعة .

وإنما غيرُ التعدِّي مِن فَعَلٍ بِفَعِلٍ ، فالأكثرُ في صدرِهِ ، أَنَّ

يأتي : على فُعُولٍ ، نحوُ : جَلَسَ جُلُوسًا ، وَصَى صِيًّا ،

ويأتي : على فُعْلٍ ، نحوُ : عَجَزَ عَجْزًا ،

وعلى فُعْلٍ ، نحوُ : ذَلَّ بِذِلُّ ذُلًّا ،

وعلى فُعْلَةٍ ، نحوُ : ذَلَّ ذِلَّةً ،

وعلى فِعْلٍ ، نحو : ذَلَّتِ النَّابَةُ ذِلًّا

وعلى فَعَلٍ ، نحو : حَلَفَ حَلْفًا ،

وعلى / فَعَالٍ ، نحو : عَطَسَ عَطَسًا عَطَسًا ، (٤٢)

وعلى فَعْلَانٍ ، نحو : غَلَّتِ الْقَدْرُ غَلْيَانًا ،

وعلى فَعُولٍ ، نحو : وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا ،

وعلى فِعَالٍ ، نحو : صَاحَ صَوَّاحٌ صَوَّاحًا ،

وعلى فَعَالٍ وَفَعِيلَةٍ ، نحو : شَبَّ الصَّبِيُّ شَبَابًا وَشَبِيهًا ،

وعلى فَعِيلٍ ، نحو : وَجَبَ الْقَطْبُ وَجِيهًا ،

وعلى فَعْلَةٍ ، نحو : وَجَبَ الْحَايِلُ وَجَبَةً (١) ،

وعلى فَعْلٍ ، نحو : زَنَى زَنْيًا زَنْيًا ،

وعلى فَعْلٍ ، نحو : سَرَى سَرِي سَرِي ، وقد تَقَدَّمَ ،

وعلى مَفْعَلَةٍ ، نحو : عَدَلَ عَلَيْهِمْ مَعْدَلَةً ، وقد رُتِّبَ عَلَى الشَّيْءِ

مَقْدَرَةٌ ،

وعلى مَفْعَلَةٍ وَمُفْعَلَةٍ وَفَعْلَانٍ ، نحو : قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ مَقْدَرَةً

وَقُدْرَةً وَقُدْرَانًا ،

وعلى مَفْعَلَةٍ ، نحو : عَدَلَ عَلَيْهِمْ مَعْدَلَةً ، وَعَجَزَ مَعْجَزَةً ،

/ وعلى فِعَالَةٍ ، نحو : تَكَبَّتْ فِي الْعَدْوِ نِكَابَةً ، (٤٣)

وعلى مَفْعِلٍ ، نحو : عَجَزَ مَعْجَزًا ،

انتهت حَادِرُ فَعَلٍ بِفَعْلٍ التَّعَدِّيِّ ، وَغَيْرِ التَّعَدِّيِّ ،

فَإِنْ كَانَ خَارِجَ تَعَلَّ عَلَى يَفْعُلْ (بِالْفَعَمِ) فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ
مُتَعَدِّيًا أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّ .

فَأَمَّا التَّعَدِّي فَنَقِيسُ مَعْدِرُو فَعْلٍ ، نَحْوُ : قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا ،
وَيَأْتِي عَلَى فُعْلٍ ، نَحْوُ : شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْرًا ،

وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : ذَكَرَ يَذْكُرُ ،

وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا ،

وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : خَنَقَ يَخْنُقُ ،

وَعَلَى فُعُولٍ ، نَحْوُ : شَكَرَ شُكُورًا ،

وَعَلَى فِعْلَةٍ ، نَحْوُ : نَشَدَهُ نَشْدَةً ،

وَعَلَى فُعْلَةٍ ، نَحْوُ : نَدَبَهُ يَنْدِبُهُ نَدْبَةً ،

وَعَلَى فِعَالٍ ، نَحْوُ : نَجَسَ نَجَاسَةً ،

(٤٤)

وَعَلَى فُعْلَانٍ ، نَحْوُ : شَكَرَ شُكْرَانًا ، /

وَعَلَى فِعْلَى ، نَحْوُ : ذَكَرَ يَذْكُرُ ،

وَعَلَى فَعْلَى ، نَحْوُ : دَعَا يَدْعُو دَعْوَى ،

وَعَلَى فُعْلَى ، نَحْوُ : بَشَّرَهُ أَبَشَّرُهُ بَشْرًا ،

وَعَلَى فِعَالٍ ، نَحْوُ : كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا ،

وَعَلَى فَعْلٍ ، نَحْوُ : قَتَلَ يَقْتُلُ ، وَقَالُوا : أَكْرَهُ قَالَ النَّاسِي ،

وَقَالُوا : التَّرَدُّوْا وَالتَّكْرُّوْا وَالتَّغَرُّوْا ،

وعلى مَفْعَلَةٍ ، نحوُ : دَعَاهُ دَعَاةً ،

وعلى تَفْعَالٍ ، نحوُ : التَّقَال ،

انتهت حادِرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ التَّعْدِي .

— وَأَمَّا غَيْرُ التَّعْدِي مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ ، فَلَا كَثْرَ فِي صَدْرِهِ فُعُولٌ ،

نحوُ : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا .

وبأُثْي : على فَعَلٍ ، نحوُ : سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَاتًا ،

وعلى فُعَلٍ ، نحوُ : يَكْتُبُ يَكْتُبًا ،

وعلى فِعْلٍ ، نحوُ : قَسَى يَقْسُقُ قِسْقًا ،

(٤٠)

وعلى فَعَلٍ ، نحوُ : رَقَصَ / رَقَصًا ،

وعلى فَعَالٍ ، نحوُ : كَبَتَ يَكْبِتُ كَبَاتًا ،

وعلى فِعَالٍ ، نحوُ : قَامَ قِيَامًا ،

وعلى فِعَالَةٍ ، نحوُ : قَافَ يَقُوفُ قِفَانَةً ،

وعلى فُعَالٍ ، نحوُ : صَرَخَ يَصْرُخُ صِرَاحًا ،

وعلى فَعْلَانٍ ، نحوُ : نَزَا يَنْزُو نَزْوَانًا ،

وعلى فِعْمَلٍ ، نحوُ : حَبَبَ يَحُبُّ حَبِيبًا ،

وعلى فُعْعَلٍ ، نحوُ : رَامَ يَرُومُ رَرَامًا ،

وعلى فُعْلِيلٍ ، نحوُ : المَطْلَعُ ، وهي تَسْمِيَةٌ ، وَيُقَالُ المَطْلَعُ ،

وهي حِجَازِيَّةٌ .

انتهت حادِرُ فَعَلٍ التَّعْدِي ، وَغَيْرُ التَّعْدِي .

فَإِنْ أَرَدْتَ التَّوَحُّدَ الْوَاحِدَ مِنْ حُدُودِ هَذَا الْفِعْلِ ، قُلْتَ : فَعَلَّةً
(بفتح وسكون العين) ، نَحْوُ : ضَرَبَ ضَرْبَةً ، وَقَتَلَ قَتْلَةً ، وَقَعَسَدَ
قَعْدَةً ، وَنَامَ نَوْمَةً ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ قَعْلًا هُوَ الْأَصْلُ نَسِي

الْمَصَادِرِ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهِ فِي التَّوَحُّدِ الْوَاحِدِ ، / (٤٦)

هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْمَصْدَرُ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ (١) ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ التَّاءُ
تَرَكَّهُ عَلَى حَالِهِ ، فَتَقُولُ : كَدَّرَ الْمَاءُ يُكَدِّرُ كُدْرَةً : إِذَا أَرَدْتَ مَطْلَقَ
الْبَصْدَرِ ، وَكُدْرَةً : إِذَا أَرَدْتَ التَّوَحُّدَ الْوَاحِدَ ، وَيَقَعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
بِالصَّفَةِ ، نَحْوُ : كُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَوْ بَقَرْنِي غَيْرَ ذَلِكَ .

وَشَدَّ عَنَّا أَهْلَانَا : أَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً ، وَقَامَ قِيَامَةً وَاحِدَةً .
وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَا قُلْنَا لَكَانَ : أَثْبَتَهُ ، وَقَوَّيْتُهُ .

فَإِنْ أَرَدْتَ النَّوعَ (٢) مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ قُلْتَ : فُعْلَكِي (بكسر
الْفَاءِ) ، نَحْوُ : الْجِلْسَةِ ، وَالْيَسْتَبْرِ .

وَقَدْ يَتَّعَمُونَ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ :
وَلَا خَارِجًا مِنْ فَيْبِ زُورٍ كَلَامٍ (٣) .

(١) بمعنى إذا كان خاليا من التاء .

(٢) يريد : البهينة

(٣) ديوان الفَرَزْدَقِ ٢١٢/٢ ، وَجاءَ فِيهِ : عَلَى قِسْمٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ سِلْمًا

وَالْمَهْدُ فِي الْكَامِلِ ٧٠/١ ، وَابْنُ بَيْسَانَ فِي شَرْحِ الْفِعْلِ ٥٠/٦ ،

وَابْنُ الْحَاجِبِ فِي الشَّافِيَةِ ١٧٢/١ وَابْنُ هَشَامٍ فِي مَغْنَى اللَّيْبِ ٢٩٠

وَجاءَ فِيهَا :

عَلَى حَلْقَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ سِلْمًا

يُرِيدُ وَلَا أَخْرَجُ خُرُوجًا ، وَقَالَ الْآخَرُ (١) / (٤٧)

كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ * وَلَيْسَ لِحَبَّهَا إِذْ طَالَ شَافٍ
يُرِيدُ كَفَايَةً ، فَأَوْقَعَ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ كَافٍ مَوْقَعٌ كَفَايَةً . وَكَانَ حَقُّهُ
أَنْ يَقُولَ كَافِيًا ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ حَذَفَ الْفَتْحَةَ ، كَمَا تُحَذَفُ الضَّمَّةُ
وَالْكَسْرَةُ مِنَ الْمَنْقُوصِ ، وَهُوَ شَائِدٌ .

وَسَأَلُ وَضَعَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَدْرَمَا حَكَاهُ (الْجَوْهَرِيُّ) (٢)
فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ : يُقَالُ : حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا (بِفَتْحِ الْحَا) وَسُكُونِ
الْلامِ (وَحَلْفًا (بِفَتْحِ الْحَا وَكسْرِ اللَّامِ) وَمَحْلُوفًا . وَهُوَ تَجَاءُ مِنْ
الْمَادَرِ عَلَى مَفْعُولٍ .

(١) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٢ . وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ كَمَا

فِي الدِّيْوَانِ :
كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِي * وَلَيْسَ لِحَبَّهَا إِذْ طَالَ شَافِي
وَنَسَبَهُ كُلُّ مَنْ ابْنُ جُنَى فِي خَصَائِصِهِ ٢٦٨/١ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْمِفْضَلِ ٢٢٠ ، وَابْنُ يَعْشَرَ فِي شَرْحِ الْمِفْضَلِ ٥١/٦ ، وَابْنُ
الْحَاجِبِ فِي الشَّافِيَّةِ ٧٠/٤ ، ٧١ ، لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . وَجَاءَ
فِي الزَّهَرِ لِلْسَيِّطِيِّ ، وَالنَّصَفِ لَا بَنَ جُنَى دُونَ نَسَبِهِ . وَرَوَايَةُ
الْبَيْتِ فِي النَّصَفِ هِيَ :

كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِي * وَلَيْسَ لِحَبَّهَا مَا عِشْتُ شَافِي
كَأَنَّ وَدَّ فِي الدِّيْوَانِ وَأَثْبَتَ ابْنُ يَعْشَرَ فِي شَرْحِ الْمِفْضَلِ الْهِيَ فِي كُلِّ
مِنْ (كَافِي ، وَشَافِي) : وَابْنُ الْحَاجِبِ أَثْبَتَهَا فِي (كَافِي) وَلَمْ
يُثْبِتْهَا فِي (شَافِي) . وَلَمْ يَثْبِتْهَا كُلُّ مَنْ ابْنُ جُنَى فِي الْخَصَائِصِ -
وَالسَّيِّطِيُّ فِي الزَّهَرِ . وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمِفْضَلِ إِلَّا شَطْرُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
دُونَ اثْبَاتِ الْهِيَ فِي (كَافِي) فِي حِينَ أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ فِي (شَافِي)
(٢) الصَّحَاحُ (حَلْف) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الْفِتُونَ) (١) ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْفِتُونَ ، يُرَادُ بِهِ الْمَدْرُ ، أَيْ الْفِتْنَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ عَلَى بَابِهِ ، وَجَعَلَ الْبَاءَ نَفْيَ (يَا أَيُّكُمْ) زَائِدَةً ، وَالتَّقْدِيرُ / يَا أَيُّكُمْ (٤٨) الْفِتُونَ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (سَيُوه) (٢) لَمْ يَبْهَتْ وَضَعَ اسْمِ الْفِعُولِ مَوْضِعَ الْمَدْرِ ، وَأَثْبَتَهُ غَيْرُهُ (كَمَا تَقَدَّمَ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ بَاقِي لَهُ مَدْرَانِ ، وَثَلَاثَةٌ ، وَأَرْبَعَةٌ ، نَحْوُ : كَذَبَ كَذِبًا وَكَذَابًا ، وَغَلَبَهُ غَلَبَةً وَغُلْبَةً وَغُلْبًا ، وَحَرَمَهُ حَرَمًا وَحَرِيمَةً ، وَحَرِيمًا ، وَحَرِمَانًا .

وَأَعْرَبَ مِنْ هَذَا أَنَّ (ابن القَطَّاع) (٣) ، نَقَلَ لِشَيْبَتِهِ ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَدْرًا ، وَهِيَ :

(١) قَالَ تَعَالَى : (فَسْتَبْصِرُوا وَيُصْبِرُونَ يَا أَيُّهَا الْفِتُونَ) الْقَلَمُ ٦/٥ .

(٢) قَالَ فِي الشَّافِيَّةِ لابن الْحَاجِبِ (١/١٧٥) : " وَغَالَفَ سَيُوهُ غَيْرُهُ فِي جَعْلِ الْمَدْرِ عَلَى وَزْنِ الْفِعُولِ ، وَجَعَلَ الْمَسُورَ وَالْمَعْسُورَ صِفَةً لِلزَّمَانِ ، عَلَى حَذْفِ الْجَارِ ، كَقَوْلِهِمْ : الْمَحْصُولُ ، أَيْ الْمَحْصُولُ عَلَيْهِ ، وَكَذَا فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَوْضُوعِ ، وَهِيَ نَوْعَانِ مِنَ السَّرِّ . وَفِي اللِّسَانِ (عسر) : الْمَعْسُورُ عُدَّ الْمَسُورَ . وَهِيَ عِنْدَ سَيُوهٍ صَفَتَانِ . وَلَا يَجِيءُ عِنْدَهُ الْمَدْرُ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْهَتَاءِ . (٣) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْقَطَّاعِ ٢/٢١٣ لِشَيْبَتِهِ إِلَّا الْمَادِرَ الْآتِيَةَ : شَنْ ، وَشَنْ ، وَشَتَان .

شَنُّ ، وَشُنٌّ ، وَشَيْنٌ ، كَشَرِبٌ ، وَشُغِلٌ ، وَنَسَقِي ،
 وَشَنَأُ كَنَدِمٌ ، وَشَنَأُهُ كَقَلْبَةٍ ، وَشَنَاءُهُ كَنَدَامَةٍ ، وَشَنَأُ كَنَدَاخِلٍ ،
 وَشَنَاءُهُ كَسُعَاةٍ ، أَمَلَهُ سَعَمَةً ، وَشَنَيْتُهُ كَحَدِيدٍ ، وَشَنَأُهُ كَرَحِيٍّ ،
 وَشَنَعَانٌ كَلَبَانٍ ، وَشُنْتَانٌ كَغُفْرَانٍ ، وَشِنْتَانٌ كِحِرْمَانٍ ، وَشَنْتَانٌ
 كَحَفَقَانٍ .

فَإِنْ أُرِدَتْ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ / وَالْمَصْدَرُ ، فَلَا يَخْلُو : (٤٩)
 أَنْ يَكُونَ الضَّارِعُ عَلَى يَفْعَلٍ (بِهَضْمِ الْعَيْنِ) ، أَوْ عَلَى يَفْعَلٍ
 (بِفَتْحِهَا) ، أَوْ عَلَى يَفْعِلٍ (بِكسرها) .

فَإِنْ كَانَ عَلَى يَفْعَلٍ (بِالْفَتْحِ) ، أَوْ عَلَى يَفْعَلٍ (بِالْفَتْحِ) ،
 فَالْمَصْدَرُ ، وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ : مَفْعَلٌ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) ،
 نَحْوُ : الْمَقْعِدِ ، وَالْمَذْهَبِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى يَفْعِلٍ (بِالْكَسْرِ) فَإِنَّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
 الْأَوَّلُ : أَنْ تَكُونَ اللَّامُ مِنْهُ مَعْتَلَةً ، نَحْوُ : يَرْمِي ،
 فَالْمَصْدَرُ ، وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ عَلَى مَفْعِلٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) أَيْضًا ،
 سِوَاهُ كَانَتْ الْفَاءُ وَأَوَّاءُ ، أَوْ غَيْرَ وَائٍ ، نَحْوُ : يَرْمِي ، وَتَوَقَّى .
 الثَّانِي : أَنْ تَكُونَ اللَّامُ صَحِيحَةً ، وَالْفَاءُ وَأَوَّاءُ ، فَالْمَصْدَرُ
 وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ عَلَى مَفْعِلٍ (بِكسْرِ الْعَيْنِ) ، نَحْوُ :
 الْمَوْعِدِ .

الثَّالِثُ : أَنَّ تَكُونَ اللَّامُ صَحِيحَةً ، وَالْفَاءُ غَيْرَ وَائٍ ، نَحْوُ : يَغْرِبُ ،
فَالْمَعْدُرُ مِنْهُ / فَعَلَّ ، (بفتح العين) ، وَالزَّيَّانُ ، وَالْمَكَانُ (٥٠) .
تَفْعِيلُ (بالكسر) .

وَقَدْ شَدَّ سَاخِرًا يَفْعُلُ (بِالْفَمِّ) ، فِي الزَّيَّانِ ، وَالْمَكَانِ ،
أَحَدَى عَشْرَةَ كَلِمَةً ، جَاءَتْ عَلَى تَفْعِيلِ (بِكسر العين) ، وَهِيَ :
الْمَنِيكُ ، وَالْمَجْزُرُ ، وَالْمَنِيْتُ ، وَالْمَطْلَعُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ،
وَالْفَرَقُ ، وَالْمَسْقِطُ ، وَالْمَرْقُ ، وَالْمَسْجِدُ ، وَالْمَخِيرُ ، مِنْ تَسَاكَ
يَمْشِكُ ، وَجَزَرَ يَجْزُرُ ، وَتَبَتَ يَتَبْتُ ، وَطَلَعَ يَطْلُعُ ، وَفَرَّقَ
يَفْرُقُ ، وَغَرَبَ يَغْرِبُ ، وَفَرَّقَ يَفْرُقُ ، وَسَقَطَ يَسْقُطُ ، وَرَفَّقَ يَرْفُقُ ،
وَسَجَدَ يَسْجُدُ ، وَخَرَعَ يَخْرُجُ مِنَ التَّخِيرِ ، وَهُوَ الْمَوْتُ بِالْأُنْفِ .

وَجَاءَ مِنْهَا عَلَى الْقِيَاسِ ، الْمَسْكُ ، وَالْمَطْلَعُ ، وَالْمَفْسَرُ
(بِالْفَتْحِ) . وَهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ يَجُوزُ فِيهَا كُلُّهَا الْفَتْحُ ،
وَلَيْنَ لَمْ يَصِحَّ بِالْقِيَاسِ عَلَى مَا صَحَّحَ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّجْدَ عِنْدَ (سَمِيوِي) (١) اسْمٌ ، وَلَيْسَ مَوْفِعًا لِلسُّجُودِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (سَجْد) ، قَالَ سَمِيوِي : " وَأَمَّا السَّجْدُ فَانْتَبَهُمْ
جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبَيْتِ " .

وقد يُراد بالمَطْلَعِ / المصدر ، فيشَدُّ في المصدر كما (٥١)
شَدَّ في المكان .

سألة :

قوله تعالى : (ويسألونك عن المحيض) ، قل هو أَدَى ، فاعزلوا
النساء في المحيض (١)

أَمَّا الْأَجْوَلُ : فنبتغي أَنْ يكون المراد به الزَّمانُ ، لقوله تعالى :
(قل هو أَدَى) ، لِأَنَّ الزَّمانَ لَا يكونُ أَدَى ، فلم يَمَقِّ إِلَّا أَنْ يكونَ
يُرَادُ به المصدر ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَيَكُونُ شَاذًا ، أَوْ يُرَادُ به المكان
لِأَنَّ المكانَ يُوصَفُ بِالْأَدَى ، فلا يكونُ على هذا شاذًا ، لِأَنَّهُ
قد تَقَدَّمَ أَنَّ مَا كَانَ خَارِجَهُ عَلَى مَفْعِلٍ (بالكسر) فَإِنَّ الزَّمانَ
والمكانَ منه على مَفْعِلٍ (بالكسر) .

وَأَمَّا الثَّانِي : فَيَحْتَمِلُ أَنْ يكونَ مصدرًا ، فَيَكُونُ مِنَ الثَّانِي ،

(١) قال تعالى : (ويسألونك عن المحيض) ، قل هو أَدَى ، فاعزلوا
النساء في المحيض ، ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فإذا تطهرن
فاتوهن من حيث أُمِرَكُمُ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ، وَيُحِبُّ
التَّطَاهِرِينَ) . البقرة ٢٢٢/٢ .

وَيَحْتَبِلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الزَّمَانُ ، أَيْ فِي زَمَنِ الْحَيَاةِ ، فَلَا يَكُونُ شَاذًا .
 وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْمَكَانُ ، / لِفَسَادِ الْمَعْنَى . (٥٢)
 وَشَدَّ مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامَ ، مَاوَى الْإِبِلَ ، وَمَأْوَى الْعَيْنِ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِي مَأْوَى الْعَيْنِ : أَنَّ اسْمَ وَضْعٍ لِدَلَالَةِ الْمَكَانِ .
 فَإِذَا جَاءَ هَذَا الْفِعْلُ وَلَمْ يُسَمَّ لَهُ مَعْدَرٌ ، فَقَالَ (الْفَرَّاءُ) (١) :
 " يَكُونُ تَعْلًا ، مِثْلُ : حَرَبٍ لِلْحَبَازِ ، وَمُعْوَلًا ، مِثْلُ : قُعُودٍ لِنَجْدٍ ،

تنبيه :

هَذَا الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ أَقْسَامًا :
 صَحِيحٌ ، وَمُعْتَلٌّ ، وَخَافِعٌ .
 فَالصَّحِيحُ : مَا لَيْسَ فِي أُصُولِهِ حَرْفٌ عَلِيٌّ ، نَحْوُ (مَرَبٍ)
 وَقَلْنَا فِي أُصُولِهِ تَحْرُجًا مِنْ نَحْوِ : يَمْرُبُ ، وَضَارِبُ .
 وَالْمُعْتَلُّ : مَا فِي أُصُولِهِ حَرْفٌ عَلِيٌّ .

(١) فِي شَرْحِ الشَّافِعِيِّ لِابْنِ الْحَاجِبِ ١٥٧/١ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : " إِذَا
 جَاءَكَ (تَعْلًا) مَا لَمْ يَسْمَعْ صَدْرُهُ " بِمَعْنَى : " قَبَاسُ أَهْمَلِ
 نَجْدٌ أَنْ يَقُولُوا فِي صَدْرِهِمَا لَمْ يُسَمَّ صَدْرُهُ مِنْ تَعْلٍ (الْفَتْوحِ
 الْعَيْنِ) : قُعُودٌ ، مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوَلًا زُجًا ، وَقِيَامُ الْحَبَازِينَ
 فِيهِ تَعْلٌ ، مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوَلًا " .

فما كان منه ، مِثْلُ (وَعَدَ) ، و (يَسَرَ) ، يُقَالُ لَهُ : مِثَالٌ ،
لصاحته الصحيح ، في صحته ، وعدم اعلاله ، بخلاف المعتل العين ،
واللّام .

وما كان منه مِثْلُ : (نام) ، يُقَالُ لَهُ الْاَجْوَفُ ، لكون حرف
العَلَّةِ وَسَطَهُ الَّذِي / هو كالجوف ، وَيُقَالُ لَهُ : ذُو الثَّلَاثَةِ ؛ (٥٣)
لكونه يعبر مع ضمير الفاعل التحريك على ثلاثة أحرفٍ ، نحو : يَبْعَثُ .
فَإِنْ كَانَ مِثْلَ (دعا) ، يُقَالُ لَهُ : النِّقْصُ ، لنقصان الحركة
منه في حالة الرفع ، واللّام في حالة الجزم .

وَيُقَالُ لَهُ : ذُو الْاَرْبَعَةِ ، لكونه مع ضمير الفاعل التحريك على
أربعة أحرفٍ ، نحو : دَعَوْتُ .

فَإِنْ كَانَ مِثْلَ (طوى) يُقَالُ لَهُ : لَفْهٌ مُقْرُونٌ ، لالتفافٍ أحدِ
حرفي العَلَّةِ بِالْآخِرِ ، واقتراحه من غير فصلٍ .
فَإِنْ كَانَ مِثْلَ (وَعَى) ، يُقَالُ لَهُ : لَفْهٌ مُفْرَقٌ ، لالتفافِ
أحدِ حرفي العَلَّةِ بِالْآخِرِ ، والتّفرُّقِ بينهما .
والضاعف ، نحو : شَدَّ .

تتبع :

اعلم أَنَّ الْاَجْوَفَ ، اذا كانت الْفُةُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ ، فَيُحَالَفُ

المضارع هو (١) **يَفْعُلُ** (بالضم) ، نحو : قامَ يقومُ ،
 وَإِنْ / كانت ألفه عن سا ، فإنَّ المضارع منه على **يَفْعِلُ** (٥٤)
 (بالكسر) ، نحو : باعَ يبيعُ .

" وإِثْمًا جعلوا **يَفْعُلُ** (بالضم) ، مضارع **فَعَلَ** ، مِن
 ذوات الواو وجعلوا **يَفْعِلُ** (بالكسر) ، مضارع **فَعَلَ** ، مِن
 ذوات الياء إشعاراً بالآصل ، لأنَّ الفَصَّةَ تُشْعِرُ بالواو ، والكسرة
 تُشْعِرُ بالياء " (٢) .

وهذا اللحظُ فَعْلُوهُ بحينه ، في المعتلِّ اللام ، " التزموا
 فَيَفْعَلُ من ذوات الواو **يَفْعُلُ** (بضمَّ العين) ، نحو : فَعَزَا
 يَغْزُو ، ومن ذوات الياء **يَفْعِلُ** ، نحو : يَرِيسُ " (٤) إِشْعَارًا
 بالآصل . ولم يَشِدَّ من هذه القاعدة إلا فعلان : " طاحَ يطِيحُ ،
 وثاة يَتِيهُ . ولو جاءَ على القاعدة لقالوا : يَطْلُوحُ وَيَتَوُّهُ ، لأنَّ
 الألفَ مُثْقِلَةٌ فيها من واوٍ ، لقولهم : ما أَطَوَّحَهُ ، وما أَتَوَّهَهُ .

- (١) لم يوجد الضمير في المخطوط . وقد أضفناها من نص المتع .
 (٢) هذا الجزء في المتع ٤٤٤/١ بتصرف .
 (٣) هذا الجزء في المتع ٤٤٧/٢ .
 (٤) هذا الجزء في المتع ١٧٤/١ .

ولا يمكنُ أَنْ يَدْعَى أَنْ طَاحَ / وناه (فَعِلَ) (بَكسِرِ) (٥٥)
 العينِ (بَلَاَنَّ فَعِلَ يَفْعِلُ (بَكسِرِ العينِ) فيها شاذٌّ ، من الصحيح ،
 والمعتلِّ .

وفَعَلَ (بافتح) يَفْعِلُ (بالكسر) ، وإنْ كان شاذًّا فيما
 عِنهَ واوٌ ، فليس بشاذٍّ في الصحيح ، فحملها على ما يكونُ قِيَسًا ،
 في حالٍ ، أو لى .

قلتُ : وقد قيلَ : ما أَتَبَّهَ ، فيكونُ يَتَبَّهَ على هذا
 قياسًا ، لا شاذًّا .

والدَّلِيلُ أَيًّا ، على أَنَّ تاءَ ، قد يكونُ من ذواتِ الباءِ ، قولهم :
 وقعَ في التَّبَوِّ ، وكذلك أَيًّا ، تَبَّهَ .

فإنْ قيلَ : إِنَّ (تَبَّهَ) لا دليلَ فيه ، ولا مكانَ أَنْ يكونَ
 وزْنُهُ فَعَلًّا ، والأصلُ تَبَوَّهَ من ذواتِ الواوِ ، فقلبتِ الواوُ هاءً ،
 وأدغمتِ الباءُ في الباءِ .

فالجوابُ : أَنَّ فَعَلَ أَكْثَرُ من فَعِلَ ، فيجبُ أَنْ يُحْمَلَ
 تَبَّهَ على فَعَلَ للكثرةِ . وشيْءٌ آخرُ ، أَنَّ تَبَّهَ للتكثيرِ ، فينبغي أَنْ
 يكونَ على فَعَلَ ، لِأَنَّ فَعَلَ / من الأَئِمَّةِ التي وُضِعَتْ (٥٦)
 للتكثيرِ ، نحو : قَطَعَ ، وَكَسَّرَ . (١)

(١) هذا الجزءُ في المتع ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ ، يتصرف .

” فَإِذَا لَبِقَ هَذَا الْفِعْلَ الْأَجُوفَ ضَمُّ الشَّكْمِ أَوِ الْخَاطَبِ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَوْ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ حَوَّلَتْهُ إِلَى فَعَلَ (بِغَمِّ الْعَيْنِ) ، ثُمَّ تَنَقَّلَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، فَنَقُولُ : قُلْتُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ حَوَّلَتْهُ إِلَى فَعِلَ (بِكسرِ الْعَيْنِ) ، ثُمَّ تَنَقَّلَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فَنَقُولُ : بَعْتُ . (١)

” فَإِنْ قُلْتَ : لَا يَلِي شَيْءٌ حَوَّلَتْ فَعَلَ إِلَى فَعَلَ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ ، وَإِلَى فَعِلَ فِي ذَوَاتِ الْهَاءِ ؟

فَالْجَوَابُ : أَنَّهُ لَوْ نَقَلْتَ الْفَتْحَةَ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، وَلَسِمَ تَحَوُّلُهَا كَسْرَةً وَلَا ضَمًّا ، لَمْ يَذَرِ هَلِ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الْفَاءِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ ، الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قَبْلَ التَّنْقِيلِ ، / أَوْ فَتْحَةُ الْعَيْنِ ، (٥٢) بِخِلَافِ فَعِلَ ، وَفَعَلَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا انْفَضَّتِ الْفَاءُ وَانْكَسَرَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً ، عَلِمَ أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي فِي الْفَاءِ ، هِيَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ ، فَقُلْتَ ، وَحَوَّلْتَ حَرَكَةَ الْعَيْنِ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَى الضَّمِّ ، وَفِي ذَوَاتِ الْهَاءِ إِلَى الْكَسْرِ ، لِيَحْصَلَ بِذَلِكَ الْفَرْقُ بَيْنَ ذَوَاتِ الْهَاءِ ، وَذَوَاتِ الْوَاوِ (٥٣)

(١) هذا الجزء جاء في السمع ٤٤١/٢

(٢) هذا الجزء في السمع ٤٤١/٢ ، ٤٤٢ ، يتصرف .

" فَإِنْ قِيلَ : لَأَيِّ شَيْءٍ نَقَلُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، مَعَ ضَمِيرِ التَّكْمِيلِ
وَالْمُخَاطَبِ ، وَلَمْ يَنْقَلُوا مَعَ الظَّاهِرِ ؟

فَالْجَوَابُ : أَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَنْقَلُوا مَعَ الضَّمِيرِ لِلزَّمَنِ مِنْهُ ذَهَابُ الْعَيْنِ
وَحَرَكَتُهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَحَقُّوا الْحَرَكَةَ بِنَقْلِهَا إِلَى الْفَاءِ " (١) .

وَشَيْءٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَنَّهُمْ لَوْ نَقَلُوا مَعَ الظَّاهِرِ لَحَمَلَ اللَّسَنُ بَيْنَ
الْفِعْلِ الْمُنْبِيِّ لِلْفَاعِلِ ، وَبَيْنَ الْفِعْلِ الْمُنْبِيِّ لِلْمَفْعُولِ ، فَـــــــ
نَحْوُ : يَبِيعُ زَيْدٌ ، / وَقَوْلَ .

(٥٨)

فَإِنْ قِيلَ : فَقَدْ وَقَعَ اللَّسَنُ بَيْنَ الْفَاعِلِ ، وَالْمَفْعُولِ ، مَعَ
الضَّمِيرِ ، نَحْوُ : يَبِيعُ مَا عَدُوٌّ ، يُقَالُ : لِلْفَاعِلِ ، وَالْمَفْعُولِ ،
وَنَحْوُ : سَقَتَ ، عَلَى مَنْ قَالَ : قَوْلَ الْقَوْلِ .

فَالْجَوَابُ : أَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُعْتَدَ بِاللَّسَنِ مَعَ
قُلْتِهِ .

فَإِنْ قُلْتُمْ : قَدْ جَاءَ كَيْدَ زَيْدٍ يَفْعَلُ ، وَمَا زَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ ،
فَنَقَلُوا مَعَ الظَّاهِرِ .

فَالْجَوَابُ : أَنَّهُ جَاءَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ أَمَنُوا اللَّسَنَ ، لِأَنَّ هَذَيْنِ
الْفِعْلَيْنِ لَا يُبَيِّنَانِ لِلْمَفْعُولِ .

وقد ضَعَفَ ابنُ الحاجب (١) نَقَلَ فَعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ إِلَى فَعَلَ ،
وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَى فَعَلَ ، قَالَ : لِأَنَّهُ يُلْزَمُ مِنْهُ نَقْلُ وَزْنِ أَصْلِيٍّ
إِلَى وَزْنٍ يَخَالِفُهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَهُوَ بِمَعْنَى . أَمَّا مَخَالَفَتُهُ إِيَّاهُ لَفْظًا
فَبَيِّنٌ ، وَأَمَّا مَخَالَفَتُهُ إِيَّاهُ مَعْنَى ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فَعَلَ (يَفْتَحُ الْعَيْنَ
وَيَكْسِرُهَا وَضَمَّهَا) جَاءَ بِهِ لِمَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى الْآخِرِ . وَالَّذِي ارْتَضَاهُ
أَنَّ الصَّمَّ فِي قُلْتُ ، وَالْكَسْرَ فِي يَمُتْ ، لِبَيَانِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ الْمُحَذَوْتَيْنِ ،
لَا لِلنَّقْلِ . وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِتَخْلُفِ هَذَا الْفَرْقِ فِي خِفَتِهِ وَنِسْتِ .
وَقَدْ إِنْ أَنْ أُشْرِعَ فِيمَا قَصَدْنَاهُ ، وَأَنْ نَأْتِيَ بِمَا شَرَطْنَاهُ .

(١) جَاءَ فِي الشَّافِيَةِ لِابْنِ الْحَاجِبِ ١/٢٨٠-٨٠ ، وَلَقَدْ اعْتَرَضَ ابْنُ
الْحَاجِبِ عَلَى نَقْلِ فَعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الْهَاءِ إِلَى فَعَلَ ، وَمِنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ إِلَى فَعَلَ ، وَقَالَ : إِنَّ الْفَرْقَ الذَّكُورَ بِحَمَلِ هَدْوِنِ النُّقْلِ مِنْ
إِلَى الْهَاءِ . وَبَابُ فَعَلَ (الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ) وَفَعَلَ (الْمَكْسُورِ
الْعَيْنِ) ، فِي الْأَغْلِبِ يَخْتَصُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَعْنَى مَخَالَفِ
لِمَعْنَى فَعَلَ (الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ) ، وَلَا ضَرُورَةَ لِمُجْتَمَاعِهِ إِلَى هَذَا النُّقْلِ
لَا لَفْظِيَّةً وَلَا مَعْنَوِيَّةً . وَقَالَ : فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ التَّحْقِيقِ عَلَى الْهَيْئَةِ
فِي بَابِ فَعَلَ وَفَعَلَ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي فَعَلَ مُيَكَّنًا ، قَصَدُوا
فِيهِ إِلَى التَّنْسِيبِ عَلَى الْوَاوِ وَالْهَاءِ وَالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، فَاجْتَلَبُوا
ضَمًّا فِي قَالٍ بَعْدَ حَذْفِ الْأَلْفِ لِلْمَاكُنِينَ ، وَجَعَلُوا مَكَانَ الْفَتْحَةِ
وَكَذَا الْكُسْرَةِ فِي بَاعٍ وَلِتُدَلَّ الْأَوَّلَى عَلَى الْوَاوِ وَالْثَانِيَةِ عَلَى
الْهَاءِ . (يَتَصَرَّفُ) :

باب الهمزة

فصل الصحيح المتفق المعنى

- * أَهْدَتِ الْهَيْبَةُ نَأْيَهُ وَطَيْبُهُ : إِذَا تَوَحَّشَتْ (١)
 * أَبَقَ الْعَبْدُ بِأَبْنَى وَأَبْنَى : إِذَا هَرَبَ (٢)
 * أَهْنَهُ بِشَىءٍ بِأَيْبُهُ وَأَيْبُهُ : إِذَا أَتَتْهُ بِهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ (٣) .

- وقال بعضهم : لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

- وقيل يُقَالُ : فِي الشَّرِّ وَالْخَيْرِ .

- (٦٠) وفي الحديث مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ هُوَ قَوْلُهُ /
 " نَأْيُهُ بِرُقِيَّةٍ " (٤) : أَيْ تَنَحُّيُهُ .
 * أَتَهُ اللَّهُ فِي كَذَا بِأَيْبِهِ وَأَيْبُهُ : إِذَا عَدَّ عَلَيْهِ إِثْمًا (٥) .
 وَأُنْشِدَ الْقَرَاءُ :

وَهَلْ يُلَاقِيَنَّ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُمَا

وَعَلَلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفَرِ (٦)

-
- (١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْقَامُوسُ وَالصَّحاح (أهد)
 (٢) وأورد ابن سيده كما في الرعينى (بالكسر والضم)
 وقال الفيروز آبادى بأنه سَمِعَ ، وَهَرَبَ ، وَتَحَّشَ .
 (٣) أضاف صاحب اللسان المصدر (أهنا)
 (٤) وفي حديث أبي سعيد : " مَا كُنَّا نَأْيُهُ بِرُقِيَّةٍ " النهاية لابن الأثير ١/١٧
 (٥) كَذَا فِي الصَّحاح .
 (٦) نسب في الصحاح واللِّسَانُ لِصَبِّ الْأَسْوَدِ وَغَيْرِ الرَّوَانِي . وورد في أُمَالِي الْقَالِي ١/٢١٠ وَالْمَخَصَصُ ٤/٨٠ الْمَغْرَبُ (الخامس عشر) دون نسبه .

* أَجَرَهُ اللَّهُ بِأَجْرِهِ ، وَأَجَرَهُ (١) : إِذَا جَرَّاهُ عَلَى الْعَمَلِ .
 أَجَرَ . الْعَظَمُ بِأَجْرٍ وَأَجَرَ أَجْرًا وَأَجُورًا : إِذَا بَرَّاهُ عَلَى مَشْمٍ ،
 قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

* أَجَنَ (٢) الْمَاءُ بِأَجْنٍ وَأَجَنُ أَجْنًا وَأَجُونًا : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
 وَرِيحُهُ وَطَعْمُهُ ، لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُ
 يُمَكِّنُ شُرْبَهُ .

قال الزجاج :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغُرَابُ الْمَيْتُ : كَأَنَّهُ يَنْتَهِجُ الْإِجُونِ زَمَتًا (٣)

أَي كَأَنَّهُ يَنْتَهِي التَّغَيُّرَ .

* أَسَنَ الْمَاءُ بِأَسْنٍ وَيَأْسِنُ أَسُونًا / : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، (٦١)
 وَطَعْمُهُ وَرِيحُهُ ، وَقَسَدَ فَلَا يُشْرَبُ مِنْ نَتْنِهِ (٤) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ قَهْرًا) (٥) : أَي قَهْرًا مُتَغَيَّرًا .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحاحِ وَزَادَ فِي ذِكْرِ الْمَصْدَرِ (أَجَرًا)

(٢) كَضَرَبَ ، وَنَصَرَ ، وَفَرَحَ (الْقَامُوسُ) وَزَادَ (أَجْنًا) فِي الْمَصْدَرِ .

(٣) دِيوَانُ الْعِجَاجِ ٢٧٤/٢ وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي سَطِّ اللَّالِي ٢٠١ وَ٨٦٩

أَنَّ جَمَاعَةً نَسَبُوا لِلْعِجَاجِ ، وَآخَرُونَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِ . وَنَسَبَ

فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (أَجَنَ ، مَنْهَلٌ ، مَيْةٌ) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

(٤) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمَحْبُوطَ الْمَصْدَرُ : أَشْنًا .

(٥) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ

مَاءٍ قَهْرًا) (مُحَمَّدٌ ١٥/٤٧) .

وَأَمَّا آيِنَ الرَّجُلِ (بِكسر الـمـن) بِأَسَنِّ (بـالفتح) فمعناه :
أنه مات من رِيحِ الْحَنَاءِ (١) .

وقيلَ معناه : غشي عليه من رِيحِ الْبَهِرِ الْمُتَيِّتَةِ الْمَاءِ ، أو الْفَاسِدَةِ
الْبُهَاءِ (٢) .

* أَقْبَرَ الرَّجُلُ بِأَشْبُ وَأَشْبُ : إِذَا لَمْ أَحَدًا وَعَاتَهُ (٣) .

قال الشاعر :

وَأَشْبَسَ فِيهَا الَّذِينَ يَلُوتُهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشُبُونِي بِهَاطِلِ (٤)

* أَلَبَّ الْإِيْلُ بِأَلْمِهَا وَأَلَيْهَا : إِذَا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . وَبِهِ قَوْلُهُمْ :

* أَلَبَّتِ الْجَبَشُ : إِذَا جَمَعَتْهُ .

(١) الطين الأسود السخن

(٢) قال الفهرستاهادي : وكخرج : دخل البئر ، فاصابته رِيحُ شَتَّةٍ ، ففشى عليه .

(٣) جاء في اللسان : وقيل : قذفه وغلط عليه الكذب .

(٤) تُسَبِّحُ فِي دِيَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٤ لَا يَبِي ذَوْ بٍ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

هـي : وَأَشْبَسَ فِيهَا الْأَلَاءُ يَلُوتُهَا * وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشُبُونِي بِهَاطِلِ ،

وكذا في كل من معجم مقاييس اللغة ١٠٨/١

ورَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِيهِ هـي : وَأَشْبَسَ فِيهَا الَّذِينَ يَلُوتُهَا .

ولَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشُبُونِي بِهَاطِلِ

واللسان ، وجاء فيه (بهاطل) . ونسبه صاحب الصحاح (لأوس) .

ورود في المخصص ١٧٧/٢ دون نسبه . وقال صاحب اللسان :

(بهاطل) هو الصحيح ، لأنه يقول : لو علم هؤلاء الذين

يلون أمر هذه المرأة أنها لا تخونني إلا شيئا يسيرا ، وهو النظر

والكفة ، لم يَأْشُبُونِي بهاطل : أي لم يلو موني .

(ولعل الصحيح (بهاطل) ، لأن (الطائل) هو الفضل ، والإنسان

لا يعاب به) .

وَتَأَلَّيَا : تَجَمَّعُوا ، وَهَمَّ إِلَيْكَ وَإِلَيْ : إِذَا كَانُوا مَجْتَمِعِينَ .

قَالَ رُوَيْسَةُ : / (٦٢)

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا إِلْبَا وَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ ، وَكُنَّا جَنْبًا (١)

وَقَالَ لِسَانُ بْنُ ثَابِتٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مِنْ قَصِيدَةٍ يُخَاطِبُ بِهَا النَّبِيَّ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا أَمَطَى قُرَيْشًا وَقَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يُحْطِ

الْأَنْعَارَ شَيْئًا :

وَالنَّاسُ إِلْبُ عَلَيْنَا فَبِكَ لَيْسَ لَنَا

إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزَرُ (٢)

- إِلْبُ بِالْبُ وَإِلَيْ : إِذَا أَسْرَعَ .

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَدْلِكِ بْنِ حَمِيصٍ :

أَلَمْ تَرَى أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي فَيْدٍ

وَبَعْدَ غَدٍ بِالْيَسَنِ إِلْبُ الطَّرَائِدِ (٣)

أَيُّ مُسْرِفٍ فِي إِشْرَاقِ الطَّرَائِدِ .

(١) نسب لرواية من مجالس ثعلب ٦٣/٢ والمصاحح، واللسان .

(٢) الديوان ٢٥٦ . ورواية البيت فيه هي :
وَالنَّاسُ إِلْبُ عَلَيْنَا ثُمَّ لَيْسَ لَنَا * إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزَرُ
وَنُصِيبُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٥٦٨ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ .
وَنُصِيبُ فِي كُلِّ مِنَ الْكُتُبِ لِسَيِّوهِ ٦٣٣٦/٢ الْكَامِلُ لِلْمَعْرُودِ ٦٢٩٣/١
وَالْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ٦٢٧٦/١ وَابْنُ مَعْشَرٍ ٢٩/٢ لِكُتُبِهِ
بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .

(٣) كذلك النسبة في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٠٢ ، ولسان العرب
(إِلْبُ) وَالرُّوَايَةُ فِيهِمَا : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ
وَوُورِدَ فِي مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللَّحْقَةِ ١٣٠/١ دُونَ نِسْبَةٍ ، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ :
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

■ أَهْلَ الرَّجُلِ بِأَهْلٍ وَبِأَهْلٍ أَهْلًا : إِذَا تَزَوَّجَ (١) .

فَعَلَ فِي الْمَعْتَلِّ

■ / أَنَا بِأَنْوَا ، وَبِأَنْوَا ، إِثَاوَةً وَإِثَامَةً : إِذَا وَشَّيْتَبَهُ (٢) . (٦٣)

(١) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ : أَهْلًا

(٢) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ فِي الْمَصْدَرِ : أَنْوَا . وَزَادَ صَاحِبَ
اللِّسَانِ : أَثْمًا ، وَصَاحِبَ الْقَامُوسِ الْمَحِيطَ : أَثَامَةً .

باب الهاء

فصل الصحيح المتفق المعنى

- * يَتَكَ يَتَكُ وَيَتِكُ يَتَكُ : إِذَا قَطَعَ .
 * يَذَل الشَّيْءَ يَذُلُهُ وَيَذُلُهُ : إِذَا سَمَحَ بِهِ .
 * يَرَضُ لِي مِنْ مَالِهِ يَرْضُ وَيَرْضُ يَرْضًا : أَيُّ أَعْطَانِي مِنْ شَيْءٍ قَلِيلًا .
 * يَزِمُ عَلَيْهِ يَزُمُ وَيَزِمُ أَيُّ عَصٍ مُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ . وَمِنْهُ إِلَّا يَزِيمٌ لِلْحَلَقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ .
 * يَطِشُ بِوَسْطِطُشٍ وَيَطِشُ يَطِشًا : إِذَا أَخَذَهُ بِعُنْفٍ وَسَطَوَةٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَإِذَا يَطِشْتُمْ يَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ » (١) ، وَلَمْ يَقْرَأْ فِي السَّبْحِ إِلَّا بِالْكَسْرِ ، قَالَ تَعَالَى : « يَوْمَ تَبِطُشُ » (٢) .

(١) الشعراء ١٢٠/٢٦
 (٢) قَالَ تَعَالَى : « يَوْمَ تَبِطُشُ الْمَطَشَّةُ الْكَبْرَى إِنَّا نُنْتَقُونَ » الدُّخَانُ : ١٦/٤٤

فصل في الأجوف المتفق المعنى

- × / بانه سببُهُ ويؤنه : إذا طاله في الغفيل والمزبة . (٦٤)
- ويقال منه : (سببها يؤن بعيد يؤن ، وبين بعيد) والسوا
- أفصح (١) ولا يقال في البعد إلا (سببها بين) لا غير .
- وأما قوله تعالى : ((لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)) (٢) (على قراءة الرفع) (٣)
- فالمراد به الوصل : أي لَقَدْ تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ ، وهو من الأضداد كما يقال :
- بان : إذا بعد ، وبان : إذا قرب .
- وما أحسن قول صاحبنا (أبي عبدالله) ، حيث جمع بينهما :
- وكما على بين يؤلف شغلنا فأعقبه البين الذي شئت الشكلا (٤)
- فيها عجباً ضدان واللفظ واحد فليحفظ ما أسر وما أحسلا

-
- (١) في المخطوطة أفصح (بالنون) وفي الصحاح أفصح (بالفاء)
- (٢) قال تعالى (... لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَرْجُونَ) .
- الانعام ٩٤/٦ .
- (٣) قرأ نافع وحفص والكسائي . وكذا أبو جعفر ينصب النون ، والباقون بالرفع . اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للشيخ أحمد ابن محمد الدماطي الشافعي الشهير بالهنا * ص ٢١٣ .
- (٤) يقصد بما حبه : رفيقه ابن جابر الضرير إلا أنني لم أعر على هذا الشعر .

وَمَنْ قَرَأَ بِكُمْ (بِالنَّصَبِ) (١) جَعَلَهُ طَرَفًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ
مَا كُنْتُمْ مَعَكُمْ مِنَ الشَّرِكَةِ بِكُمْ ، كَمَا يُقَالُ : أَصَحَّتْ / بِكُمْ : (٦٥)
أَيْ فِيهَا بِكُمْ .

مسئلة

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي التَّحْسِينِ (بَيْنَ) تَخْرِيجٌ عَنِ الطَّرَفِيَّةِ ، فَتَرَفَعَ
وَتَنَصَّبَ عَلَى الْفِعُولِ ، وَتَغَفَّقَ بِالْإِضَافَةِ (٢) ، قَرَعُهَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ((لَقَدْ تَقَطَّعَ بِكُمْ)) (٣) ، وَتَنَبَّهَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ((حَتَّى
إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ)) (٤) وَخَفَّضَهَا ((هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ)) (٥)

-
- (١) قَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَفَّضَ بِالنَّصَبِ ، اتَّعَافَ فَضْلًا الْبُشَيْرُ ص ٢١٣
(٢) الْكَشَافُ ٤٩٨/٢
(٣) الْأَنْعَامُ ٩٤/٦
(٤) قَالَ تَعَالَى : ((حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا)) . الْكَهْفُ ٩٣/١٨
(٥) قَالَ تَعَالَى ((قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ مَا تُبَيِّنُكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا)) . الْكَهْفُ ٧٨/١٨ .

- وَبِقَالٍ : بِالْمَعْنَى : إِذَا أُخِذَ عَنْ يَمِينِهِ (١)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَبِقَالٍ الْبَائِنُ الَّذِي يَحْلُبُ النَّاقَةَ مِنْ شِقِّهَا الْيَمِينِ . فَيَدْخُلُ فِي بَابِ الْمُخْتَلَفِ مَعَ (بَائِنٌ يَبُوءُهُ) : إِذَا طَالَهُ فِي الْفَضْلِ .

(١) جاء في اللسان (بين) : الْبَائِنُ : الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبَهَا . وَفِي الصَّحاحِ (بين) الْبَائِنُ : الَّذِي يَحْلُبُ النَّاقَةَ مِنْ شِمَالِهَا .
وليس فيها : بَانَ بَيْنٌ : إِذَا أُخِذَ عَنْ يَمِينِهِ .
وقال الفيروز آبادي : الْبَائِنُ : مَنْ يَأْتِي الْكَلْبَةَ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهَا .
فهو بهذا يتفق مع الجوهرى .

فَصَلِّ فِي الْأَجْوِفِ الْمُخْتَلِفِ

✽ بِاعْتِ الْإِبِلِ تَبَوُّعٌ : إِذَا سَدَّتْ بِاعْتَهَا فِي السَّيْرِ .

قَالَ الشَّاعِرُ : /

(٦٦)

دَعَتْهُ بَغَيْرِ اسْمٍ : « هَلُمَّ إِلَى الْقَرَى » ،

فَأَسْرَى ، يَبْوِجُ الْأَرْضَ ، وَالنَّارُ تَزْهَرُ (١)

ومعنى هذا البيت : أَنَّهُ يَقُولُ : دَعَتْهُ النَّارُ بَغَيْرِ كَلَامٍ ، فَلَمْ تَقُلْ لَهُ : « يَا فُلَانُ » . وَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ بَغَيْرِ اسْمِهِ . وَإِنَّمَا قَالَ بَغَيْرِ اسْمٍ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ بَغَيْرِ اسْمِهِ لَجَارَ أَنْ يُظَنَّ أَنَّهَا دَعَتْهُ بِاسْمٍ آخَرَ - فَيُرِ - اسْمِهِ ، وَهِيَ لَمْ تَدْعُهُ بِاسْمٍ أَصْلًا ؛ لِأَنَّهَا قَبِيضٌ نَاطِقٌ . وَإِنَّمَا مَعْنَى دَعَتْهُ أَنَّهُ رَأَاهَا فَقَصَدَهَا ، كَمَا يَقْصِدُهَا مَنْ تَسْتَعْمِلُهَا بِاسْمِهِ ؛ فَلِذَلِكَ تَكَرَّرَ الْاسْمُ ، وَلَمْ يُعْرَفْهُ لِيَصِحَّ لَهُ هَذَا الْمَعْنَى فِيهِ .

✽ وَهَاجَ يَبِيعُ مِنَ الْبَيْعِ .

(١) لَمْ أَعثر عَلَى قَائِلِهِ .

فصل في المضاعف

* بَيَّتَ الشَّيْءَ يَبِّتُهُ وَيَبِيتُهُ : إِذَا قَطَعَهُ . وَهَذَا قَوْلُهُ (صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (لَا صِيَامَ لِمَنْ لَا يَبِيتُ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ) (١) / (٦٢)
أَيَّ لَا يَعْزِمْ وَلَا يَقْطَعُ بِالنَّيْفِ .

وَرَجُلٌ مَبِّتٌ : أَيُّ مُنْقَطِعٌ . وَيُقَالُ مِنْهُ : مَبَّتْ وَأَبَّتْ ،

حَكَاهُ (الْفَرَّاءُ) (٢)

وَالْكَسْرُ فِي مَضَارِعِ مَبَّتْ شَاذٌ (٣) ، لِأَنَّهُ بَابُ الْمَضَاعِفِ إِذَا كَانَ

مُتَعَدِّيًا جَاءَ الْمَضَارِعُ مِنْهُ بِالضَّمِّ (وَقد تَقَدَّمَ) .

(١) رَوَى عَنْ حَنْفَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
(لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْزِهِ مِنَ اللَّيْلِ) . سَنَنَ ابْنُ مَاجَهَ ٥٤٢/١ .
وَفِي مَخْطَرِ الصَّحَاحِ وَرَدَ الْحَدِيثُ كَمَا ذَكَرَ الرَّمِينِيُّ . وَقَالَ : يَبِّتُهُ
يَبِيتُهُ وَيَبِيتُهُ (بِضَمِّ الْهَاءِ وَكُسْرِهَا) ، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَضَاعِفَ
إِذَا كَانَ مَضَارِعُهُ مَكْسُورًا لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا ، إِلَّا هَذَا .

(٢) كَذَا فِي الصَّحَاحِ (مَبَّتْ)

(٣) كَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : (عَلِيلٌ) .

فَصَلِّ فِي الْمَعْتَلِّ لِتُصَوِّرَهُ

« بَقِيَ الشَّيْءُ أَبْقَى وَأَبْقَوْهُ : إِذَا تَرَكْتَ مِنْهُ بَقِيَّةً ، وَالْمَاءُ أَكْثَرُ . قَالَ (ابن جني) (١) رحمه الله تعالى .

بَابُ التَّاءِ

فَمَلُ الْمَحِجِّ الْمُتَرِّقِ

وَيُفْلُ

« تَخَلَّ يَتَخَلُّ لِمَخْلًا . وَالتَّخَلُّ شَبِيهُ بِالْبَزْقِ .

يُقَالُ : بَزَقَ / ثُمَّ تَخَلَّ ، ثُمَّ نَفَثَ ، ثُمَّ (٦٨) نَفَعَ .

« تَلَدَ الْمَالَ يَتَلَدُّ وَيَتَلَدُّ : إِذَا وَرَثَهُ مِنْ آبَائِهِ (٢) .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) أحاديث أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر :
طُورًا .

فصل في الضاعف المختلف

* تَلَّ النَّسْرَ بِئْتَهُ (بالضم) : إِذَا أَلْقَاهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ((أُتِيَتْ بِفَاتِحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي)) (١) : أَبِي الْقِيَّةِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَلَامِ الَّذِي كَانَ عَنْ يَمِينِ (النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ،
وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ . قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : ((فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ)) (٢) .
أَيُّ الْقَاءِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ((وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)) : أَبِي الْقَاءِ .
* وَتَلَّ يَتَلَّى (بالكسر) : سَقَطَ (٤) .

- (١) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّسُولِ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَنَّهُ قَالَ :
(مُعِذْتُ بِجِوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرَّحْمَةِ . وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ
رَأَيْتُنِي أُتِيْتُ بِفَاتِحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَتْ فِي يَدِي) فَتَفَتَّحَ
الْبَارِي لِلْعَسْكَلَانِ ٢٤٧/١٣ .
(٢) رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : (أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أُتِيَ
بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ - وَعَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ - فَقَالَ
لِلْغَلَامِ : أَتَأْذُنُ أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ الْغَلَامُ : وَاللَّهِ هُوَ
بِأَرْسُولِ اللَّهِ ، لَا أُؤْذِنُ بِنَصِيحِي مِنْكَ أَحَدًا . قَالَ : فَتَلَّهُ رَسُولُ
اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي يَدِهِ (فَتَفَتَّحَ الْبَارِي ٨٦/١٠ .
(٣) قَالَ تَعَالَى : (فَلَمَّا أَصْلَحَ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) الصَّاقَات ١٠٣/٢٧ .
(٤) فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (بِكسر المضارع وضَمُّ) .

باب الثا

فصل الصحيح المتفق

*(تَلَّتْ شَرَابِي أَثْلَهُ ، وَأَنْثِلُهُ تَلًّا (١) . / (٦٩)

فصل الصحيح المختف المعنى

*(تَلَّتْ الْقَوْمَ أَثْلَهُمْ (بالضم) : إِذَا أَخَذَتْ تَلَّتْ أَمْوَالَهُمْ ، وَأَثْلَهُمْ (بالكسر) : إِذَا كُنْتَ تَالِثَهُمْ أَوْ كَلَّتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ .

قال الشاعر :

فَإِنْ تَتَلَّنَا تَرْبَعٌ ، وَإِنْ يَكُ خَاصِسٌ

يَكُنْ سَادِسٌ ، حَتَّى يُبْهَدَ كَمِ الْقَتْلِ (٢)

(١) يقول الفيروز ابادي : التَّال (ككتاب) : الغنم الذي يقوم بأمر قومه ، وقد ثَلَّطَهُمْ بِثَلِّهِمْ ، وَبَثْلَهُمْ (القاموس - ثمل) .

ولكنه قال : وثل بثل : أكل .

وفي الصحاح واللسان : ما تلت شرابي بشي من مقام ، ومعناه :

ما أكلت قبل أن اشرب طعاما . والتَّال (بالكسر) : الغنم .

يقال : فلان ثال قومه ، أي غنمُ لهم يقوم بأمرهم .

(٢) نسبة محقق الصحاح وصاحب اللسان (ثلت) لعبدالله بن الزهير

الأُسدي بهجو طمعا . وورد في اصلاح الضطق لابن السكيت (٣٠)

دون نسبه .

* ثَمَلَ الرَّجُلُ يَثْمُلُ (بِالْفَمِّ) : إِذَا أَطْعَمَ فَيْرُهُ ،

وَتَمَلَ يَتَمَلُّ (بِالْكَسْرِ) : إِذَا أَكَلَ هَوْتَلًا . (١)

* تَمَنَّتِ الْقَوْمُ أَنْهُمْ (بِالضَّم) : إِذَا أَخَذَتْ ثَمَنُ أَمْوَالِهِمْ ،

وَأَتَمَّهُمْ (بِالْكَسْرِ) : إِذَا كُنْتَ تَأْتِيهِمْ .

فَمَلُ الصَّافِ الْمَتَّقِ

* / ثَوَّتِ النَّاقَةُ تَثْوُ وَيَثْوُ (٢) إِذَا كَثُرَتْ لَبَنُهَا . وَنَاقَسَهُ (٧٠)
شَرُّورٌ : أَيِ فَزِيرَةِ اللَّبَنِ . وَنَهْ قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي صِفَةِ
الْكَثِيرِ الْكَلَامِ : « الثَّرَاوِينَ الْمُتَعَبِّقُونَ » (٣) : أَيِ الَّذِينَ
يَكْثُرُونَ الْكَلَامَ بِغَيْرِ غَايَةٍ .

(١) كَذَا فِي التَّكْلِيفَةِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (مُتَلَفَّةُ الْعَيْنِ) . وَأَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ
الْمَحِيطُ الْمَصْدَرُ : ثَرَا وَثُرُوا وَثُرُودًا وَثَرَارَةً .

(٣) رَوَى عَنْ أَبِي نَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) : (إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا
، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا النَّزَارُونَ
الْمُتَعَبِّقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ) . مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٩٣/٤ .

فصل في المعتل المتفق

- ✽ ثَأَى السَّقَاةَ يَثْوُونَ وَيَثْبِيهِ : إِذَا مَدَّهُ لِيَتَسَحَّ (١) .
 ✽ ثَغَاهُ يَنْفُوهُ وَيَنْفِيهِ : إِذَا تَبَحَّهُ .

باب الجيم

فصلُ المصححِ المتَّفِقِ

- ✽ جَنَّمَ الطَّيْرَ : إِذَا تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ ، يَجْنُمُ وَيَجْنُمُ جُنُومًا (٢) .
 وكذلك الإنسان .
 قَالَ الرَّاجِزُ :
 إِذَا الْكَلَاءُ جَنُّوا عَلَى التَّرْكَبِ تَجَنَّتْ ، بِمَعْنَى ، تُبَوِّجُ الْمُحْتَطِبَ (٣)
 وَتَجَجَّ مَعْنَاهُ : أَقْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ . (٤)
 ✽ جَدَبَ الرَّجُلُ : إِذَا عَابَ ، يَجْدُبُ وَيَجْدِبُ .

-
- (١) لم أفتّر على هذا المعنى في المعاجم التي رجعت إليها .
 (٢) ورد في الصحاح ، وفي اللسان ، والقاموس المحيط وزادوا جَنَّمَ .
 (٣) أورد صاحب الصحاح واللسان ولم ينسبها .
 (٤) انظر الصحاح ، واللسان ، والقاموس المحيط .
 (٥) في الصحاح : الجدب : العيب . وليس في اللسان إلا كسر عين الفعل المضارع . وفي القاموس المحيط الروايتان .

* جَزَرَ السَّاءُ بِجَزْرٍ وَبَجَزْرٍ جَزْرًا : إِذَا نَضَبَ . وَالْجَزْرُ خِلَافُ النَّصَبِ (١)

* جَلَبَ الشَّيْءَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلَبًا .

- وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلُبُ وَيَجْلِبُ ، أَيْضًا : إِذَا عَلَا عَلَيْهِ جُلَيْدَةٌ
عِنْدَ الْبُرْكِ (٢) . وَيُقَالُ لِيُطِكَ الْجُلَيْدَةُ : الْجُلْبَةُ .

- وَأَتَانَا جَلَبَ عَلَى فَرَسِهِ : إِذَا صَاحَ بِوَ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحْتَهُ لِلْسَّيْرِ ،
فَضَارِعُهُ يَجْلُبُ (بِالضَّمِّ) وَالْمُدْرَجُ جَلْبًا (بِالْفَتْحِ) .

قُلْتُ : وَعَلَيْهِ حَيْلُ النَّبِيِّ فِي قَوْلِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(لَا يَنْتَبِ وَلَا جَلَبَ) (٤) / أَيْ لَا يَصِيحُ عَلَى أَحَدٍ خَيْلُ الْمَسْكِينِ (٢٢)
لِمَسْتَحْتَهُ ، وَيَنْهَضَهُ .

(١) الروايتان في الصحاح ، واللسان ، وكذلك في القاموس المحيط ،
إلا أنه ذكر الكسر وقال : وقد يضم .

(٢) الروايتان في الصحاح واللسان ، والقاموس المحيط .

(٣) ورد في الصحاح واللسان يضم مضارعه والمصدر فهما (جَلْبًا)
وليس في القاموس المحيط .

(٤) روى عن عمران بن حصن عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :
(لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ ، وَلَا شِفَارَ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَنِ انْتَهَبَ مُهْبَةً
لَيْسَ مَنًّا) سنن الترمذي ٤٢٢/٣ .

- وقال (أبو عبيدة) الجلب : ركض الفارس الفرس المريح —
الفرس الذى فى الرهان .

+ جنح بجنح و بجنح (١) : اذا مال ومنه قوله تعالى : (وان
حنوها للمسلم) (٢)

فصل فى الاَجْوَفِ المَتَّقِ

* جَابَ الْقَيْمَ يَجُوبُهُ وَيَجِيبُهُ : إِذَا قَوَّرَ جَيْبَهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاقَتْ تَجِيبُ أَدْعَى الظَّلَامِ جَيْبَ الْيَمِّطِ يَذَرَعُ الْهُمَامِ (٣)

- وجَابَ الْبِلَاتَ يَجُوبُهَا وَيَجِيبُهَا : إِذَا قَطَعَهَا .
- وَأَتَا جَابَ إِذَا خَرَقَ فَضَارِعَهُ يَجُوبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(وَشُعُونَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) (٤)

(١) ورد فى الصحاح بفتح عين مضارعه وكسرهما . وفى اللسان بفتح عين
مضارعه وضمها . وفى القاموس المحيط مُكَلَّاةٌ عَلَيْهِ الْمَضَارِعُ . وجاء
فمها جسيما المصدر : جُنُوحًا وهو المفتوح العين . قال ابن مالك :

وفعل اللازم مثل قعدا له فُعل ياطراد كفسدا

(٢) قال تعالى : (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ، إِنَّهُ
هو السميع العليم) .

(٣) ورد فى الصحاح واللسان (جوب) ولم ينسبها اليه .

(٤) الفجر ١/٨٦

فصل في المضاعف المتفق

* جَمَّ الْفَرَسُ جَمًّا وَجَمَّ جَمًّا وَجَمًّا : إِذَا زَهَبَ إِمَّاؤُهُ ، كَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الْقَرَابَ (١) .

فصل في المضاعف المخطف

* جَدَّ النَّسْءُ يَجْدُّ (بِالضَّمِّ) جَدًّا : قَطَعَهُ (٢) .

- وَجَدَّ النَّسْءُ يَجْدُّ (بِالْكَسْرِ) جِدَّةً : أَيَّ صَارَ جَدِيدًا ، وَهُوَ نَقِيضُ الْخَلْقِ (٣) .

- وَأَمَّا جَدَّ النَّخْلِ (٤) فَمُضَارِعُهُ يَجْدُّ (بِالضَّمِّ)

- جَلَّ الْقَوْمُ مِنَ الْبَلَدِ يَجْلُونَ (بِالضَّمِّ) جُلُولًا إِذَا جَلَّوْا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ .

- وَيُقَالُ / جَلَّ الْبَعَرُ يَجْلُهُ (بِالضَّمِّ) أَيُّضًا : إِذَا انْتَقَطَ . (٧٤)

وَمِنْهُ مُسَمِّتُ الدَّابَّةِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعِذْرَةَ : الْجَلَّالَةُ .

- وَجَلَّ ثُلَانٌ يَجِلُّ (بِالْكَسْرِ) جَلَالَةً : إِذَا عَظُمَ قَدْرُهُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الصَّحَاحِ

= = = = (٢)

= = = = (٣)

(٤) أَيُّ : صَرَفَهُ .

فصل في المعتل المتق

- * جبا الخراج يجبؤون وجبيه جباة وجباوة : إذا
أخذ (١) .
- * جبا الرجل الغنم بجثوها وجثيها : إذا جمعتها (٢) .
- * جلا الرجل الفضة جلوها وجليها : إذا أزال
درتها (٣) .

-
- (١) بابه في القاموس المحيط : رَمَى وَثَقَى . وفي اللسان : جَبَسَ
الخراج والماء والحوض جَبْأً وَجَبِيه : جمعه . وَجَبَسَ
مَجْبَسٌ نادر . وَجَبَسْتُ الْخَرَاجَ جَبَاسَةً وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً
والأخير نادر .
- (٢) في القاموس المحيط : جثوت الابل وجثيتها : جمعتها .
- (٢) في المحكم : جَلَيْتُ الْفِضَّةَ : لغت في جلوتها ، من اللحيانس .
وقال الفيروز آبادي (جلى) : وجلت الفضة : جلوتها .

فَصْلٌ فِي الْمَعْتَلِّ الْمُخْتَلِفِ

- جَفَا الرَّجُلُ صَدِيقَهُ جَفَوُهُ جَفَاءً (سَدَوٌ) فَهُوَ جَفَوٌ :
 إِذَا / لَمْ يُبَيِّرْهُ وَلَمْ يَحْتَلِ بِهِ . (٧٥)
 قَالَ (الْجَوْهَرِيُّ) : وَلَا تَقُلْ جَفَيْتُ (١)
 - وَأَنَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 فَكُنْتُ بِالْجَانِبِ وَلَا الْمَجْفِي (٢) .
 فَإِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ ، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ
 فَاعِلُهُ بَيْنَيِ الْمَفْعُولِ عَلَيْهِ (٣) .
 قُلْتُ : يُرِيدُ بِقَوْلِهِ ((وَلَا تَقُلْ جَفَيْتُ)) مِنْ الْجَفَاءِ ضِدَّ
 الْبَرِّ وَالْإِحْتِفَالِ .
 - وَجَفَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مَجْفِيهِ : إِذَا صَرَعَهُ (٤) .

- (١) فِي الصَّحَاحِ (جَفَا) - وَقَالَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطُ : جَفَاهُ
 جَفَوًا ، وَجَفَا .
 (٢) وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَخَصَصِ ٣٧/٤ ، وَالْاِقْتَضَابُ لِلْمِظْلِيِّ ٤٦٧ ،
 وَأَمَّا بِنِ بْنِ الشَّجَرِيِّ ٣٨٨/١ ، وَاللِّسَانُ ، دُونَ نِسْبَةٍ . وَرَوَّاهُ
 فِي الْمَخَصَصِ وَالْاِقْتَضَابِ وَاللِّسَانِ : (مَا أَنَا بِالْجَانِبِ وَلَا الْمَجْفِي) .
 وَلَمْ يَكْمُلُوا الْبَيْتَ جَمِيعًا .
 (٣) نَسَبَ اللَّسَانُ هَذَا التَّعْلِيلَ لِلْفَرَا* (جَفَا) . وَأُورِدَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ
 وَلَمْ يَنْسِبِهِ .
 (٤) فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (جَفَى) : جَفَيْتُ أَجْفَيْتُهُ : صَرَعْتُهُ .

باب الحاء

فصل الصحيح المتفق

* حَجَلَ الطَّيْرُ بِحَجْلٍ وَبَحَجِلٌ حَجَلَانًا : إِذَا شَى شَيْئًا مُقْبِرًا .
 * حَدَرْتُ الشَّيْءَ أَحَدَرُهُ وَأَحَدَرُهُ : إِذَا تَرَكَتُهُ يَنْزِلُ مِنْ عَلْوٍ
 إِلَى سُفْلٍ (١) .

* حَرَقَ نَابَهُ بِحَرْقِهِ وَبَحَرِقُهُ : إِذَا سَحَقَ بَعَضُهُ بَعْضِي حَتَّى يُسَمِعَ صَرِيرَهُ .

* حَرَنَ الْفَرَسَ بِحَرْنٍ وَبَحَرِنٌ فَهُوَ حَرُونٌ : إِذَا كَانَ لَا يَنْفَسِدُ ،
 وَإِذَا اشْتَعَلَ بِهِ الْجَرِي وَفَتَّ (٢) . /

(٢٦) * حَزَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَدَّرْتُهُ أَحْزَرُهُ وَأَحْزَرُهُ حَزْرًا .

* حَمَدَ الرَّجُلُ : إِذَا تَنَقَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ ، بِحَمْدٍ (بِالْفَمِّ)
 حُسُودًا . قَالَ (الْأَخْفَشُ) : بَعْضُهُمْ يَقُولُ بِحَمِيدٍ (بِالْكَسْرِ) (٣) .

* حَشَرَ بِحَشْرٍ وَبَحْشَرٌ : إِذَا حَقَدَ وَجَمَعَ .

(١) جاء اللفظ (حدر) بعد (حزر) ولكن الترتيب يقتضى وجودها
 هنا بعد (حجل)

(٢) لم يرد في الصحاح واللسان إلا بضم (الرأ) . وفي القاموس المحيط
 : كسر وكرم حرانا (بالكسر) .

(٣) أضاف صاحبها الصحاح واللسان المصدر : حَسَدًا (بِالْتَعْرِيبِ)
 وحسادة .

* حَمَدُ الزَّرْعِ وَفِيهِ أَحْمَدُهُ وَأَحْمَدُهُ حَمْدًا: إِذَا قَطَعْتَهُ (١) .

* حَطَبٌ يَحْطُبُ وَيَحْطَبُ حِطَابَةً وَحُطُوبًا : إِذَا سَمِنَ (٢) .

* يُقَالُ : ((ائْلُلْ تَحْطُبْ)) (٣) : أَيِ اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

* حَلَبَ النَّاقَةَ يَحْلِبُهَا ، قَالَه (الاصمعي) (٤) .

* حَلَجَ الْقُطْنُ يَحْلِجُهُ وَيَحْلِجُهُ ، فَهُوَ حَلَّاجٌ ، وَالْقُطْنُ حَلِيجٌ

وَمَحْلُوجٌ : وَذَلِكَ إِذَا نَزَعَ مِنْهُ حَبُّهُ . / (٧٧)

* حَنَكْتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنِيكُهُ : إِذَا جَعَلْتُ فِي فَيْهِ
الرَّسْنَ .

(١) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : حمادا وحصادا .

(٢) ورد في الصحاح : حَطَبٌ حُطُوبًا : سَمِنَ . وفي اللسان : حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحُطُوبًا : سَمِنَ . وفي القاموس المحيط : حَطَبٌ يَحْطِبُ حُطُوبًا ، وَحَطَبٌ (كَفَرَجَ وَنَصَرَ) : سَمِنَ ، وَاسْتَلَّ بَطْنُهُ .

(٣) جميع الأمثال لأبي هلال العسكري ١٨٨/١ ومعناه : كل مرة بعد مرة حتى تسمن .

(٤) ورد في اللسان والقاموس المحيط : (يَضُمُ وَكُسْرَ عَيْنِ مُضَارِعِهِ) وَفِي الصَّحاحِ (بِالضَّمِّ) . أضاف صاحب الصحاح واللسان في المصدر : حَلَبًا . وزاد اللسان حَلَبًا وَحَلَا بَا .

فصل في الألف المخطف

* حَارَ حَوْزٌ : إِذَا رَجَعَ (١) قَالَ تَعَالَى : « إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ » (٢) ،

معناه : أَنْ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْأَحْوَرِ .

ومنه قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ الْإِسْتِغَاثَةِ : « وَمِنَ الْحَوَرِ »

بَعْدَ الْكُؤُرِ (٣) ، بِمَعْنَى مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى خَلْفٍ ، وَالْكَؤُرُ (بِالزَّاءِ) مَأْخُودٌ

مِنْ كُؤُرِ الْحِمَاةِ . وَيُرْوَى بَعْدَ الْكُؤُنِ (بِالثُّنُونِ) مَعْدَرُ كَانَ . يُقَالُ :

حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ ، بِمَعْنَاهُ : بَعْدَ مَا كَانَ عَلَى أَمْرٍ يُسْتَقِيمُ .

- وَحَارَ الرَّجُلُ حَيْثُ (٤) : إِذَا دَخَلَ الْحَبْرَةَ ، عَلَى مَنْ جَعَلَ بِأَهْلِهَا

أَصْلِيَّةً (٥) .

* حَاكَ التَّوْبَ يَحْوُكُهُ حَوَكًا وَحِيَاكَةً / : نَسَجَهُ (٦) . (٧٨)

- وَحَاكَ فِي شَيْئِهِ يَحِيكُ حَيْكَانًا : إِذَا حَرَّكَ شَيْئَهُ .

(١) أَضَافَ صَاحِبَا الصَّحَاحِ وَاللَّسَانَ الْمَصْدَرُ : حَوْرًا وَحَوْوْرًا . وَزَادَ اللَّسَانُ مَحَارًا وَمَحَارَةً .

(٢) الْإِنْشَاقُ ١٤/٨٤

(٣) رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذَا سَافَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ »

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَةِ السَّفَرِ ، وَكَأَلَةِ الضَّلَالَةِ ، وَمِنَ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكُؤُرِ .

(مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٥/٨٣) (وَفِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٢/١٢٢٩) .

(٤) لَمْ أَعْتَزْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .

(٥) وَرَدَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ أَصْلِيَّةٍ " حَقِيقَتُهُ " وَلَمْ نَفْهَمْ لَهَا مَعْنَى هُنَا .

(٦) وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (بِضَمٍّ وَكَسْرَيْنِ مُضَارَعَةٍ) وَأَضَافَ فِي الْمَصْدَرِ : حِيَاكًا .

فصل في المضاعف المتفق

* حَدَّثَ الزَّوْجَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَعُدُّ وَتَحُدُّ حَدَادًا : امْتَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ ،
وَالْخِصَابِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا (١) .

فصل في المضاعف المختلف

* حَسَّ الدَّابَّةَ بِحَسِّهَا (بِالْفِصْمِ) (٢) : إِذَا أَرَالَ شَعَثَهَا .

وَمِنْهُ قَوْلُ (زَيْدٌ) بِنِ (صُوحَانَ) حِينَ ارْتُكَّ يَوْمَ الْجَمَلِ :
" اذْفَنُونِي فِي شِمَاسٍ وَلَا تَحْسُوا عَلَيَّ تَرَاهَا " (٣) : أَيْ لَا تَنْفُضُوهُ .
وَارْتُكَّ انْتَمَلَ مِنْ ارْتَكَّ الثُّوبُ : أَيْ أَخْلَقَ .

يُقَالُ : ارْتُكَّ مُلَانٌ / (عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ) : (٧٩)
أَيْ حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رَشِيئًا : أَيْ جَرِيحًا ، وَهُوَ رَقِيٌّ .
- وَحَسَّ الْقَسَاءَ بِحُسِّهِ (بِالْفِصْمِ) : إِذَا اسْتَأْصَلَهُ ، وَلَمْ يَتْرُكْ
مِنْهُ شَيْئًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " اذْ تَحْسَوْنَهُمْ " (٤) : أَيْ -
تَحَسَّنُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِالْقَتْلِ .

(١) الروايتان في الصحاح واللسان . وورد فيهما حَدَّثَتْ وَأَحَدَتْ .

(٢) ورد في الصحاح واللسان (بضم عين مضارعه)

(٣) في الصحاح واللسان .

(٤) قَالَ تَعَالَى : (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ...)

ال عمران ١٥٢/٣ .

- وَحَسَّ لَهُ مَحِشٌ (بالكسر) : أَي رَفَقَ لَهُ . قَالَ (الكُمَيْت) :
هَلْ مِنْ بَنَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحَسَّ بِهِ

أَوْ يَسْبِي الدَّارَ مَا الْعَبْرَةُ الْخَفِيسُ (١)

- حَفَّهَ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ (بِالضَّم) ، كَمَا يَحْفُ الْهُودُجُ بِالشَّيَابِ .

- وَكَذَلِكَ حَفَّ شَارِبُهُ يَحْفُهُ حَفًّا : أَي أَحْنَاهُ . (٢)

- وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ (بِالْكَسْرِ) حُفُونًا : إِذَا بَعُدَ عَيْنُهُ بِالدُّهْنِ .

قَالَ (الكُمَيْت) يَحْفُ وَغَدَا :

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذَا لِسَةٍ يُطِيلُ الْحُقُوفَ فَلَا يَقْلُ (٣) (٨٠)

معناه : أَنَّهُ لَا يَدُهُنْ رَأْسَهُ وَمَعَ هَذَا فَلَا يَقْلُ ، وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ اللُّغْزِ .

وَسَنُ فِي وَصْفِ الْوَعِيدِ قَوْلَ (الْأَخْطَلِ) (٤)

بَمَزْوَةٍ لَيْسَ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشَعَّتْ لَا يُقْلَى ، وَلَا هُوَ يَقْلُ .

و (مُصْعَبٌ) فِي الْبَيْتِ هُوَ (أَشَعَّتْ) كَرَّرَهُ بِلَفْظٍ آخِرٍ وَهَذَا النَّوعُ يُقَالُ لَهُ
الاستغلاص والتجريدُ .

وَقَدْ بَوَّبَ عَلَيْهِ (ابن جني) (رحمه الله تعالى) فِي الْخَصَائِصِ وَذَكَرَهُ

أَشْيَاءَ فَرِيحَةٍ .

(١) وَرَدَ فِي دِيْوَانِ الْكُمَيْتِ ١٢/٢ وَفِيهِ : (تَحَسَّ لَهُ)

وَتَسَبَّبَ فِي الصَّجَاحِ وَاللِّسَانِ لِلْكُمَيْتِ .

(٢) وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ : حَفَّ شَارِبُهُ رَأْسَهُ يَحْفُهُ : أَحْنَاهَا .

(٣) وَرَدَ فِي دِيْوَانِ الْكُمَيْتِ ٢٨/٢ وَفِيهِ (وَلَا يَقْلُ)

وَنَسَبَهُ ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْمَحْكَمِ (شَعَّتْ) لِلْكُمَيْتِ . وَرَدَ فِي الْمَخْصَصِ

وَاللِّسَانِ (شَعَّتْ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٤) وَرَدَ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ ٢٧١ وَفِيهِ (وَلَا هُوَ يَقْلُ) .

وَرَدَ فِي الْخَصَائِصِ لِابْنِ جَنِّي ٤٢٥/٢ دُونَ نِسْبَةٍ .

- ومنه قوله تعالى : " لهم فيها دارُ الخُلْدِ " (١) : أي لهم في الجنة دارُ الخُلْدِ ، وهي بنفسها دارُ الخُلْدِ . فكأنَّه جُزئٌ من الدَّارِ دارُ .
- * - حَلَّ العذابِ بِحِلٍّ (بالضم) : أي ينزل . ومنه قِراءةُ (الكاسي) : " فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي " (بالضم) (٢) : أي ينزل .
- وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ بِحِلٍّ (بالكسر) حِلًّا وَحَلَالًا ، ضِدُّ حَرَمٍ / (٨١)
- وَحَلَّ الْهَدْيُ بِحِلٍّ أَيْضًا ، حِلَّةً وَحُلُولًا : إذا بلغ المَوْصِلَ الذي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .
- وَحَلَّ الْعَذَابُ بِحِلٍّ : أي وَجَبَ ، ومنه قِراءةُ باقِي السَّبْعِ (٣) (فَيَحِلُّ) : أي يَجِبُ (٤) .
- وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى " أَوْ تَحُلَّ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ " (٥) (فَبِالضَّمِّ) .

- (١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ، جَزَاءً بِهَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ " فصلت ٤١/٢٨ .
- (٢) فِي السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا مِنْ مُجَاهِدٍ ٤٢٢
- (٣) فِي السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا مِنْ مُجَاهِدٍ ٤٢٢ ، وَالْكَشَفُ عَنْ وَجْهِهِ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ لِمَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٠٣
- (٤) قَالَ تَعَالَى : " كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ، وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي " طه ٢٠/٨١
- (٥) قَالَ تَعَالَى " ... وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصَيِّبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ " الرعد ١٣/٣١ .

- حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ مَحْنٌ (بالكسر) حَنِينًا فهو حَانٌّ : إِذَا تَشَوَّقَ
إِلَيْهِ .

- وَحَنَّ عَلَيْهِ مَحْنٌ أَهْضًا حَنَانًا : إِذَا رَحِمَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا » (١) .

- وَحَنَّ عَنِّي مَحْنٌ (بِالضَّمِّ) : أَيَّ صَدَّ عَنِّي .

قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِي :

مَحْنٌ الشُّوقُ إِلَى قُرْبِكُمْ وَأَنْتَ تَحْنُ وَلَا تُتَسَفَّقُ
فَجَدْتُ بِالْوَصَالِ قَدْ تَكَ الثَّنَوِيُّ فَأَتَيْتُ إِلَى وَمِلِكُمْ شَسْتِي
أَيَّ أَنَا أَتَشَوَّقُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَحْدُ عَنِّي /

(٨٢)

فَصَلِّ فِي الْمَعْتَلِ الْمَتَّقِ

* حَتَّى فِي وَجْهِهِ التَّرَابَ يَحْنُوهُ وَيَحْنِيهِ حَتَّى ، وَتَحْتَ : إِذَا رَسَاهُ
 بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : * أَحْنُوا فِي وَجْهِهِ الْمَدَاجِينَ
 التَّرَابَ * (١) .

* حَزَا الْقَيْءَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ : إِذَا قَدَّرَهُ وَخَرَصَهُ ، يُقَالُ : حَزَيْتُ
 النَّخْلَ ؛ وَكَذَلِكَ حَزَا السَّرَابَ الشَّخْصَ : إِذَا رَفَعَهُ ؛ يَحْزِي وَيَحْزُو .

* حَكَى عَنْهُ الْكَلَامَ يَحْكِيهِ وَيَحْكُوهُ عَنْ (أَبِي عُبَيْدَةَ) .

* حَلَا الْمَرْأَةَ يَحْلُوهَا وَيَحْلِيهَا : إِذَا جَمَلَ لَهَا حُلْمًا .

* حَنَا الْعَوْدَ يَحْنُوهُ وَيَحْنِيهِ : إِذَا عَطَفَهُ ، وَالْبَاءُ أَكْثَرُ .

وَأَنْشُدَ (الْكَسَائِيُّ) :

يَدُقُّ جِنَا الْفَتَى الْمَحْنِيَا دَقَّ الْوَلِيدِ حَوْزَةَ الْهِنْدِيَا (٢)

(٨٣)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : * وَأَحْنَاهُنَّ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ * (٣) .

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/٦

(٢) ورد في الصحاح واللسان دون نسبة .

(٣) روى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ :

" خَيْرُ نِسَاءٍ رَكْنٌ لِإِبْلِئٍ ، صَالِحٌ نَسَاءٌ قَرِيشٍ : أَحْنَاهُنَّ عَلَى وَلَدِ نَفْسِي

صَقْرِهِ وَأَرْعَاهُنَّ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ " مسند أحمد بن حنبل

٣١٦/٢ ، وفتح الباري ١٢٥/٩ .

قَصْلٌ فِي الْمَعْتَلِ الْمُخْتَلِفِ

✽ حَتَا هُدَبَ الْكِسَا يَحْتَوُهُ حَتَاً : إِذَا كَفَّهُ مُلَزَمًا بِهِ ، قَالَه (الْجَوْهَرِيُّ) (١).

وَحَتَى الْقِسَى يَحْتِيهِ حَتَاً : إِذَا أَخْكَه ، قَالَه (الصَّغَانِيُّ) (٢).

✽ - حَذَا النَّعْلَ بِالنَّعْلِ يَحْدُو وَحَدَا .

- وَالْحَدْوُ : الْقَطْعُ وَالْتَقْدِيرُ (٣)

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَافِ : يَمْدِدُونَ إِلَى مُرْصِ جَنْبِ أَحَدِهِمْ فَيَحْدُونُ

مِنْهُ الْحَدْوَةَ مِنَ الْكُفْرِ (٤) : أَيْ يَقْطَعُونَ مِنْهُ الْقِطْعَةَ .

- وَحَذَا : جَلَسَ بِحَذَايِهِ يَحْدُو أَيْضًا .

- وَحَدَى النَّبِيذُ الْكُفْرَانَ يَحْدِي حَدَاً (٥)

بِ . وَحَدَى الزُّجَاجُ يَحْدِي : إِذَا قَطَعَهُ بِالْحِدْيَةِ (٦) ، وَهُوَ حَجَرٌ يُؤَثَّرُ (٨٤)

(١) فِي الصَّحَاحِ

(٢) وَرَدَ فِي الْحَكْمِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ وَاللِّسَانِ : حَتَيْتُ وَأَحْتَيْتُ وَأَحْتَأْتُ .

(٣) أَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : حِذَاً .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٥٧/١ .

(٥) وَرَدَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (بِغَمٍّ وَكُسْرٍ عَيْنِ الْمُضَارَعَةِ) وَأَضَافَ صَاحِبُهَا تَاجَ

الْعُرُوسِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ فِي الْمَصْدَرِ : حَدَاً . وَزَادَ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ

حِذَاً ، وَالْحَدَى : الْقَرَصُ .

(٦) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ٣٥٨/١ : الْحِدْيَةُ قَيْلٌ : هِيَ الْكُفْرَانُ الَّذِي

يَحْدِي بِهِ الْحَجَارَةُ : أَيْ يَقْطَعُهَا ، وَتَقَبَّ بِهِ الْجَوْهَرُ .

فِي الزُّجَاجِ فَبَشَقَهُ شَقًّا مُسْتَوِيًّا ، وَبُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى ثَقَبِ الْجَوْهَرِ . وَفِي حَدِيثِ تَوْفِي : " أَنَّ الْبُهْدُودَ ذَهَبَ إِلَى خَاوِنِ الْمَحَرِّ ، فَاسْتَعَارَ مِنْهُ الْحِدْيَةَ ، فَنَجَّاهُ بِهَا ، فَأَلْقَاهَا عَلَى الزُّجَاجَةِ ، فَفَلَقَهَا " (١)

* - حَسَا الْعَرَقَ يَحْسُوهُ حَمَوًا : إِذَا شَرِبَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ " نَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ " (٢) .

- وَحَسَى الْبَطْحَاءُ يَحْسِيهَا حَسِيًّا : إِذَا فَحَقَّ الرَّيْلُ مِنْهَا حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ .

* - حَسَا الرَّجُلُ الرَّجْلَ يَحْفُوهُ حَفْوًا : إِذَا سَعَهُ مِنْ كُلِّ خَبَرٍ .

- وَحَفَى يَحْفِي إِلَى الْعِيَالِ يَوْمِيَّةً : إِذَا بَالَعَ .

(١) النهاية لابن الأثير ٣٥٨/١

(٢) ورد في الصحاح واللسان .

باب الخاء

فصل الصحيح المتفق

* خَتَنَ الْحَبَّامُ الصَّبِيَّ يَخْتِنُهُ وَيَخْتِنُهُ : إِذَا قَطَعَهُ / (٨٥)
الْجِلْدَ الَّذِي فِي رَأْسِ الذَّكَرِ . وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْجِلْدِ : الْغُرْلَةُ
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا سَبَقَ الْقَهْمِيُّ مِنْ سَوْءٍ سَمِيرٍ وَلَكِنْ طَفَّتْ عَلَاؤُهُ عُرْلَةُ خَالِدٍ
* - خَرَزَ الْخُفَّ وَغَيْرَهُ يَخْرُزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرْزًا .
- وَالْخَرْزَةُ : الْكُتْمَةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَخَرْزِ الْغُرْمَةِ كُتْمًا ،
تَقُولُ : كَتَمْتُ الْغُرْمَةَ : أَيَّ خَرَزْتُهَا .
* - خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ (بِالضَّمِّ) : إِذَا سَقَطَتْ عَنْ يَدِهِمْ

- (١) نسبه ابن الشجري في أماليه ٤/٢ للفردق ، وفيها :
فَمَا سَبَقَ الْقَهْمِيُّ مِنْ ضَعْفٍ خَيْلِهِ
ونسبه محقق الفصول الخمسون ٢٧٧ للفردق .
ولم ينسبه ابن معيش في شرح الفحل ١٠/١٥٥ وفي نفس الصفحة رواية
أخرى : * وما غلب القهس من ضعف قوة * قال أبو عمرو وهو
للفردق ولم أجده في ديوان الفردق .
(٢) أصله : * على الماء * .

طَلَبَهُمْ ، حَكَ ، مِ الصَّخَانِي (١) عَنِ الْكَسَائِي ، وَأَخْبِرُهُمْ (بِالْكَسْرِ) ،

حَكَ ، (الْجَوْهَرِيُّ) (٢) عَنِ (الْأَصَمِيِّ) .

خَفَقَتِ الرَّايَةُ تَخْفُقُ ، وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ وَالْمَرَابُ (٣) *

إِذَا اضْطَرَّهَا (٤) ، وَكَذَلِكَ خَفَقَهُ بِالسَّيْفِ يَخْفِقُهُ وَيَخْفُقُهُ : إِذَا ضَرَبَهُ

بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً / (٨٦)

* خَلَجَتْ مِنْهُ تَخْلُجُ وَتَخْلُجُ خُلُوجًا : إِذَا اضْطَرَبَتْ (٥) .

* خَمَرَتِ الْمَجِينِ أَخْمَرُهُ وَأَخْمَرُهُ : إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْخَيْرَ .

* خَضَعَ وَجْهَهُ يَخْضَعُهُ وَيَخْضَعُهُ : إِذَا خَدَشَهُ (٦)

(١) فِي التَّكْلِفَةِ

(٢) فِي الصَّحَاحِ

(٣) بِالسَّيْنِ

(٤) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَدْر : خُفُوقًا

(٥) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَدْر : خَلَجَانًا . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْقَامِيسِ

الْمَحِيطُ : خَلَجَتْ مِنْهُ : إِذَا طَارَتْ .

(٦) أَضَافَ الْمَدْرُ : خَضَعًا وَخُضُوعًا .

صَاهِبُ

فَصَلِّ فِي الصَّحِيحِ الْخَفِيفِ

* - خَشَفَ يَخْشِفُ (بِالضَّمِّ) خُشُوفًا : إِذَا ذَهَبَ نَفْسِي
الْأَرُضِ (١).

- وَخَشَفَ يَخْشِفُ (بِالْكَسْرِ) خَشْفًا : إِذَا سَمِعَ حَرَكَتَهُ
فِي الْمَشْيِ وَقَبِيرِهِ . وَنَحْوَ الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِهَيْلَالٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : " سَمِعْتُ خَشْفَ تَعْلَمُكَ فِي
الْجَنَّةِ " (٢).

* خَمَسَ الْقَوْمَ يَخْمُسُهُمْ (بِالضَّمِّ) : إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ خُمْسَ
أَمْوَالِهِمْ .

- وَخَمَسَهُمْ يَخْمِسُهُمْ (بِالْكَسْرِ) : / إِذَا كَانَ خَامِسَهُمْ (٨٧)
أَوْ كَلَّهَهُمْ خَمَصَةً يَنْفِيهِ .

(١) أَضَافَ إِلَى اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطُ فِي الْمَصْدُورِ : خَشَفَانَا .

(٢) رَوَى أَنَّ الرَّسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لِهَيْلَالٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : مَا عَلَيْكَ ؟
فَأَنشَأَ لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَأَسْمِعُ الْخَشْفَةَ ، فَأَنْظُرُ إِلَّا
رَأَيْتُكَ . النَّهْجُ لِبْنِ الْأَثِيرِ ٢/٣٤ .

فصل في الأَجُوفِ المَشْتَقِ

- ✽ خَابَ الرَّجُلُ يَخُوبُ وَيَخِيبُ : إِذَا حُرِمَ (١) .
- وَقَالَ (الْهَرَوِيُّ) : الْعَوَمَةُ : الْفَقْرُ ، وَالْحَمِيَّةُ : الْحِرْمَانُ (٢) ،
 (حَكَاهُ صَاحِبُ الْمَطَالِيعِ) .
- قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَطَالِيعِ عَنْ (الْهَرَوِيِّ) ،
 فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْأَجُوفِ الْمَشْتَقِ ، وَيُقَالُ لَهُ : خَابَ يَخُوبُ : إِذَا
 افْتَقَرَ ، وَخَابَ يَخِيبُ : إِذَا حُرِمَ .
- ✽ خَاتَمَالُهُ يَخُوتُهُ وَيَخِيْتُهُ : إِذَا تَنَقَّضَ (٣) . وَيُقَالُ فِيهِ اخْتِطَأَتْ .
- ✽ خَاسَ الرَّجُلُ يَخُوسُ وَيَخِيسُ : إِذَا نَكَثَ الْعَهْدَ (٤) .

- (١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (بكسر عين مضارعه)
 (٢) ورد في اللسان : خَابَ يَخُوبُ : افتقر . وَخَابَ يَخِيبُ : حُرِمَ .
 (٢) ورد في الصحاح واللسان : تَنَقَّضَتْ مَالُهُ ، مِثْلُ تَنَقَّضَتْ : أَيِ
 تَنَقَّضَ .
 وفي اللسان مِثْلُ : (تَنَقَّضَتْ) . وفي القاموس المحيط :
 خَاتَمَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَاخْتِطَأَتْ : تَنَقَّضَ . وفي المورد (بضم
 عين مضارعه) .
 (٤) أضاف القاموس المحيط المصدر : خَبَسًا وَغَبَسَانًا .
 صاحب

فصل في المعتل المختلف

« - خَنَا يَخْنُو : إِذَا عِيلَ الْفَاحِشَةُ (١)

قَالَ الشَّامِرُ : (٢)

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَا جَارَاتِهِمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

وَيُقَالُ فِيهِ : خَنَا يَخْنُو .

- وَخَنَا الرَّجُلُ الْجِدْعَ يَخْنِيهِ : إِذَا قَطَعَهُ . وَيُقَالُ فِيهِ :
خَسَنَاتُهُ .

(١) أضاف صاحب التهذيب واللسان المصدر : خَنَّا . والمورد : خَنُوا .

(٢) لم أعر على تأثله .

باب الدال

فصل في الصحيح المتسفق

- * / دَبْرَةٌ دَبْرُهُ وَدَبْرُهُ : إِذَا بَقِيَ خَلْفَهُ أَوْ جَاءَ بَعْدَهُ (١) . (٨٨)
 ومنه الفراءة (٢) : " وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ " (٣) .
 * دَمَنَ الظَّلَامُ يَدْمُنُ وَدَيْسُ : إِذَا اشْتَدَّ .
 وَلَيْلُ دَائِسٍ وَأُدْمُوسُ : أَيُّ مُظْلَمٍ (٤) .
 * دَنَقَ يَدْنُقُ وَدَيْنَقُ : إِذَا أَكْثَفَ لِدَنَائِمَا الْأُمُورِ (٥) .

- (١) أضاف صاحب اللسان المصدر : دُبْرًا .
 (٢) قرأ ابن كثير ، وأما عمرو ، وابن عامر ، والكسائي ، وأما بكر عن عاصم
 قوله تعالى : " وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ " (بفتح الدال) . في السبعة
 لابن مجاهد ٦٥٩ .
 (٣) الدثر ٢٣/٧٤ .
 (٤) أضاف صاحب اللسان والقاموس المصدر : دُمُوسًا .
 (٥) أضاف صاحب القاموس المحيط المصدر : دُنُوقًا .

فعل في المضاعف المتفق

- ✱ دَهَمَتَ بِمَا فُلَانُ عَدَمَ وَعَدِمَ دَمَاسَةً .
- والدَّيْمُ : القبيح .

فَصَلِّ فِي الْأَجَوِفِ الْمَخْطِيفِ

- ✱ - / دَاقَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ يَدُوقُ : عَدَلَ عَنْهُ . (٨٩)
- ودَاقَهُ يَدِيقُهُ دَهْيًا : إِذَا أَرَاغَهُ لِيَنْتَرِمَهُ (١) .
✱ - دَانَ الرَّجُلُ يَدُونُ : إِذَا كَانَ حَقِيرًا خَسِيسًا .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَأَى الْعِلَاءَ
وَيَقْنَعُ بِالْدُّنَى مَنْ كَانَ دُونَهَا
أَيُّ إِنَّمَا يَقْنَعُ بِالْشَيْءِ الْحَقِيرِ مَنْ كَانَ حَقِيرًا .
وَمِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا ، وَقَالَ : لَا يُشْتَقُّ مِنَ الدُّنَى
فِعْلٌ (٣) .

- (١) ورد في أفعال ابن القطاع : دَاقَ الشَّيْءَ دَهْيًا : أَرَاغَهُ لِيَنْتَرِمَهُ .
(٢) ورد في الصحاح واللسان دون نسبة .
(٣) صاحبها الصحاح واللسان أنكرا الاشتقاق من الدُّنَى .

— ودان الرجلُ الرجلَ يدينُه : إذا أقرضَه ، فهو مدينٌ ومدينٌ !

— ودان فلانَ مدينَ دَيْنًا : استقرضَ ، وصارَ عليه دَيْنٌ ، فهو دانيٌ .

— ودانهُ مدينُه : إذا أذله واشتبعده ، تقولُ : دِنْتُه فدانٌ ،

وفي الحديث : " الكُفْرُ من دَانَ نفسه ، وعَمِلَ لما بعدَ الموتِ " (٢)

أى من أذل نفسه / (٩٠)

— ودانهُ مدينُه دَيْنًا : إذا جازاه .

— ودانَ له مدينٌ : إذا أطاعه .

(١) أضاف صاحب التاموس المحيط : (ودان) .

(٢) سنن ابن ماجه ١٤٢٣/٢ .

بَابُ الذَّالِّ

فَصْلُ الصَّحِيحِ الْمَتَّقِ

- * ذَهَبَتْ الْكِتَابُ أَذْهَبَهُ وَأَذْبَرَهُ ذَهَبًا : إِذَا كَتَبَتْهُ ، أَنْشَدَ
 (الْأَصْمَعِيُّ) (لَا بَيَّ ذُوئَيْبٍ) (١) :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 * ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَمَرَهُ تَذَرُوهُ وَتَذْرِيه ذَرًّا وَذَرًّا . أَيَّ سَفْتِهِ ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * وَالذَّاهِرَاتِ ذَرًّا (٢)
- * نَرَقَ الطَّائِرُ خَزَوْهُ يَذْرِقُ وَيَذْرِقُ : إِذَا زَرَقَهُ .

- (١) تُسَبَّحُ لَا بَيَّ ذُوئَيْبٍ فِي كُلِّ مِنْ دِيَوَانِ الْبَهْدَلِيِّينَ ٦٤ ، وَفِي هَامِشِ شَرْحِ
 الْأَشْمُونِيِّ ١٣٨/١ وَالرَّوَايَةُ فِيهَا :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 وَكَذَلِكَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٣٢٩ ، وَفِيهِ :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ
 وَالْمَقْتَضِبُ لِلْبَهْطَلِيِّ ٣٢٦/٢ ، وَفِيهِ :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 وَالْاِقْتَضَابُ لِلْبَهْطَلِيِّ ٩٢ ، وَفِيهِ :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 وَفِي مَعْجَمِ مَقَابِسِ اللُّغَةِ ٣٠٩/٢ ، وَفِيهِ :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 وَشَرْحُ الْفَصْلِ ٣١/١ ، وَفِيهِ :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 وَاللَّسَانُ (٥٤) ، وَفِيهِ :
- عَرَفْتُ الذَّاهِرَ كَخَطِ الدَّوَاةِ حَبَّرَهُ الْكَاتِبُ الْحِمِّيَرِيُّ
 (٢) الذَّاهِرَاتُ ١/٥١

قال (حسان بن ثابت) (رضي الله عنه) ، لَمَّا سَأَلَهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ (١) / (١١) هجاء (الحطيفة) (١) بقوله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
فقال : ما هجاء ، بل ذرق عليه .
* نزلت الناقة تذمل وتذمل ذميلاً (٢) ، وهو ضرب من السير .

فصل في الأَجْوِفِ المِثْقِ

* ذانه يذينه ويذونه : إذا عابه .
والذَّانُ : العيبُ (٢)
قال (ابن السكيت) (٤) : سَمِعْتُ (أبا عمرو) يقول : الذَّامُ ،
والذَّيْمُ ، والذَّانُ ، والذَّابُ واحدةٌ .

-
- (١) في ديوان الحطيفة ٢٨٤ . وفي كل من الشعر والشعراء ١٨٦ ، وعيون الأخبار ٢٣٦/١ لابن قتيبة . والكامل للمبرد ٣٥١/١ . والصاحح (كما) والمخصص ٧٠/٤ . السفر الخامس عشر . وشرح الفصل ١٥/٦ . والشافية ٨٨/٢ . واللسان .
(٢) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (ذَمْلًا ، وَذُمُولًا ، وَذَمْلَانًا) .
(٣) ورد في اللسان : الذَّيْمُ والذَّانُ : العيب . وفي المورد : ذامه يذيه ذيمًا وذامًا : عابه .
(٤) في تهذيب الألفاظ ٢٦٥ . وفي الصاحح واللسان .

باب الرا

فصل الصحيح المتفق

- * رَبَطَ النَّسْءَ يَرْبُطُهُ وَيَرْبِطُهُ : إِذَا شَدَّهُ .
- * رَبَضَتْهُ / أَرْبَضَهُ وَأَرْبَضَهُ : إِذَا أَوْبَتَ إِلَيْهِ (١)
- (١٢) * رَبَقَ الْجَدْيَ يَرْبِقُهُ وَيَرْبِقُهُ رَبَقًا (بالفتح) : إِذَا جَعَلَ رَأْسَهُ فِي (الرَّيْقِ) (٢) ؛ وَهِيَ عُزْوَةٌ تَكُونُ فِي حَبْلِ يَشْدُو بِهِ الْبَهْمُ ، وَجَمْعُهَا (رُبَقٌ) (٣) ، نَحْوُ خَنْبَةٍ وَخَنْبٍ وَبَدَنَةٍ صِدْنٍ .
- * رَجَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَرْجُسُهُ ، وَيَرْجُسُهُ : إِذَا عَاقَهُ .
- * رَزَمَتِ النَّاقَةُ تَزْرِمُ ، وَتَزْدِمُ زُرْمًا : قَامَتْ مِنَ الْهَزَالِ وَالْأُفْمَاءِ .
- فَسْ رَايِمٌ (٤) .

-
- صحيح
- (١) أضاف المبرد المصدر : رَبَضًا وَرُبُوعًا .
- (٢) ورد في الصحاح واللسان (رَيْقَةً) (بكسر الراء) . وفي المحكم والقاموس المحيط (الرَّيْقَةُ) (بكسر الراء) وفتحها .
- (٣) ورد في الصحاح واللسان : (رَبَقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ) . وفي المحكم (أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ) .
- (٤) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط في المصدر : (زُرْمًا) .

- * رَسَفَ يَرْسِفُ ، وَيَرْسِفُ رَسْفًا ، وَرَسْفَانًا : إِذَا شَىْءٌ مُقْبِدًا (١)
- وفي حديث أبي جندبٍ " أَنَّهُ جَاءَ ، وَهُوَ يَرْسِفُ فِي قَبْرِهِ " (٢)
- * رَفَعَ الرَّجُلُ يَرْعُفُ وَيَرْعِفُ : إِذَا سَالَ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ (٣) .
- * رَفَعَ الشَّيْءَ يَرْفَعُهُ ، وَيَرْفُضُهُ رَفْضًا ، وَرَفْعًا : إِذَا تَرَكْتَهُ .
- رَمَدَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَرْمُدُهُمْ / وَيَرْمِدُهُمْ رَمْدًا : أَتَى (٩٣)
- عَلَيْهِمْ .

-
- (١) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (رَسِيفًا)
- (٢) النهاية لابن الأثير ٢/٢٢٢ .
- (٢) في اللسان (مثلثة عين مضارعة) . وفي القاموس المحيط (بضم وفتح عين مضارعة) وجاء فيها المصدر : (رَعَفًا وَرَعَانًا) .

فصل في الأجنوف المختلف

* رَامَ الشَّيْءَ يَرُوْمُهُ رَوْمًا : إِذَا حَاوَلَهُ (١) - يَرُوْمُ الْحَرْكَهَ مَنُهُ -

أَيُّ يُحَاوِلُ أَنْ يَنْطِقَ بِمَعْنَى الْحَرْكَهَ .

- يَرَامَ يَرِيْمٌ : إِذَا بَرَحَ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أَهَانَا ، فَلَا رَمَتْ مِنْ عِنْدِنَا فَأَنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ هِرَقْلَ * فَلَمْ يَرِمْ حِمَى* (٣) : أَي لَمْ يَتَرَكَ مِنْهَا ،

وَقَالَ (لَيْلَى) بِنْتُ (عُقْبَةَ) (٤) .

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْدِمِ الْمَعْنَى تَهْدَرُ فِي دَسَقٍ فَمَا تَرِيْمُ

أَيُّ فَمَا تَتَرَجَّحُ . وَالسَّيْدِمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْفَحْلُ الْهَائِجُ / (٥٤)

(١) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ : (تَرَامًا)

(٢) دِيوَانُ الْأَعْمَشِ ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يمدح فيها قيس بن معد كرب . وقبله :

تَقُولُ ابْنَتِي : حِينَ جَدَّ الرَّحِيلِ أَرَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ هَتَرِيْمُ

وَفِي كُلِّ مَنْ هَامَسَ الصَّاحِبَ وَاللِّسَانَ .

(٣) لَمْ أَعثر عليه .

(٤) نَسَبَهُ مُحَقِّقُ مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللَّفْظَةِ ٢١/٤ ، وَمُحَقِّقُ أُمَالِي الْمَرْتَضَى ١١٠/١

وَصَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (سِدْم) لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ . وَوَرَدَ فِي الْمَخْصَصِ

٤/٢ السَّفَرُ السَّابِعُ دُونَ نَسَبِهِ ، وَرَوَايَتُهُ فِيهَا جَمِيعًا (تَهْدَرُ) .

وَفِي مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللَّفْظَةِ (وَلَا تَرِيْمُ) . وَأُمَالِي الْمَرْتَضَى (فَلَا تَرِيْمُ) .

فِي الْمَخْصَصِ وَاللِّسَانِ (وَمَا تَرِيْمُ) .

والمعنى : الفصل إذا هاج حيين في العنق ، لا تكة لا يوقب في فعلته .
وحضرت يوماً مجلس بعض النحاة بصر ، فسأله بعض الحاضرين عن قول
ابن معيط في الألفه : والجزم من ألقاه كمْ يرم .

فقال له : يريد المؤلف بقوله كَمْ يرم . كَمْ يرم ولكن لم
يسأله النظم فصنع به ما صنع الشاعر ولم أضربه حيث قال :

عجبت ، والدهر كثير عجه
من مَنَزَيَّ سَبِيَّ كَمْ أَضْرِبُهُ (١)
قلت : فعجبت ، والله - والدهر كثير عجه - من جرأته على المؤلف .
وحلل كلايه على هذا التركيب الصعب الذي بأباه الطبع ، وما أوقعه
في هذا إلا جهله برام يرم .

× - راق الشيء يروق (٢) : إذا أعجب .

- رواق السكراب يريق ريقاً : / إذا لنع قوق الأرض . (١٥)

وقد جمع بينهما حاجبنا (أبو عبد الله) (٣) في قوله :

مروفتي موعد هذا الرشا وإني مثل سراي يرمى
خداه قعان ، ومن سارق هسيه ، والشفتان العقيق

(١) نسبه سيبويه في الكتاب ٢/٢٨٧ ، ومحقق المحتسب لابن جني ١/١٩٦

لزيادة الأعمام . وورد في الكامل للمبرد ١/٢٢٦ دون نسبة .

(٢) أضاف صاحب اللسان المصدر : (رَوَّكًا قَرَوَّكًا) .

(٣) يقصد بمحابه (أبو عبد الله) رفيقه (ابن جابر الضير) ، ولم أفتّر
على شعره .

فَقُلْ فِي الْمَضَاعِدِ الْمَتَّقِ

* رَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ ، وَيَرْمِيهِ رَمًّا ، وَيَرْمِيَهُ : إِذَا أَصْلَحَهُ .

فَقُلْ فِي الْمَعْتَلِّ الْمَتَّقِ

* رَمَى الرَّجُلُ فِي بَنِي قَلَانٍ يَرْمُو وَيَرْمِي (١) : إِذَا تَشَأَفَ بِهِمْ .
قَالَ الْقَائِمُ (٢) :

ثَلَاثَةُ أَمْلاَكٍ رَمَوْا فِي جُحُورِنَا .
(٦٦)
* رَمَى الرَّجُلُ الْمَيِّتَ يَرْمِيهِ ، وَيَرْمِيهِ مَرْمِيَةً : إِذَا بَكَاهُ وَعَدَّدَ
مَحَاسِنَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا نَظَّمَ فِيهِ شِعْرًا (٣) .
* رَمَى الرَّجُلُ الرَّحْسَ يَرْمِيهِ ، وَيَرْمِيهِ : إِذَا أَدَارَهَا .

- (١) أَضَافَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ الْمُدْرَ : (رَمَوْا وَرَمِيًا وَرَمِيًا)
(وَرَمَاءً) فِي اللِّسَانِ . وَزَادَ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ (رَمَاءً) .
(٢) نَسَبَهُ مُحَقِّقُ الصَّحَاحِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ لِمُسْكِنِ الدَّارِصِ . وَتَكَلَّفَ الْبَيْتَ
فِيهِ :
ثَلَاثَةُ أَمْلاَكٍ رَمَوْا فِي جُحُورِنَا فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كُنْ هُوَ كَاذِبٌ ؟
(٣) أَضَافَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ فِي الْمُدْرَ : (رَمِيًا وَرَمِيًا وَرَمِيًا)
(وَرَمَاءً) فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ .

* رَدَاهُ يَرُدُّهُ ، وَيَرُدِّيهِ : إِذَا صَرَبَهُ بِحَجَرٍ .

وَرَدَى الْفَرَسُ يَرُدُّو ، وَيَرُدِّي (١) . قَالَ (ابْنُ السَّكَيْتِ) (٢) :

وَذَلِكَ إِذَا رَجَمَ الْأَرَضَى رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ .

(١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط والمورد (يكره عمن ضارعه) وأضافوا المصدر : (رَدَّيَا وَرَدَّيَانَا) .

(٢) في تهذيب الألفاظ ٦٨٥ .

باب الزاي

فصل الصحيح المتفق

* زَمَرَ : إِذَا كَتَبَ ، يَزُمُّ ، وَيَزِمُّ ، قَالَ (الْأَصْمَعِيُّ) (١) :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَنَا أَعْرِفُ تَزِيمَتِي : أَيْ خَطَّتِي
وَكِتَابَتِي .

- وَكَذَلِكَ زَمَّتُ الرَّجُلَ أَزْمَرَهُ ، وَأَزْمَرَهُ : إِذَا مَنَعْتَهُ ، قَالَ
(الصَّغَانِيُّ) (٢) .

(٩٧)

* زَرَقَ الطَّيْرُ يَزُرُقُ وَيَزِرُقُ : إِذَا ذَرَقَ .

* زَمَرَ الرَّجُلُ يَزُمُّ وَيَزِمُّ زَمْرًا (٣) : إِذَا حَرَبَ الزَّيْمَارَ ، فَهُوَ
زَمَارٌ ، وَلَمْ يَكُنْ يُسَمَّ زَايِرًا ، وَيُقَالُ لِلزَّيْمَارِ : زَايِرَةٌ ، وَلَا يُقَالُ زَمَارَةٌ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : " نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّيْمَارِ " (٤) .

قَالَ (أَبُو عُبَيْدٍ) (٥) : وَتَقْسِيمُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الزَّانِيَةُ . قَالَ :
لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أُخِذَ .

(١) فِي الصَّحاح

(٢) فِي التَّكْلِفِ

(٣) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : (زَمِيرًا)

و " زَمْرَانًا " فِي اللِّسَانِ .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣١٢/٢

(٥) فِي الصَّحاحِ .

فصل في الصحيح المخطئ

- * زَبَدَهُ يَزِيدُهُ (بالضم) (١) : إِذَا أَطْعَمَهُ الزَّيْدَ .
وَزَيْدُهُ يَزِيدُهُ (بالكسر) إِذَا أَعْطَاهُ .

فصل المضاعف المخطئ

- * - / زَزَزْتُ الْقَيْمَى أَزْزُهُ (بالضم) زَرًّا : إِذَا شَدَدْتَ
أَزْزَارُهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَزْزُرْ عَلَيْكَ قَيْمَكَ ، وَزُرُّهُ وَزُرُّوهُ ،
وَزُرُّهُ ، وَذَلِكَ عَلَى لُفِّ الْفَاتِحِينَ وَالْكَاسِرِينَ وَالْمُتَمِيمِينَ .
- وَزَزَزْتُ عَمِيَّةَ تَزِيرُ (بالكسر) زَرِيرًا : إِذَا تَوَقَّدَتْ .

(١) ورد في اللسان (بضم وكسرعين مضارعه) .

فَصْلٌ فِي الْمَعْنَى الْمَتَّقِ

* - رَقَى الصَّدَى يَرْقُو ، وَيَرْقِي رُقًا (١) : إِذَا صَاحَ .

قال (تَوْبَةُ بَيْنَ الصُّعَيْرِ) (٢) مِنْ شُعْرَةِ الْحِمَاسَةِ :

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْعَامِرَةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي تَرْبَةً وَصَفَائِحُ

لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ ، أَوْ رَقَى إِلَيْهَا صَدَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَائِحُ

رَبِّ فَرِيدٍ بِمَحْكَى ، أَنَّ كَلَّمَاهُ تَوْبَةً / فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ (١٩٩)

وَقَعَ كَمَا قَالَ ، وَذَلِكَ أَنَّ لَيْلَى سَرَتْ عَلَى قَبْرِ تَوْبَةَ لَيْلًا ،

(١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (رُقًا) .
وزادوا اللسان والقاموس (رَقَوًا وَرَقِيًا) . واللسان (رَقَوًا وَرَقِيًا) ولم يرد
فيها جميعا المصدر (رُقًا) .

(٢) في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٠ ، وفيه :
وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي تَرْبَةً وَصَفَائِحُ
لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ
وَأَمَّا فِي الْقَالِي ٨٨/١ ، وفيه :
وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ
وَأَمَّا فِي الْمَرْتَضَى ١٢٦/١ والرواية فيه كما في الشعر والشعراء . وَأَمَّا فِي
الْبَغْدَادِي ١٩٢/١ . وَالْمَغْنَى لابن هشام الْأَنْصَارِي ٣٤٤ ، وَالرَّوَايَةُ
فيه كما في الْقَالِي .

وَهِيَ الْعَوَامِلُ لِلْمَبْهُوتِ ٦٤/٢ ، وفيه :
وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَائِحُ

فَقَالَ لَهَا صَاحِبُهَا : يَا لَيْلَى ، هَذَا قَبْرُ تَوْبَةَ الَّذِي يَقُولُ :

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ سَلَّمَتْ

قَبْلَ لِكَ أَنْ تَسْلُبَ عَلَيْهِ ، فَتَنَزَلَتْ عَنْ هُوْدِجِهَا ، وَأَتَتْ عَلَى الْقَبْرِ ، لَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ - وَكَانَ إِذْ ذَاكَ دَاخِلَ الْقَبْرِ بَيْنَ صَفَاحِهِ هُوْمٌ - فَلَمَّا سَلَّمَتْ لَلَّيْلَى ، صَاحَ ذَاكَ الْيَوْمَ صَاحَةً شَدِيدَةً ، فَتَذَكَّرَتْ لَيْلَى الْبَيْتَيْنِ ، فَغَشِيَ عَلَيْهَا ، فَطَاتَتْ ، وَدَفِنَتْ مَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ أَثَقَلَ عَلَيَّ مِنَ الزَّوْجِي : يُرِيدُونَ بِهَا الدُّيُوكَ ، لَا كُنْهُمْ - كَانُوا يَسْرُونَ لِلْحَدِيثِ وَالْمَوَانِسَةِ ، فَإِذَا صَاحَتِ الدَّيْكَةُ تَفَرَّقُوا ، فَكَانَ صَاحُهَا ثَقِيلًا عَلَيْهِمْ .

وَنَحَلَهُ (ابْنُ جَنِّي) فِي الْمَحْتَسِبِ ، أَنَّ (ابْنَ مَسْعُودٍ) (وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ) (١٠٠)

ابْنُ الْأَسْوَدِ قَرَأَ : " إِذَا كَانَتْ الْأَرْقِيَّةُ وَاحِدَةً " (١) ، الْمَعْنَى

صِحَّةُ وَاحِدَةٍ . وَذَكَرَ (أَبُو حَاتِمٍ) أَنَّ زَيْنًا هُوَيْنَ الْوَاوِ ، وَجَعَلَ الرَّقِيَّةَ مِنْ بَابِ (أَرْضٌ مَسِينَةٌ) ، وَقَوْلُهُ (٢) :

أَنَا اللَّكْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

فَجَعَلَ الْهَاءَ فِي زَقِيمٍ بَدَلًا مِنْ الْوَاوِ ، كَمَا أَنَّ مَسِينَةً أَصْلُهُ مَسْنُوءَةٌ ، وَمَعْدِيًّا أَصْلُهُ مَعْدُونًا .

وَضَمِيرُ (أَبِي حَاتِمٍ) مِنَ اللَّكْثَوَيْنِ ، أَثْبَتَ : زَيْنًا يَزُقُّ وَيَزِي ، وَلَيْسَتْ الْهَاءُ بِدَلَالٍ الْوَاوِ

(١) ٢٠٦/٢ نسبه لعبد يفيوت بن واثم الحارثي كلن : محقق المحتسب ٢/٢٠٧ ، والنقل في (٢)

ذيل الأمل ١٣٢ والبغداد في الخزائن ٥٨٩/٤ ، وفيه (علي وعاديا) ، والمبطل يوس في الاقتضاب ٤٦٧ . وابن الحاجب في الثافية ١٧٢/٣ ، وابن عصفور في المستع ٥٠٠/٢ ولم ينسبه ابن جني في المنصف ١٢٢/٢ ، ولا صاحب اللسان (جفا) والبيت فيها جميعا : وقد عَلِمْتُ عَرَسِي مُلْكَةً أَنْتَسِي أَنَا اللَّكْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

باب السنين

فصل الصحيح التنسيق

* سَفَكَ الدَّمَ يَسْفِكُ وَيَسْفِكُ سَفْكَ : إِذَا أَرَاكَ .

* سَمَطَ الْجَدْيَ يَسْمُطُهُ وَيَسْمِطُهُ سَمَطًا : إِذَا نَطَقَهُ مِنَ الشَّعْرِ (١٠١)

باطاء الحارث لهشويه ، فهو سَمِطٌ وَسَمُوطٌ . وفي حديث أنس (رضي الله عنه) : يخبر عن حال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال فيه :
« لَا رَأَى شاةً سَمِطًا بمعينه قط » (١) .

- وَأَمَّا سَمَطَ اللَّبَنُ : إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ حُلَاوَةُ الْحَلِيبِ ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ،
فمضارعه بالغم (٢) .

* سَنَفَ الْبَعِيرَ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ : إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ السَّنَافُ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ

(الاصمعي) (٣) : حَبَلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّعْدِيرِ ، ثُمَّ يَقْدُمُ حَتَّى يُجْعَلَ وَرَاءَ
الْيَكْرَةِ ، فَيَنْهَبُ التَّعْدِيرُ فِي مَوْجِعِهِ . قال (الخليل) (٤) : السَّنَافُ

لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّحَبِ لِلدَّابَّةِ . قال (الاصمعي) (٥) ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
أَسْنَفْتُ .

(١) رَوَى عَنْ أَنَسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : " فَبِمَا أَعْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، رَأَى رَغِيْفًا مَرَقًا بِعَيْنِهِ ، وَلَا أَكَلَ شاةً سَمِطًا قط " سند أحمد ابن حنبل ١٢٨/٣ .

(٢) ورد في القاموس المحيط (بضم وكسر عين مضارعه) وأضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط المصدر : (سَمُوطًا)

(٣) في الصحاح واللسان نقلًا عن الجوهري .

(٤) في الصحاح

(٥) في الصحاح واللسان نقلًا عن الجوهري .

فعل في الصحيح المختلف

- * / سَبَتَ يَسْبُتُ (بالضم) سَبَاتًا ^(١) : نَامَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (١٠٢)
 " وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبَاتًا " (٢) .
- وَسَبَتَ الْيَهُودُ يَسْبِتُونَ (بالكسر) سَبْتًا : إِذَا قَامُوا بِأَمْرِ سَبْتِهِمْ ^(٣) .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ " (٤) .
- * - سَدَسَ الْقَوْمَ يَسْدُسُهُمْ (بالضم) : إِذَا أَخَذَ سُدَسَ أَمْوَالِهِمْ .
- وَسَدَسَهُمْ يَسْدُسُهُمْ (بالكسر) : إِذَا كَانَ لَهُمْ سَادِسًا .

فعل في الأَجَوِفِ التَّفْقِي

- * - سَاخَتْ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ : إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا وَاقَبَتْ .
 وَيُقَالُ : سَاخَتْ (بِالْعَارِ) .

- (١) ورد في القاموس المحيط : (بضم وكسر عين مضارعة) .
 (٢) النبا ٧٨ / ٩
 (٣) ورد في القاموس المحيط (بضم وكسر عين مضارعة) .
 (٤) قال تعالى " واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ، إذ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ " ان تأتيتهم حيثانهم يوم سبتهم سُرْتًا ، ويوم لا يسبتون لا تأتيتهم ، وكذلك نملوهم بما كانوا يفسقون " الأعراف ١٦٣ / ٧ .
 (٥) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط التصدير : (وَسُوخًا وَسُوخَانًا) وفي القاموس المحيط (سُيُوخًا) .

قَالَ (الْعَفَانِي) (١) : الْعَادُّ ، وَالسَّيْنُ شَتَاكِبَانِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ
فِيهَا خَاءٌ .

- وَكَذَلِكَ سَاخَ يَسُوخُ وَيَسِيخُ : إِذَا بَنَى بِالطَّيْنِ ، وَالسَّيَاخُ بِنَاءُ
الطَّيْنِ (٢) .

* - سَاغَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يَسُوغُهُ وَيَسِيفُهُ : إِذَا شَرِبَهُ (٣) (١٠٣)
سَهْلًا مِنْ غَيْرِ كَرَاهِيَةٍ .

قَالَ (ابْنُ قُتَيْبَةَ) (٤) : وَالْجَيْدُ : أَسَاغَ يُسِيغُ ، قَالَ اللُّسِيُّ
تَعَالَى : " يَتَجَرَّرُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيفُهُ " (٥)

- وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " عَذَّبَ فُرَاتًا سَايغُ " (٦) ، فَهُوَ مِنْ سَاغَ الشَّرَابُ
: إِذَا سَهَّلَ . فَهُوَ غَيْرُ مُتَعَدٍّ .

(١) فِي التَّكْلِفَةِ : صَاخَتْ ، أَيْ صَاخَتْ

(٢) فِي التَّكْلِفَةِ لِلْعَفَانِيِّ : يَسِيخُ ، لُغَةٌ فِي : يَسُوخُ . وَالسَّيَاخُ : بِنَاءُ
الطَّيْنِ .

(٣) أَغْرَفَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْمَعْدَرُ : (سَوَفًا وَسَوَافًا) .

(٤) فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ لَا بِنِ قَتَيْبَةَ ص ٣٧ .

(٥) قَالَ تَعَالَى : " يَتَجَرَّرُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيفُهُ " ، وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ،

وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ، وَمِنْ وَرَاءِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ " إِبْرَاهِيمُ ١٤/١٧ .

(٦) قَالَ تَعَالَى : " وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ، هَذَا عَذَّبَ فُرَاتًا سَايغُ شَرَابُهُ ، وَهَذَا

طَلَحَ أَجَاجٌ " " فَالْعَرُ ١٢/٣٥ .

فَعِلْ فِي الْأَجُوفِ الْمَخْتَلَفِ

* - سَارَ الرَّجُلُ الْحَائِطَ بِسُورٍ سَوْرًا ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِذْ تَسَوَّرُوا
الْيَحْرَابَ " (١) .

- وَسَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَسَيْرًا وَسَيَارًا (٢) . يُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ فِي سَيْرِكَ ؛
أَي سَيْرِكَ . وَهُوَ شَائِدٌ ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ اسْمِ الْمُدَّرِ مِنْ فَعَلَ يَفْعِلُ ؛
تَفَعَّلَ (بِالْفَتْحِ) (٣) .

* - سَافَ يَسُوفُ . : إِذَا هَلَكَ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَسَافٌ .
- وَسَافَ الدَّلِيلُ / التُّرَابَ يَسُوفُهُ : إِذَا شَكَّ لِيَعْلَمَ أَيْنَ هُوَ . (١٠٤)
وَقَدْ أَحْسَنَ (أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي) (٤) حَيْثُ قَالَ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ ، يَا (أُمَامَةَ) ، بَعْدَمَا
نَزَلَ الدَّلِيلُ إِلَى التُّرَابِ يَسُوفُكَ

(١) قَالَ تَعَالَى : " وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْيَحْرَابَ " سُورَةُ

ص ٢١ / ٣٨

(٢) أُرَافَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَاوِسَ الْمَحِيطَ فِي الْمَصْدَرِ : (سَيِيرَةٌ
وَسَيِيرَةٌ) .

(٣)

(٤) سَقَطَ الزُّنْد ١٢٣ .

قَالَ الشَّاعِرُ (رُوَاهُ) (١) :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ .

وَعَلَيْهِ حِيلَ (قَوْلُ الْمَعَرِيِّ) (٢) أَيْضًا :

أَوْدَى ، فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كِفَافِ

مَالُ السَّيْفِ وَعَنْبَرُ الْمُسْتَفَافِ

فَالسَّيْفُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . وَالْمُسْتَفَافُ : الَّذِي يَتَشَقَّقُ

الشَّيْءُ .

وَسَافَتِ يَدُهُ تَسُوفٌ .

(١) نسبته ابن السكيت في اصلاح النطق ٣١٦ الى رُوَاهُ ، وكذلك ابن دريد في الجمهرة ، والجوهري في الصحاح ، والمطهر في التهجيز ، والازهرى في التهذيب . وقال محقق التهذيب وتكلمة الميث :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَاسِقِ

(٢) سقط الزند ١٥ ، وفيه :

أَوْدَى ، فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كِفَافِ مَالُ السَّيْفِ وَعَنْبَرُ الْمُسْتَفَافِ

وفي أمالي ابن الشجري ٢٨/١ .

فعلٌ في المعتلِّ التَّفْقِي

✱ سَحَا الرَّجُلُ الطَّيْنَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ يَسْحُو وَيَسْحَى : إِذَا جَرَّهَ (١) . (١٠٥)

وَالسَّحَاةُ الَّتِي يُسْتَعَانُ بِهَا عَلَى ذَلِكَ ، يُقَالُ لَهَا : السَّحَاةُ .

وَهِيَ السَّمْعَةُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَهْلِ الْغَرْبِ . وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْمَجَازِ

الْيَوْمَ ، وَجَمْعُهَا : سَاحِي .

وَفِي قِصَّةِ خَمْرٍ أَتَتْهُمْ حَرْبٌ وَاسْحَاحِيهِمْ . وَيُقَالُ لَهَا : السَّحْرَةُ ، وَهِيَ

السَّمْعَةُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ .

✱ سَحَا الرَّجُلُ النَّارَ يَسْحُوهَا وَيَسْحِيهَا : إِذَا أَوْقَدْتُهَا ، فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ

وَالرَّمَادُ ، فَفَرَجَتْهُ (٢) .

- وَسَخَا بِمَالِهِ يَسْحُو سَخًا وَسَخَاوَةً وَسَخَاءً : إِذَا جَادَ وَتَكْرَمَ (٣) فَيَكُونُ

مِنْ أَبَابِ الْمَعْتَلِّ الْمُخْتَلِفِ .

✱ سَرَى الرَّجُلُ النَّوْبَ عَنْهُ : إِذَا أَلْتَأَمَ ، يَسْرُو وَيَسْرِي سَرَوًا .

✱ سَلَا الرَّجُلُ عَنِ الْحُبِّ يَسْلُو وَيَسْلِي : إِذَا تَخَلَّى عَنْهُ (٤) .

(١) ورد في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (مثلثة عين الفاعل)

(٢) جاءت (بهضم وفتح عين الفاعلة) لا غير .

(٣) ورد في اللسان والقاموس المحيط والمورد (بهضم وفتح عين الفاعل) .

(٤) ليس فيها الا (ضم عين الفاعل) وأضاف المورد المصدر : سَلَوًا

صالحاً

وَسَلَوًا (١) .

فعلٌ في المعتلِّ المختلف

- * / سَرَتِ التَّلِيْجَةُ فُؤَادَ السَّقِيمِ : إِذَا كَشَفَتْ عَنْهُ مَا بِهِ (١) . (١٠٦)
- وَسَرَتِ الْجِرَادَةُ : إِذَا بَاعَتْ ، تَسَرَّوْا فِي ذَلِكَ .
- وَسَرَى يَسْرِي : إِذَا مَشَى لَيْلًا ، وَالاسْمُ السَّرَى . وَهُوَ قَوْلُهُ
- (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : " مَا السَّرَى ، يَا جَاهِلٌ " (٢) .

(١) لم أجد هذه المادة في الجوهرة ولا في الصحاح وأفعال ابن القطاع والتهديب واللسان ومختار القاموس والمعجم الوسيط والموزن .

(٢) روى عن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في بعض أسفاره . فجيئتُ ليلةً لبعض أمري ، فوجدته يعلّق ، وعلّق ثوباً واحداً ، فاشتطت به وعلّيتُ إلى جانبه . فلما انصرف قال : " ما السَّرَى يا جابر ؟ .. " فتح البخاري على صحيح البخاري (١/ ٤٢٢) .

بَابُ الثَّانِي

فَعْلُ الْمَصْحُوحِ الْمُتَّفِقِ

- * شَبَرْتُ الثَّوْبَ أَشْبَرُهُ وَأَشْبِيرُهُ : إِذَا قَسَمْتَهُ بِالشَّبَرِ .
 - * شَتَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يَشْتُمُ وَيَشْتِمُ . إِذَا سَبَّهُ .
 - * شَرَطَ الْحَجَّامُ يَهْشِرُطُ وَيَهْشِرِطُ .
 - وَشَرَطَ عَلَىَّ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ يَهْشِرُطُ وَيَهْشِرِطُ .
 - * شَمَسَ يَوْمُنَا يَهْمَسُ وَيَهْمِسُ : إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ ؛ يُقَالُ : شَمِسَ
- (بالكسر) وَأَشْمَسَ / .

(١٠٢)

فَعْلٌ فِي الْأَجْوفِ الْمُخْتَلِفِ

- * شَابَ يَهْشُوبُ : إِذَا خَلَطَ ، يُقَالُ : هَذَا دَائِي شَابَهُ شَيْءٌ ؛
- أَيَّ خَالَطَهُ شَيْءٌ .
- وَشَابَ يَشِيبُ : إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ .
- سَّأَلَهُ : قَوْلُهُمْ : يَنْوَشِيبَانِ ، يَحْتَلِلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانِ مِنْ
- شَابَ يَشِيبُ . وَيَحْتَلِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَابَ يَهْشُوبُ : إِذَا خَلَطَ .
- فَإِنْ قُلْتَ : لَوْ كَانَ مِنْهُ لَكَانَ شَوْبَانِ كَهَوَّلَانِ وَحَوْرَانِ .

فالجواب : أَنَّهُ يَكُونُ أَصْلُهُ فَعِيلًا نَا كَهَيَّانٍ . وعلى هذا ،
 فهو في الأصلِ شَيَوِيَّان ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ ، قُلِبَتْ
 الْوَاوِيَاءُ ، وَأُدْعِيَتْ فِيهَا الْيَاءُ ، فَمَارَ شَيَّيَّان . ثُمَّ إِنَّ الْعَيْنَ
 حُذِفَتْ تَخْفِيفًا ، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ هَيْنَ وَمَتَّيَ ، فَبَقِيَ شَيَّيَّان (١٠٨)
 فَتَأْتَلُهُ ، وَهُوَ تَدْرِيجٌ حَسَنٌ ، وَهِيَ عَرِيقَةٌ (أَيْ الْفَتْحُ ابْنُ
 جَنَى) .

فعل في الخافض المتفق

- ✱ - شَبَّ الْفَرَسُ يَشُبُّ وَيَشِبُّ شَبَابًا وَشَيْبَةً : إِذَا قَعَصَ وَلَمِبَ .
- وَأَشْبَيْتُهُ أَنَا : إِذَا هَبَّجْتُهُ .
- ✱ - شَجَّ رَأْسَهُ يَشُجُّ وَيَشُجُّ شَجًّا : إِذَا عَرَبَهُ .
- ✱ - شَحَّ يَشُحُّ وَيَشُحُّ : إِذَا بَخِلَ وَاشْتَدَّ حِرْمُهُ .
- ✱ - قَشَدَهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ : إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَالْكَسْرُ فِيهِ نَائِرٌ ، لِأَنَّ فَعَلَ
- الْخَافِضَ الْمُتَعَدِّيَّ يَكُونُ مُفَارِعَهُ يَفْعَلُ (بِالضَّمِّ) .
- ✱ - شَدَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ ، وَيَشُدُّ شُدًّا : إِذَا خَرَجَ مِنْ نِظَائِرِهِ ،
- (وَالضَّمُّ نَائِرٌ) ، لِأَنَّ قَمِيرَ الْمُتَعَدِّيِّ مِنْ فَعَلَ الْخَافِضِ
- يَأْتِي مُفَارِعَهُ عَلَى يَفْعَلُ (بِالْكَسْرِ) وَقَدْ شَكَّ ذَلِكَ . (١٠٩)

- * شَطَطٌ يَشْطُ وَيَشْطُ : إِذَا بَعُدَ ، (وَالضَّمُّ نَادِرٌ) .
 قرأ (أَبُورْجَانٍ ، وَقَتَادَةُ) (١) : " فَا حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطَطُ " (٢)
 (يَفْتَحُ النَّاءُ وَفَتْحُ الطَّاءِ) وَهُوَ مِنْ شَطَطَ إِذَا بَعُدَ ، وَقِرَاءَةُ السُّبْحِ (٣)
 " وَلَا تُشْطِطُ " (بِغَمِّ النَّاءِ وَكسْرِ الطَّاءِ) مِنْ أَهْطَ : إِذَا بَعُدَ .

فعل في الضاعف المختلف

- * شَبَّ الرَّجُلُ الْحَرَبَ وَالنَّارَ يَشُبُّهَا (بِالضَّمِّ) شُبُوبًا وَشَبًّا : إِذَا
 أَشْعَلَهَا .
 - وَشَبَّ الصَّبِيُّ يَشِبُّ (بِالْكَسْرِ) شَبَابًا (بِفَتْحِ الشَّيْنِ) وَشَيْبَةً :
 إِذَا غَالَ وَنَاجِسَهُ .
 - وَشَبَّ الْقُرْمُ يَشِبُّ (بِالْكَسْرِ) شَيْبًا (بِكَسْرِ الشَّيْنِ) وَشَيْبَةً : إِذَا
 وَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا (٤) .

(١) في المحاسب لا بن جنى ٢٣١/٢

(٢) ص ٢٢/٣٨

(٣) في المحاسب ٢٣١/١ ، قِرَاءَةُ الْعَامَةِ : " لَا تُشْطِطُ " أَيْ : تَبْعِدُ وَفِي

اتحاف ففلا البشر في القرآن ص ٢٧٢ ، عَنْ الْحَسَنِ وَلَا تُشْطِطُ لَهُمْ

النَّاءُ وَأَلْفُ الْفَاعِلَةِ وَالْجَمْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَيَكُونُ الشَّيْنُ .

(٤) وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الضَّاعِفِ الْمُتَّفَقِ ، وَلَمْ أَعثرْ عَلَى مَعْنَى آخَرَ .

- * شَفَّهَ الْهَمُّ يَشْفُهُ (بالمص) / شَفَّاهُ .
 (١١٠) - وَشَفَّ الشَّيْءُ شَفًّا : إِذَا كَانَ فِيهِ فَعْلٌ وَرِيحٌ .
 - وَشَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ شُفُونًا وَشَفِيئًا : إِذَا كَانَ رَفِيقًا حَتَّى يَرَى مَا تَحْتَهُ .
 - وَشَفَّ جِسْمُهُ شُفُونًا : أَيْ نَحَلَ يَشْفُ (بالكسر) فِي ذَلِكَ كُلِّهِ .

فعل في المعتلّ الشفّ

- * شَأَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَشْأُوهُمْ وَيَشْأِيهِمْ : إِذَا سَبَقَهُمْ (١) .
 قَالَ (امرؤ القيس) (٢) :
 " وَقَالَ مِصْحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاغْلِبْ " .

- (١) ورد في التهذيب (بفتح عين ضارعه)
 (٢) في ديوان امرؤ القيس ٦٩ ، وفيه :
 فطال تنادينا ، وعقد عذاره وقال مِصْحَابِي : قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاغْلِبْ^و
 وفي اللسان ، وفيه :
 فكان تنادينا ، وعقد عذاره
 ومدره في الصحاح :
 نَأْلَقْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ فَيَذْنِي

فعلٌ في المعتلِّ المختلف

- * شَمَا بَعْرَهُ يَشْمُو شُمُوًا : إِذَا شَخَصَ .
 - وَشَمَا / السَّحَابُ يَشْمِي شُمِيًا : ارْتَفَعَ (١) .
 (١١١) قَالَ (الكسائي) (٢) : يُقَالُ لِلنَّيِّ إِذَا انْتَفَخَ فَاِرْتَفَعَتْ يَدَاهُ
 وَرِجْلَاهُ : قَدْ شَمَا .

(١) ورد في التهذيب واللسان والقاموس المحيط والسور (بضم عين فاعله) .

(٢) في الصحاح واللسان ، والمضارع فيهما (بكسر عين فاعله) .
 وفي اللسان نقلاً عن اللحياني (بضم عين فاعله) .

بَابُ الصَّادِ

فصلُ الصحيحِ التَّفْصِيحِ

مَلَيْتُهُ الشَّمْسُ تَعْلِبُهُ وَتَعْلِبُهُ مَلَيًْا : إِذَا أَحْرَقَتْهُ ، فهُوَ مَعْلُوبٌ : أَيُّ مُحَرَّقٍ .

قال (أبو ذؤيب) (١) :

سُتَوَقِدْتُ فِي حِمَاءِ الشَّمْسِ تَعْلِبُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَهْرِ مَرُضُوعٌ

صَتَّ بَعَثًا (بالفهم) : إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ ، (وهو الكثير) ، وَبَعِثُ

(بالكسر) (٢) ، (وهو نادر) . وعليه حَلَّ بِحُفْمِهِ قَوْلُهُ : إِصْبِتْ

(بكسر الـ أَف) في اسمِ فَلَاقٍ ، لِأَنَّهُ طَاءٌ التَّجَا إِلَى قَطْعِ الـ أَفِ

كسرها . والقاعدة : أَنَّهُ إِنْ كَانَ ثَالِثُ الْفَارِعِ مَكُورَهَا / كُثِرَتْ هِمزةُ الوَصْلِ فِي الْأَمْرِ .

فَأَصْبِتْ جَاءَ عَلَى بَعِثَ (بالكسر) ، وَلَوْ جَاءَ عَلَى بَعَثَ (بالفهم)

، لَقَالَ : أَصْبَتَ (بِفَهْمِ الْهَمْزِ) .

- (١) في ديوان الهذليين ١١١ ، وفيه :
 سُتَوَقِدْتُ فِي حِمَاءِ الشَّمْسِ تَعْلِبُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَهْرِ مَرُضُوعٌ
 وقوله : يَجْرَى بِجَوْتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنفُسِاحِ الْخَزَائِعِ حَازَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ
 المعنى : يَجْرَى بِجَوْتِهِ : أَيُّ يَبْطِنُ هَذَا الطَّرِيقُ السَّرَابِ كَأَنفُسِاحِ
 ، جمع " النضج " وهو الحوض ، شبه السَّرَابَ بِهِ ، حَازَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ)
 يقول : ذَهَبَتْ بِهَا عَلَيْهِ مِنْ قَاشٍ وَغَيْرِهِ نَضًا . (وَرَنْقُهُ) : كَدْرُهُ .
 وَ" الْعَجَمُ " ، النُّوَى . " مَرُضُوعٌ " مَدْقُوقٌ . وَفِي اللِّسَانِ . وَالرَّوَايَةُ
 فِيهِ مُطَابَقَةٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الصَّحاحِ : الرُّضْخُ مِثْلُ الرُّضْحِ .
 (٢) لَيْسَ فِي الْجُمُورَةِ وَالصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَفَعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَاللِّسَانِ
 وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .

نَصْلٌ فِي الْأَجَوِفِ التَّفَقُّ

✱ صار عَقَرٌ يَمُورُهَا وَيَمِيرُهَا : إِذَا أَمَالَهَا ، وَقَرِيَّةٌ : فَعَرَّهِنَّ إِلَيْكَ . (١)
(بِخَمِّ الْعَارِ وَكِسْرَاهَا) (٢) .

— وصَارَ يَمُورُ وَيَمِيرُ : إِذَا قَطَعَ . وَيَحْتَلُّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَعَرَّهِنَّ مِنْ هَذَا : أَيَّ قَطَعَهُنَّ ، إِلَّا أَنَّ (إِلَى) تَتَعَلَّقُ (بِعَرَّهِنَّ) إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَمَلَهُنَّ ، وَيَكُونُ فِي الْكَلَامِ حَذْفٌ . وَالتَّقْدِيرُ : فَعَرَّهِنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ قَطَعَهُنَّ ، وَإِذَا كَانَ (مَرَّهِنَّ) بِمَعْنَى قَطَعَهُنَّ ، (فَالْيَ) تَتَعَلَّقُ بِحَذْوِهَا (بِمَرَّهِنَّ) ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : فَعَرَّهِنَّ : أَيَّ / قَطَعَهُنَّ بَعْدَ أَنْ تُعْلِلَهُنَّ إِلَيْكَ . وَيَحْتَلُّ أَنْ يَكُونَ (١١٣) إِلَيْكَ حَالًا مِنَ الْمَفْعُولِ الْمَفْرُوعِ : أَيَّ قَطَعَهُنَّ مُهَالَةً أَوْ مُقَرَّبَةً إِلَيْكَ .

✱ صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَمْوُفٌ وَيَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ، وَالْمَصْدَرُ صَيْفًا وَصَيْفُوتَةً .

✱ صَالَ عَلَيْهِ يَمْوُلُ وَيَصِيلُ : إِذَا جَارَ عَلَيْهِ (٣) .

-
- (١) قَالَ تَعَالَى : " وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ، قَالَ : أُولَئِكَ ثَوَابٌ مِنْ ، قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لِيَبْهَتَنَّ قَلْبِي ، قَالَ : فَاغْنِنِي أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَعَرَّهِنَّ إِلَيْكَ " . الْبَقَرَةُ ٢ / ٢٦٠
- (٢) قَرَأَ حِزْمَةً (بِكِسْرِ الْعَادِ) وَالْبَاقُونَ (بِالضَّم) ، وَالسَّبْعَةُ فِي الْقُرْآنِ لَا بَيْنَ مُجَاهِدٍ . ١٩٠ .
- (٣) وَرَدَ فِي خَارِجِهِ مِنَ الْجَمْهَرَةِ وَالْمَوْرِدِ (بِخَمِّ عَيْنِ خَارِجِهِ) وَأَغْصَانِ اللِّسَانِ الْمَصْدَرُ : (صَوْلًا وَصَيْلًا وَصَوْلَانًا وَصَيْلَانًا) وَمَعْنَاهُ فِيهِ : سَطَا . وَلَمْ أَشْرَعْ عَلَى (بِمَعْنَى) .

فعل في الأجنوف المختلف

* صَابَ الطَّرُّ يَمْوِبُ : إِذَا نَزَلَ .

قال الشاعر (١) :

فَلَسْتُ لِإِنْسِي ، وَلَكِنْ لِأَلْكِي تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَمْوِبُ

— وصَابَ السَّهْمُ يَمْوِبُ صَمْبُوبَةً : إِذَا قَعَدَ وَلَمْ يَجُزْ .

— وصَابَ السَّهْمُ الْقِرْطَاسَ صَمْبًا لَفَةً فِي أَمَامِهِ ،

(١) في ديوان علقمة الفحل ١١٨ ، وفيه : فلكي

فلست لإنسي ، ولكن لملأكِي

وقبله :

وَعَمِي تَرَيْنَاهَا كَأَنَّ عَمِيونَهَا قَوَارِيرُ فِي أَدْهَانِهَا نَفْسُوبُ

وفي معجم مقاييس اللغة ٣١٨/٢ ، أنه لرجل من عبد القيس يدح

النعمان ، وقيل : هو لأمس وجزء يدح عبدالله بن الزبير ، وقيل :

هو لعلقمة الفحل . وورد في اللسان ما جاء في المقاييس دون ذكر

علقمة الفحل .

وفيها : (ولكن لملأكِي) .

ورد في الكتاب ٣٧٩/٢ وإصلاح المنطق لابن السكيت ٧١ ، والنصف

١٠٢/٢ وفيه : (يَمْوِبُ) ، وأما لي ابن الشجرى ٢٩٢/٢ ، دون

نسبة . وفيها جميعا (ولكن لملأكِي) .

وَأَمَّا قَوْلُ (حَرِيثِ بْنِ عَنَابٍ) (١) :

(١١٤)

هَلَّا نَهَيْتَهُمْ (عَوْجِبًا) (٢) عَنْ مُقَاتَلَتِي

عَبْدَ الْمُقَدِّدِ عَمَّا غَيْرَ صَبَابٍ (٣)

فَيَحْتَلُّ أَنْ يَكُونَ صَبَابٌ مِنْ صَابٍ يَمْشُوبٌ ، فَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ صَوَابًا ،

وَلَكِنَّهُمْ آمَنُوا بِالْإِثْمِ اسْتِحْسَانًا لَا وَجُوبًا قَالَهُ (ابْنُ جُنَى) (٤)

(١) فِي الْحَاسَةِ لَا أَيْ تَمَامَ ٢٩٥/٢ ، وَفِيهِ :

هَلَّا نَهَيْتَهُمْ (عَوْجِبًا) عَنْ مُقَاتَلَتِي عَبْدَ الْمُقَدِّدِ عَمَّا غَيْرَ صَبَابٍ

وَقِيلَ :

قَوْلًا لَصَخْرَةٍ إِذَا جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا عَوْجِي عَلَيْنَا بِحَبِيلِكِ ابْنُ عَنَابٍ

صَخْرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . عَبْدُ الْمُقَدِّدِ يَدُلُّ مِنْ عَوْجِبًا أَوْ مَمْشُوبٍ عَلَى الدَّمِ .

وَالْمُقَدِّدُ : مَنْقُطَعُ شَعْرِ الْقَفَا ، وَالِدَعْيُ : الَّذِي يَتَنَاءَى غَيْرَ أَبِيهِ : أَيْ يَتَّخِذُهُ

ابْنًا ، وَغَيْرُ صَبَابٍ : أَيْ غَيْرُ خِيَارٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ صَبَابٍ قَوْمُهُ :

أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ .

(٢) كَلِمَةُ (عَوْجِبًا) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّا جَاءَتْ فِي حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ

كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ أَعْلَاهُ .

(٣) وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ (عَبْدُ الْمُقَدِّدِ عَمَّا) وَلَكِنِ الصَّحِيحُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَاسَةِ

(٤) لَمْ أَعثرْ عَلَى مَرْجِعِهِ .

قال (ذو الرمة) (١) :

أَلَا طَرَقَتْنا مَيَّةُ ابْنَةِ مُنْذِرٍ
فَمَا أَرَقَّ النَّهَامُ إِلَّا سَلَامُهَا
وَالْأَصْلُ النَّوَامُ .

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ صَابٍ يَحِيْبُ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُخْتَلَفِ .

صَدَّ يَحْدُ : إِذَا ضَجَّ ، وَالْمَصْدَرُ : صَدِيدًا ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : " مِنْ يَحْدُونُ " (٢) (بِالْوَجْهِينِ) .

فَغَرًّا نَافِعٌ وَابْنُ عَابِرٍ / وَالْكَسَائِيُّ : (بِالضَّمِّ) ، (١١٥)

وَالْبَاقُونَ (بِالْكَسْرِ) (٣)

(١) ديوان ذي الرمة : ٧١٥ ، وفيه :

أَلَا خَبِلْتُ مَيَّةً ، وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي - فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمُ إِلَّا سَلَامُهَا
وَقَالَ شَارِحُ الدِّيَّانِ : فِي (شَرْحِ الْفَصْلِ ١٤٣١ ، وَالتَّصْرِيفِ
لَا بَنَ جَنَى ٤٨) لَيْتَ مُطْفِقٌ مِنَ الْبَيْتِ الْيَسَّاقِ وَالْبَيْتِ الْآتِي :
أَلَا طَرَقَتْ مَيَّةٌ ، وَمَعْنَى وَمَعْنَاهَا مَهَا وَلَا صَحَابَ الْكُرَى وَتَرَاهِي
وَهَذَا الْبَيْتُ الْمَطْفِقُ هُوَ :

أَلَا طَرَقَتْنا مَيَّةُ ابْنَةِ مُنْذِرٍ فَمَا أَرَقَّ النَّهَامُ إِلَّا سَلَامُهَا
إِلَّا أَنَّنِي لَا أَرَى هُنَا أَيَّ تَلْفِيْقٍ كَمَا قَالَ الشَّارِحُ وَنَسَبَهُ لَذِي الرِّمَّةِ
أَبْنِ جَنَى فِي النُّصَبِ ٤٩/١ ، ٥/٢٥ ، وَابْنُ سِيدٍ ، فِي الْمَخْصَصِ
١٠٢/١ (السَّفَرُ الْخَامِسُ) ، وَفِيهِ : (فَمَا أَقْطَ) ، وَابْنُ يَعْنِي
فِي شَرْحِ الْفَصْلِ ٩٣/١٠ .

وَنَسَبَهُ لِأَبْنِ الْغُبَرِ (١) كُلِّ مَنْ حَقَّقَ الْفَصْلَ ٣٨٢ وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ
فِي الْخَزَائِنِ ٥٧٨/٤ .

(٢) قَالَ تَعَالَى : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ سَلًّا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " الزَّعْرَفُ

٥٧/٤٣

(٣) الْقُرَاطَاتُ السَّحْبُ لَا بَنَ مُجَاهِدٌ ٥٨٧ .

فعل في المعطل المتفق

- * صَفَا ^{وَيَصْفُو} صَفَوًا : إِذَا مَالَ (١) ، وَهُوَ قَوْلُهُ : "فَقَسَدَ
 صَفَتَ ظُلُومَكُمْ" (٢) ، مَعْنَاهُ : مَالَتْ ظُلُومُكُمْ .
 * صَلَّتِ الْفَرَسُ تَصَلُو : إِذَا اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا ، وَهِيَ عِرْقَانِ (٣) .
 وَقِيلَ : هِيَ الْجَانِبَانِ مِنْ أَصْلٍ لَا الدَّابَّةَ .
 - وَصَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إِذَا دَارَاهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا خَدَعَهُ (٤) .

-
- (١) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ وَالْمُورِدِ (يَهْضُمُ وَفَتْحٌ عَيْنِ الْمَنَارِ) . وَأَضَافَ
 صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ الْمَصْدَرُ : (صَفَوًا) . وَفِي مِغْثَارِ الصَّحَاحِ
 صَفَا : مَالَ وَبَاهُ عَدَا ، وَسَطًا ، وَرَسًا ، وَصَدَرَ .
 (٢) قَالَ تَعَالَى : " إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ ظُلُومُكُمْ ... " .
 التَّحْرِيمُ ٦٦/٤ .
 (٣) ذَكَرَهُ الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ : (أَمَلَتْ الْفَرَسُ : إِذَا
 اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا . وَفِي الْمُورِدِ : (صَلَّتِ النَّاقَةُ تَصَلَّى صَلَاً
 : اسْتَرَخَى صَلَاهَا لِقَرْبِ نَتَاجِهَا .
 (٤) ذَكَرَهُ الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ وَالْمُورِدُ (يَكْسِرُ عَيْنَ مُضَارَعِهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ
 وَاللِّسَانِ : صَلَّتْ لِفُلَانٍ مِثَالٌ : رَمَتْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : صَلَّتْ
 فَلَانًا .

باب الفاء

فصل الصحيح المتفق

- × فَرَزَنَهُ يَفْزَنُهُ وَيَفْزِنُهُ : إِذَا أَخَذَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ دُونَ مَا يُرِيدُ .
- × فَعَزَّ الْبَعِيرُ يَفْزِرُ وَيَفْزِرُ (١) .

فعل في الأجوف المتفق

- × / ضَارَّ يَضُرُّ وَيَضِرُّ ضَرًّا وَضَرًّا (٢) . (١١٦)
- قَالَ (تَوْبَةُ) (٢)
- يَقُولُ أَنَا : " لَا يَضِرُّكَ نَأْيُهَا " .
- بَلَى ، كُلُّ مَا شَفَّ النَّفْسَ يَضِرُّهَا
- أَلَيْسَ يَضِرُّ الْعَيْنَ أَنْ تُتَكَبَّرَ الْهَكَاءُ ،
- وَيُهْضَمَ مِنْهَا نَوُّهَا وَسُرُودُهَا ؟

- (١) فَعَزَّ الْبَعِيرُ : إِذَا أَمْسَكَ جَرَتَهُ فِيهِ .
- (٢) ضَارَّ : إِذَا ضَرَّ .
- (٣) ورد في حاشية ابن تمام ١٣٣/٢ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٦ ، وفيه :
- يقول رجال : " لَا يَضِرُّكَ نَأْيُهَا " بلى ، كُلُّ مَا شَفَّ النَّفْسَ يَضِرُّهَا
- أُظِنُّ بِهَا خَيْرًا ، وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَتَمُّ يَوْمًا أَوْ يَدُوكَ أُسْرِهَا
- وَأُمَالِي الْقَالِي ١٣٠/١ وفيه : " بلى قد يَضِرُّ الْعَيْنَ أَنْ تُتَكَبَّرَ الْهَكَاءُ " .

وهذان البيتان في الحاشية ، وفيها أيضاً :

يَطُولُ الْيَوْمُ لَا أَتَاكَ فِيهِ وعامٌ ، نَلْتَقَى فِيهِ قَصِيرٌ
وَقَالُوا : لَا يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرٍ فَقُلْتُ لِمَ حَبَيْتَ : فَمَا يَضِيرُ ؟ (١)
وهو بالياء كثيرٌ . وَلَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِالْيَاءِ .
قَالَ تَعَالَى : " لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً " (٢)

قَالَ (الْكَسَائِيُّ) (٣) : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ
وَلَا يَضُرُّنِي .

* ضَارَهُ حَقُّهُ يَضُرُّهُ وَيَضِيرُهُ : إِذَا مَنَعَهُ .

* ضَامَ يَضُومُ وَيَضِمُّ : إِذَا ائْتَمَنَهُ .

(١) البيتان لجميل بن معمر . ديوان جميل بن معمر العذري ٦٩ ، وفيه :

يَطُولُ الْيَوْمُ إِنْ شَحِطَّتْ نَوَاهَا وحولٌ ، نَلْتَقَى فِيهِ قَصِيرٌ
وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرٍ فَقُلْتُ لِمَ حَبَيْتَ : فَمَا يَضِيرُ ؟
وحاشية أبو تمام ١٣٣/٢ ، وفيها :

وَيَوْمٌ ، نَلْتَقَى فِيهِ قَصِيرٌ
فَقُلْتُ لِمَ حَبَيْتَ فَمَنْ يَضِيرُ ؟

وَالْقَائِلُ فِي أَمَالِهِ ٢٠٦/١ ، وفيها :

وَقَالُوا لَنْ يَضِيرَكَ نَأْيُ شَهْرٍ فَقُلْتُ لِمَ حَبَيْتَ فَمَنْ يَضِيرُ ؟
يَطُولُ الْيَوْمُ إِنْ شَحِطَّتْ نَوَاهَا وحولٌ نَلْتَقَى فِيهِ قَصِيرٌ

(٢) قَالَ تَعَالَى x " وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً " آل عمران
١٢٠/٣ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

فصل في الأجوب المذتف

× ضاع اليُسْكُ يَضُوعٌ : إِذَا انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ .

قال (امرؤ القيس) (١) :

إِذَا انْتَشَرَتْ نَحْوِي تَضُوعَ رِيحِهَا تَسِمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَمَّا الْقَرْنُفُلِ

× وضاع يَضِيعُ : إِذَا ضَلَّ (٢)

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ :

وَمَا أَنَا إِلَّا الْيُسْكُ ضَاعَ ، فَمَعْنَدَكُمْ يَضِيعُ ، وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ يَضُوعُ (٣)

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا أَيْضًا ، صَاحِبَنَا (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) (٤) فِي قَوْلِهِ :

رَأَيْتُ الْعِلْمَ ضَاعَ لَدَى أَنَايِ هُمُ بِالْجَهْلِ أَتَانُ النُّعَامِ

وَإِنَّ الْعِلْمَ يَضِلُّ (الْيُسْكُ) حَالًا يَضِيعُ إِذَا يَضُوعُ لِذِي زُكَّامٍ (٥)

(١) ديوان امرؤ القيس ١٥ وفيه :

إِذَا انْتَشَرَتْ نَحْوِي تَضُوعَ رِيحِهَا

والنصف ٧٥/٣ ، والمغنى ٨٠٣ ، وفيها جميعا :

(٢) إِذَا تَامَتْ تَضُوعَ الْمِسْكِ نَبِيهَا تَسِمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَمَّا الْقَرْنُفُلِ أَصْحَابُ الصَّحَابِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ الْمَصْدَرُ : (ضَمِيمَةُ وَصِيَّاتًا) .

(٣) لم أعتز على تأثله .

(٤) يقصد بصاحبه : رفيقه ابن جابر الضرير . ولم أعتز على مصدر لهذا الشعر .

فصل في المضاعف المتعق

* / حَلَقَ مِنَ الطَّرِيقِ يَحِلُّ وَيَحُلُّ : إِذَا تَأَمَّنَهُ (١) . وَالضَّمُّ (١١٧) نَائِرٌ .

فصل في المضاعف المختلف

* صَبَّ الرَّجُلُ نَاقَتَهُ يَصُبُّ (بِالضَّمِّ) : إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعَ .
 قَالَ (الْفَرَّاءُ) (٢) : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْخِلْفِ وَتَمَّ يَرْدُ أَصَابِعُهُ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا .
 - وَصَبَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ يَصُبُّ ، (بِالْكَسْرِ) ، فِيهِمَا : إِذَا سَالَ .

(١) لم أعتز على " يَحُلُّ " (يضم عين مضارعه)
 " قل : إِنْ ضَلَلْتُ نَاقَتَا أَغْلُّ عَلَى نَفْسِي " مختار الصحاح .
 (٢) في الصحاح واللسان .

باب الطاء

فعل في الصحيح المتصو

- طَمَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَطْمَعُهَا ، وَيَطْمِئُهَا إِذَا انْتَفَشَ ^{طَمِئًا} / (١١٨) *
- وَأَمَّا طَمَعَ الْمَرْأَةَ : إِذَا حَاضَتْ ، فَالْمَصَارِعُ يَطْمُتُ (بِالضَّمِّ) . -
- طَمَنَ الطَّرِيقُ يَطْمُنُ ، وَيَطْمِئُ ، وَطَمَنَتْهُ طَمَسًا ، يَتَعَدَّى *
- وَلَا يَتَعَدَّى ، وَذَلِكَ إِذَا هَمَا وَدَوَسَ (١) .

فعل في الأَجُوفِ الْمُتَقَرِّقِ

- طَاحَ الشَّيْءُ يَطْوُوحُ وَيَطِيحُ : إِذَا هَلَكَ وَسَقَطَ . *
- جَوَزَ (السِّرَافِي) فِيهِ الْوَجْهَيْنِ .
- وَحَكَى (سَيِّدِي) (٢) عَنِ الْخَلِيلِ (: أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،
- بِدَلِيلِ طَوَحْتِهِ .

(١) - أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ : (طَوُوحًا)

(٢) جاء في الخُصْفِ (١/ ٢٦١) ، وَاللِّسَانُ : " زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ تَاءَ يَتِيهِ ، وَطَاحَ يَطِيحُ " قِيلَ يَفْعَلُ مِنْ الْوَاوِ ، بِدَلِيلِ : " طَوَحْتُ وَتَوَحْتُ بِتَضَرُّفٍ .

فصل في الأَجُوفِ المِخْتَلِفِ

* طَافَ النَّصْرُ يَطُوفُ طَوَافًا ، وَطَوَّافًا .

- وَطَافَ الْخَيْالُ يَطِيفُ طَيْفًا (١) / (١١٦)

مَسْأَلَةٌ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ

طَيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ " (٢)

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ " طَيفٌ " (يَفْتَحُ الطَّاءُ

وَسُكُونُ الْمَاءِ) (٣)

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ " طَافٌ " عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ (٤)

فَمَنْ قَرَأَ (طَيفٌ) ، فَمَحْتَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ طَافَ يَطِيفُ ، وَمَحْتَلٌ أَنْ يَكُونَ مُغْفًا كَمَحْتَلٌ .

وَإِذَا قُلْنَا بِالتَّخْفِيفِ ، فَمَحْتَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ طَافَ يَطِيفُ ، وَلَكِنَّ مِنْ

لَا يَلِينُ ، أَوْ مِنْ طَافَ يَطُوفُ ، كَهَيِّ مِنْ هَانَ يَهُونُ .

وَمَنْ قَرَأَ طَافِيٌّ ، فَمَحْتَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَاوِ : كَطَافِيٍّ ، أَوْ مِنَ

الْبَاءِ : كَبَافِيٍّ .

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (طُوفَ وَطِيفَ) (يَضُمُّ وَكَسْرُ عَيْنِ مُضَارَعَةٍ) .
وَأَضَافَ فِي الْمَصْدَرِ (طَوَافًا) . وَفِي الْمَوْرِدِ (يَضُمُّ عَيْنَ مُضَارَعَةٍ) .

(٢) الْأَعْرَافُ ٢٠١/٧

(٣) كِتَابُ السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا يَنْبَغِي مُجَاهِدٌ ٣٠١ .

(٤) قِرَاءَاتُ عَصَمٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحُمَزَةُ (طَافٌ) بِأَلْفٍ وَهَمْزٍ . كِتَابُ

السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ لَا يَنْبَغِي مُجَاهِدٌ ٢٠١ .

فصل في المعنى المشتق

- ١ / طَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ : إِذَا دَعَاهُ . *
 (١٢٠) قال (ذوالرِّشَقِ) (١) :
 لِمَالِي اللَّهْوُ يَطْبِينِي ، فَأَتَّبِعُهُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي قَهْرِي ، كَعِبْ
 * طَعَا يَطْفُو وَيَطْفِي (٢) طُعْيَانًا : أَي جَائِزَ الْحَدِّ .
 * طَلَا الرَّجُلُ الطَّلَا يَطْلُوهُ وَيَطْلِيهِ : إِذَا رَهَطَهُ بِرَجْلِهِ ،
 - وَالطَّلَا : الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّلْفِ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَاءُ .
 * طَمَأَ الْمَاءُ يَطْوُو طُمُوًا وَيَطْطِي طَطِيًا ، فَهُوَ طَامٌ : إِذَا ارْتَفَعَ
 * وَمَلَأَ النَّهْرَ .

وَأَهْلَتْ بَابَ الظَّاءِ لِكُونِي لَمْ أَصْغُرْ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ .

- (١) ديوان ذي الرِّمَّة ١٦ ، وفي جمهرة اشعار العرب لأبي زيد محمد بن
 الخطاب القرشي ١٢١/٢ ، وفي الجمهرة : لِمَالِي الدَّهْرُ يَطْبِينِي فَأَتَّبِعُهُ ..
 وفي الصحاح واللسان .
 (٢) لعلها يَطْفِي كِهَمِي ، فلم أجِد الكسر في المعاجم ، وقد جاء في
 الصحاح والمحكم ومختار القاموس " بضم وفتح عين مضارعة " وفي القاموس
 المحيط (بضم عين مضارعة) ، وفي المورد : طَعَا يَطْفُو طَفُوًا ، وفي
 مكان آخر من العادة ، طَفَى لغة فيه (طَفَى وَطُعْيَانًا ، وَطُعْيَانًا)
 (بأثني) : جَائِزَ الْحَدِّ وَأَضَافَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ المحيط في المصدر :
 (طَفُوَانًا) .

بَابُ الْعَيْنِ

فصل في الصحيح المنقح

* عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا ، وَمَعْتَبًا ، وَمَعْتَبَةً ،
(بفتح التاء والميم ، وقد تكرر الميم) : وذلك إذا وجد عليه (١)
قال (الخليل) (٢) : العِتَابُ مَخَاطَبَةُ الْإِذْلَالِ ، وَمَذَاكِرُهُ
الموجدة .

وفي الحديث في قَمَقٍ مُوسَى (صلى الله عليه وسلم) * عَتَبَ
الله عليه ، إذا لم يَرِدَ الْعِلْمُ إِلَيْهِ * (٣)
وعَتَبَ البعيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَانًا : أي شتى على ثلاث قوائم (٤)
وكذلك إذا وثب الرجلُ على رجلٍ واحدةٍ .

- (١) أغاف صاحبها المحاج واللسان في المصدر : (مَعْتَبًا) ،
(وَمَعْتَبَةً) في اللسان .
(٢) في المصحح .
(٣) روى عن أبي بن كعب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) * قام موسى
النبيَّ حَظِييًا في بني اسرائيل ، فُسِّلَ : أي النَّاسُ أَعْلَمُ ؟ فقال :
إِنَّا أَعْلَمُ ؛ فتعب الله عليه إذا لم يَرِدَ الْعِلْمُ إِلَيْهِ * فتح الباري
٢١٨/١ .
(٤) أغاف صاحبها اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (تَعْتَبًا) .

* قَسَّةٌ يَعْطُهُ وَيَسْعُهُ : إِذَا قَادَهُ يَعْغَفِي وَشَدَّ .

[قالت امرأة من طي (١) :

فَمَا ضَمَمَ الْفَتَّانِ ، إِذْ يَعْطُونَهُ بَهْطِنَ الشَّرَا ، يَثَلُ الْفَنِيْقُ الْمَسْدَمُ (٢)
وَقُرَى " فَاغْطَوْهُ " (٣) (يَضُمُّ النَّأْ وَكَسْرُهَا) ،

فَالضَّمُّ لِنَافِعٍ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ عَائِرٍ ، وَمَعَهُمْ يَعْقُوبُ (٤) . وَالْكَسْرُ

لِبَاقِي السَّبْعَةِ (٥)] / (١٢٢)

* قَسَرَ يَعْثُرُ ، وَيَعْثُرُ ، عَثْرًا ، وَعِثَارًا ، وَعُثْرًا : إِذَا آعَابَ رَبْلُهُ
أَوْ غَيْرَهُ ، فَسَقَطَ ، أَوْ كَادَ يَسْقُطُ (٦) .

(١) الجزء الذي بين حاصرين ورد بعد (عثر) ، ولكن مكانه هنا .

(٢) نسبه شارح حساسة أبي تمام ٦٨/١ لينت بهدل بن قرفة الطائي
أحد لصوص العرب . وجاء فيها (الْفَتِيْقُ الْمَسْدَمُ) . ولعل الصحيح
(الْفَنِيْقُ الْمَسْدَمُ) ؛ لِأَنَّ مَعْنَى (الْفَنِيْقُ) فِي اللَّفْظَةِ : هُوَ الْفَحْلُ
الْمَكْرَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُرَكَّبُ وَلَا يُهَانَ ، لِكِرَامَتِهِ ، وَالْمَسْدَمُ :
الْبَهَائِجُ . وَهَذَا مُنَاسِبٌ لِمَعْنَى الْبَيْتِ .

(٣) قَالَ تَعَالَى " غَذَوْهُ فَاغْطَلَوْهُ ، إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ " الدُّخَانُ ٤٧/٤٤

(٤) فِي السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاطَاتِ لِابْنِ مُجَاهِدٍ ٥٩٢ . وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ .

(٥) فِي السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاطَاتِ لِابْنِ مُجَاهِدٍ ٥٩٢ . وَلَمْ يَذْكُرْ يَدْرِيَّةٌ .

(٦) أَضَافَ عَاصِبُ الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : (مَثَرًا) . وَلَمْ أَجِدْ

فِي الْمَعَاجِمِ الْمَصْدَرَ (عُثْرًا) .

* مَذَرْتُ الْفَرَسَ بِالْمِذَارِ أَعْذَرُهُ ، وَأَعْذَرُهُ : إِذَا شَدَّتْ عِذَارُهُ ،
وكذلك أَعْذَرْتُهُ (بِالْأَلْفِ) .

* عَذَلَ يَعْذِلُ ، وَيَعْذِلُ : إِذَا لَامَ .

* عَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ : إِذَا بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * وَدَعَرْنَا مَا كَانِ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ ، وَمَا كَانُوا

يَعْرِشُونَ * (١)

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ (بِالضَّمِّ) ، وَالْبَاقُونَ (بِالْكَسْرِ) (١)

* قَرَضَ الْعَوْدَ عَلَى الْإِنَاءِ ، وَالسَّيْفَ عَلَى فَيْغِذِهِ يَعْْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ .

- وَعَرَضَ لَهُ أَمْرًا كَذَا ، أَيْ ظَهَرَ . وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا كَذَا ، وَعَرَضَتْ لَهُ

الشَّيْءُ : أَيْ أَظْهَرَتْ لَهُ ، وَأَبْرَزَتْ .

- وَعَرَضَتْ النَّاقَةُ : إِذَا أَصَابَهَا كَثْرُ أَوَانَةٍ .

- وَعَرَضَتْ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَمَعْنَاهُ :

عَرَضَتْ الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ .

(١) الاعراف ١٣٧/٢

(٢) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحقق عن عاصم (يَعْْرِشُونَ)

(بِكَسْرِ الرَّاءِ) . وابن عامر وأبو بكر عن عاصم (بضم الرَّاءِ) . فُسِسَ

السبعة في القراءات لابن مجاهد ٢٩٢ .

- وَعَرَّضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ .
- وَعَرَّضْتُ / الْكِتَابَ .
- وَعَرَّضْتُ الْجُنْدَ عَرَضَ الْعَيْنِ .
- إِذَا أَهْرَظْتَهُمْ عَلَيْكَ ، وَنَظَرْتَ مَا حَالَهُمْ .
- وَعَرَضَ الرَّجُلُ : أَتَى الْعَرُوضُ ، وَهِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهَا
- قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
- فَمَا رَاكِبًا إِلَّا عَرَّضْتُ فَبَلَّغْتَنِي نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ إِلَّا تَلَاقيَا
- الْمَضَارِعِ مِنْ هَذَا كَعَرَضَ (بِالْكَسْرِ) .
- وَقَالَ (ابْنُ خُرُوفٍ) : مَعْنَى عَرَّضْتُ فِي الْبَيْتِ : تَعَرَّضْتُ .
- * عَرَّضْتُ الْعَظْمَ أَعْرَضُهُ وَأَعْرَضُهُ : إِذَا عَرَّضْتَهُ .
- وَعَرَمَ الْغُلَامُ عَمْرُمُ ، وَعَمَّرِمَ : إِذَا اشْتَدَّ . وَهُوَ قِيلَ لِلشَّكْرِ :
- الْعَمِيرُ بِإِشْدَادِهِ . قَالَ تَعَالَى : * فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَمِيرِ * (٢)
- * قَرَأْتُ الْبَحِيرَ أَعْرَفُهُ ، وَأَعْرِنُهُ ، مِنْ (الْكَسَائِنِ) (٣) .

(١) نَسَبَهُ سَيِّمُوهُ فِي الْكِتَابِ ٢/٢٠٠ لِعَبْدِ يَهُوذاَ بْنِ وَقَامٍ ، وَكَذَلِكَ ، فَالْقَالِي
فِي أَمَالِهِ ١٢٣ ، وَمُحَقِّقُ الْفَصْلِ ٣٦ ، وَمُحَقِّقُ الْمَصْحَاحِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

فَمَا رَاكِبًا إِلَّا عَرَّضْتُ فَهَلَّغْنَا
وَإِبْنُ رَشِيْقٍ فِي الْعُمْدَةِ ١/١٩٣ .

(٢) قَالَ تَعَالَى * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَمِيرِ * سَبَأُ ١٦/٢٤

(٣) الْإِعرَابُ : خَشْبَةٌ تُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَحِيرِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ التَّخَرُّجِ .

- * عَزَفَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَعَزَّفٌ ، وَتَعَزَّفٌ ، عَزَافًا : إِذَا زَهَدَتْ فِيهِ .
 * عَسَرْتُ الْفَرَسَ عَسْرَهُ ، وَأَعْسَرُ ، عَسْرًا : إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْكَيْدِ / عِلْسٍ (١٢٤)
 عُسْرَتِهِ .
 * قَسَلَ الطَّعَامَ يَعْصِلُهُ ، وَيَعْصِلُهُ : إِذَا قِيلَهُ بِالْعَسَلِ .
 وَزَنْجَبِيلٌ مَعْصَلٌ : أَيُّ مَعْمُولٌ بِالْعَسَلِ .
 * قَضَلَ الرَّجُلُ أَمْسَهُ يَعْضُلُ ، وَيَعْضِلُ : إِذَا سَنَعَهَا مِنَ التَّزْوِيجِ ،
 وَلَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا (بِالْفَتْحِ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " فَلَا تَعْمَلُوهُنَّ
 أَنْ يَتَّكِفَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ " (١) .
 - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُعْصِلَةٌ : أَيْ صَبِيحَةُ الْمَخْرَجِ .
 وَالذَّاءُ الْمُضَالُ ، قَالَ (طَالِك) : هُوَ الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ ، وَأَصْلُهُ
 الشَّدَّةُ .
 * عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ : إِذَا انْتَحَدَرَ مِنْ رَأْسِهِ بُخَارٌ
 مُسْتَكِنٌ ، فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ خَيْرَتَيْهِ بِصَوْتٍ (٢) .

-
- (١) قَالَ تَعَالَى : " وَإِذَا طَلَقْتُمُ الذَّيَا فَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْمَلُوهُنَّ
 أَنْ يَتَّكِفَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ " الْبَقَرَةُ ٢ / ٢٣٢ .
 (٢) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ الْمُسَدَّرُ : (عَطَسًا وَعَطَاسًا)
 وَ (عَطَسَةً) فِي اللِّسَانِ .

- * مَطْنَبُ الْإِبِلِ تَعَطَّنُ وَتَعَطَّنُ مَطُونًا : إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ فَهِيَ
لِبِلْ عَاطِنَةٌ وَمَوَاطِنٌ . وَقَدْ قَرَيْتَ بِمَطْنٍ : أَيْ بَرَكْتَ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ رُوَيْهَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) / فِي شَلَانِ (١٢٥)
عَمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَيْثُ قَالَ فِيهِ : * حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
بِمَطْنٍ * (١) .
عَكَفَ الرَّجُلُ بِعَكْفٍ وَبِعَكْفٍ عَكْفًا : إِذَا حَبَسَ وَوَقَّفَ (٢) . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : * وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا * (٣) .

-
- (١) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : * بَيْنَا أَنَا نَاسِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ أُنْزَعَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي تُحَفَاةٍ ، فَنَزَعَ ذَنْبَهَا أَوْ كَثُوبِهَا
وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ - وَاللَّهُ يَغْفِرُهُ - ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ ، فَاسْتَحَالَسَتْ
فَرَبَّهَا . فَلَمْ أَرِ عِبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّتَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
حَوْلَهُ بِمَطْنٍ * . فَتَحَ الْبَارِئُ ١٣ / ٤٤٦ .
(٢) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ (مَعْكُوفًا) .
(٣) قَالَ تَعَالَى : * وَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْهَدْيِ
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّتَهُ * . فَتَحَ ٢٥ / ٤٨ .

- عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ * يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ مُكَوِّفًا : إِذَا أَتَيْلَ عَلَيْهِ مَوَاطِئُهُ .
 وَنَهَ قَوْلَهُ تَعَالَى : * وَهُمْ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ * (١) .
 وَقَدْ قُرِيَ بِالْوَجْهِينِ (٢) .
 * عَلِمْتُ شَفَتَهُ أَعْلَمُهَا وَأَعْلَمُهَا : إِذَا شَقَّقْتُهَا مِنْ قَوِيٍّ .

-
- (١) قَالَ تَعَالَى : * فَجَاوِزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ، فَأَتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ * الْأَعْرَافُ ١٢٨/٧ .
 (٢) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعُ وَمَاصِمُ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَخَفَضُ : (يَعْكُفُونَ) (بضم الكاف) . وَرَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (يَعْكُفُونَ) (بكسر الكاف) . وَقَرَأَ حَمِزَةُ وَالْكَسَائِيُّ : (يَعْكُفُونَ) (بالكسر) .
 فِي السَّبْعَةِ فِي الْقُرْآنِ لَا بِنِ مَجَاهِدٍ ٢٩٢ .

فصل في الصحيح المخطف

عَرَقَ الشَّيْءُ يَعْتِقُ (بالضم) ، فهو عَاتِقٌ : إذا قَدَّمَ .
 - عَتَقَ الْعَبْدَ يَعْتِقُ (بالكسر) عِتْقًا ، وَمَتَقًا ، وَمَتَقَةً ، فهو عَتِيقٌ ، (١٢٦)
 وعَاتِقٌ .

سأله : فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : * وَلَيَطُوْنَهَا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ * (١) ،
 وقوله تَعَالَى : * ثُمَّ حَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ * (٢) ، فَاخْطَفَ
 فِيهِ الْفَقْسَرُونَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سَتَّى قَتِيحًا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَايِرَةِ ، فَلَنْ يَمْلُؤُوا إِلَى تَغْرِيبِهِ (٣) . وَمَعْرَى هَذَا
 الْقَوْلُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَقَتَادَةَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ) ، وَنَقَلَهُ الْبُخَارِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي صَحِيحِهِ .
 وَقَالَ (سُبَّانُ) بْنُ (عُمَيْيَّةَ) : سَتَّى بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَطْرًا .
 وَقِيلَ : سَتَّى بِذَلِكَ ، لِإِقْدَامِهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ .
 يُقَالُ : سَتَّى عَتِيقٌ : أَيْ قَدِيمٌ .
 وَقِيلَ : سَتَّى بِذَلِكَ ، لِكَرَمِهِ عَلَى اللَّهِ .
 يُقَالُ مِنْهُ : فَرَسٌ وَعَتِيقٌ .

(١) الْحَجَّ ٢٢ / ٢٤

(٢) الْحَجَّ ٢٢ / ٣٣

(٣) عَزَى الْفَرَاءُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٢٥ / ٢ هَذَا الْقَوْلُ (لِابْنِ عَبَّاسٍ) ، وَمَعْرَاةِ
 الزُّمَخْشَرِيِّ فِي الْكَشَافِ ١١ / ٣ لِقَتَادَةَ ، وَابْنِ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٢١٨ / ٣
 (لِقَتَادَةَ وَمُجَاهِدَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ) .

قُلْتُ : وَمِمَّنْ أَنْ يَكُونَ سَكُونًا أَبَا بَكْرٍ الْعَدَدِيُّ (رضى الله عنه)

عَتِيقًا مِنْ هَذَا ، أَيْ لَكُونِهِ / كَرِيمًا . (١٢٧)

وَقِيلَ : إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ ، لِعِتَاقِهِ وَجْهِهِ ، أَيْ لِحَسَنِهِ .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ عَتِقَ مِنَ النَّارِ ،

وَقِيلَ : سَمِّيَ عَتِيقًا ، لِقُدْرَتِهِ فِي الْخَيْرِ .

وَقِيلَ : لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ لَا يَمِيزُ لَهَا وَلَدًا ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ،

قَالَتْ : اللَّهُمَّ ، هَذَا عَتِيقُكَ مِنَ الْمَوْتِ ، فَهَبْهُ لِي .

وَقِيلَ : لِشَرَفِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي تَسْبِيهِ عَيْبٌ . وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ : الْعَتِيقُ .

وَقِيلَ : لِأَنَّ أُمَّهُ نَذَرَتْهُ لِلْكَعْبَةِ ، وَسَمَّيَتْهُ عَتِدَ الْكَعْبَةِ ،

كَمَا قَالَتْ حَنَّةٌ : تَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحَرَّرًا : أَيْ مُعْتَقًا .

وَقَدْ حَضَرْتُ يَوْمًا بِدَرْسَتِي ، مَعَ بَعْضِ مَنْ يَدْعِي الْعِلْمَ ، مَعَ أَنَسٍ

لَا يَفِي بِدَعْوَاهُ ، فَقِيلَ فِي الْمَجْلِسِ : لَاؤُتَى سَمِيَّ الْبَيْتِ

الْعَتِيقُ : فَمَتَى ؟ فَتَقَلَّتْ مَعَ جُلَّةِ الْأَقْوَالِ : أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِّيَ

عَتِيقًا ، لِقُدْرَتِهِ . فَأَنكَرَ هَذَا الْعَدَمِيُّ هَذَا / الْقَوْلَ ، وَقَالَ : (١٢٨)

إِنَّمَا هَذِهِ لُغَةُ الْعَوَامِ ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . فَأَعَجِبُ لِبُرْأَةِ هَذَا

الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقُبْحِ هَذِهِ الدَّعْوَى ، مَعَ شُهْرَةِ هَذَا

الْقَوْلِ . ثُمَّ الْعَجِبُ مِنْهُ ، أَنَّهُ يَدْعِي الْأُطَّلَاعَ عَلَى كِتَابِ -

(الْجَوْهَرِيِّ) ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ (١) قَدْ نَصَّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فِي كِتَابِهِ

(١) فِي الصَّحَاحِ (عَتَقَ) .

- ✳ عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعَجُزٌ (بِالضَّمِّ) مَجُوزًا : عَارَتْ مَجُوزًا (١) .
- وَعَجَزَ عَنْ كَذَا يَعْجِزُ (بِالْكَسْرِ) عَجْزًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزَةً (٢) .
- وفى الحديث : " لَا تُلْثِمُوا بَدَارَ مَعْجِزَةٍ " (٣) : أَي لَا تَقْبِسُوا بِبَلَدَةٍ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْإِكْتِسَابِ وَالتَّعَيُّنِ .
- ✳ عَرَقَتِ الْعِظَمَ أَعْرَقَهُ (بِالضَّمِّ) عَرَقًا ، وَمَعْرَقًا : إِذَا أَكَلَتْ مَاعِلِيهِ مِنْ اللَّحْمِ .
- ✳ وَعَرَقَ فُلَانٌ يَعْزِقُ (بِالْكَسْرِ) عُرُوقًا : إِذَا ذَهَبَ .
- ✳ فَشَرَّتِ الْقَوْمَ أَعْشَرَهُمْ (بِالضَّمِّ) عَشْرًا (مَضْمُومَةً) إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُمْ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ (٤) ، وَهَهُ / الْعَشَارُ ، وَالْعَاشِيسُ . (١٢٩)
- وَعَشَرَتِ الْقَوْمَ أَعْشَرَهُمْ (بِالْكَسْرِ) فَشْرًا (بِالْفَتْحِ) : إِذَا صِرَتْ عَاشِرَهُمْ .
- ✳ عَتَدَ مِنَ السَّيْرِ : إِذَا مَالَ عَنْهُ (٥) ، وَهَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ " (٦) . أَي مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ .
- وَعَتَدَ الْعِرْقُ : إِذَا اشْتَدَّ وَارْتَفَعَ ، يَعْتَدُّ وَيَعْتِدُّ فِيهِمَا . فَيَدُ خِلَانٍ فِي بَابِ الْمُنْتَفِعِ .

-
- (١) جاء في اللسان (بضم وكسر عين ضارعه) .
- (٢) أغاف صاحب الصحاح واللسان في المصدر : (مَعْجِزًا وَمَعْجِزًا)
- (٣) النهاية لابن الأثير ١٨٦/٢ ٢٣١/٤٠
- (٤) جاء في القاموس المحيط (بكسر عين ضارعه) . وأغاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (عَشُورًا) . و (عَشْرًا) في القاموس المحيط .
- (٥) جاء في اللسان (بضم وكسر عين ضارعه) . وأغاف المصدر : (عُنُودًا)
- (٦) قال تعالى " وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ " إبراهيم ١٥/١٤ .

فصل في الأجوف المتفق

* عَارَهُ مَعُورُهُ وَمَعِيرُهُ : إِذَا أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ .
يُقَالُ : مَا أَتَدْرِي أَيُّ الْجَرَارِ عَارَهُ ؟ أَيُّ : أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ .

فصل في الأجوف المختلط

* عَاجَ الرَّجُلُ إِلَى كَذَا مَعُونٌ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .
- وما عَاجَ بَكَلَايِهِ / مَعِيجٌ : أَيُّ مَا بَالِي بِهِ ،
(١٣٠) وقيل : مَا رَضِيَ بِهِ . وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .
ويقال : شَرِبْتُ دَوَاءً فَمَا عَجَبْتُ بِهِ (بكسر العين) أَيْسًا ، أَيُّ
مَا انْتَفَعْتُ بِهِ .
* عَالَ : إِذَا مَالَ (١) . ومنه رِوَاةٌ أَنَّهُ السَّكَنُ ، وَالنَّسْفُ نَسْفَ
الْبُخَارِيِّ :
" وَعَالَ قَلَمٌ زَكَرَتَا الْجَرِيمَةَ " (٢) : أَيُّ مَالَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَجْزِ
مَعَ الْمَاءِ .

(١) جاء في القاموس المحيط (بضم وكسر عين مفارقة)
(٢) النهاية لابن الأثير ٣ / ٢٢١ . والبرهنة : مصدر يهين الماء ،
والعنه : ارتفع قلمه زكروا على الماء .

- وعَالَ : فَلَبَّ (١) .
- وعَالَ : إِذَا ارْتَفَعَ (٢) ، وَنَهَ الْعَوْلُ فِي الْفَرَاخِ .
- وعَالَ : إِذَا مَانَ وَأَنْفَقَ (٣) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَوْلِ ، وَهُوَ الْقُوتُ .
- وَنَهَ الْحَدِيثُ : " وَابْتَدَأَ بِمَنْ تَعْمَلُ " (٤) : أَيِ بَيْنَ تَقْوَاتٍ - يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ -
- وعَالَ الْفَرَسُ يَعْمَلُ عَمَلًا : إِذَا مَالَ فِي شَيْئِهِ ، فَهُوَ فَرَسٌ أَعْيَالٌ .
- وعَالَ يَعْمَلُ عَمَلًا وَعُمُولًا : إِذَا افْتَقَرَ (٥) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
" وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " (٦)
- قَالَ (أَحْمَدُ) (٧) :
- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْمَلُ (١٣١)

-
- (١) جاء في القاموس المحيط : (بضم وكسرعين مضارعه) .
 - (٢) جاء في القاموس المحيط (بضم وكسرعين مضارعه) .
 - (٣) جاء في القاموس المحيط (بضم وكسرعين مضارعه) .
 - (٤) مسند أحمد بن حنبل ٩٤/٢ .
 - (٥) جاء في اللسان (بضم وكسرعين مضارعه) (عول ، عيل) . وأضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر (يَعْمَلًا) . و (عُمُولًا) في اللسان .
 - (٦) قال تعالى : " ... وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يَغْنِيْكُمْ اللَّهُ مِنْ فَتْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . التوبة ٢٨/٩
 - (٧) نسب لأَخِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ فِي جُمُوحَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لِأَبِي زَيْدِ الْقُرَشِيِّ ٢١/١ ، وَالْجُمُوحَةُ ، وَشَجَرُ الدَّرَجَةِ ٩٢ لِأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ ، وَالْمَصْحَاحُ وَاللِّسَانُ .

- * عامٌ بِعَمٍّ عَمًّا : إِذَا سَجَّ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَوْمَ لَا يَنْسَى .
 - عامٌ بِعَمٍّ عَمَّةً ، فَهُوَ عَمِيَانٌ : إِذَا اشْتَبَهَ اللَّبَنَ (١) .
 وقال (ابنُ السَّكَّكِتِ) (٢) : إِذَا اشْتَبَهَ الرَّجُلُ اللَّبَنَ ، قِيلَ : قَدِ اشْتَبَهَ اللَّبَنَ ، فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جِدًّا ، رُقِلَ : قَدْ عَامَ .

فعلٌ في المضاعفِ المتَّفِقِ

- * عَلَّهْ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ : إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ (٣) .
 والكسرُ شاذٌّ .
 * مَنَّنَ لِي كَذَا يَعْنِي وَيَمِينٌ عَنَّا : أَبِي قَرَفٍ (٤) ، يُقَالُ :
 لَا أَفْعَلُهُ مَا مَنَّنَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ : أَبِي عَزْمٍ .

- (١) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (بفتح وكسر عين مضارعة)
 وفي الجوهري (بالضم)
 (٢) في الصحاح .
 (٣) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط المصدر (عَلَاً وَعَلَاً) .
 (٤) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط في المصدر : (عَمُونًا) .

فصل في المضاعف المحذوف

عَزَزُوا

✳ / عَزَزَتِ النَّاقَةُ تَعَزُّزُ (بِالضَّمِّ) ، وَهَازَا : إِذَا ضَاعَ (١٣٢)

إِخْلِيلُهَا .

- وَعَزَّهَ يَعْزُهُ (بِالضَّمِّ) عَزًّا : قَلْبَهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

" مَنْ عَزَّ بَزَّ (١) : أَيِ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ .

- وَعَزَّ فُلَانٌ عِزَّةً وَعَزَازَةً : أَيِ قَوًى بَعْدَ ذِلَّةٍ .

- وَعَزَّ الشَّيْءُ عِزًّا وَعَزَازَةً : إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَكُنْ يُوجَدُ (٢) .

- وَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَعَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ : أَيِ اسْتَدَّ ،

يَعِزُّ (بِالْكَسْرِ) فِي ذَلِكَ كُلِّهِ .

فصل في المعتل المتعق

✳ عَرَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَعْرِوهُ وَيَعْرِوِي : إِذَا طَلَبَ مَعْرِوَهُ

✳ عَرَا الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَعْرِوُهُ وَيَعْرِوِي : إِذَا تَسَبَّهَ إِلَى أَصْلِهِ .

✳ عَفَّتِ الْأَصْيَابُ تَعْفُو وَتَعْفِي : إِذَا طَلَبُوا الْمَعْرُوفَ (٣) . (١٣٣)

✳ عَفَّتِ الْأَفْعَى بِالْفَتْحِ تَعْفُو عَفْوًا ، مِنْ (إِنْ السَّكَنَ) (٤) ،

وَتَعْفِي ، (مِنْ الْكَسَائِي) : إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا ، يُقَالُ : لَمْ تَعْنِ

بِلَا دُنَا مَشَى ، وَلَمْ تَعْنِ : إِذَا لَمْ تَنْبِتْ لَهْفًا .

(١) مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني ٣٠٧/٢ .

(٢) أضاف صاحبها الصحاح واللسان في المصدر (عِزَّةً)

(٣) لم أجد (تَعْفِي) . وجاء في اللسان : فلان تَعْفُو الْأَصْيَابَ وَتَعْفِيهِ .

(٤) اصلاح الخطوط ١٨٦ .

قال (ذوالرِّبَّةِ) (١) :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْعُلَمَاءِ مَا عَقَّتْ بِهِ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجَرَهَا (٢)

فملاً في المعتلِّ المخطِّفِ

- * عَمَّا يَعْصُرُ : إِذَا ضَرَبَ بِالْعَمَا .
- * وَعَمَّا الرَّجُلُ الْجُرْحَ : إِذَا اقْتَدَهُ (٣) .
- * وَعَمَّا يَعْصِي : إِذَا لَمْ يُطِيعْ (٤) .
- * عَقَاهُ يَعْقُوهُ : أَيُّ عَاقَهُ ، وَهِيَ عَلَى الْقَلْبِ .

(١) تُسَبِّحُ لَذَى الرِّبَّةِ فِي دِيَوَانِ ذَوَالرِّبَّةِ ٣٩٥ ، وَأَعْلَاحِ الْمُنْطَقِ لِأَسْنِ

الْتَكْنِيتِ ٢٠٦ ، وَفِيهِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْعُلَمَاءِ شَيْءٌ عَنَتَبَهُ

وَفِي الصَّحَاحِ وَمَعْجَمِ مَقَابِسِ اللُّغَةِ ١٤٩/٤ ٣٥/٦٠ وَفِيهِ

رَوَايَاتُ ، الْأَوَّلَى : مِنَ الْهَيْتَلِ ... وَالْآخَرَى مِنَ النَّهْتِ ... وَاللِّسَانِ

وَجَاءَ فِي هَامِشِ الصَّاحِبِ لِأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسَ بْنِ زَكَرِيَّا ٣١٣ هـ

وَالْمُخَصَّصِ ١٨٤/٣ دُونَ نَسْبَةٍ .

(٢) وَيُرْوَى : يَبْسُهَا .

(٣) جَاءَ فِي السُّورِ (بِضَمِّ عَيْنِ مُضَارَمِهِ) .

(٤) أَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ الْمَصْدَرُ : (قَصَّهَا

وَمَقْعِيَةً) . وَ(عَيْشَانَا) فِي اللِّسَانِ .

أَنَشَدَ (أَبُو عُبَيْدٍ) :

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ لَعَاقَكَ مِنْ دُعَاؤِ الذَّنْبِ عَاقِبِي (١)

وَعَقَى الصَّبِيَّ بِعَقِي عَقًا : إِذَا أَحَدَتْ أَوَّلَ مَا حَدَّثَتْ ، وَبَعَسَتْ (١٣٤) *

ذَلِكَ مَا دَامَ صَفِيرًا . وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ أَحْرَمُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِي .

صَبِي (٢)

عَسَا يَخْنُو : إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ ، وَعَسَتْ الْوُجُوهُ : أَيِ خَضَعَتْ وَهْنُ *

الْعَانِي ، وَهِيَ الْكَسِيرُ : أَيِ الدَّلِيلُ الْخَافِعُ ، وَهْنُ قَوْلِهِمْ : أَخَذَ

الْيَلَانَ عَنُوءًا : أَيِ قَهْرًا .

وَعَتَى يَخْنِي : أَيِ خَفَى ، وَهْنُ الْحَدِيثِ : " مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْعَرَبِ -

تَزَكَّى مَا لَا يَحْتَمِيهِ " (٣) : أَيِ مَا لَا يَحْصُهُ وَيَلْزَمُهُ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

فِي الْحَدِيثِ : " أَرْقَيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَحْتَمِيهِ " (٤) : أَرِ أَرْقِيكَ .

(١) تَسَبَّبَ فِي الْمَحَاحِ لِحَمِيدٍ ، وَفِيهِ :

لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاؤِ الذَّنْبِ عَاقِبِي

وَفِيهِ اللَّسَانُ الَّذِي الْخَرَقَ الطُّهْيُ ، وَفِيهِ :

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاؤِ الذَّنْبِ عَاقِبِي

وَفِي الْمَحْكَمِ دُونَ نَسْبِهِ ، وَفِيهِ الرِّوَايَةُ مُطَابِقَةٌ لِلْسَّانِ .

(٢) وَفِي الْمَثَلِ : " أَحْرَمُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى جَبْهَةٍ " مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ١/٢٢٨ .

(٣) سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ ١٣١٦/٢ .

(٤) رَوَى عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (عَلَيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

إِذَا اشْتَكَى ، رَقَاءَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : " بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ

دَاءٍ ، يَشْفِيكَ مِنْ شَرِّ مَا إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَاءٍ يَمِينُ " مُسْنَدُ

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٦٠/٦ .

بَابُ الْمَعِينِ

فعلٌ الصحيح المتوَقِّق

- * فَرَسْتُ الشَّجَرَ أَفْرَسَهُ وَأَفْرَسَهُ فَرَسًا . (١)
- * فَعَدْتُ السَّفْأَ أَفْعَدُهُ وَأَفْعِدُهُ : إِذَا جَعَلْتَهُ فِي فَيْدِهِ .
- (١٣٥)

فعل في الصحيح المَخْطَف

- * فَرَزَتِ النَّاقَةُ تَفَرِّزُ (بِالْفَتْحِ) : إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا . (٢)
- وَفَرَزَتِ الْإِبْرَةَ أَفْرِزُهَا (بِالْكَسْرِ) فَرَزًا .
- وَكَذَلِكَ فَرَزْتُ رَجُلِي فِي الْفَرَزِ أَفْرِزُهُ (بِالْكَسْرِ) .

-
- (١) لم أجِدَ (أَفْرَسَهُ) (بهضم عين مضارعه)
- (٢) أَغاث صاحبُ اللسان والقاموس المحيط المصدر : (غَرَزًا) .

فصل في الأَجوف المتَّفق

- ✳ غَارَةٌ بِخَيْرٍ مَخْرُورٌ وَيَخِيرُهُ : أَي نَفَعَهُ .
- وَغَارَ مَخْرُورٌ وَيَخِيرُ : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدَّيَّةِ ، وَالاسْمُ الْغِيرَةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
- لَسَجَدَ عَنْ بَأْسِنَا أَنْوَقَكُمْ بَنِي أُمَيَّةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيرَا
قَالَ (الْهَرَوِيُّ) فِي الْغَرِيبَيْنِ : الْغِيرُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ (٢) .
- وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ لَوْلِي دَمٍ طَلَبَ الْقَوْدَ : "إِلَّا الْغِيرَ" (٣) (١٣٦)
- يُرِيدُ الدَّيَّةَ . قَالُوا : وَإِنَّا سَمَّيْنَا الدَّيَّةَ فُجْرًا ، لَا تَهْتَابُهَا
مِنْ الْقَوْدِ إِلَى قَسِيرِهِ .
- وَغَارَهُمُ اللَّهُ مَخْرُورٌ وَيَخِيرُهُمْ : إِذَا سَقَاهُمُ اللَّهُ ، يُقَالُ :
اللَّهُمَّ ، غَرْنَا بِخَيْرٍ وَغَرْنَا .
- ✳ غَاطَ فِي الشَّيْءِ مَخْوَطٌ وَيَغِيطُ : دَخَلَ فِيهِ وَوَرَأَهُ ، يُقَالُ : هَذَا
رَمْلٌ تَغْوَطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

- (١) جاء في الصحاح والجمهرة والمعجم واللسان أنه لبعض بني عذرة ،
روايته فيها :
- بني أُمَيَّةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيرَا
وَفِي الْجَمْهَرَةِ :
- بني أُمَاةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيرَا
(٢) لم يطبع الجزء المشتمل على هذه اللفظة .
- (٣) وفي الحديث : " أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بِدَمٍ قَتَلَ لَهُ : أَلَا
تَقْبَلُ الْغِيرَ " . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : " أَلَا الْغِيرَ تَرِيدُ " . النَّهَابَةُ
لِبْنِ الْأَثَرِ ٢٠٠ / ٣ .

وَمِنْهُ قَبْلَ الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَوْسِ : فَأَيْطُ لَأَنَّهُ يَسْتَرُ ، وَهُوَ سَمِيَتْ
 فَوْطَةُ دِمَشَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : * قُلْ لَا أَهْلَ الْغَايِطِ يَحْسِنُو
 مَخَاطَبَتِي * (١) : أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِيهِ .

(١) النهاية لابن الأثير ٢/٣٩٦ .

فعلٌ في الأَجوفِ المَخْتَلِفِ

* غَاثٌ يَغُوثٌ غَوَاثًا ، مِنْ الْغَاثَةِ (١) ، يُقَالُ :

(١٣٧)

تَدَارَكْنَا مِنْكَ / بَغَاوَتْ .

- وَغَاثَهُ اللَّهُ يَغِيثُهُ ، مِنْ الْغَيْثِ ، وَهُوَ الْمَطَرُ .

فعلٌ في المَضاعِفِ السَّنَقِ

* غَدَّ الْعِرْقُ الدَّمَ يَغْدُّ وَيَغْدُّ (٢) وَالْكَسْرُ شَاذٌ .

فعلٌ في المَضاعِفِ المَخْتَلِفِ

* فَغَّاهُ يَفْغُّهُ (بِالضَّمِّ) : إِذَا غَوَّاهُ فِي السَّاءِ (٣) ، وَإِلَيْهِ

يَرْجِعُ قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ جِبْرِيلَ ، نَبِي

جَدِّي الْوَحْيِ : "فَفَغَّنِي" (٤) ، وَالْمُغْدَّرُ : قَطْعًا .

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ : غَاثٌ غَوَاثًا وَغِيَاثًا . وَقَالَ : يُقَالُ فِيهِ : غَاثَهُ يَغِيثُهُ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

(٢) لَمْ أُضِرْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .

(٣) جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (بِكسره وضم عين ضارعه)

(٤) رَوَى عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ

- وَغَطَّ الْبَحِيرُ يَغْطُّ (بالكسر) غَطِيطًا : إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ (١) ،
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ ، فَهُوَ هَدِيرٌ .
- * غَلَّ يَغْلُ (بالضم) ، مِنْ الْغُلُولِ (٢) / (١٣٨)
- وَغَلَّ يَغْلُ (بالكسر) ، مِنْ الْغِلْدِ .

فعل في المعتلّ التَّفْقِي

- * غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو وَيَغْطِي : إِذَا أَظْلَمَ (٣) .
- * غَفَا الرَّجُلُ : إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفَةً ، يَهْفُو غَفْوًا ،
وَيَغْفِي غَفِيَةً ، وَيُقَالُ : أَغْفَى (٤) .
- وَانْكَرَ (ابن دريد) فِيهِ غَفَا (٥) .
- وَقَالَ (الصَّفَّارِيُّ) : غَفَا لَفَةً .

- == النهي (صلى الله عليه وسلم) الرَّؤُومَا الصَادِقَةُ فِي النَّوْمِ . . . فَجَاءَهُ
الْمَلَكُ فِيهِ ، فَقَالَ " اقْرَأْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم)
يَا أَنَا بِقَارِي ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ
أَرْسَلَنِي " فَتَحَ الْبَارِي ٣٠١/١٥
- (١) جاء في الصحاح عن أبي زيد (بضم عين صفار) (
- (٢) الغُلُول : الْخِيَانَةُ ، وَقِيلَ : التَّغْنَمُ .
- (٣) أَضَافَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ الْمُدْرَ (غَطَا وَغَطُّوا)
- (٤) لَمْ أَضَرْ عَلَى (يَغْفِي) (بكسر عين صفار)
- (٥) انكر ابن دريد غفا . الجمهرة .

فعلٌ في المعتلِّ المختلفِ

- * غَشَا السَّيْلُ الرِّيحَ يَغْشُوهُ غَشْوًا : إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ (١) .
 - وَغَشَتْ نَفْسُهُ تَغْشَى غَشْيًا وَغَشْيَانًا : إِذَا تَحَرَّكَتْ لِقَى* .
 * فَلَا فِي الْأَكْثَرِ يَغْلُو غُلًّا : أَيُّ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ ، وَمِنْهُ (١٣٩)
 قَوْلُهُ تَعَالَى " لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ " (٢) : أَيُّ لَا تَخْرُجُوا فِيهِ عَنِ الْحَدِّ
 وَلَا تُجَاوِزُوهُ .
 * وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلًّا وَغَلْيَانًا ، وَلَا يُقَالُ : غَلَيْتَ . قَالَ
 (أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ) (٣) :
 وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدَّ غَلَيْتَ وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ
 أَيُّ أَنَا نَصِيحٌ لَا أَلْحَنُ ، فَلَا أَقُولُ غَلَيْتَ ، وَإِنَّمَا أَقُولُ غَلَّتْ ،
 وَلَا أَقُولُ مَغْلُوقٌ ، وَإِنَّمَا أَقُولُ مُغْلَقٌ .

-
- (١) بابه في القاموس المحيط (قَرَّبَ) وفي المبرد (قَرَّبَ وَقَتَلَ)
 (٢) قَالَ تَعَالَى " يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ، وَلَا تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ " . النِّسَاءُ ٢١/٤ .
 (٣) نسب في الصحاح واللسان لأبي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ . وجاء في الجمهرة
 دون نسبة .

بَابُ الْفَاءِ

فَعْلُ الْمَصْحُوحِ التَّخْفِ

- * فَتَكَ الرَّجُلُ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ فَتْكَ (١) ، وَالفَتْكُ : الْقَتْلُ مُجَاهَرَةً .
 وَقِيلَ : كُلُّ مَنْ جَاهَرَ بِغَيْبِهِ ، فَهُوَ فَاتِكٌ .
- وَقَالَ (الْفَرَّاءُ) : الْفَتْكُ وَالْفَتْكَ وَالفَتْكُ ، يَنْتَلِيهِ الْفَاءُ (٢) .
- * فَرَّتْ لِلْقَوْمِ جُلَّةٌ ، فَأَنَا / أَفْرُئُهَا وَأَفْرِئُهَا : إِذَا شَقَقْتَهَا (١٤٠)
 ثُمَّ تَنَزَّتَ مَا فِيهَا . وَالْفَرْتُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْسِ إِذَا شَقَّ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ " (٣) .
- * فَطَرَتْ النَّاقَةُ أَفْطَرُهَا وَأَفْطَرُهَا فَطَرًا : إِذَا حَلَبَتْهَا بِأَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ ، فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ إِلَّا قَلِيلًا . يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَفْطِرُ
 النَّاقَةَ حَتَّى اسْتَكْبَتْ سَاعِدِي . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ
 النَّدَى ، فَقَالَ : " ذَاكَ الْفَطْرُ " (٤) ، رَوَاهُ (أَبُو عَصِيدٍ) (٥)
 (بِالْفَتْحِ) ، وَرَوَاهُ (النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ) (٦) (بِمَعْنَى الْفَسَادِ) .

-
- (١) أضاف صاحب اللسان في المصدر : (فَتَكَ وَفَتْكَ)
 (٢) في الصحاح والقاموس المحيط
 (٣) قال تعالى " وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً " ، نسقكم ما في بطونها من
 بين قَرْنٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (النحل ٦٦/١٦)
 (٤) وفي حديث عمر : " سئل عن الندى ، فقال : هو الْفَطْرُ " . النهاية
 لابن الأثير ٤٥٨/٢
 (٥) في اللسان .
 (٦) في اللسان .

قَالَ (أَبُو عَمِيْرٍ) (١) : سَعِيٌّ فَطْرًا ، تَشْبِيْهًا بِالْفَطْرِ فِي الْحَلَبِ ،
لأنَّهُ يَخْرُجُ قَلِيْلًا قَلِيْلًا .

* فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا : إِذَا فَجَرَ ، وَأَمْلَهُ الْخُرُوجُ .
يُقَالُ : فَسَقَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا خَرَجَتْ عَنْ قَشْرِهَا .

وُسَمِيَتِ الْفَارَةُ ، وَالْحِدَاةُ (٢) ، وَالْعَقْرُبُ ، وَالْغُرَابُ / وَالْكَلْبُ (١٤١)
الْعَقُورُ ، وَهُوَ الْأَسَدُ : قَوَائِقُ ، لَخُرُوجِهَا عَنِ الْحُرِّيَّةِ ، وَالْأَمْرِ
بَقِيْلِيهَا . وَقِيلَ : لَخُرُوجِهَا مِنْ السَّلَاةِ إِلَى الضَّرِّ .

وَقِيلَ لِتَحْرِيْمِ أَكْلِهَا ، وَفِيهِ نَظَرٌ ،
وَقِيلَ : سَعِيٌّ الْغُرَابُ فَايِقًا ، لِتَخْلُفِهِ عَنْ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
وَقِيلَ : سُمِيَتِ الْفَارَةُ فَايِقَةً ، لَخُرُوجِهَا عَلَى النَّاسِ مِنْ جُحْرِهَا .
قَالَ (ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) (٣) : كَمْ يَسْمَعُ قَطٌّ فِي كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَلَا فِي شِعْرِهِمْ فَايِقٌ ، قَالَ : وَهَذَا عَجِيبٌ . وَهُوَ كَلَامٌ
عَرَبِيٌّ .

(١) فِي الْمَحْكَمِ : الْفَطْرُ : الَّذِي ، شَبَّهَ بِالْحَلَبِ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، فَلَا يَخْرُجُ اللَّحْمُ إِلَّا قَلِيْلًا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ
قَلِيْلًا .

(٢) وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ (الْحِدَاةُ) وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (الْحِدَاةُ) بِالذَّالِ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

فصل في الأجوف المتفق

* فَاحَ رِيحُ السَّيْلِ يَفُوحُ وَيَفِيحُ فَوْحًا وَفَيْحًا وَفَوْوًا حَسًّا وَفَوْوًا حَانًا (١) .

* فَاحَ الشَّيْءُ (بالحاء) (بواحدة من فَوْوُحْ) يَفُوحُ وَيَفِيحُ ؛ إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ (٢) . قَالَ (الاصمعي) ، وَأَبُو عَمِيْدَةَ (٣) .

وَقَالَ (أَبُو زَيْد) (٤) : فَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ / : إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ .

* فَادَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ ، يَفُودُ وَيَفِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٥) :

رَعَى خَزَائِنَ الْمَلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً وَعِشْرِينَ ، حَتَّى فَادَ ، وَالشَّيْبُ شَايِلٌ

(١) أَضَافَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانُ فِي الْمَعْدَرِ : (قَبَحَانَا)

(٢) هَذِهِ اللَّفْظَةُ غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَهَا جَاءَتْ فِي كَلَامِ أَبِي عَمِيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٣) كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٤) كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٥) نَسَبَ لِلْبَهْدِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٧ ، وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ٧٥/١ ، وَالصَّحَاحُ ،

وَمُعْجَمُ مَقَابِيِسِ اللَّفْظَةِ ١٦٧/٢ وَاللِّسَانُ . وَجَاءَتْ فِي الْمَخَصَصِ ١٢١/٢

السَّفَرُ السَّادِسُ دُونَ نَسَبِهِ ، وَفِيهَا جَمِيعُهَا :

رَعَى خَزَائِنَ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً

ومعنى البيت : أَنَّ الْبَلَّكَ كَانَ إِذَا تَلَّكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تَاجِهِ

خَزَرَةٌ ، لِيَعْلَمَ عَدَدَ سِنِي تَلَّكَ .

فَأَتَانِي إِذَا تَبَحَّرَ ، فَنَحَارُهُ نَغِيدُ .

فَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ فَيْمًا وَفِيَوْضًا (فَيْمَانًا) (١) : إِذَا مَاتَ وَرُثِيَ

قَالُوا : فَاضَ يَفُوضُ فَوْضًا وَفَوَاضًا (٢) .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي قَوْلِكَ : فَاضَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ ،

فَضِمَّ مِنْ يَكْبُهُ (بِالظَّاءِ) ، وَضِمَّ مِنْ يَكْبُهُ (بِالضَّادِ) . وَذَكَرَهُ

(الْجَوْهَرِيُّ) (٣) فِي بَابِ الظَّاءِ وَالضَّادِ .

وَضِمَّ مِنْ فَرَّقَ فَقَالَ : مَتَى ذُكِرَتِ النَّفْسُ ، فَبِالضَّادِ كَفَيْضٍ وَغَيْرِهَا (٤)

وَمَتَى قِيلَ / فَاضَ وَلَمْ تُذَكَّرِ النَّفْسُ ، فَبِالظَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ (أَبِي) (٥٣)

عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ (٥) .

(١) جاء هذا المصدر (فَيْمَانًا) فِي الْأَصْلِ وَلَمْ تُشَكَّلْ فِيهِ الْيَاءُ ، وَلَمْ أُعْرَفْ

عَلَيْهِ فِي الْمَعَامِ . وَرُثِيَ هَذَا رَاجِعٌ لِلْوُضْعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ (الضَّادِ

وَالظَّاءِ) فَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصْحَاحِ (فَاضَ يَفِيضُ فَيْمًا وَفِيَوْضًا) . وَفِي

اللسان عن المحكم : فَاضَ فَيْمًا وَفِيَوْضًا وَفِيُوطَةً وَفَيْمَانًا وَفِيُطَانًا

وَمَعْنَاهُ : مَاتَ .

(٢) أَضَافَ صَاحِبُ الْمَصْحَاحِ فِي الْمَدْر : (قَوْضًا وَفَوَاضًا)

(٣) فِي الْمَصْحَاحِ (فَيْضُ ، وَفَيْطُ)

(٤) لَا أَدْرِي مَاذَا يَقْصِدُ الْوُضْعُ لَفِي هَذَا .

(٥) فِي الْمَصْحَاحِ وَاللسان .

فعلٌ في الأَجَوِفِ الْمُخْتَلِفِ

- * فَادَهُ يَفُودُهُ : إِذَا أَمَامَهُ بَرَسَقِيٌّ فِي فُؤَادِهِ (١) .
- وَفَادَ الْمَلَكُ عَنِ الْخَبَرَةِ يَفِيدُهَا فَيْدًا .
- * فَاقَتِ النَّاقَةُ تَفُوقُ (٢) .
- وَفَاقَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ : إِذَا غَلَبَهُمْ .
- وَفَاقَ بِنَفْسِهِ يَفِيقُ : إِذَا جَادَ بِهَا (٣) .

فعل في المضاعف التثاق

- * فَحَّتِ الْأُنْعَى تَفُحُّ وَتَفُحُّ فَحِيحًا : إِذَا صَوَّتَتْ ، وَالْفُحْمُ نَادِرٌ .

- (١) لم أجد هذا المعنى إلا في الجمهرة فقد قال : فَادَتْ الرَّجُلَ إِذَا امْتِ فُؤَادُهُ ، ولم يذكر خوارزم .
- (٢) أضاف صاحب اللسان المصدر : (فُؤَاعًا وَفَيْقَةً) . والفُؤَاعِي : ما بين الحَلَبَتَيْنِ من الوقت ، لأنَّ البهيمة تُحَلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ تُحَلَبُ ثَانِيَةً .
- (٣) وجاء في المورد : يَفِيقُ لغة في يَفُوقُ .

نعل في المعتل المتفق

* / فَأَى رَأْسَهُ يَفْلُوهُ وَيَفْلِيهِ : إِذَا شَقَّقَتْ (١) ، فَاغْنَى : أَى (١٤٤)
 إِنَشَقَّ فَعَارِزَتَيْنِ . وَهِيَ الْفِئَةُ ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ .

مسألة : اِنْتَعَابُ فِتْنَتَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَاَلَمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ " (٢) عَلَى الْحَالِ . وَذَلِكَ أَنَّكَ كَانَتْ طَائِفَةٌ مِنَ السُّلَمِيِّينَ
 تَكْفُرُهُمْ ، وَطَائِفَةٌ لَا تَكْفُرُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " فَاَلَمْكُمْ " ، أَى :
 أَيْ شَيْءٍ لَكُمْ فِي الْاِخْتِلَافِ فِي أَمْرِهِمْ فِي حَالِ كَوْنِهِمْ فِتْنَتَيْنِ .
 * فَلَا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ يَفْلُوهُ وَيَفْلِيهِ : إِذَا حَرَبَهُ .

نعل في المعتل المختلف

* / قَرَوْتُ الْهَامَةَ أَقْرُوهَا : إِذَا جَعَلْتَهَا كَالْقَرَوَةِ ، وَهِيَ قِطْمَةٌ (١٤٥)
 مِنْ نَبَاتٍ مُجْتَمِعَةٍ بِاسْمِهِ .
 - وَقَرِهْتَ الشَّيْءَ أَقْرِبِهِ قَرَبًا : قَطَعْتَهُ ، لِإِصْلَاحِهِ (٣) .
 - وَقَرِهْتَ الزَّادَةَ صَنَعْتَهَا .
 - وَقَرِهْتَ الْاَرَضِيَّ سَيَّرْتَهَا وَقَطَعْتَهَا .
 * قَلَوْتُ رَأْسَهُ أَقْلُوهُ (٤) ، وَالشَّعْرَ أَقْلِيهِ : إِذَا تَدَبَّرْتَهُ (٥) .

- (١) جاء في الجمهرة (بفتح عين مضارعه) وفي المورد (مثلثة العين) .
 (٢) قال تعالى " فما لكم في المنافقين فِتنَتَيْنِ ، وَاللَّهِ أَرْكَبُكُمْ بِمَا كُنتُمْ . "
 النساء ٨٨/٤ .
 (٣) جاء في اللسان والقاموس المحيط : الْقَرَى : لِلإِصْلَاحِ وَالْإِنْفَادِ .
 (٤) جاء في اللسان والقاموس المحيط (بضم وكسر عين مضارعه) وَأَمَّا صَاحِبُ
 اللِّسَانِ الْمَعْدَرُ : (غَلَايَةً وَقَلْبًا)
 (٥) جاء في القاموس المحيط (بضم وكسر عين مضارعه) .

بَابُ الْقَايِ

فَعْلُ الْمَحِيحِ التَّفِيحِ

فَبَرَّتِ الرَّجُلَ فِي الْقَبْرِ أَقْبَرَهُ وَأَقْبَرَهُ قَبْرًا : أَيِ أَمَرَتْ بِأَنْ يَبْعَثَ (١) .
 قَالَتْ (نَسِيمٌ) لِلْحَبَّاجِ : أَقْبَرْنَا (مَالِحًا) - وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ -
 ، أَيِ : إِذْنًا لَنَا فِي أَنْ نَبْعَثَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : دُونَكُمْ .
 قَبَلَ الْكَيْلُ يَغْلُ وَيَغْلُ قِبَالَةً ، وَنَحْنُ فِي قِبَالَتِهِ : أَيِ فِي نَفْسِ
 عَرَانَتِهِ .

قَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ يَبْتَرُ وَيَبْتَرُ قَتْرًا وَقَتْرًا : أَيِ صَمَقَ عَلَيْهِمْ نَفْسُ
 النِّفْقَةِ .

وَقَتَرَ اللَّحْمُ يَبْتَرُ (بِالْكَسْرِ) : إِذَا / ارْتَفَعَ قُبَارُهُ . فَيَكُونُ (١٤٦)
 مِنْ بَابِ الْمُخْتَلَفِ .

قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرَهُ وَأَقْدَرَهُ قَدْرًا ، مِنْ التَّقْدِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 " إِذَا غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدَرُوا لَهُ " (٢) : أَيِ أَتَمُّوا شَلَاتِيهِ .

(١) أضاف صاحب القاموس المحيط في الصدر : (مُقْتَرًا) .

(٢) جاء في اللسان والقاموس المحيط (بضم وكسر عين مخارجه) .

(٣) روى عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) ، يقول : " إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا ،

فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْطَرُوا " مسند أحمد بن حنبل ٦٣/٢ ، وسنن ابن

ماجه ٥٢٩/١ ، وسنن الدارمي ٣٣٥/١ ، وفتح الباري ١١٣/٤ .

مع اختلاف بسيط في الروايات .

وَأَمَّا قَوْلُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ الْاسْتِخَارَةِ : " وَاقْدَرْ لِي الْخَيْرَ " (١) ، فَصِيغَتُهُ (الْأَمَلِيُّ) - أَحَدُ رَوَاغِ الْبُخَارِيِّ -
(بِالْكَسْرِ) ، وَصِيغَتُهُ غَيْرُهُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) .

قَرَّتِ النَّاقَةُ تَقْرُو وَتَقْرَى : إِذَا أَمَابَهَا وَجَعُ الْأَسْنَانِ ، وَتَسْوَرَمُ شِدْقَاهَا .

قَشَرْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَقَشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ قَشْرًا : نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ .

قَنَطٌ يَقْطُطُ وَيَقْنِطُ : إِذَا نَحِسَ ، قُنُوطًا ،

وَأَمَّا (لَا تَقْنِطُوا) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " (٢) . فَنَقْرَأُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ مِنَ السَّبْعَةِ ، وَبِعَقْرِ مَعْنَاهَا :

(لَا تَقْنِطُوا) (بِكَسْرِ النُّونِ) ، وَالْبَاقُونَ (بِفَتْحِهَا) (٣) ، وَلَمْ يُقْرَأْ (بِالضَّمِّ) .

قَنَصَ / الْفَرَسَ يَقْنُصُ وَيَقْنِصُ قَنَاصًا وَقِنَاصًا : إِذَا اسْتَنَ (٤) ، وَهُوَ (١٤٧)
أَنْ يَرْقَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرُقَهَا مَعًا ، وَيَعْمَلُ بِرِجْلَيْهِ . يُقَالُ : هَذِهِ دَاهِيَةٌ فِيهَا قِنَاصٌ ، وَلَا تَقْلُ قِنَاصٌ .

-
- (١) رَوَى عَنْ جَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَعْلَمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ ، كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : " ... وَاقْدَرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ... " فَتَحَ الْبَارِي ٤٨/٣ ، ٣٧٥/١٣٠ ، ٣٧٦ ، ١٨٣/١١٠ ، وَجَمَعَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ (بِالضَّمِّ) ، وَفِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَه ٤٤٠/١ (بِالضَّمِّ) .
- (٢) قَالَ تَعَالَى تَقْلُ : يَا عَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الزُّمَرِ ٣٩/٢٢ .
- (٣) التَّبْسِيرُ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعُ لِلدَّانِيِّ ١٢٦/١ أَصَافَ مَا حَاكَ الْكُتُبَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : (قِنَاصًا)
- (٤) التَّبْسِيرُ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعُ لِلدَّانِيِّ ١٢٦/١ أَصَافَ مَا حَاكَ الْكُتُبَانِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : (قِنَاصًا)

فعلٌ في الأَجَوَفِ التَّثْنِيَّةِ

★ قَاعُ الْجَرَحِ يَقِيحُ وَيَقْوَحُ : إِذَا كَانَ فِيهِ الْقَيْحُ .

فعلٌ في الأَجَوَفِ الْمُخْتَلِفِ

★ قَاعُ الرَّجُلِ : إِذَا اخْتَسَنَ وَنَكَسَ (١) ، يَقْوَحُ .

★ وَقَاعُ الْخِنْزِيرِ يَقِيحُ : إِذَا صَوَّتَ ، قَالَهُ (الْأَصْمَعِيُّ) .

★ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَقَالَ وَقِيلَ (٢) .

وَاخْتَلَفُوا فِي الْقَوْلِ . فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَا نَطَقَ (١٤٨)

بِهِ اللَّسَانُ ، تَأَمَّنَا كَانَ أَوْ (نَاقِمًا) (٣) ، مُفِيدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُفِيدٍ .

وَضَهَبَ مَنْ ذَهَبَ : إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ .

وَذَهَبَ قَوْمٌ : إِلَى أَنَّ الْقَوْلَ يَنْطَلِقُ عَلَى الْمُرَكَّبِ خَاصَّةً ، مُفِيدًا

كَانَ أَوْ غَيْرَ مُفِيدٍ .

(١) وفي القاموس المحيط (نكس) بدل (نكس) والنكوس ، والنكوس معناها : الاحجام ، والتأخير .

(٢) أضاف ما حبا الصحاح والقاموس المحيط في المصدر : (قَوْلَةٌ وَقَالَ وَقِيلَ) .

(٣) لفظة (ناقما) غير واضحة في الأصل ولكن السياق يقتضيها .

سألة :

* قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَقِيلَ يَا رَبِّ (١) ، يَرْقُا) بِنَصَبِ اللَّامِ وَرَفْعِهَا وَجَرَّهَا (.

- فَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصَبِ (٢) ، فَفِيهِ أَوْجُهُ :
أَحَدُهَا : أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى " سِرَّهُمْ " : أَبِي يَعْلَمُ سِرَّهُمْ
وَقِيلَهُ .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَوْضِعِ السَّاعَةِ : أَيِ (وَعِنْدَهُ)
أَنْ يَعْلَمَ السَّاعَةَ وَقِيلَهُ .

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ مَعْرُوبًا عَلَى الْمَدَرِ ، أَيْ : وَقَالَ قِيلَهُ .

(١) قَالَ تَعَالَى : " أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ، بَلَى ،
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ " الزخرف ٨٠ / ٤٣

وَقَالَ تَعَالَى : " وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ،
وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ " الزخرف ٨٥ / ٤٣
وَقَالَ تَعَالَى : " وَقِيلَ يَا رَبِّ ، إِنْ هُوَ إِلَّا قَوْمٌ لَا يُلَاقُونَ " الزخرف
٨٨ / ٤٣

(٢) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعُ ابْنُ عَامِرٍ وَابُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَالْمُفَضَّلُ عَنْ مَاسِمٍ (وَقِيلَهُ)
نَحْوًا فِي السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاطَاتِ لَا بِنِجَاهِدٍ ٥٨٩ .

(٣) جَاءَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَصْلِ (وَعِنْدَهُ) وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (وَعِنْدَهُ) كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " ... وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ... " .

- وَمَنْ قَرَأَ (بِالرَّكْعِ) (١)، فَيَكُونُ حَتَدًا، وَيَا رَبَّ خَبْرُهُ : أَيِ :
وَقِيلَ هَذَا الْقَوْلُ .

وَقِيلَ : / التَّقْدِيرُ : وَقَوْلُهُ هُوَ قِيلَ يَا رَبَّ . (١٤٩)

وَقِيلَ : الْخَبْرُ مَحْذُوفٌ : أَيِ قِيلَ يَا رَبَّ سَمِعْتُ أَوْ جَبَابٌ .

- وَمَنْ قَرَأَ (بِالْجَزْرِ) (٢)، فَيَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى لَفْظِ السَّاعَةِ .

وَقِيلَ : هُوَ قَسَمٌ، أَيِ وَحَقٌّ قِيلَهُ .

* وَقَالَ يَمِيلُ : إِذَا نَامَ بِالنَّايِلَةِ (٣)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : * وَهُوَ قَائِلٌ

السَّقْمَا (٤) : أَيِ نَازِلٌ لِلْقَائِلَةِ بِالسَّقْمَا، وَالْمَصْدَرُ قَائِلَةٌ وَقِيلُوهُ

وَقِيلًا .

(١) قرأ أبو قلابة والحسن وقتادة (بضم اللام) ، مختصر في شواذ القرآن
لابن خالويه ص ١٣٦ .

(٢) قرأ عاصم وحزمة : (وقيل) (بكسر اللام) في السبعة في القرآن
لابن جاهد ٥٨٩ . كذلك قرأ حفص (بكسر اللام) .

(٣) أعان أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط في المصدر (مقيلاً)
وزاد صاحب اللسان والقاموس المحيط (مقالاً) .

(٤) في النهاية لابن الأثير ٣٨٢/٢ . والسَّقْمَا : نزل بين مكة والمدينة .

فعلٌ في الضاعفِ المختلفِ

- ✳ قَبَّ الشَّيْءَ يَقْبَهُ (بالضم) : إذا قَطَعَهُ .
 ✳ وَقَبَّ الْجِلْدُ وَالْتَرَجُ وَالْجُرْحُ يَقْبُ (بالكسر) : إذا يَبَسَ
 وَذَهَبَ ماؤُهُ (١) .

فعلٌ في المعتلِّ التَّيَقُّ

- ✳ / قَدَّ اللَّحْمَ يَقْدُو وَيَقْدِي قَدًّا وَقَدْيًا : إذا شَمِيتَ له رَاحَةَ طَهْبَةٍ . (١٥٠)
 ✳ قَرَّ الرَّجُلُ الْأَرْضَ يَقْرِوْهَا وَيَقْرِيهَا : إذا تَبَعَمَهَا ، يَخْرُجُ مِنْ
 أَرْضِي إِلَى أَرْضٍ .
 ✳ قَفَّ الرَّجُلُ الْأَثَرَ يَقْفُوهُ وَيَقْفِيهِ : إذا تَبَعَهُ (٢) .
 ✳ قَلَّ السَّوِيْقُ وَاللَّحْمُ يَقْلُوهُ وَيَقْلِيهِ .
 ✳ قَنَّا الرَّجُلُ الْفَنَمَ وَغَيْرَهَا يَقْنُوها وَيَقْنِيها : إذا اقْتَنَاهَا لِنَفْسِهِ
 لَا لِلتَّجَارَةِ (٣) .

- (١) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط المصدر : (قُبًّا)
 (٢) لم أجد (يَقْفِيهِ) : وأضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط
 والمورد المصدر : (قَنَوًا وَقَنَوًا) .
 (٣) أضاف صاحب الصحاح واللسان المصدر : (قَنَوَهُ ، وَقَنُوهُ ، وَقَنِيَهُ ، وَقَنِيَهُ) .
 وزاد اللسان في المصدر : (قَنَوًا وَقَنَوَانًا وَقَنِيَانًا وَقَنِيَانًا) .

فعلٌ في المعتلِّ المختلفِ

- * قَفَا أَثَرَهُ يَقْتَوُهُ قَفْوًا : إِذَا تَبِعَهُ (١) .
- * قَفَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَقْنِيهِ قَفْيًا : إِذَا عَرَبَ قَفَاهُ (٢) .
- وَيُقَالُ : شَاءَ قَفِيَهُ : مَذْبُوحَةً مِنْ قَفَاهَا .
- وَمَنْ قَالَ قَفِينَةً : فَالْتُونِ زَائِدَةٌ .

-
- (١) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط والصحاح الصغير والمورد المصدر : (قَفْوًا وَقَفْوًا) .
- (٢) جاء في التهذيب (بضم وكسر عين مضارع) وفي المورد (بالضم) وأضاف صاحب المورد في المصدر : (قَفْوًا وَقَفْوًا) .

بَابُ الْكَافِ

فَعْلُ الْمُحِصِّ التَّفِيقِ

* كَتَبْتُ الْهَفْلَةَ : إِذَا جُمِعَتْ بَيْنَ شُعْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ أَوْ سَيْرٍ ، أَكْتُبُ
وَأَكْتُبُ كِتَابًا .

قَالَ بَعْضُهُمْ يُعْرَضُ بِالْفَزَارِيِّينَ :

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلْوَمِكَ ، وَأَكْتُبَهَا بِأَسْبَارِ
وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ الْقِرْبَةَ كِتَابًا : إِذَا حَزَزْتَهَا (٢) .

وَقَدْ لَفَزَنِي ذَلِكَ (الْحَرِيرِيُّ) (٣) (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) ، فَقَالَ :

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَاطِلُهُمْ يَوْمًا ، وَلَا قَرَّوْا مَا خَطَّ فِي الْكُتُبِ

* كَذَمَهُ يَكْذِمُهُ وَيَكْذِمُهُ : إِذَا عَصَى أَوْ أَثَرَنِي بِحَدِيدَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) تَسَبُّهُ لِسَالِمِ بْنِ دَارٍ ابْنِ قَتَيْبَةَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٢٣٧ وعيون الأخبار
٢٠٣/٢ ، والهرج في الكامل ٧٥/٢ وابن دريد في الجهرة وابن فارس
في معجم مقاييس اللغة ١٥٨/٥ وورد فيه : (فزاريًا حَلَّتْ بِهِ) ، والمرئسي
في أماليه ٢٨٩/١ ، والبطلوس في الاقتخاب ص ٥٠ ولم ينسبه صاحب
اللسان .

(٢) جاء في الجهرة والتهذيب واللسان (يخم عين ضارعه)

(٣) شرح مقامات الحريري للشرطي ١٥٧/٤ وفيه (حَرْفًا) بدل (يَوْمًا) .

(٤) نُسِبَ لَطُوفَةَ بْنِ الْعَبْدِ . فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ ٣٤ ، والنصف ١٤٣/٢ و

ومعجم مقاييس اللغة ١٦٩/١ وفيه : (يُكْذِمُ) واللسان . وفيها
جميعاً (لِنَاتِهِ ، وَيَأْتِيهِ) .

يتحدث الشاعر عن شعر محبوبته ، فيقول : سقاء شعاع الشمس ما عد اللثة .
الكدم : العصر ، الاشد : الكحل .

سَقَتْهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِنَاتِهَا أُسِفَ ، وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْنَيْدٍ (١)

* كَفَّلَ يَكْفُلُ وَيَكْفِلُ / : إِذَا ضَمِنَ (٢) . (١٠٢)

- وَفِيهِ لُغَةٌ .

- كَفَّلَ يَكْفُلُ (بكسر الفاء في الماضي ، وَفَتْحُهَا فِي الْمَضَارِعِ) ، مِثْلُ :

عَلِمَ يَعْلَمُ . وَقُرِئَ : قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) (٣) (بفتح الفاء

وكسرها) . فَالْفَتْحُ لِلتَّسْمِيَةِ (٤) ، وَالْكَسْرُ فِي الشَّاذِّ (٥) .

* كَنَفَ الرَّجُلُ إِلَى يَلٍ يَكْنُفُهَا وَيَكْنُفُهَا : إِذَا جَعَلَ لَهَا كَنْفًا مِنْ

شَجَرٍ يَنْتَرُهَا .

(١) جاء في الأصل (أُسِفَتْ ، وَهَئِثْدٍ) ، وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (أُسِفَ ، وَهَئِثْدٍ) كما جاء في الديوان والصادر الأخرى .

(٢) أضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (كَفَّلًا وَكَفُولًا وَكَفَالَةً) .

(٣) قال تعالى (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ، وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ، وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) آل عمران ٣٧/٣ .

(٤) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (وَكَفَّلَهَا مَفْتُوحَةً الْفَاءُ خَفِيفَةً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر (وَكَفَّلَهَا) شَدَّدَةً الْفَاءُ ، (وَحَفْصٌ)

في السبعة في القراءات لا بن مجاهد ٢٠٤ .

(٥) مختصر في شواذ القراءات لا بن خالوية ٢٠ .

فعلٌ في الصحيح المختلف

كنس البيت بكسه (بالضم) كنسا .

واليكْتَسَهُ مَا يَكْتَسُ بِهِ وَيُقَالُ لَهَا : الْيَسْفَرَةُ ، لِأَنَّهَا تَكْشِفُ التُّرَابَ
عَنِ الْمَوْضِعِ .

يُقَالُ : سَفَرَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ يَسْفِرُهُ : إِذَا كَنَسَهُ (١) .

وفي الحديث : " دَخَلَ عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ : (يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَوَأْمَرْتَ بِهَذَا

الْبَيْتِ فَيُسْفَرُ) (٢) . وَكَانَ فِي بَيْتٍ فِيهِ / زَيْتَبٌ وَغَيْرُهُمَا . (١٠٣)
أَرَادَ يُسْفَرُ : كُنِيَ .

وَكُنِيَ الظَّهْنِيُّ يَكْنِي (بِالْكَسْرِ) ، فَهُوَ كَانِي : إِذَا دَخَلَ

فِي كِنَايَةٍ ، وَهُوَ مَوْجِعُهُ فِي الشَّجَرِ الَّذِي يَكْتَنُ بِهِ وَيَسْتَتِرُ .

كَنَظَ الرَّجُلُ يَكْنُظُ وَيَكْنِظُ : إِذَا انْغَطَّ وَشَقَّ عَلَيْهِ .

(١) بابه في الجمهرة واللسان (حَرَبَ) ، ولم أجِدَ الفعْلَ
(يَسْفِرُهُ) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣٧٢/٢ .

فعل في الأَجوفِ الحَتَفِ

- * كَادَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ يَكُوْدُ وَيَكِيدُ : إِذَا قَارَبَ الْمَوْتَ (١) ،
قَالَ (الْخَلِيلُ) .
وقال تَمِيمٌ : وَهُوَ مِنَ الْكَيْدِ ، وَهُوَ الْقِيْلُ ، لِأَنَّ الْمَرِيضَ إِذَا
قَارَبَ الْمَوْتَ كَانَهُ يَتَقَبَّأُ .

فعل في الأَجوفِ المختلف

- * - / كَاسَ يَكُوسُ : إِذَا انْقَلَبَ بِجَمَلِ رَأْسِهِ مِنْ أَشْفَلٍ ، وَرَجَلَيْهِ (١٠٤)
مِنْ أَعْلَى . وَهُوَ كَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْسًا : أَيْ قَلَبْتُهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : " وَاللَّهِ لَوْ قَلَبْتُ ذَلِكَ لَكُوَسْتِكَ اللَّهُ فِي النَّارِ ،
رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ " (٢) .
- وَكَذَلِكَ تَقُولُ : كَاسَ الْبَعِيرِ يَكُوسُ : إِذَا شَقَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ ،
وَهُوَ مُعْرِقٌ .

- (١) جَاءَ فِي التَّحْفَةِ لِلْعَرَنَانِي : يَكُوْدُ بِنَفْسِهِ ، مِثْلُ يَكِيدُ .
وَفِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : كَادَ كَيْدًا : سَبَقَ إِلَى الْمَوْتِ . وَفِي تَاجِ الْعَرُوسِ
وَقَدْ كَادَ بِنَفْسِهِ كَيْدًا : جَادَ بِهَا جَوْدًا ، وَسَاقَ سِهَابًا ، وَفِي الْأَسَاسِ :
رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَمَاسِي الشَّقَّةَ فِي سِيَاقِهِ . وَلَمْ أَجِدْ كَادَ يَكُوْدُ
وَيَكِيدُ : إِذَا قَارَبَ الْمَوْتَ .
(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَشْعَرِ ٢٠٩/٤

قَالَتْ عَمْرُو - أَخْتُ الْعَبَّاسِي مِنْ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ -

تَرَى أَخَاهَا ، وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَمْرُقُ الْإِيْلَ :

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْسَرُجٍ ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَفِيهَا (٢)

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَوَّقَبَ ، وَهِيَ مُغْفِيَةٌ بِالْذَمِّ .

- وَكَانَ الْوَلِيدُ يَكِينٌ كَيْسًا وَكِيَاةً .

* - كَانَ يَكُونُ ، فِي الثَّاقِصَةِ وَالثَّامَةِ .

* - وَكَانَ يَكِينٌ : إِذَا خَفَعَ وَذَلَّ .

فصل في المعتلّ المتفق

* / كَرَا بِالْكَرْمَةِ يَكْرُو ، وَيَكْرِي : إِذَا لَعَبَ بِهَا . (١٥٥)

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) جَاءَ فِي الْأَصْلِ (فَعَلَّتْ) وَلَكِنْ الصَّحِيحُ (فَطَلَّتْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) نُسِبَ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ لَعْمَرَةُ بِرَأْتِ الْعَبَّاسِ بِسَنٍ مِرْدَاسٍ - وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَفِيهَا

وَفِي التَّهْذِيبِ : ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَفِيهَا

(٣) نَسَبَ لِلصَّبِيِّ بْنِ عَكْلَسٍ فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ ٢٤٤ ، وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ١٣٢ ،

وَالصَّحَاحِ ، وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَفِي مَعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ ٣٢١/٣ ، لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا عَجَزَ الْهَيْتِ وَهُوَ : " يَكْفِي مَا قَطَ فِي صَاعٍ " . وَقَالَ مُحَقِّقُ

الْمَقَابِيِسِ : الْهَيْتُ لِلصَّبِيِّ بْنِ عَكْلَسٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْمَفْعَلِيَّاتِ (٦٠:١)

وَهُوَ بِتَمَامِهِ ، وَذَكَرَ الْهَيْتَ كَمَا فِي الْمَخْلُوطِ :

مَرَحْتَ بِدَاهَا لِلتَّجَاهِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَفِي لَا عِبَ فِي صَاعٍ

وَالْمَفْعَلِيَّاتُ ص ٦٢ .

مَرَحَتْ بِدَاهَا لِلنَّجَا ، كَأَنَّمَا تَكَرَّرُ بِكَفِّي لَا عَيْبَ فِي صَاحِ
وَالصَّاحُ هُنَا : السَّكِينُ مِنَ الْأَرْضِ .

* كُنَّا الرَّجُلُ عَنْ الشَّيْءِ يَكُونُ وَيَكْفِي : إِذَا لَمْ يُعْرَضْ بِاللَّفْظِ
الَّذِي وَضِعَ لَهُ ، وَعَدَلَ عَنْهُ إِلَى لَفْظٍ يُعْطَى ذَلِكَ الْمَعْنَى .
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَإِنِّي لَا أَكُونُ عَنْ (١) قَدْ وَرَّ (٢) بِغَيْرِهَا وَأَعْرَبَ أَحِبَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ (٣)

فعل في المعتل المختلف

* كَرَا الْبَيْتَ يَكْرُوها : إِذَا طَوَّاهَا .

* وَكَرَّ الْقَرْنَ يَكْرُوها كَرَوًا / : إِذَا خَبَطَ بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ بِلا يَلْقِيهَا (١٠٦)
نَحْوَ بَطْنِهِ .

* وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي رِشْتِهَا تَكْرُو كَرَوًا .

وَكُرَّا يَكْرِي : إِذَا عَدَا (٤) .

== يمدح الشاعر في هذه القصيدة القعقاع بن معبد بن زورارة ، فبدأ القصيدة
بالغزل ثم وصف ناقته كما في البيت السابق .

النَّجَا : السرعة ، تَكَرَّرُ : تلعب بالكرة ، الصَّاحُ : شبهط من الأرض .
(١) جاءت في المخطوط (قَدْ وَرَّ) ولكن الصحيح (قَدْ وَرَّ) كما جاءت في معجم مقاييس
اللغة والصاح والمخصص . والقَدْ وَرَّ من النساء التي تتنزه عن الأقدار ، كما في
الصاح .
(٢) لعليها (أعرب) ، كما وردت في الصاح والمخصص واللسان .

(٣) نسب في معجم مقاييس اللغة ١٣٩/٥ لكثير عزة ، وفيه :
وَإِنِّي لَا أَكُونُ عَنْ (قَدْ وَرَّ) بِغَيْرِهَا وَأَعْرَبَ أَحِبَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ
وَجَاءَ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ١٤٠ ، وفيه : (. . . .) وَأُصَارِحُ .

وورد في الصاح والمخصص ٢٣/٤ السفر الرابع عشر وفيهما : قَدْ وَرَّ . . .
وَأَعْرَبَ . . . (وأكنس) في المخصص . واللسان ، وفيه : لَا كُنْ . . . وَأَعْرَبَ . . .
نسبة .
(٤) وأضاق الجهمرة واللسان في المصدر (كَرَمًا) .
صداها

بَابُ اللَّامِ

فصلُ المصححِ التَّفِقِ

- ✽ — لَبَنَتُ الرَّجُلَ أَلْبَنَهُ وَأَلْبَنَتْهُ : إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ ، فَأَنَا لَا يَنْ .
يُقَالُ مِنْهُ : نَحْنُ نَلْبَنُ جِيرَانَنَا : أَيِ نَسْقِيهِمُ اللَّبَنَ .
- وَأَمَّا لَبَنَ لَبَنًا : إِذَا حَرَبَهُ بِالْمَعَا ، فَالضَّارِعُ مِنْهُ (بِالْكَسْرِ) .
- ✽ كَزَرَهُ يَكْزُرُهُ وَيَكْزِرُهُ : إِذَا عَابَهُ . وَقَوَّى بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
" وَبِهِمْ مَنْ يَلِيزُكَ فِي الْعُدَاتِ " (١) . فَقَرَأَ يَعْقُوبُ - سَمْنُ
يَلِيزُكَ " (بِالْفَتْحِ) (٢) ، وَقَرَأَ السَّبْعَةُ (بِالْكَسْرِ) (٣) ، وَالْأَهْلُ
فِي اللَّكْزِ : الْإِشَارَةُ بِالْمَعِينِ .

فصلُ الأُجُوفِ التَّفِقِ

- ✽ / لَا تَنْ عَنْ وَجْهِهِ يَلُوتُهُ وَيَلِيتُهُ : أَيِ حَسَبُهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفُهُ . (١٥٧)
قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :
- وَلَيْلِي ذَاتِ دُجَى سَرِيٍّ وَلَمْ يَلِيتْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ
أَيُّ لَمْ يَتَّعِنِي عَنْ سُرَاهَا مَا نَعِ .

-
- (١) قَالَ تَعَالَى " وَبِهِمْ مَنْ يَلِيزُكَ فِي الْعُدَاتِ ، فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا ، وَإِنْ
لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَعْطُونَ " التَّه ٥٨/٩ .
- (٢) اتِّحَافُ فُضْلًا ١٠ الْبُشْرُ فِي الْقِرَاطِ ٤٣ الْأَرْبَعُ عَشَرَ ٢٤٣ .
- (٣) السَّبْعَةُ فِي الْقِرَاطِ ٤٣ لَابِنُ مَجَاهِدٍ ٣١٥ .
- (٤) فِي دِيْوَانِ الْعَجَاجِ ٢٧٤/٢ ، وَفِيهِ :

* لَا زَمَهُ يَلُوزُ مَلَا زًا ، وَلَا زَ يَلِيزُ مَلِيزًا : إِذَا تَخَلَّصَ مِنْهُ (١) .

* لَا فَ الطَّعَامِ يَلُوفُهُ وَيَلِيفُهُ لَوْفًا وَلِيفًا : إِذَا أَكَلَهُ .

فعل في الأجوف المختلف

* — لَا عَ الرَّجُلُ يَلُوعُ : إِذَا حَرَصَ (٢) .

وَاللَّاعُ : الْحَرِيصُ .

: — وَلَا عَ يَلِيعُ : إِذَا صَجِرَ (٣) .

* — لَا طَ الْقَى يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوْطًا وَلِيطًا : إِذَا أَحْبَبْتَهُ .

— وَلَا طَ الرَّجُلُ : إِذَا عَمِلَ عَمَلَ قَوْمٍ لَوْطٍ يَلُوطُ .

==== وسهل فيه الغراب يَسَّات

سَقَّيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَّيْتُ

وَلَمْ يَلْتَنِ عَنْ سُرَاهِ سَالِيْتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَمْتُ

وَلِيفَةُ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ

وَلَمْ تَصُرْ نِي كِنَةٍ وَهَمْتُ

وجاء في سبط اللالى للمكرى ٢٠١ ، ٨٦٩ أن جماعة نسبوها للعجاج

وآخرون لمحمد الفقعسي . ونسب في اصلاح المنطق ١٣٦ لروية بن

العجاج ، وفيه : وَلِيفَةُ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ وكذا الْمُخْتَسِبُ

٢٩٠/٢ والمخصص ٢٠/٤ السفر الرابع عشر ، ولم يذكر الا عجز

البيت . ولم أجده في ديوان روية . ونسبه محقق الصحاح للحذلي ،

وفيه (ندى) ولم ينسبه القالى في أماليه ٢٤٨/٢ ، والرواية فيها

مطابقة لما في ديوان العجاج .

(١) جاء في تاج العروس : لَا زَالَهِ يَلُوزُ : لَجَأٌ . وفي القاموس المحيط :

لَا زَالَهِ يَلُوزُ : لَجَأٌ ، وَمَا يَلُوزُ مِنْهُ : مَا يَتَخَلَّصُ . ولم أجده الفعل

(يَلِيزُ) .

(٢) أضاف صاحب تاج العروس والمورد المصذر : (لَوْطًا وَلَوْعًا) .

(٣) جاء في التهذيب للأزهري : لَعِيتُ الْأَحْ كَيْمَانًا : إِذَا ضَجَرَتْ . وفي

القاموس المحيط : لَا عَ يَلَاعُ وَيَلُوعُ : إِذَا جَزَعَ . وفي اللسان

: لَا عَ يَلِيعُ ، وَلَا عَ يَلَاعُ : إِذَا صَجِرَ وَجَزِعَ . وفي المورد : لَا عَ

يَلُوعُ : إِذَا جَبَنَ وَجَزَعَ .

فعلٌ في المعتلِّ المتَّفِقِ

- * لَحَا الْعَمَا يَلْحُوها وَيَلْحِيها : إِذَا قَشَرَهَا .
 (١٥٨)
 - فَأَتَى لَحَيْتَ الرَّجُلِ : إِذَا لَتَهُ (١) ، فَأَلْيَا قَالَهُ فِي أَدَبِ
 الْكَاتِبِ (٢) .
 * لَحَا الرَّجُلُ يَلْحُوهُ وَيَلْحِيهِ : إِذَا أَسْعَطَهُ . وَاللَّحَا : السَّعَطُ .
 وَاللَّحَا : السَّعَطُ .

فعلٌ في المعتلِّ المِخْتَلِفِ

- * لَطَأَ الرَّجُلُ يَلْطُو : التَّجَأَ إِلَى مَخْرَجٍ أَوْ غَايَةٍ (٣) .
 - وَلَطَأَهُ يَلْطِيهِ بِالْمَالِ : إِذَا انْتَهَمَهُ بِهِ .

-
- (١) جاء في الصحاح واللسان : لَحَيْتَ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحْيًا : إِذَا لَتَهُ .
 وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحْبُطِ : فَلَاتَا أَلْحَاهُ : لَتَهُ . وَفِي الْمَوْرَدِ : لَحَيْتَ
 فَلَاتَا أَلْحِيهِ : لَتَهُ .
 (٢) فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ لَا بَن قَتِيْمَة ٣٦٤ .
 (٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى .

بابُ الميم

فعلُ المصححِ التَّفَقَّى

* / مَخَفَ اللَّيْنُ يَخْفُهُ وَيَخْفُهُ مَخْفًا : إِذَا أَخْرَجَ (١٠٩) زُبْدَهُ (١) .

فعلُ في الأَجُوفِ التَّفَقَّى

* مَاثَ الشَّيْءُ يَمُوثُهُ وَيَمِثُّهُ مَوْتَانًا : إِذَا رَافَهُ (٢) .
 * مَاهَتِ التَّرْكِيبَةُ تَمُوهُ وَتَمِثُّهُ مَوْهًا ، وَمَوْهًا : إِذَا ظَهَرَ مَاوُهُهَا
 وَكَثُرَ (٣) . وكذلك السَّفِينَةُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ (٤) .

فعلُ في الأَجُوفِ المِخْتَلِفِ

* مَارَ الشَّيْءُ يُمُورُ مَوْرًا : إِذَا تَحَرَّكَ وَجَاءَ وَذَهَبَ ، كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ
 الْعَبْدَانَةُ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَوْمَ تَكُونُ السَّاءُ مَوْرًا " (٥) .
 قَالَ (الصَّحَّاحُ) (٦) : تَمُوجُ . وَقَالَ (أَبُو عَمِيْدَةَ) (٧) : تَكْفَأُ .

-
- (١) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط : (مثلثة عين الضارع)
 (٢) رافه : مرسه وذابه .
 (٣) جاء في الصحاح واللسان والقاموس المحيط : (مثلثة عين الضارع)
 (٤) بابه في اللسان (تَمَرَّوْكَعِب) .
 (٥) الطور ١/٥٢
 (٦) في الصحاح
 (٧) في الصحاح واللسان .

وَأَنْشَدَ / (الْأَخْفَضُ) (لِلْأَعْيُنِ) (١) :

(١٦٠)

كَأَنَّ شَيْئَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَوْرَ السَّحَابَةِ : لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ

وَمَارَ الدَّمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَمُورُ .

وَمَارَتْ عَصَا (٢) الْهَيْعِ : إِذَا تَوَدَّعَا فِي عُرْضِ جَنْبِهِ وَيُقَالُ :

• لَا أَذْرِي أَفَارَ أَمْ مَارَ (٣) : أَيِ أَتَى عَوْرًا أَمْ دَارَ ، فَرَجَعَ إِلَى

تَجْدٍ . كُلُّ ذَلِكَ (بِالْوَاوِ) .

وَمَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَحِيرُهُمْ مَيَّرًا . وَمَنْ قَوْلُهُمْ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ

وَلَا مَيَّرَ (٤) .

* مَالُ الرَّجُلِ يَمُورُ مَوْلًا وَمَوْوَلًا : إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ (٥) .

وَمَالُ النَّاسِ يَمِيلُ مَيْلًا وَمَيْلًا (٦) ، مَيْلٌ : مَعَابٌ وَمَحَبَبٌ ،

فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْأَعْيُنِ ص ١٤٤ ، وَلِلْبَابِ الْأَدَابِ لَا بَيْنَ شَقْدٍ ص ٣٧١ ،

وَفِيهَا (مَوْرَ السَّحَابَةِ) . وَفِي جُمُوحِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١١/١ ،

وَالصَّحَاحُ ، وَاللَّسَانُ (مَوْرٌ) .

(٢) تَذَكُّرُوتُونْت .

(٣) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ (مَوْرٌ)

(٤) جَمْعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِثَالِ ٢٨٥/٢

(٥) بَابُهُ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالْوَرْدُ : (تَعَرَّ وَلَعِبَ) . وَبَابُهُ فِي

التَّهْدِيبِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ وَالصَّبَاحِ الْمُنِيرِ (لَعِبَ) .

(٦) أَغَاثُ صَاحِبِ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ فِي الْمَصْدَرِ : (مَيْلًا وَمَيْلًا) .

وَزَادُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : (مَيْلَانًا وَمَيْلُولَةً) .

- وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَالَ عَلَيْهِ نِي الظُّلْمِ .
- * مَانَ يَمُونُ : إِذَا قَامَ بِأَمْرِ عِيَالِهِ .
- وَمَانَ يَمِينُ مِينًا : إِذَا كَذَبَ .

فَعْلُ الْمَعْتَلِّ التَّفَقُّ

- * / مَاى الرَّجُلُ الْجِلْدَ يَمُوتُهُ مَأْوًا : إِذَا مَدَّهُ حَتَّى يَتَسَبَّحَ ، (١٦١)
وَمَاءُ يَشِيءُ مَائًا .
- * سَعَا لَوْحَهُ يَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ سَحْوًا وَسَحْيًا : إِذَا أَرَاكَ مَا فِيهِ (١) .
- * سَعَا عَلَى الْأَمْرِ يَسْحِي سَحْيًا وَيَسْحُو سَحْوًا (٢) .
- * سَعَا الطَّسْتُ وَالْأَسْنَانُ يَسْعُوهُمَا وَيَسْحِيهِمَا : إِذَا جَلَاها .
- * سَعَا الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَسْعُوهُ وَيَسْحِيهِ : إِذَا اخْتَبَرَهُ .

(١) جاء في الصحاح (ثلاثة عين المضارع)
 (٢) أضاف صاحب الصحاح واللسان في المصدر : (سَحْوًا) . وفي القاموس
 المحيط (سَحَاءً) .

بَابُ التَّنُونِ

فصلُ الصحيحِ التَّنْفِيقِ

- * نَهَطَ الْمَاءُ يَنْهِيْطُ وَيَنْهِيْطُ نُهُوْطًا : إِذَا نَبَحَ .
 * وَالتَّهِيْطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْهِيْطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حَفِرَتْ .
 * تَجَبَّ الشَّجَرَةُ يَنْجُبُهَا وَيَنْجُبُهَا : إِذَا أَخَذَ قَشْرَةً سَاقِهَا .
 * وَالْمَعْدَرَنْجَبَا (بِالْإِسْكَانِ) . وَالتَّجَبُّ (بِالتَّخْرِيكِ) لِحَا (١)
 الشَّجَرِ . وَهُوَ الْحَدِيثُ : " فَلْيُفْطِرْ عَلَى لِحَا شَجَرَةٍ (٢) / (١٦٢)
 * تَخَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُ نَخِيرًا : إِذَا صَوَّتَ بِأَنفِهِ .
 * نَذَرَ لِلْكَذَا يَنْذُرُ وَيَنْذُرُ نَذْرًا (٣) .
 * تَزَقَّى الْقَرْسُ يَنْزِقُ وَيَنْزِقُ تَزَقًّا وَتَزَوَقًّا : إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ .
 * تَسَجَّ التَّوْبُ يَنْسَجُ وَيَنْسَجُ تَسَجًّا . وَالْمَنْعَةُ : النَّسَاجَةُ .
 * تَسَلَّ الْهَرَّ يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ : إِذَا سَقَطَ ، وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْهُ :
 التَّسِيلُ وَالنَّسَالُ .

- (١) وردت لفظة (لِحَا) في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (بكسر اللام) ، وفي المخطوط (بالفتح) .
 (٢) رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) نَهَسَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ ، وَقَالَ " إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا لِحَا شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ " . مسند ابن حنبل ١٨٩/٤ .
 (٣) أَصَافُ صَاحِبَا اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ فِي الْمَعْدَرِ : (نَذُورًا) .

- وَتَسَلَّ فِي الْعَدَدِ وَيَسْلُ سَلَاً (بالكسر) (١) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 * إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ * (٢) .
- * نَشَرَ الْحَدِيثَ يَنْشُرُهُ وَيَنْشُرُهُ : إِذَا أَدَّاهُ .
- * نَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نَشْرًا : ارْتَفَعَ فِي الْمَكَانِ .
- وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : * وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا * (٣) .
- وَنَشَرَتِ الرَّأْيَةَ تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ : إِذَا اسْتَصَعَبَتْ عَلَى بَعْلِهَا .
- وَنَشَرَ بَعْلُهَا عَلَيْهَا : إِذَا صَرَبَهَا ، وَجَفَاها .
- وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : / * وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا * (٤) (١٦٣)
- * تَنْشَعُ يَنْشَعُ وَيَنْشَعُ نُشُوعًا : ارْتَفَعَ . يُقَالُ : تَنْشَعَتْ شَيْئَةً
 الرَّجُلُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا ، (حَكَاهُ يَعْقُوبُ) .
- * تَنْشَطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشَطُ وَتَنْشَطُ تَنْشَطًا : إِذَا عَثَّتْ بِهَا سَاحِلًا
- وَتَنْشَطَتِ الْحَبَلُ أَنْشِطُهُ (بالكسر) تَنْشَطًا : عَقَدَتَهُ (٥) ، أَنْشُوطَةً ؛
 أَوْ عَقْدَةً يَسْهُلُ انْجِلَالُهَا .

- (١) بابه في اللسان والقاموس المحيط (نَشَرُ وَصَرَبَ) وَأَضَافَ مَا حَايَاهَا
 فِي الْحَدَرِ : (سَلَاً) .
- (٢) قَالَ تَعَالَى * وَنَفَخَ فِي الصُّورِ نَافَاذًا هُمْ مِنْ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ * .
 مِثْلُ ٥١/٣٦ .
- (٣) الْمَجَادِلَةُ ٥٨/١١ .
- (٤) قَالَ تَعَالَى : * وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ، فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهَا أَنْ يَخْلِعَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ * . "النساء" ١٢٨/٤ .
- (٥) بابه في الصحاح واللسان والقاموس المحيط (نَشَرَ) .

* نَطَفَ الْمَاءُ يَنْطِفُ وَيَنْطِفُ : إِذَا سَالَ (١) . وَكَيْلَةُ نَطُوفٍ :

تَطِيرُ إِلَى الصَّبَاحِ . وَفِي الْحَدِيثِ " يَنْطِفُ سَنًا وَسَلًا " (٢) ،

وَفِيهِ (يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً) (٣) .

* نَعَبَ الْغُرَابُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعَبًا ، وَيَعِيهَا ، وَنَعَبَانًا ،

وَتَنْعَابًا : إِذَا صَاحَ (٤) .

* نَغَضَ رَأْسُهُ يَنْغُضُ وَيَنْغِضُ : إِذَا تَحَرَّكَ (٥) . وَالْمَصْدَرُ :

نَغْضٌ ، وَنُغُوصًا . وَيُقَالُ : نَغَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ : أَيِ حَرَّكَهُ ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، (حَكَاهُ الْأَخْفَشُ) (٦) .

وَيُقَالُ : أَنْغَضَ // رَأْسَهُ : أَيِ حَرَّكَهُ . (١٦٤)

(١) أَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ الْمَصْدَرُ : (تَطَفَّانًا)
وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (تَطُوفًا وَيَطَافًا) . وَزَادَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ :
(تَنْطِفَانًا وَيَنْطِفَانًا) .

(٢) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ :
" يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّامِ طَلَّةً تَنْطِفُ سَنًا وَعَسَلًا " .

سَمِعْتُ ابْنَ مَاجَةَ ١٢٨٩/٢ . وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٧٥/٥ .

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٧٥/٥ .

(٤) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ وَالْمَصْبُوحِ الْمُنِيرِ (بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ

عَيْنٍ مُفَارِقَةٍ) . وَأَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ

(نَعَبَانًا) . وَلَمْ يَجِدِ الْفِعْلَ (يَنْعَبُ) .

(٥) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطُ فِي الْمَصْدَرِ : (نَغَضَانًا) .

(٦) فِي الصَّحَاحِ .

وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَسَيَنْفِقُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ " (١) .

— وَنَفَقَتِ الشَّيْئَةُ تَنْفِصُ وَتَنْفِصُ (٢) . (قَالَ الْكَاثِبِيُّ) .

— نَفَثَ الرَّاقِي نَفْثًا وَنَفَثَ (٣) .

وَالنَّفْثُ شَبِيهُ بِالنَّفْثِ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّفَلِّ . وَ" النَّفَاثَاتِ فِي

الْعَقْدِ " (٤) : السَّوَاخِرُ .

— نَفَرَتِ الدَّاهِيَةُ تَنْفَرُ وَتَنْفِرُ نِفَارًا ، وَنُفُورًا (٥) . يُقَالُ : نَفَى

الدَّاهِيَةَ نِفَارًا ، وَهُوَ اسْمٌ ، يُثَلُّ : الْجِرَانُ .

— نَفَشَتِ الْإِبِلُ ، وَالغَنَمُ تَنْفِصُ وَتَنْفِصُ نَفُوشًا : إِذَا رَعَتْ لَيْلًا

بِلَا رَاعٍ .

وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِذَا نَفَشْتَ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ " (٦) .

— وَنَفَشَتِ الصَّوْفُ ، وَالْقُطْنُ أَنْفَشَ (بِالْفَمِّ) نَفْشًا (٧) .

— نَقَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ : إِذَا حَرَدَ (٨) .

(١) الاسراء ١٢ / ٥١

(٢) نَفَقَتِ : أَيْ تَحَرَّكَتِ .

(٣) أَضَافَ صَاحِبَ اللِّسَانِ الْمَصْدَرُ : " نَفَثَانَا " .

(٤) قَالَ تَعَالَى : " وَبَيْنَ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعَقَدِ " الْفَلَق ١١٣ / ٤

(٥) نَفَرَتْ : جَزَعَتْ وَتَبَاعَدَتْ .

(٦) قَالَ تَعَالَى : " وَرَأَوُا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ ، إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ

غَنَمُ الْقَوْمِ ، وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ " الْاَنْبِيَاءُ ٢١ / ٧٨ .

(٧) بَابُهُ فِي الصَّحَاحِ : (ضَرْبٌ)

(٨) أَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمُ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ الْمَصْدَرُ : (نَقَرَانَا)

وَزَادَ صَاحِبُ الْمَحْكَمِ : (نِقَارًا) .

- * نَكَرَ عَلَى عَقِبَيْهِ يَنْكُرُ ، وَيَنْكُرُ : إِذَا رَجَعَ (١) .
 * تَهَقَّ الْحِمَارُ يَهْقُ وَيَهْقُ : إِذَا صَوَّتَ (٢) .

فعل المصحح المختلف

- * — / تَحَبَّ يَنْحَبُ (بالضم) نَحْبًا : إِذَا نَظَرَ (٣) . (١٦٥)
 — وَتَحَبَّ يَنْحَبُ (بالكسر) تَحِيبًا : إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالنَّكَارَةِ (٤) .
 — وكذلك الْبَحِيرُ أَيْضًا ، يَحِبُّ نَحَابًا : إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ .
 * — نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ (بالضم) نِسَبَةً : إِذَا ذَكَرْتَ نَسَبَهُ : أَبِي
 عَدَدْتَ أَسَاءَ آبَاءِهِ .
 — وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ (بالكسر) : إِذَا شَبَّهَ بِهَا فَذَكَرَهَا
 فِي شِعْرِهِ (٥) ، كَالْجَسَالِ (٦) وَالْقَبْقُ وَالْوَدَّ وَأَشْبَاهِهِ .
 وَهُوَ بَابُ النَّسِيبِ عِنْدَ الْأُدُهَاءِ (٧) .

- (١) أضاف صاحب اللسان والقاموس المحيط المصدر : (نُكُوصًا) . وزاد صاحب القاموس المحيط (سُكُوءًا)
 (٢) جاءت في اللسان (ثلثة عين المصارع) . وأضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (تَهَيَّقًا وَتَهَيَّاقًا) . وزاد صاحب اللسان (تَهَيَّاقًا) .
 (٣) لم أجد هذا المعنى . (٤) بابه في القاموس المحيط : (منع) .
 (٥) بابه في اللسان والقاموس المحيط : (ضرب وقتل) . وأضاف أصحاب الصحاح واللسان والقاموس المحيط المصدر : (نَسِيبًا) وزاد صاحب القاموس المحيط : (نَسِيبَةً) .
 (٦) الكاف غير واضحة في الأصل ولكن السياق يقتضيها .
 (٧) الكلمة غير واضحة في الأصل ولكن السياق يقتضيها .

فصل في الأجوف المختلف

- * نَابَ عَنِّي فُلَانٌ يَتُوبُ مَنَابًا : أَي قَامَ مَقَامِي .
- وَنَابَ يَنْبِي : إِذَا أَصَابَ نَابَهُ .
- * نَالَ : إِذَا جَعَلَ جُعْلًا (١) . وَنُهُ فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَفِيرِ :
" مِنْ غَيْرِ تَوَلَّى " (٢) .
- وَنَالَ : إِذَا أَصَابَ (٣) / وَنُهُ الْحَدِيثُ : " مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ (١٦٦)
أَوْ غَنِيمَةٍ (٤) .
- وَنَالَ : حَانَ . وَنُهُ الْحَدِيثُ " مَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنَزَلَهُ " (٥) .
- يُقَالُ نُهُ : نَالَ الرَّحِيلُ : أَي حَانَ .
- وَنَالَ : أَي حَقَّ وَنُهُ قَوْلُهُمْ : " مَا تَوَلَّى أَنْ تَقْعَلَ كَذَا " : أَي
مَا حَقَّقْكَ . وَالْمَصْرُوعُ مِنْ هَذَا كَلَهُ : يَتَوَلَّى .
- وَنَالَ مِنَ الْمَعْدِنِ يَنْبِلُ تَبَلًا : إِذَا وَجَدَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً .

-
- (١) بابه في الصحاح واللسان والقاموس المحيط : (نَصَرَ)
(٢) رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) " ... فَعَرِفَ
الْخَفِيرَ ، فَحَلَّوْهَا بِغَيْرِ تَوَلَّى " . فَتَحُ الْبَارِي ١/٢١٨ .
- (٣) بابه في القاموس المحيط (حَرَبَ وَنَحَ) . وَأَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ الْحَدَرَ : (تَبَلًا) . وَزَادَ صَاحِبَا اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
الْمَحِيطِ : (نَالَ وَنَالَهُ) .
- (٤) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَ :
" ائْتَدِبْ اللَّهَ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَبِيلِهِ - لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا إِيْمَانٌ وَتَعْدِيقٌ بِرَسُولِي -
أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ " . فَتَحُ الْبَارِي ١/٩٢ .
- (٥) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) : " لَنَا بَلْغٌ أَبَا ذَرٍّ عَمَّتِ النَّبِيَّ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لَا أَخِيهِ : ... ، فَمَرَّبَهُ عَلِيُّ ، فَقَالَ : أَمَا نَسَالَ
لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزَلَهُ " . فَتَحُ الْبَارِي ٧/١٧٣ .

فعل في الحافظ المتفق

- * نَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا : إِذَا مَيَّسَ .
 - يُقَالُ : جَاءَنَا بِخَيْرٍ نَاسَةٌ .
 قَالَ (الْعَجَّاجُ) (١) :
 وَبَلَدٌ يَهْمِي قَطَاةً نُسَسَا .
 أَبِي بَاهِسَةً مِنَ الْعَطَشِ . وَيُقَالُ لَكَلَّةٍ : النَّاسَةُ ، لِقَلَّةِ مَا فِيهَا .
 * نَسَّ الْحَدِيثَ يَنْسُهُ وَيَنْسُهُ : إِذَا أَفْشَاهُ ، وَالْكَسْرُ شاذٌّ .

فعل في الحافظ المختلف

- * / نَسَّ الْحَدِيثَ يَنْسُهُ (بِالْفَتْحِ) نَسًّا : إِذَا أَفْشَاهُ (٢) . (١٦٧)
 وَهُوَ قَوْلُ (قَهْشٍ) بَن (الْخَطِيمِ) الْأَنْصَارِيِّ (٣) :
 إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرَّ فَإِنْ سَهُ يَنْسُهُ ، وَإِفْشَاهُ الْحَدِيثَ قَمِينٌ
 وَيُرْوَى بِسَهٍّ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(١) فِي دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ ١٩٢/١ ، وَفِيهِ :
 وَبَلَدٌ يَهْمِي قَطَاةً نُسَسَا رَوَايَعًا أَوْ بَعْدَ رِبْعٍ خُسَا
 وَفِي الصَّحاحِ وَالْمَخَصَصِ ج ٤ / ١٨١ وَج ١ ص ١٠ : " وَبَلَدٌ تَمْسِي
 وَاللِّسَانُ (رِبْعٌ) : وَبَلَدٌ تَمْسِي قَطَاةً نُسَسَا : رَوَايَعًا وَقَدْ رَوَى رِبْعٌ خُسَا
 وَفِي (قَبْلِ) : " وَهِيَ تَمْسِي " . وَفِي الصَّحاحِ وَالْمَخَصَصِ وَاللِّسَانِ (قَبْلُ) :
 " رَوَايَعًا وَبَعْدَ رِبْعٍ خُسَا " .
 وَالْمَعْنَى : أَنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ رِبْعًا وَخُسَا ، وَهِيَ مِنْ أَطْمَاةِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ
 اسْتَعْمَلَهَا لِلْقَطَاةِ .

(٢) جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ (بِخَمْسِ كَسَرَيْنِ مُضَارَعَةٍ) .
 (٣) فِي دِيَوَانِ قَهْشِ بْنِ الْخَطِيمِ ١٦٢ ، وَفِيهِ : " وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ " وَنُسِبَ

- * وَنَتَّ الزُّقُّ يَنْتُ (بالكسر) نَيْثًا : أَبِي رَشَحَ .
 وفي الحديث : " وَأَنْتَ تَنْتُ نَيْثَ الْحَمِيَةِ " . وَالْحَمِيَةُ :
 الزُّقُّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ لِلشَّيْءِ .

فعل في المعتل التثاق

- * نَأَى يَنْتُو وَيَنْثِي (٢) .
 * نَتَا الْحَدِيثَ يَنْثُونُ وَيَنْثِيهِ : إِذَا أَذَاعَهُ . وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ
 وَالشَّرِّ . وفي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ (رحمه الله) / " فَتَنَّا عَلَيْنَا (١٦٨)
 الَّذِي قِيلَ " (٢) : أَيِ أَخْبَرَهُ .

== في أمالي القالي ٢/٢٠٥ ، لقين هذا وفيه : " وتكثير الحديث " ،
 وكذلك في الصحاح ، وفيه " تكثير الوشاة قمين " ، وخزانة الأدب ٤/٦٦٠
 وفيه : " يَنْثُرُ ، وإِفْشَاءٌ " ، وَدُرَّةُ الْغَوَاصِ ، للقاسم بن علي :
 الحريري ٢٥٦ ، وفيه " وتكثير " ، ولباب الآداب ٢٣ ، وفيه :
 " وتكسر الحديث " ، وشرح الفصيح ١٩/٩ ، وفيه : " وَتَفْشِيْعُ
 الحديث " ، وشرح الشافية ٢/٢٦٥ ، واللسان ، وفيه : " وتكثير
 الوشاة " .

- ونسب في الكامل للبرد ١٩/٢ لجميل بن معمر ، كذلك في لباب
 الآداب ٢٤٠ ، وفيه " وتكثير الوشاة " .
 (١) وفي حديث عمر : " أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِسَأَلِهِ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ :
 أَهَلَكْتَ ، وَأَنْتَ تَنْثِي نَيْثَ الْحَمِيَةِ ؟ " النهاية لابن الأثير ٥/١٤٠ .
 (٢) لم أعثر عليه .
 (٣) وفي حديث أبي ذَرٍّ : " نَجَاءَ خَالَتَا ، فَتَنَى عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ " .
 النهاية لابن الأثير ٥/١٦٠ .

- * نَجَّاهُ يَنْجُو وَيَنْجِي : إِذَا تَشَوَّاهُ لَهُ ؛ لِمَصِيْبَةٍ بِالْعَيْنِ (١) .
وَأَمَّا مَا عَدَا ذَلِكَ (فَمَا لَوْ) ، نَحْوُ : نَجَّاهُ مِنْ كَذَا يَنْجُو
نَجَاءً (سَدَوْتُ) ، وَنَجَاءً (٢) .
- وَنَجَّاهُ يَنْجُو نَجَاءً (سَدَوْتُ) : إِذَا أَسْرَعَ وَسَبَقَ . وَضَعُ
النَّاجِيَةِ ، وَالنَّجَاءُ لِلنَّاقَةِ السَّرِيعَةِ (٣) .
- يُقَالُ : نَجَّاهُ النَّاقَةُ تَنْجُو بِرَاكِهَا : إِذَا أَسْرَعَتْ .
وَيُقَالُ لِلْبَحِيرِ : نَاجٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :
- نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهُ
- وَنَجَّاهُ الشَّيْءَ يَنْجُوهُ : إِذَا اسْتَنْجَاهُ .

-
- (١) لم أجِد الفعل : (يَنْجِي)
(٢) أَعْرَافُ صَاحِبِ الْمَوْرِدِ فِي الْمَعْدَرِ : (نَجَّاهُ وَنَجَّاهُ وَنَجَّاهُ) .
(٣) أَعْرَافُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ : (نَجَّاهُ)
(٤) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ دُونَ نَسْبَةٍ . وَالْبَيْتُ
كَأَنَّ فِي الصَّحَاحِ :
أَبِي قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا

قال الشاعر (١) :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ نَسَبَهُ كَرِيحِ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِهِ (٢)

- وَنَجَا جِلْدُ الْبَعِيرِ يَنْجُوهُ : إِذَا سَلَخَهُ (٣) .

- وَنَجَا عُصْنُ الشَّجَرِ يَنْجُوهُهَا : إِذَا قَطَعَهَا ، وَالنَّجَاةُ : الْغُصْنُ ،

وَالْجَعُ : نَجَاءٌ .

— وَنَجَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يَنْجُوهُ : إِذَا سَارَّهُ (٤) . (١٦٩)

* — نَقَا السَّيْفَ يَنْقُوهُ وَيَنْقِيهِ : إِذَا جَرَّدَهُ .

* — نَقَا الرَّجُلُ الْعَظْمَ يَنْقُوهُ وَيَنْقِيهِ : إِذَا اسْتَخْرَجَ نَقِيَّهُ ، وَهُوَ
نَقِيٌّ .

(١) نسبه محقق معجم مقاييس اللغة ٢٩٨/٥ للحكم بن عبد الله الأندلسي ، كما في الحيوان ٢٥١/١ والقصيدة التي فيها البيت في معجم الأديب . ٢٢٢/١ .

وقال في هاشم المقاييس : ويروى : نَكَهْتُ مُجَالِدًا . . .
وورد في الصحاح والمفصص ٢٠٩/٢ السفر الحادي عشر واللسان
دون نسبه . وفيها جميعا : حديث عَهْدِهِ .

(٢) جاء في الأصل (عَهْدِهِ) بـ (عَهْدِهِ) بـ (عَهْدِهِ) ولكن الصحيح بدون ها ، كما
في المراجع السابقة .

(٣) أضاف صاحب المورد المصدر : (نَجَّوًا وَنَجَاءً)

(٤) جاء في اللسان : نَجَّوْتُهُ نَجْوًا ، وَنَاجِيَّتُهُ : إِذَا سَارَرْتَهُ . وأضاف
صاحب القاموس المحيط المصدر : (نَجَّوًا وَنَجَوَى) .

- * - تَمَّا الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْسِي تَمَاءً ، وَرُبُّهَا قَالُوا : يَنْمُونُوا (١) .
- وَنَمَا فِي الْحَسَدِ يَنْمُو وَيَنْسِي .

فعلٌ في المعتلِّ المختلفِ

- * نَمَا الْهِلَالُ يَنْفُوها : إِذَا قَطَعَهَا .
قال (تَأَهَّطَ شَرًّا) (٢) :
وَأَنفُو الْفَلَا بِالشَّاحِبِ التَّقْلِيلِ
— وَنَمَا الثُّوبَ يَنْفِيهِ : إِذَا أَهْلَاهُ ، يَهْلُ : أَتَمَّاهُ وَانْتَعَاهُ (٣) .

-
- (١) أضاف أصحاب اللسان والقاموس المحيط والمورد في الصدر : (نَمِيًّا
وَنَمِيًّا) . وزاد صاحب القاموس المحيط والمورد : (نَمِيًّا) . وزاد
صاحب المورد : (نَمِيًّا) .
(٢) نُسِبَ فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ لِتَأَهَّطَ شَرًّا . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ :
وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَمْرِ هَاتِي . وَوَرَدَ فِيهِ : (الْمَلَا) .
(٣) جَاءَ فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ : أَنْفَيْتُ الثُّوبَ وَانْتَعَيْتُهُ : أَهْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ .

بَابُ الْهَاءِ

فَعْلُ الْمَصْحُوحِ التَّنْقِيحِ

هَجَنَتِ الْبَهَائِمُ تَهْجُنْ وَتَهْجُنُ . *

هَدَبَ الشَّوْءَ يَهْدُبُهَا وَيَهْدِيهَا / : إِذَا جَنَاهَا (١) ، (١٧٠) *

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَتَيْتُ لَهُ شَرْتَهُ ، فَهُوَ يَهْدِيهَا " (٢) ؛
أَيَّ تَجْتَنِيهَا .

هَذَرَ فِي مَنَاطِقِهِ يَهْذُرُ وَيَهْذُرُ هَذَرًا ، وَالْأَسْمُ : الْهَذَرُ
(بِالضَّرَكِ) ، وَهُوَ : الْهَذْيَانُ . *

هَرَجَ يَهْرُجُ وَهَرَجَ : إِذَا نَكَحَ . وَيُقَالُ : يَهْرُجُ (بِفَتْحِ

الرَّاءِ) ، وَهُوَ غَرَبٌ . وَإِلَيْهِ يُرْجَى فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلَيْهِ :

" يَتَهَارِجُونَ تَهَارُجَ الْحُمُرِ " (٣) . قِيلَ تَعْنَاهُ : يَتَخَالَطُونَ

رِجَالًا وَنِسَاءً ، وَيَتَنَاقَشُونَ مَرَانَةً (٤) . ذَكَرَهُ صَاحِبُ (الْمَطَالِعِ) .

(١) لم أجد الفعل : (يَهْدُبُ)

(٢) رَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، يَقُولُ : " عَدْنَا حَيَّاهَا ، فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ . . . ، وَمَا سَأَلَ مِنْ أَيْنَعَتْ لَهُ
شَرْتَهُ ، فَهُوَ يَهْدِيهَا " . فَتَحَ الْبَارِي ٢٢٦/٧ .

(٣) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : " يَتَهَارِجُونَ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ " . النِّهَايَةُ
لَا بِنِ الْأَثِيرِ ٢٥٧/٥ .

(٤) جَاءَ فِي النِّهَايَةِ لَا بِنِ الْأَثِيرِ ٢٥٧/٥ ، يَتَهَارِجُونَ : يَتَسَافِدُونَ .

- « - هَمَجَتِ الْإِيْلُ الْمَاءَ تَهَجَّجٌ وَتَهَجَّجٌ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ (١) .
 « - هَمَلَتْ عَلَيْهِ تَهَلُّ وَتَهَلُّ هَمَلًا وَهَمَلًا : أَبِي نَاعَتَ (٢) .

فعل في الأُجوف المتفق

- « - هَادَ يَهْوِدُ وَيَهْدُ : إِذَا تَابَ (٣) ، وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : / " إِنَّا هَدُّنَا إِلَيْكَ " (٤) (بَغَمُّ الْهَاءِ) ، (١٧١)
 جَاءَ عَلَى هَادَ يَهْوِدُ .
 « - هَاشَ الْقَوْمَ يَهْوِشُونَ وَيَهْيِشُونَ هَيْشًا : إِذَا تَحَرَّكُوا وَهَاجُوا .
 قَالَ (الْفَرَّاءُ) : هَاشَ يَهْيِشُ : إِذَا حَوَى وَجَمَعَ (٥) .
 فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُخْتَلَفِ .

- (١) جَاءَ فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ : (بِفَتْحِ عَيْنِ ضَارِعِهِ) . وَلَمْ أَجِدِ الْفِعْلَ
 (تَهَجَّجٌ) .
 (٢) أَصَافُ صَاحِبَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ فِي الصَّدْرِ : (هَمُولًا)
 (٣) لَمْ أَجِدِ الْفِعْلَ (يَهْدُ) .
 (٤) قَالَ تَعَالَى : " وَكَتَبْنَا لَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ،
 إِنَّا هَدُّنَا إِلَيْكَ " الْاَعْرَافُ ١٥٦/٧ .

فعل في الأجوف المختلف

- ✽ — هَاعَ الرَّجُلُ يَهُوعُ : إِذَا تَكَفَّفَ الْقَيَّ (١) . وَيُقَالُ : هَاعَ يَبَاعُ : إِذَا غَلَبَهُ الْقَيُّ ، وَجَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَفُّفٍ .
وفي (الجمهرة) : هَاعَ يَهُوعُ وَيَبَاعُ : إِذَا قَاءَ (٢) ، وَالْأَسْمُ الْهُوعُ .
✽ وهَاعَ يَبِيعُ : إِذَا غَجِرَ (٣) .

فعل في المضاعف المتفق

- ✽ — هَرَّ الشَّيْءُ يَهَرُّ وَيَهْرُ : إِذَا كَرِهَهُ (٤) . وَالْكَسْرُ شَذَّ .

- (١) جاء في اللسان والقاموس المحيط : هَاعَ يَهُوعُ وَيَبَاعُ : قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَفُّفٍ . وأضاف صاحب اللسان المصدر : (هَوَّأَ وَهَوَّاعًا) . وصاحب الصحاح : (هَوَّاعًا وَهَيَّوْعَةً) .
(٢) وأضاف صاحب الجمهرة في الاسم : (الْهُوعُ) .
(٣) جاء في الصحاح : هَاعَ يَبِيعُ هَيَّوْعًا : جبن ، وفيه لغة أخرى : هَاعَ يَبَاعُ هَيَّعًا وَهَيَّعَانًا . وفي اللسان : هَيَّعْتُ أَهَاجَ هَيَّعَانًا : إِذَا عَجِرَ . وهَاعَ يَبَاعُ وَيَبِيعُ هَيَّعًا وَهَاجًا وَهَيَّوْعًا وَهَيَّعَةً وَهَيَّوْعَةً : جبن وفزع ، وقيل : استخف عند الجزع .
(٤) أضاف أصحاب المحكم واللسان والقاموس المحيط المصدر : (هَرَّأَ وَهَرِيرًا) .

وَهَذَا تَنَبُّهُ : وَهُوَ أَنَّ بَيْتَ (قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ) (١) المشهور :
 نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ ، حَتَّى إِذَا بَدَأَ لِي اللَّيْلُ ، هَرَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَفَاجِعُ
 وَقَعَ فِيهِ تَحْصِيْفٌ ، فَيَقُولُونَ : هَرَّتْنِي (بِالزَّايِ) وَالْمَوَاقِبُ : هَرَّتْنِي
 (بِالزَّايِ) ، وَالْمَعْنَى : كَرِهْتْنِي ، فَنَبَتْ بِي . يَذْكُرُهُ (٢) (ابْنُ
 حَنِيٍّ) فِي الْمُحْتَسَبِ (٣) .

هَشَّ الشَّيْءُ يَهْشُهُ وَيَهْشُهُ : إِذَا كَسَرَهُ (٤) . وَالْكَسْرُ شَاذٌ . وَلِذَلِكَ
 * لَمْ يَقْرَأْ بِهِ فِي السَّبْعَةِ ، إِنَّمَا قُرِئَ بِهِ فِي الشَّاذِّ (٥) ، فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى : * أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ (٦)

- (١) نُسِبَ فِي الْمُحْتَسَبِ ٥٠/٢ لَقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
 (٢) كَلِمَةٌ (يَذْكُرُهُ) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْمَعْطُوطَةِ وَلَكِنْ السِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا .
 (٣) الْمُحْتَسَبِ ٥٠/٢ .
 (٤) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ : هَشَّتُ الْوَرَقَ أَهْشَهُ هَشًّا : خَبَطْتُهُ بِعَمَلٍ لِيَتَحَاتَّ .
 وَفِي الْمَحْكَمِ : الْهَشُّ : جَذْبُكَ الْفَقْعَ مِنْ أَفْصَانِ الشَّجَرَةِ ، وَكَذَلِكَ
 إِنْ نَشَرْتَ أَوْرَاقَهَا بِعَمَلٍ . هَشَّ يَهْشُهُ هَشًّا ، فِيهَا . وَفِي اللِّسَانِ :
 هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خَبَطْتُهُ بِعَمَلٍ لِيَتَحَاتَّ . وَلَمْ أَجِدِ الْفِعْلَ
 (يَهْشُ) (يَكْشِرُ عَيْنَ خَارِعَةٍ) بِمَعْنَى : كَسَرَهُ .
 (٥) قِرَاءَةُ النُّخَعِيِّ (أَهْشُ) بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْهَاءِ . مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ
 الْقِرَاطَاتِ لَا بَنَ خَالِوِيَّةٍ ٥٨٧ .
 (٦) قَالَتْ تَعَالَى : * قَالَ : هِيَ عَمَا ، أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ
 ١٨/٢٠ طه

فعلٌ في المضاعف المختلف

- * هَبَّ مِنْ نَوْمٍ يَهَبُّ (بالمضارع) هَبُّوا : * أَي اسْتَيْقَظَ .
 - هَبَّ / التَّهَيُّ يَهَبُّ (بالكسر) هَبًّا وَهَبًا : إِذَا نَسَبَ (١٧٢) لِلشَّاعِرِ (١) . وَقَالَ (الْقَرَّاءُ) : يَهَبُّ (بالمضارع) لَفْعٌ فِي يَهَبُّ (بالكسر) .
 - هَمَّتْ بِالشَّيْءِ أَهَمُّ (بالمضارع) هَمًّا : إِذَا أَرَدَتْهُ .
 - هَمَّتْ أَهَمُّ (بالكسر) هَمًّا : إِذَا دَهَبَتْ .
- قَالَ الشَّاعِرُ يَحِيفُ سَيْفًا :
- قَرَى إِثْرَهُ فِي مَفْحَتِهِ ، كَأَنَّهُ
- دَارِجٌ شِبْثَانُ لَهْنٍ هَمِيمٌ (٢)
- وَشِبْثَانٌ : جَمْعُ شَيْتٍ (بالتَّحْرِيكِ) ، وَهِيَ دَوِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .

-
- (١) بابه في اللسان والقاموس المحيط (قَتَلَ وَصَرَبَ) . وَأَضَافَ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْحَمِيطِ فِي الْمَصْدَرِ :
 - (هَمِيمًا) . وَزَادَ التَّهْذِيبُ (هَبَابًا) . وَاللِّسَانُ (هَبًّا) .
 - وَالْقَامُوسُ الْحَمِيطُ : (هَبَّةٌ) .
 - (٢) نُسِبَ لِمُسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ . فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٣٠ ، وَفِي الصَّحَاحِ (شَيْتٌ) ، وَمَعْجَمُ مَقَابِيِسِ اللَّفْعِ ٢٤٠/٣ وَ ١٢/٦ ، وَالْاِقْتَضَابُ لِلْبَطْلِيِّسِ ٣١٥ ، وَفِيهِ : "فِي جَانِبِهِ" ، وَاللِّسَانُ وَفِيهَا جَمِيعًا : "أَثَرُهُ" .

فعل في المعتلّ التَّفَقُّ

- * - هَذَا فِي سَطْرِهِ يَهْدُو ، وَيَهْدِي ، هَذَا وَهَذَا نَا .
 * هَذَا الْمَاءُ وَالذَّمْعُ يَهْوِي وَيَهِي هَيَّا وَهَيَّانَا : إِذَا سَالَ (١) .

(١) وَرَدَ فِي الْمَحْكَمِ : هَتَّعْنَاهُ تَهْوُو : صَهَّتْ لِدَوْعِهَا ، وَالْمَعْرُوفُ
 تَهَيَّيْ ، وَإِنَّمَا حَكَى (الْوَارِ) اللَّحْيَانِي وَحْدَهُ . أَغْرَافُ أَرْحَابِ الْمَحْكَمِ
 وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَحِيطِ وَالْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ وَالْمَوْرِدِ فِي الْمَصْدَرِ :
 (هَيَّيَّا) .

باب الواو

فعل الصحيح التثني

* - / وَجَدَ مَطْلُومَهُ يَجِدُهُ (بالكسر) وَجُودًا ، وَيَجِدُهُ هَالِغًا (١٧٣)
أَيْضًا ، لَفَّ عَامِرِيَّةً .

قَالَ (الجَوْهَرِيُّ) (١) ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ التَّالِ ، يَعْنِي :

فِي بَابِ مَا فَاوُؤُهُ وَآوُؤُهُ ، وَأَنْشَدَ (للبيد) ، وَهُوَ عَامِرِي :

لَوْ شِئْتُ ، قَدْ نَقَعَ الْفَوَاحِ بِشَرْبَةٍ تَدْعُ الْوَاوِي لَا يَجِدَنَّ غَلِيلًا (٢)

- وَلَمْ يَحْفَرْنِي فِي (لَامِ الْاَلْفِ) وَلَا فِي (الْيَاءِ) شَيْءٌ .

(١) فِي الصَّحاح .

(٢) نَسَبَتْهُ إِلَى جَرِيرٍ ، وَتَارَةً إِلَى الْبَيْدِ . فَنَسَبَهُ إِلَى جَرِيرٍ جَمَاعَةً . فِي

دِيَوَانِ جَرِيرٍ ٣٦٤ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَاحِ بِشَرْبٍ تَدْعُ الْوَاوِي لَا يَجِدَنَّ غَلِيلًا

وَقِيلَ

لَمْ أَزْ مِثْلَكَ (بِأَمَامِ) غَلِيلًا أَنَّى بِحَاجَتِنَا ، وَأَحْسَنَ قِيلًا

وَنَسَبَهُ مُحَقِّقُ الْمَتْنِ فِي التَّصْرِيفِ (١/١٧٧ ، ٢/٤٢٧) ، وَأَصْحَابُ

الْمَغْنَى ٣٥٨ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ الْمَغْنَى ٤٨/٣ ، وَاللِّسَانُ (نَقَعَ)

، وَالْخَزَانَةُ ٤/٥٩١ ، لَجَرِيرٍ . وَنَسَبَهُ صَاحِبُ الصَّحاحِ وَشَرَحَ الشَّافِي

(١/٣٢٢) لِلْبَيْدِ بْنِ رَيْمَةَ الْعَامِرِيَّ وَقَالَ مُحَقِّقُ الْمَتْنِ ، وَيُنْسَبُ لِلْبَيْدِ .

وَقَالَ مُحَقِّقُ شَرْحِ الشَّافِي : تَبَعَ الْوَاوِي لَفَ الْجَوْهَرِيِّ فِي نَسْبَةِ هَذَا

الْبَيْتِ لِلْبَيْدِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الصَّحاحِ : " الشَّعْرُ لَجَرِيرٍ

وَلَيْسَ لِلْبَيْدِ كَمَا زَعَمَ " . وَكَذَا نَسَبَهُ الصَّافِي فِي الْمَبَادِئِ لَجَرِيرٍ ، وَقَدْ

رَجَعْنَا إِلَى دِيَوَانِ جَرِيرٍ فَأَنْصَفْنَاهُ فِيهِ .

فعلٌ فيما جاء المضارع منه

مُثَلَّثًا (بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)

فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَالْفَتْحُ إِذَا لَمْ يَلِجْ حَرَفُ الْحَلَقِ ،
وَأَمَّا عَلَى أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّ الْمَاضِيَ يَأْتِي عَلَى قِيلِ (بِكَسْرِ الْعَيْنِ) ،
وَتَتَّبَعَ ذَلِكَ تَجِدُهُ . فَمِنْ ذَلِكَ :

- * أَبَدَ الرَّجُلُ يَأْبُدُ / وَيَأْبُدُ وَيَأْبُدُ : إِذَا تَوَحَّشَ (١) . (١٧٤)
- * أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَيَأْجُنُ وَيَأْجُنُ : إِذَا تَغَيَّرَ . (٢)
- * أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسُنُ وَيَأْسُنُ وَيَأْسُنُ : إِذَا تَغَيَّرَ (٣) .
- * بَغِمَ الطَّبِيُّ يَبْغُمُ وَيَبْغُمُ وَيَبْغُمُ : إِذَا صَوَّتَ .
- * جَبَا الرَّجُلُ الْمَالَ يَجْبُو وَيَجْبُو وَيَجْبُو : إِذَا جَمَعَهُ .
- * جَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ وَيَجْنَحُ : إِذَا مَالَ .
- * حَرَّ الْيَوْمُ يَحْرُ وَيَحْرُ وَيَحْرُ : إِذَا اشْتَدَّ فِيهِ الْحَرُّ (٤) .
- * حَرَصَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْرُسُ وَيَحْرُسُ وَيَحْرُسُ : إِذَا رَغِبَ فِي تَحْصِيلِهِ (٥) .

-
- (١) لَمْ أَجِدْ (يَأْبُدُ)
 - (٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .
 - (٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .
 - (٤) كَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ .
 - (٥) بَابِهِ فِي الْمَصْبَاحِ تَعَبٌ وَضَرْبٌ وَقَعْدٌ .

* تَبَرَّ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَدْبِرُهُمْ وَيَدْبِرُهُمْ وَيَدْبِرُهُمْ : إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُمْ (١).

* تَبَعَ الْجِلْدُ يَدْبِغُ وَيَدْبِغُ وَيَدْبِغُ .

* رَجَعَ الشَّيْءُ يَرْجِعُ وَيَرْجِعُ وَيَرْجِعُ : إِذَا زَادَ عَلَى وَزْنِهِ .

* سَحَا الرَّجُلُ الظَّنَّ يَسْحُو وَيَسْحِي وَيَسْحَا : إِذَا أَوَّاهَ بِالْإِسْحَاقِ (٢) ، وَهِيَ الْجِرْنَةُ .

* شَحَّ الرَّجُلُ / بِالْمَالِ يَشْحُ وَيَشْحُ وَيَشْحُ : إِذَا بَخِلَ بِهِ . (١٧٥)

* صَبَغَ الرَّجُلُ الثَّوبَ يَصْبُغُهُ وَيَصْبُغُهُ وَيَصْبُغُهُ .

* قَرَّ الْيَوْمُ يَقْرُ وَيَقْرُ وَيَقْرُ : إِذَا زَادَ بَرْدُهُ .

* قَنَطَ يَقْنُطُ وَيَقْنُطُ وَيَقْنُطُ : إِذَا بَشَنَ مِنَ الْخَيْرِ .

* وَقَالَ : قَنِطَ يَقْنُطُ لَا غَيْرَ .

* لَاَعَ الرَّجُلُ يَلُوعُ وَيَلِيعُ وَيَلِيعُ : إِذَا خَافَ وَجِبْنَ .

* لَفَا الرَّجُلُ يَلْفُو وَيَلْفِي وَيَلْفَا : إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ .

* مَحَّ الثَّوبُ يَمَحُّ وَيَمَحُّ وَيَمَحُّ : إِذَا بَلِيَ .

* مَحَا الْكِتَابَ يَمْحُو وَيَمْحِي وَيَمْحَا : إِذَا نَاسَ .

* مَخَضَ اللَّبَنُ يَمَخُضُ وَيَمَخُضُ وَيَمَخُضُ : إِذَا أُخْرِجَ زُبْدُهُ .

(١) سَمِعْتُ أَجْدَادَنَا يَقُولُونَ (يَدْبِرُهُمْ) (يَفْتَحُهُمْ مِنْ أَرْعَافِهِمْ) .

(٢) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : الْإِسْحَاقُ .

- * مَهَا الْفُلُكُ يَمُوتُ وَيَمُوتُ وَيَمُوتُ : إِذَا تَخَلَّ فِيهِ الْمَاءُ .
- * تَبَعَ الْمَاءُ : يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ : إِذَا خَرَجَ
- * تَبَعَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ : إِذَا أَجَادَ فِي كَلَامِهِ .
- * تَحَتَّ الْعُودُ يَنْحَتُّ وَيَنْحَتُّ / وَيَنْحَتُّ : إِذَا قُشِرَ . (١٧٦)
- * تَحَلَّ الْجِسْمُ يَنْحَلُ وَيَنْحَلُ وَيَنْحَلُ : إِذَا سَقَمَ وَتَغَيَّرَ .
- * تَخَسَّ الدَّابَّةُ يَنْخَسُ وَيَنْخَسُ وَيَنْخَسُ .
- * تَكَلَ الرَّجُلُ يَنْكُلُ وَيَنْكُلُ وَيَنْكُلُ : إِذَا رَجَعَ فِيمَا أَخَذَ .
- * تَعَمَّ السَّرْلُ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ وَيَنْعَمُ : إِذَا كَانَ وَقُفَّهِمْ .
- * تَهَيَّ الْحِمَارُ يَنْهَيُّ وَيَنْهَيُّ وَيَنْهَيُّ : إِذَا صَوَّتَ .
- * هَنَأَ الْإِبِلَ يَهْنُو وَيَهْنُو وَيَهْنُو : إِذَا طَلَاها بِالْهَنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطِرَانُ .

فعل فيما يتعدى من الأفعال

بنفسه وما لا يتعدى

- * أَبَانَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ جَيْنٌ ، وَأَبْنَتْهُ أَنَا : أَوْصَحَّتْهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
- * اسْتَبَانَ الشَّيْءُ : طَهَّرَ ، وَاسْتَبْنَتْهُ أَنَا : عَرَفْتُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
- * أَبَلَ الْإِبِلُ الْإِبِلَ بِأَبْلِهَا أَبُولًا : سَرَّجَهَا فِي الْكَلَا ، وَأَبْلَتْ / هِيَ ، (١٧٧)
- * يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

- * أَخْلَيْتَ : أَيْ خَلَوْتَ ، وَأَخْلَيْتَ غَيْرِي ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 * أَذْنَفَ الرِّمَى : إِذَا نَقَلَ ، وَأَذْنَفَ الرَّمْضُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 * أَذَا الرَّجُلُ : إِذَا مَرَضَ ، فَهُوَ مُرِيٌّ ، وَأَذَاتُهُ أَنَا : أَيْ أَصْبَتْهُ
 بداءٍ .

- * أَشْنَقَتِ الْبَحِيرَ ، وَأَشْنَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (١) .
 * أَصَاةِ النَّارِ ، وَأَصَاتُهَا .

قال (الجعدي) (٢) :

- أَصَاةٌ لَهُ النَّارُ وَجَهَا أَفْسَرَ
 مُلْتَبَسًا بِالْفَوَاكِيرِ التَّبَاسِ
 وَأَصَاةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَصَاةٌ " (٣) ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 مُتَعَدِّيًا ، فَيَكُونُ (مَا) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " مَا حَوْلَهُ " (٤) مُتَعَدِّيًا ،
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُتَعَدٍِّ ، فَيَكُونُ (حَوْلَهُ) (٥) طَرَفًا ، وَ (مَا) زَائِدَةً .

(١) المعنى : رَفَعَ رَأْسَهُ .

(٢) ديوان النابغة الجعدي ص ٨٠ ، وَنُسِبَ لَهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لَا بِنِ

الشَّكَيْتِ ص ٣٣٠ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لَا بِنِ قَتِيبة ١٦٤ ، وَمَعْجَمُ مَقَابِيصِ

اللُّغَةِ ٣/٣٧٦ ، وَالْاِقْتَضَابُ لِلْبُطْلَيْمِيِّ ٤٠٧ ، وَاللِّسَانُ ،

وَرَدَ فِيهَا جَمِيعًا (لَنَا) بَدَلَ (لَهُ)

(٣) قَالَ تَعَالَى : " مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَلَمَّا أَصَاةٌ مَا حَوْلَهُ ، وَذَهَبَ

اللَّهُ بِنُورِهِمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ " الْبَقَرَةُ ١٧/١ .

(٤) وَرَدَ فِي الْأَصْلِ : (مَا حَوْلَهُمْ) وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ (مَا حَوْلَهُ) كَمَا فِي الْآيَةِ

السَّابِقَةِ .

(٥) وَرَدَ فِي الْأَصْلِ (حَوْلَهُمْ) وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ (حَوْلَهُ) كَمَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ

أَمْلَقَ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَقَرَ . وَأَمْلَقَ مَالَهُ الْخَوَارِثُ . *

أَغْضَبَتِ الْجُفُونَ عَلَى الْقَذَى (١) . *

قَالَ يَحْيَى بْنُ زَمْعَرٍ الْحَنْفِيُّ : / (١٧٨)

فَمَا أَسْلَمْتَنَا عِنْدَ يَوْمِ كَرِهَيْسَفٍ وَإِنَّا لَنَحْنُ أَغْضَبُ الْجُفُونَ عَلَى وَثَرٍ (٢)

وَمَنْ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : " فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونَ

عَلَى الْقَذَى ، وَأَسْحَبَ ذَيْلِي عَلَى الْأَذَى ، وَأَقُولُ : لَعَلَّ وَعَسَى (٣)

وَأَغْضَى زَيْدٌ يَخْفِي ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

بَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجَسُ : إِذَا تَفَجَّرَ . وَبَجَسَ الْمَاءُ فَأَنْبَجَسَ : *

أَيُّ فُجْرَتِهِ فَأَنْفَجَرَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (٤) .

تَبَسَّنَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ ، وَتَبَسَّنَتْ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . *

تَرَدَّدَ الثَّوْبُ : أَمْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ ، فَهُوَ تَرَدَّدٌ ، وَالتَّرَدَّدُ : الْمَوْضِعُ *

الَّذِي يَرُوقُ .

(١) جاء في التهذيب : غَضَوْتُ عَلَى الْقَذَى : أَي سَكَتُ وَيُقَالُ : أَغْضَبَتْ .

(٢) جاء في اللسان دون نسبة .

(٣) في اللسان (غضا) .

(٤) جاء في القاموس المحيط (بغم وكسر عين ضارعه) وفي الصحاح

واللسان والمصباح المنير (بغم عين ضارعه) .

قال (عَنَتْرَةُ) (١) :

هل غادر الشَّعْرَاءُ مِنْ شَرِّكَدَم
 وَيُقَالُ : تَرَدَّمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : أَي رَقَعَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

تَلَدَّمَ الثَّوْبُ : أَي أَخْلَقَ وَاسْتَرَقَعَ . *

وَتَلَدَّمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : أَي رَقَعَهُ ، يَتَعَدَّى / وَلَا يَتَعَدَّى . (١٧٩)

جَفَا السَّرَجُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَجَفَيْتُهُ أَنَا : إِذَا رَفَعْتُهُ عَنْهُ (٢) . *

قال الرَّاجِزُ (٣) :

تَدَّ بِأَلْعُنَاكِ أَوْ تَلَوَّ بِهَا وَتَشْتَكِي لَوَأْنَتَا نَشْكِيهَا
 مَسَّ حَوَايَا قَلِّ مَا نُجْفِيهَا (٤) .

أَيَّ قَلِّ مَا نَرَفَعُ (الْحَوِيَّةُ) (٥) عَنْ ظَهْرِهَا .

جَلَّوْا عَنْ أَوطَانِهِمْ ، وَجَلَّوْتُهُمْ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . *

(١) في ديوان عنترة ١٥ ، وعجزه : أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ ؟
 (٢) جاء في اللسان : جفا السرج عن ظهر الفرس وأجفنيته أنا : إذا رفعت عنه .

(٣) جاء في كل من الصحاح ، وفيه : " مَسَّ حَوَايَا قَلِّمَا نُجْفِيهَا " (بضم النون) . واللسان ، وفيه : " مَسَّ حَوَايَا نَا فَلَمْ نُجْفِيهَا " ولم ينسأه .

(٤) جاءت في الأمل (نُجْفِيهَا) ولكن الصحيح (نُجْفِيهَا) من أجفنيته .

(٥) الْحَوِيَّةُ : كَسَاءٌ يَحْوِي حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَرْكَبُ .

حَسَبْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَبْتُهُ يَمَعْنَى : وَاحْتَسَبَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

حَدَرَ جِلْدُهُ حَدُّورًا : أَيِ وَرَمَ مِنَ الْغَرَبِ ، وَحَدَرْتُهُ حَدْرًا ،
يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (١) .

وفي حديث عمر (رضى الله عنه) : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ
سَوْطًا ، كُلُّهَا تَهْمَعُ وَتَحْدَرُ " (٢) : أَيِ تَشَقُّ اللَّحْمُ وَتَوَرِّمُ .

وَمِنْ حَدَرَنِي قِرَاءَتُهُ يَحْدَرُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَدُورِ ، يَزِيدُ الصَّعْوَةَ (٣) .

حَسَرَ الْحَبِيرُ يَحْسَرُ حَسْرًا : إِذَا أُعْيِيَ ، وَاسْتَحْسَرَ وَتَحَسَّرَ شَيْئًا ، (١٨٠)
وَحَسَرْتُهُ أَنَا حَسْرًا . يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٤) .

حَسَأْتُ الْكَلْبَ حَسْأً : طَرَدْتُهُ ، وَحَسَأَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى ولا
يَتَعَدَّى (٥) .

دَخَسْتُ الرَّجُلَ : أَذَلَّتُهُ ، وَدَاخَ هُوَ : إِذَا ذَلَّ ، يَتَعَدَّى ولا
يَتَعَدَّى (٦) .

- (١) جاء في اللسان : وَأَحْدَرَهُ الْغَرَبُ وَحَدَرُهُ يَحْدَرُ .
- (٢) وفي حديث عمر (رضى الله عنه) : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا ،
كُلُّهَا يَهْمَعُ وَتَحْدَرُ " . النهاية لابن الأثير ٣٥٤/١ .
- (٣) ورد في الصحاح وفي اللسان : حَدَرَنِي قِرَاءَتُهُ وَفِي أَذَانِهِ يَحْدَرُ
حَدْرًا : أَسْرَعَ .
- (٤) جاء في المحكم والقاموس المحيط : (بضم وكسر عين ضارعه) . وفي
الصحاح (بكسر عين ضارعه) .
- (٥) أضاف صاحب اللسان في المصدر : (حُسُوءًا) .
- (٦) جاء في الصحاح (دَخَسْتُهُ) . وفي اللسان : (دَخَسَ وَدَخَسَ) .

نَدَسَ الرِّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا : إِذَا عَفَا ، وَدَرَسَتْ الرِّيحُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

نَدَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ : إِذَا أَخْرَجَهُ ، وَنَدَعَ لِسَانَهُ : أَيِ خَرَجَ ،
يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (١) .

رَجَنَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ رَجْنًا : حَسَبَهَا وَأَسَاةَ عُلْفَهَا حَتَّى تَهْزُلَ ،
وَرَجَنَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٢) .

رَفَعَ الْبَحِيرُ فِي السَّيْرِ ، وَرَفَعْتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٣) .

رَفَّضَ الْجَوَانُّ ، وَرَفَّضْتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

زَهَتِ الْإِبِلُ زَهَوًا : إِذَا سَارَتْ بَعْدَ الْوُجْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ ، حَكَاهَا
(أَبُو عَمِيرٍ) ، وَقَالَ : زَهَوْتُهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

سَارَتْ الدَّابَّةُ ، وَسَارَهَا صَاحِبُهَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . (١٨١)

سَاغَ الشَّرَابُ سَوُغًا سَوُغًا : أَيِ سَهَّلَ مَدْخُلَهُ فِي الْحَلْقِ ،
وَسَفَّتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى (٤) .

سَكَبْتُ الْمَاءَ سَكَبًا : إِذَا صَبَبْتَهُ . وَمَاءٌ سَكُوبٌ : يَجْرِي عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفْرٍ . وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا

(١) جاء في اللسان (بفتح عين ضارعه) . وأُصَافُ صَاحِبَهُ الْمُدْرَسَ : (دَلَعًا
وَدَلُوعًا) .

(٢) أُصَافُ صَاحِبَ الصَّحَاغِ وَاللِّسَانَ الْمُدْرَسَ : (رُجُونًا) .

(٣) المعنى : إِذَا بَالَغَ .

(٤) جاء في الصحاح واللسان (بضم وكسر عين ضارعه) .

وَتَشْكَبُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (١) .

* شَجَبَ يَشْجُبُ (بِالضَّم) شَجُوبًا ، نَبْشَاجِبٌ : أَيْ هَالِكٌ ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

* شَحَانَاهُ يَشْحُوهُ شَحْوًا : أَيْ فَتَحَ . وَشَحَانُوهُ : انْفَتَحَ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى (٢) .

* طَاخَ يَطْلُخُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالْقَيْحِ ، وَطَاخَهُ غَيْرُهُ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى (٣) .

* صَارَتْ النَّاقَةُ غَارًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مَحْمُورَةٌ : إِذَا عَطَفَتْهَا عَلَى وَلَدٍ

غَيْرِهَا ، وَصَارَتْ النَّاقَةُ : إِذَا عَطَفَتْ عَلَى الْهَوَى ، يَتَعَدَّى وَلَا

يَتَعَدَّى (٤) .

(١) جاء في اللسان (بضم عين ضارعه) وقال : مَا سَكَبٌ ، وَسَاكِبٌ ،

وَسَكُوبٌ ، وَسَيْكِبٌ ، وَأَسْكُوبٌ : مُسْكِبٌ ، أَوْ سَكُوبٌ يَجْرِي عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ . وَجاء في الصحاح واللسان : سَكَبَ الْمَاءُ

وَانْسَكَبَ ، بِمَعْنَى : وَانْسَكَبَ ، بِمَعْنَى .

(٢) جاء في الصحاح واللسان : شَحَانَاهُ يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ شَحْوًا (بِالْحَاءِ) :

أَيْ فَتَحَ نَاهُ . وَشَحَانُوهُ يَشْحُو : انْفَتَحَ . وَلَمْ أَجِدْ (شَطَّ) (بِالخَاءِ)

(٣) أَضَافَ مَا حَبَا الصَّحاحَ وَاللَّسَانَ : (طَبَخَهُ) .

(٤) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى .

- عَمَّ الْعَظْمُ الْمَكْسُورُ : إِذَا انْجَبَرَ / عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، (وَعَثَ) ^(١) (١٨٢) *
 أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 عَلَّ : إِذَا سَقَا السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ ، وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا
 يَتَعَدَّى .
 عَفَتِ الرِّيحُ الْمَنْزِلَ : دَرَسَتْ . وَعَا الْمَنْزِلَ : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى (٢) .
 غَلَّ فَاغْلَلَّ : أَيْ ادْخَلَهُ فَدَخَلَ . وَغَلَّ : دَخَلَ بِنَفْسِهِ ،
 يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 فَفَرْنَا ، وَفَفَرُوا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 فَطَّرَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ فَطَرَا ، وَقَطَّرْتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 كَرَّرَهُ غَيْرَهُ ، وَكَرَّرَ بِنَفْسِهِ : إِذَا رَجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 كَسَفَتِ الشَّمْسُ تَكْيِيفَ كُسُوفًا ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 كَفَّ بَصَرَهُ ، عَنْ (ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (٣) .
 وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ ، فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(١) هَذِهِ اللَّفْظَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَلَكِنِ السِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا .
 (٢) أَضَافَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَصْدَرِ : (عَوًّا)
 (٣) أَضَافَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : (كَفَّ) (بِضَمِّ الْكَافِ) وَالْمَعْنَى :
 زَهَبَ بَصَرُهُ .

لَا قَتَ الدَّوَانُ تَلِيْقُ : أَي لَمَقَتْ ، وَلَقَّهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

نَزَفْتُ مَاءَ الْبَيْرِ نَزْفًا : إِذَا نَزَحَتْهُ / كَلَّهُ ، وَنَزَفْتُ هِيَ . (١٨٣)
يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

نَزَحْتُ مَاءَ الْبَيْرِ ، وَنَزَحَ هُوَ ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .
نَضَرَوْجَهُ يَنْضَرُ نَضْرَةً : أَي حَسَنَ ، وَنَضَرَهُ اللَّهُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى (١) . وَفِي الْحَدِيثِ : * نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيحًا
مَقَالَتِي * (٢) .

نَفَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إِذَا طَرَدَهُ ، وَنَفَا بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى .

هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا وَهَيْجًا ، وَهَاجَهُ غَيْرُهُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى (٣) .

هَدَنَ يَهْدُنْ هُدُونًا : سَكَنَ ، وَهَدَنَهُ : أَي سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى (٤) .

(١) هنا تقديم وتأخير ، حيث جاء الفعل (نفا) قبل (نضر) في الأصل .

(٢) وفي الحديث : * نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيحًا مَقَالَتِي فَوَعَاها * . النهاية

لابن الأثير ٥ / ٧١ .

(٣) جاء في اللسان : (هَيْجَةً) . وأضاف صاحب اللسان في المصدر :

(هَيْجَانًا) . ومعناه : تار .

(٤) جاء في الصحاح والمحكم واللسان والقاموس المحيط : (يَكْرَعِينَ

مُطَارَعَةً) . ولم أجد (يَهْدُنْ) (يَهْمُ عَيْنُ مُضَارَعَةٍ) .

- * وَصَّيْتُ النَّاقَةَ تَفْعُ وَصِيَّةً ، فِيهِ وَاصِعَةٌ : إِذَا رَعَى الْحَصَّ
 حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ ، وَوَصَّيْتُهَا أَنَا .
 * وَقَتَّ الدَّابَّةُ تَقَفَّ وَقُوفًا ، وَوَقَّتْهَا أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 * وَهَنَ الْإِنْسَانُ : ضَعُفَ ، وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (١)

* * *

- فهذا آخِرُ مَا اسْتَحْفَرْتُهُ يَدُ / الْاِسْتِعْجَالِ . وَوَسِيَّتُهُ الْفِكْرَةُ (١٨٤)
 عَلَى ضَمِّ الْقَبْلِ الْمَجَالِ . إِذْ أَنَا تَحْتَ حَجَرِ الْاِرْتِحَالِ . وَثَقِيلٌ فِي تَعَارُفِ
 الْعُرْبَةِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقَدْ أَبْعَدَتِ الْاِسْفَارُ عَنِّي الْاِسْفَارَ . وَاشْتَنَعَ
 صَبْحُ الْمَطَالَعَةِ عَنِ الْاِسْفَارِ . سَمِعْتُ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ قَدْ وَفَّى بِكَمِيرٍ مِنْ
 هَذَا النَّوْعِ . وَجَرَى عَلَى أَحْسَنِ سَبَاقٍ فِي تَرْتِيبِ الْجَمْعِ . وَأَنَا اسْتِيفَاءُ
 هَذَا الْبَابِ ، فَلَا سَبِيلَ إِلَى ادِّعَائِهِ ، وَقُوَّةُ الْحِفَاطِ عَاجِزَةٌ عَنْ حَسْبِ
 أَجَائِهِ . فَإِنَّ لُغَةَ الْعَرَبِ بَحْرٌ ، لَا يُمْكِنُ حَصْرُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ تَحْتَ
 الْقِيَامِ مَدَّهُ وَجَزْؤُهُ . عَلَى أَنِّي لَسِمَ أَرَأَيْتَ أَنَّكَ هَذَا الْمَسْرُوعُ .
 وَلَا ارْتَبِعْ هَذَا الْمَرْبِعَ . وَإِنَّا نَتَكَلَّمُ النَّاسَ عَلَى عُمُومِ الْاِتِّسْعَالِ . وَالْإِعْتِنَاءُ
 بِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهَا أَوْفَى لِلْمَقَالِ . وَقَدْ خَدَعْتُ الْخِزَانَةَ الشَّرِيفَةَ مِنْ ذَلِكَ
 / بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ لِعِفَاتِهَا ، وَجَارِ فِي الْقَرَابَةِ عَلَى صَافِي صَفَائِهَا . (١٨٥)

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ : (أَوْهَنَهُ) .

فَمَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْمَجْمُوعِ فَلْيُوسِعِ الْعَذْرَ . وَلْيَجْتَزِ (١) بِالْعَدَدِ إِذَا
 لَمْ يَجِدِ الدَّرَّ . فَالَّذِي يَجْعَلُهُ سَبِيلًا مَوْجَّاهًا إِلَى الثَّوَابِ ، وَقَصْدًا
 نَافِعًا يَوْمَ الثَّأْبِ . فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَتَرْتِيبُ الْحَسَنَاتِ عَلَى
 حُسْنِ الطَّوْبَاتِ . فَقَدْ بَدَّلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَسْعَ . وَلَمْ أُرِدْ بِهِ إِلَّا النَّفْعَ .
 فَمَنْ وَجَدَ حَسَنَى فَلْيُعْتَرِفْ . وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيَقِفْ . فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أَلْهَمَنَا بِإِحْسَانِ سَبِيلِهِ . وَيُرْشِدُنَا إِلَى اللَّهِ تَدْلِيلُهُ . وَالْعَلَّاهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَعْمُودِ بِاللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
 طَوَّوْا الصُّدُورَ عَلَى صِدْقِ النَّمِيحَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا .

خاتمة

هذا البحث كما يتضح من عنوانه ، يهدف الى الكشف عن جهود الشيخ أبو جعفر الرعيني في مجال الصرف واللغة ومدى تأثيرها في مسيرة الدراسات الصرفية واللغوية .

وقد أدت صيغة البحث ان يكون في (بابين) تسبقها مقدمة وينتهي البحث بهذه الخاتمة مع وضع الفهارس الفنية اللازمة .

تناولت المقدمة موضوع البحث ، واهدافه ، ودوافعه ، ومنهج البحث فيه .

أما الباب الأول فقد كان الفصل الاول منه عن حالة العصر الذي عاش في احضانه وبين جنباته - ان صح هذا التعبير - السياسية والفكرية .

وقد كشف البحث في هذا المجال ، ان الفترة التي عاش فيها أبو جعفر الرعيني قد تميزت بالاضطرابات السياسية سواء في موطنه بالاندلس أو في مهجره بمصر والشام ، ولكن الحياة الفكرية في الأقطار التي عاش فيها أبو جعفر الرعيني كانت تشع فيها نهضة علمية واسعة وحركة فكرية نشطة .

أما عن حياته فقد تابع البحث حياة الشيخ منذ الميلاد حتى الوفاة ، وفيما ذلك عرف باسمه ونسبه ونسبته وأسرته ، وتعليمه بالاندلس وشيوخه . ورحلته الى المشرق . وتعليمه بالمشرق وشيوخه . وتلاميذه ومكانته العلمية وموفاته .

أما الباب الثاني فقد كان الفصل الاول منه عن دراسة المخطوطة وبيان منهج المؤلف فيها ، والمصادر التي اعتمد عليها .

والفصل الثاني كان عن نسبة المخطوطة الى صاحبها . وتخرىج الشواهد ، ورد الآراء المستعمارة الى اصحابها ، والعناية بضبط النصوص بالاستعانة بكتب اللغة وشرح الألفاظ الغريبة والمعارات الغامضة والفهارس الفنية . وكان من نتائج ذلك ان مولده كان سنة ٧٠٩ هـ .

وان أبو جعفر الرعيني تلقى علومه على اظهر شيوخ عصره :
 وأن الرعيني أخذ نصوصا كاملة وأحيانا يتصرف من المستعلا بن صغير دون الاشارة الى مصدره .

وبعد فاني أحمد الله على توفيقه فله الحمد أولا وآخرا ، وأكرر الشكر لاستاذي على حسن توجيهه وصادق رعايته فقد أعانني كثيرا وشجعني اكثرا حتى استوى هذا البحث على هذه الصورة التي أرجو أن تكون أقرب الى الكمال ، لأنني أعلم يقينا ان الكمال المطلق لكتاب الله وحده ، وأما عمل الانسان فمعرض للخطأ والنسيان ، ولكنني ازم صادقا أنني أخلصت لهذا البحث ومحتة كل وقتي وجهدي فان وفقت فله الحمد . والا فاني اتس مخلصا النقد الهادى والتوجيه الهادى . فان تكرم اماعتني بذلك فقد يستقيم ما اعوج منه ويصلح شأنه . وتكون التوجيهات السديدة والنصائح القيمة هادية لي في مستقبل أيامي . والله المستعان . وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

فهرس المراجع

- الاحاطة في أخبار غرناطة - لا بن الخطيب - تحقيق محمد عبدالله غان *
- ط الشركة المصرية الناشر الخانجي القاهرة ١٩٧٤م
- اتحاد فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - لا حمد بن محمد (الشهرير
بالينا) ط عبد الحميد احمد حنفي مصر .
- أدب الكاتب - لا بن قتيبة - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
- الاعلام للزركلي ط ٣
- الانفال - لا بن القطاع ط . دار المعارف العشمانية
- الاقتضاب للبطليلوسي - دار الجيل بيروت ١٩٧٣م
- اقرب الموارد - لسعيد الخوري ط مرسلبي اليسوعية بيروت
- الامالي - لا بن السجري ط دار المعرفة بيروت
- الامالي - لا بي على القالي - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م
- الامالي - للمرتضى تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط ٢ دار الكتاب العربي
بيروت ١٩٦٧م
- انباء الغرب بأنياء العمر - لا بن حجر العسقلاني تحقيق حسن حبشي - لجنة
- احياء التراث الاسلامي مصر ١٩٦٩م
- الانصاف في حل مسائل الخلاف - لا بي البركات الانباري - تاليف محمد محي الدين
عبد الحميد - التجارية مصر .

ايضاح المكون في الكشف عن ذيل الظنون - لاسماعيل باناس ط وكالة

المعارف ١٣٦٤ هـ

بغية الوعاة - للسيوطي تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط عيسى الحلبي

تاج العروس - للزبيدي ط ١ ط الخيرية مصر ١٣٠٦ هـ

تاريخ اسبانيا الاسلامية - لابن خلدون - تحقيق يوسف بروفسال - ط ١ - دار الكتب - بيروت

التفسير لابن كثير دار احيا الكتب عيسى الحلبي القاهرة

التكملة - للصفاني - تحقيق عبد العليم الشحاوي دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م

تهذيب اللغة - للزهرى تحقيق عبد السلام هارون

تهذيب الالفاظ - لابن السكيت - ط ١ - دار الكتب - بيروت ١٩٦٥ م

التيسير في القراءات السبع - لابي عمرو الداني - تصحيح اوتو برنزل

الجمهرة - لابن دريد - مطبوع الحلبي القاهرة

جمهرة اشعار العرب - لابي زيد القرشي دار صادر بيروت

جمهرة الاثال لابي هلال العسكري x تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،

و عبد المجيد قطاش - المؤسسة العربية الحديثة القاهرة

حسن المحاضرة للسيوطي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار احيا الكتب العربية - بيروت ١٩٦٧ م

الحركة الفكرية في مصر - عبد اللطيف حمزة ط ١ دار الفكر العربي ١٩٦٨ م

الحامسة - لابي تمام محمد عبد المنعم خفاجي ط محمد علي صبيح القاهرة

الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون ط ٢ مطبوع الحلبي مصر

خزانة الادب ولب لسان العرب - لعبد القادر البغدادي - تحقيق عبد السلام

هارون - دار الكتاب العربي القاهرة ١٩٦٨ م

الخصائص لا بن جني تحقيق محمد علي النجار دار الهدى - بيروت

درة الغواص في افهام الخواص - للقاسم بن علي الحريري - تحقيق محمد أبو

الفضل ابراهيم - دار النهضة مصر .

الدرر الكاشفة - لابن حجر العسقلاني ط ٢ ط باعانة وزارة المعارف الحكومية

آندر هرابردين الهند ١٩٧٢م

ديوان الاخطل - ايليا سليم الحاوي - دار الثقافة بيروت

ديوان الأعشى - دار صادر ، ودار بيروت - بيروت ١٩٦٠م

ديوان امرئ القيس - دار بيروت ودار صادر بيروت ١٩٥٨م

ديوان بشر بن أبي خازم - تحقيق حمزة ص - ط ٢ - وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٢م

ديوان جرير - دار بيروت بيروت ١٩٧٨م

ديوان جميل بن معمر - المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت

ديوان حسان بن ثابت - دار بيروت - بيروت ١٩٧٨م

ديوان الخطيئة = تحقيق نعمان أمين ط ١ مصطفى الحلبي ١٩٥٨م

ديوان ذي الرمة ط ١ المكتب الاسلامي دمشق ١٩٦٤م

ديوان ربيعة بن العجاج

ديوان طرفة بن العبد - دار بيروت ١٩٧٩م

ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن دار الشروق بيروت .

ديوان علقمة - تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب ط ١ دار الكتاب

العربي حلب ١٩٦٩م .

ديوان عنتره - عبد النعم خفاجي - ط ١ ط عاطف وسيد طه الناشر مكتبة

القاهرة ١٩٦٩م

ديوان الفرزدق - دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٦٠م

ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق ناصر الدين الأسد ط ٢ دار صادر بيروت

بيروت ١٩٦٧م

ديوان لبيد - يحيى الجبورى - ط التعاونية اللبنانية بيروت - الناشر مكتبة

الأندلس - بغداد

ديوان النابغة الجعدي - ط ١ - مؤرابة الكتب لدار صادر بيروت

ديوان الهذليين - نسخة مصورة عن مطبعة دار الكتب - ط ١ دار لغويية - بيروت ١٩٦٥

ذيل وفيات الاعيان لابن القاضي - تحقيق محمد الأحمدى ا. والنور - دار التراث

تونس .

السبعة في القراءات لابن مجاهد - تحقيق شوقي ضيف دار المعارف مصر

سقط الزند لأبي العلاء المعرى - مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٥م

سحط اللالى للبكرى - تأليف عبد العزيز المينى - ط لجنة التأليف والترجمة

والنشر ١٩٦٦م

سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى الحلبي

سنن الترمذى لأبي عيسى محمد بن عيسى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

ط ٢ مصطفى الحلبي ١٩٦٨م

سنن الدارمي - ط محمد احمد دهمان - دار احيا السنة النبوية .

الشافعية لابن الحاجب - تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - دار الكتب

العلمية بيروت ١٩٧٥م

شجر الدر - لابي الطيب اللغوي تحقيق محمد عبد الجواد - دار المعارف
مصر .

شذرات الذهب لأبي الفلاح الحنبلي - ط المكتب التجاري بيروت لبنان
شرح الأشموني - تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ط ٣ ط الكاثوليكية
للابا اليسوعيين بيروت ١٨٩٥م

شرح شواهد المغني للسيوطي - تعليق وتصحيح محمد محمود بن التلاميذ
التركزي .

شرح الفصل لا بن يعيث - عالم الكتب بيروت ومكتبة التنسي القاهرة
شرح مقامات الحريري - للشريشي - اشراف محمد عبد النعم خفاجي ط ١
ط عبد النعم احمد حنفي .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ط بريل ليدن ١٩٠٢م

الصاحبي - لابي نارس بن زكريا ط ١ المكتب الاسلامي دمشق ١٩٦٤م
الصاحح : للجوهري - تحقيق احمد عبد الغفور عطار - ط ٢ دار العلم
للملايين بيروت ١٩٧٩م

العمدة - لا بن رشيح - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٤ دار الجيل
بيروت ١٩٧٢م .

عيون الاخبار - لا بن قتيبة نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب - المؤسسة المصرية
العامة .

فتح الباري لابن حجر المصقلاني ط السلفية

القاموس المحيط - للفيروز آبادي ط ٢ مصطفى الحلبي مصر ١٩٥٢م

الكامل - للبرد مكتبة المعارف بيروت

الكتاب - لسيهويه - تحقيق عيسى بن هارون - دار الفقيه ١٩٦٦م

الكشاف - للزمخشري - نشر آفتاب تهران

الكشف عن وجوه القراءات - لسكي القيس - تحقيق محي الدين رمضان -

ط مجمع اللغة العربية دمشق

لباب الآداب - لابن سفيان - دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٠م

اللسان - لابن منظور - دار صادر بيروت

مجالس المجالس - لابي العباس شهاب - تحقيق عبد السلام محمد هارون ط ٣

دار المعارف مصر

مجمع الأمثال - للاميداني - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٣ دار الفكر

١٩٧٢م

المحتجب - لابن حني - تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - القاهرة ١٣٨٦هـ

المحكم لابن سيده - تحقيق مصطفى الفرا وحسين نصار - ط ١ مصطفى الحلبي

مصر ١٩٥٨م

مختار القاموس - للظاهر احمد الزاوي ط ١ عيسى الحلبي ١٩٦٤م

مختصر شواهد القرآن لابن خالوية نشر جمعية المستشرقين الألمانية -

برجستراسر - ط الرحمانية مصر ١٩٣٤م

المخصص لابن سيدة دار الفكر

المزهر - للسيوطي - ضبط وتصحيح محمد احمد جاد المولى وآخرين - دار

احياء الكتب العربية - عيسى الحلبي .

مسند احمد بن حنبل - المكتب الاسلامي - دار صادر بيروت

المصباح المنير - للنقري - تصحيح مصطفى السقا - ط مصطفى الحلبي

مصر في العصور الوسطى - على ابراهيم حسن - ط ه - النامية المصرية القاهرة

٠ ١٩٦٤ م

معاني القرآن للفرا - ط ٢ - عالم الكتب بيروت ١٩٨٠ م

مجمع المؤلفين - لعمر رضا كحالة - دار احياء التراث العربي - بيروت

معجم مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام محمد هارون ط ٢ - مصطفى

الحلبي ص ١٩٦٩ م

المعجم الوسيط - اخرجه ابراهيم مصطفى وآخرين - اشراف عبد السلام هارون

مجمع اللغة العربية .

مغني اللبيب لابن هشام - تحقيق مازن المبارك ومحمد تلي حمد الله -

ط ٣ - دار الفكر بيروت ١٩٧٢ م

مفتاح السادة ومصباح ابياده - لاسمك زاده - تمقيمه ٩ مل ٩ مل بركه وعيلها ابيولوز

المفصل - للزمخشري ط ٢ - دار الجيل بيروت . ط الاستقلال كبرى - القاهرة .

المفصليات للضبي - تحقيق احمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون

ط ٤ - دار المعارف مصر .

مقدمة ابن خلدون - دار الفكر

المستع في التصريف - لا بن عصفور - تحقيق فخر الدين قنوة ط ٢ دار القلم

السريي - حلب

المندف - لا بن جني - تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ط ١ الادارة

الدعاة للثقافة ط مصطفى الحلبي ١٩٦٠ م

المورد

كشف الظنون عن اهل الكتب والفنون - امام خليفة ط بغاينة ط ١٩٦١ م

كناسة الدكان - بمد انتقال السكان - لا بن الخطيب - تحقيق محمد كمال شيبانه -

دار الكتاب العربي - مصر

النجوم الزاهرة - لا بن تقي بردي ط دار الكتب العربية ١٩٥٠ م

نهاية الارب - شهاب الدين احمد النوري - نسخة مورو عن طبعة دار الكتب

ط كوستانتوناس القاهرة .

نهاية الاندلس لمحمد عبدالله عنان ط ٣ ط لجنة التأليف والترجمة والنشر .

النهاية في التاريخ - لا بن الاثير .

النهاية في الحديث لا بن الاثير - تحقيق محمود محمد اللناحي - نشر المكتبة

الاسلامية .

النهاية في طبقات القراء لا بن الجزري - شرح - براجستراسر - مكتبة الخانجي - مصر ١٩٣٢ م

همع الهوامع للسيوطي ط دار المعرفة بيروت

الوافي بالوفيات للسندی دار نشر فراترشتايز بغيساندن ١٩٧١ م .

فهرس الآيات

<u>الآية</u>	<u>رقبها</u>	<u>السورة</u>	<u>الصفحة</u>
اذ تحسونهم	١٥٢	آل عمران	١٠٨
اذ تسوروا المحراب	٢١	ص	١٣٨
اذ نفثت فيه غم القوم	٧٨	الأنبياء	٢١٥
الى ربهم ينسلون	٥١	يس	٢٠٨
انا هدنا اليك	١٥٦	الاعراف	٢١٩
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من			
الشيطان	٢٠١	الاعراف	١٥٨
انه ظن ان لن يحيد	١٤	الأنشاق	١٠٢
أهش بها على غمي	١٨	طه	٢٤١
أو تحل قريبا من دارهم	١٣	البرعد	١١٠
بأيكم الفتون	٦	القلم	٧٣
ثم محلها البيت العتيق	٣٣	الحج	١٦٧
حتى اذا بلغ بين السدين	٩٣	الكهف	٩١
عذب فرات سائح	١٢	فاخر	١٣٧
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط	٢٢	ص	١٤٤
فأرسلنا عليهم سيل العرم	١٦	سبا	١٦٣
فاغتلوه	٤٧	الدخان	١٦١
فسينغصون اليك رؤوسهم	٥١	الاسراء	٢١٥
فصرهن اليك	٢٦٠	البقرة	١٤٨

الآية	رقبها	السورة	الصفحة
فقد صفت قلوبكما	٦٦	التحریم	١٥٢
فلا تعجلوهن ان يكنن ازواجهن	٢٣٢	البقرة	١٦٤
فلما أمراءت	١٧	البقرة	٢٤٨
فما لكم في المنافقين فئتين	٨٨	النساء	١٨٧
فيحل عليكم غضيبي	٢٠	طه	١١٠
ففيها انهار من ماء غير آسن	١٥	محمد	٨٥
لا تغفلوا في دينكم	١٧١	النساء	١٨١
لا تقنطوا من رحمة الله	٥٣	الزمر	١٨٩
لقد تقطع بينكم	٩٤	الانعام	٩١
لهم فيها دار الخلد	٤١	فصلت	١١٠
لا يضرركم كيدهم شيئا	١٢٠	ال عمران	١٥٤
من بين فرت ودم	٦٦	النحل	١٨٢
منه يصدون	٥٧	الزعر	١٥١
ما ووري عنهما	٢٠	الاعراف	٤٥
النفاثات في العقد	٤	الفلق	٢١٥
هذا عراق بيني وبينك	٧٨	الكهف	٩١
واذا بطشتم بطشتم جبارين	١٣٠	الشعراء	٨٩
واذا قبل انشزوا فانشزوا	١١	المجادلة	٢٠٨

الآية	رقمها	الدورة	الصفحة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا	١٢٨	النساء	٢٩٨
وان جنحوا للسلم	٦١	الانفال	١٠١
وان خفتم عيلة	٢٨	التوبة	١٧١
وتله للجبين	١٠٣	الصفات	٩٦
وشود الذين جابوا الصخر بالواد	٩	الفجر	١٠١
وحنانا من لدنا	١٩	مريم	١١١
وخاب كل جبار عنيد	١٤	ابراهيم	١٦٩
ودلانا ما كان يصنع فرعون وقومه			
وما كانوا يعرشون	١٣٧	الاعراف	١٦٢
والذاريات ذروا	١	الذاريات	١٢٣
وقيله يا رب	٨٨	الزخرف	٢٩١
وكفلها زكريا	٣٧	آل عمران	٢٩٦
والهدى معكونا	٢٥	الفتح	١٦٥
وليطوفوا بالبيت العتيق	٢٩	الحج	١٦٧
والليل اذا ادبر	٧٤	المدثر	١٢٠
ومنهم من يلحزك في الصدقات	٥٨	التوبة	٢٩١
وهم يعكفون على اصنام لهم	١٣٨	الاعراف	١٦٦
ويوم لا يحصون	١٦٣	الاعراف	
يتجرعه ولا يكاد يسيغه	١٧	ابراهيم	١٣٧
ويسألونك عن المحيس			
فاحتزلوا النساء في المحيس	٢٢٢	البقرة	٧٦
يوم تمور السما مورا	٩	الطور	٢٠٤
يوم نيطش	١٦	الدخان	٨٩

فهرس الاٲاآآآ

الآآآ	الصفآة
أآآآ آفانآآ آزان الاٲى؁ فآآآ فى آآى	٩٦
اآآوا فى وآة الالآآآن الآراب	١١٢
اذا عم علىكم فاآآروا له	١٨٨
أرقآك من كل الالٲ عآآآك	١٧٥
الا الفآآر	١٧٧
وفى آآآآ نون "ان الالآآآ نآب الى آازن الالآر؁	١١٤
فاستعارنه لآآآة؁ فآآا بها؁ فالقاها على الزآآآة؁ فآلقها	
أنه آا" وهو آآآف فى آآوآه	١٢٦
أنه ضرب رآلا آلاآآن سوللا؁ كلاها آبضع وآآآر	٢٣١
أآآآ له آآآه؁ فهو آآآآها	٢١٨
الآآآآون الآفآآآون	٩٨
آآى ضرب الناس بعطن	١٦٥
ذاك الفآر	١٨٢
سمآآ آشفا آعلآك فى الآآة	١١٧
عآب الله علىه؁ اذ لم آآ العلم الىه	١٦٠
فآله فى آآه	٩٦
فى آآآآ آآآآل " ففآآنى "	١٧١

الصفحة	الحديث
١٢٢	فلم يرم حمص
٢٠٧	فليفلر على لحاء شجرة
٢١٤	فنشأ علينا الذي قيل
١٧٨	قل لا اهل الغايط يحسنوا مغايطي
١٢٢	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
١٦٩	لا تلتوا بدار معجزة
١٠٠	لا جنب ولا جلب
٩٤	لا صيام لمن لم يمت الصيام من الليل
١٤١	ما السرى يا جابر
٢١٢	ما نال للرجل ان يعرف منزله
٢١٢	ما نال من أجر او غنيمة
١٧٥	من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
٢١٢	من فخر نول
٢٣٥	نضر الله امرء سمع مقالتي
١٣١	نهي عن كسب الزنارة
١٧١	وابدأ بمن تعول
١١٢	وأخناهن على زوج في ذات يده
١٨١	واقدر لي الخير

الحدث	الصفحة
والله ، لو فعلت ذلك ، لكوسك الله في النار ، رأسك سفلك	١٩٨
وَأَنْتَ تَنْهَتْ نَشِيتَ الْحَمِيَّةِ	٢١٤
وعال قلم زكريا الجريسة	١٧٠
ولا رأى شاة سميطا . بعينه قلد	١٢٥
ومن الحور بعد الكور	١٠٧
وهو قائل السقيا	١٩٢
يتهارجون تهارج الحر	٢١٨
يا رسول الله ، لو أمرت بهذا البت فسفر	١٩٧
يحدون الى عرس جنب احدهم فيحذرون منه الحدوة من اللحم	١١٢
ينظف رأسه ما	٢٤٩
ينظف سنا وعسلا	٢٥٩

فهرس الامثال

<u>الصفحة</u>	<u>الثل</u>
٨٥	أحرص من كلب على جيفة
١٠٦	اعلل تحطب
٢٠٥	ما عنده خير ولا مير
٦٣	من عزّ بزز
١٧٣	من عزّ بزز
١١٤	نوم كحسوالطير

فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
١٢٧	الأعشى	ترم	أبانا فلا رمت
٥٢	-	ترجع	إذا انصرفت
٢١٣	قيس بن الخطيم	قمن	إذا جاوز الاثنين
١٥٥	امرىء القيس	القرنفل	إذا التفتت نحور
١٢١	-	دونا	إذا ما علا المرء
٥٩	الحريوى	الكلاب	أحب إليها
٢٢٨	النايفة الجعدى	التباسا	أضأت له
١٥١	ذو الرمة	سلامها	ألا طرقتنا
١١٩	-	النازل	المانعين من الخنا
٨٧	لدرك بن حمير	الطرايد	ألم تريا
١٥٣	توبة بن الحمير	سرورها	أليس يضر
١٢٩	أبو العلاء المعرى	المستاف	أودى ، فليت الحارث
١٠١	-	الهام	باتت تجيب
١٠٩	الأخطل	يقبل	بنزوة لم
١٢٨	لابن عبد الله الضرير	العقيق	خداء نعمان
٩٣	-	تزهير	دعته يغيرا حم
١٢٤	الحطيئة	الكاس	دع الكارم
١٥٥	لابي عبد الله الضرير	النعام	رأيت العلم
١٨٤	لهيد	شامل	رعى خريزات
١٩٦	لمرقة بن العبد	بائند	سقتة اماء
١٢٨	زياد الاعجم	أضر به	عجبت والدهر
١٢٣	لابي ذوئيب الهذلي	الحميرى	عرفت الدار
٩٧	لعبد الله بن الزهير	القتل	فان تلتثوا نربح
١١١	لابي جعفر الرعيني	شيق	فجد بالوصال

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
فطلت تكوس	خضيبها	لعمره اخت العباس بن مرداس	١٩٦
فلمت لانسي	يصوب	علقة الفحل	١٤٩
فما اسلمتنا	وتر	يحيى بن منصور الحنفي	٢٤٩
فما سبق	خالد	للفرزدق	١١٥
فباركا	تلاقيا	لعبد يعوث وقاص	١٦٣
فما ضيعة الغتيان	المسدم	لبنث يهدل بن فرقة الطائي	١٦١
قد أصبح	جنبها	لروثة بن المعجاج	٨٧
قرى اشره	هيم	ساعده بن جوثية	٢٢٢
قلعت الدهر	ترم	الوليد بن علقمة	١٢٧
كان شمتها	عجل	الاعشى	٢٠٥
كفى بالنأي	شاف	بشر بن أبي خازم	٧٢
لا تأمن	بامبار	سالم بن دارة	١٩٥
لسلمت تسليم	عايح	توبة بن الحمير	١٢٣
لندعجن بأيدينا	الغير	لبعض بني عذرة	١٧٧
لوشئت	غليلا	جرير	٢٢٤
ليال اللهو	لعب	ذو الرمة	١٥٩
مرحت يداها	صاع	مسيب بن علي	٢٠٠
مستوقد في حصاه	مرضوخ	أبو ذؤيب	١٤٧

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٢١٦	للحكم بن عبد الله الأحمدي	عهد	نجوت مجالدا
٢٢١	قيس بن ذريح	المضارع	نهاري نهار
١٠٩	الكميت	الخفض	هل من بكى
١٥٠	حرث بن عتاب	صباب	هلا نهيتهم
١٠٩	الكميت	يقطع	وأشعث
١٥٥	لابي عبد الله الصري	زكام	وان العلم
٢١٠	لكثير عزة	ناصرح	واني لا كفو
١٥٤	حميل بن معمر	يضمير	وقالوا لا يضريرك
٢٩٥	للحريري	الكتب	وكاتنين
١٨١	لا بهي الأسود الدؤلي	مفلوق	ولا أقول
١٢٨	أبو العلاء المعري	يسوفه	ولقد ذكرتك
١٧٤	ذو الرمة	ومعجرتها	ولم يبق
١٢٢	توبة بن الحمير	سفائح	ولو أن ليلى
١٧٥	قيس لحميد ، وقيل لذي الخرق الطبري	عاقى	ولو أنى رميتك
١٥٥	-	هنوع	وما أنا إلا السك
١٧١	أحيحة بن الجلاح	يعيد	وما يدرى
٨٧	حساب بن ثابت	وزر	والناس ألب

فهرس أنصاف الأبيات

<u>الدفة</u>	<u>الشاعر</u>	<u>نصف البيت</u>
١٣٤	لمجد يغوث بن وقاص الحارثي	أنا الليث معديا عليه وعاديا
١٢٩	سكين الدارمي	ثلاثة أملاك ربوا في جهورنا
١٣٠	عنتر	هل غادر الشعراء من نردم
١٤٥	أمرئ القيس	وقال صحابي قد شأوتك فأغلب
٢١	الفرزدق	ولا خارجا من في زور كلام
٢١٧	-	وأنضمو الفلا بالشايب المشعل
٢١٥	-	ناجية وناجيا أبها

فهرس الرجس

<u>الرجس</u>	<u>الرجس</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الصفحة</u>
إذا الدليل استاف أخلاق الطرق	روثة بن العجاج	١٣٩	
تمد بالاعناق أو تلويها * وتشتكي لو أننا تشكيها		٢٣١	
مس حواما قل لا نجفها			
فلست بالجاني ولا المجنى			
قد أصبح الناس علينا ألبا * والناس في جنب، وكاجنبا	روثة		
وبلد يسي قلاء نسبا	العجاج	٢٤٣	
وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتقى عن سراهالب	العجاج	٢٤١	
وشبهك فيه الغراب الميت * كأنه من الأجون زيت	العجاج	٨٥	